

صحفيات الوطن العربي... تعديلات ومحررات أمسية وحاشرة (الإعلام)

## محمد بن سلمان وجونسون يناقشان مواجهة الوباء... وإجراءات إضافية عربياً للاحتواء «كورونا» يتفاقم... والطوارئ تتمدّد

عواصم: «الشرق الأوسط»

تفاقم انتشار وباء «كورونا» العالمي، فيما أعلنت دول جديدة إغلاق حدودها وفرض الحجر الصحي على مدن باكملها، بينما أعلنت أخرى الطوارئ وحظرت التجول، وناقش ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في اتصال هاتفي، أمس، جهود دول «مجموعة العشرين» التي تترأسها السعودية، لمكافحة الوباء. وعزّزت دول الخليج من إجراءاتها في منع التجمعات البشرية عبر عدة قرارات تهدف إلى وقف تفشي فيروس «كوفيد-19»؛ إذ أصدرت الجهات السعودية قراراً بتعليق الحضور لمقرات العمل في كافة الجهات الحكومية لمدة 16 يوماً. عدا القطاعات الصحية والأمنية والعسكرية ومركز الأمن الإلكتروني، ومنظومة التعليم عن بعد في قطاع التعليم.

وجاء القرار بعد ساعات من إعلان السعودية إغلاق المجمعات التجارية والحدائق والشواطئ، ومنع الأكل والشرب في المطاعم عدا محال التجميل والصيدليات ووسائل توصيل الطعام.

وفرض العراق حظراً للتجول في بغداد والنخف اعتباراً من 17 إلى 24 مارس (آذار)، وعلّق المغرب جميع الرحلات الجوية الدولية، كما علقت تونس الرحلات البحرية.

وفي أوروبا، استمر «كوفيد-19» في حصد الأرواح، وسجّلت إيطاليا أعلى حصيلة وفيات يومية (368)، فيما ارتفع عدد الضحايا إلى 120 في فرنسا، و288 في إسبانيا. وأنشّدت الدول الأوروبية مقاربات مختلفة لمواجهة انتشار الفيروس، إذ فرضت كل من إيطاليا وإسبانيا حجراً صحياً شمل مواطني البلدين، أي ما يتجاوز 100 مليون نسمة، فيما أغلقت فرنسا صالات السينما والمتاجر غير الأساسية، وقصت نشاط وسائل النقل. (تفاصيل ص 4 و5 و6 واقتصاد)



سوريون يحاصرون دبابة تركية احتجاجاً على بدء الدوريات على طريق «إم 4» في ريف إدلب أمس (رويترز)

## احتجاجات تختصر أول دورية روسية - تركية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اضطرت روسيا وتركيا لاختصار أول دورية مشتركة بينهما شمال غربي سوريا، أمس، بعد أن قطع مقاتلون من المعارضة ومدنيون برفضون اتفاقاً لوقف إطلاق النار طرئاً رئيسياً لتعطيل مسار الدورية، بحسب ما ذكرت وكالات أنباء روسية وشبهود.

وأصدرت وزارة الدفاع التركية، من جهتها، بياناً، قالت فيه إنه «تم اتخاذ التدابير اللازمة من خلال مركزي التنسيق التركي والروسي، من أجل منع الانفراقات المحتملة للدورية البرية وتضرر السكان المدنيين في المنطقة».

وكشفت مصادر تركية، وأخرى في المعارضة السورية، عن عقد اجتماعات مع ممثلي فصائل المعارضة المسلحة في أنقرة، الجمعة والسبت، تم خلالها أيضاً بحث دمج فصائل إدلب ومحيطها، معاً، تحت مظلة قيادة موحدة بما يساعد على تطبيق الاتفاقات التركية الروسية، لكن بعض الفصائل رفض الالتزام بالاتفاقات الأخيرة بسبب الرفض الشعبي لها، وبخاصة ما يتعلق منها بتسيير الدوريات، وكذلك فتح طرق آمنة للمدنيين الراغبين في العودة إلى مناطقهم التي تقدم فيها النظام، أو المناطق الواقعة جنوب طريق «إم 4» التي ستخضع لسيطرة القوات الروسية.

(تفاصيل ص 7)

كما أعلنت الهيئة عن ضبط قاض متلبساً أثناء تسلمه رشوة للإخلال بواجبات الوظيفة العامة، واستغلال قاض آخر نفوذه الوظيفي وتسلمه رشوة. ولقّنت الهيئة إلى أن نتائج التحقيقات لأبرز القضايا أظهرت استغلال 16 شخصاً منهم 8 ضباط أدهم برتبة لواء، وضباط متقاعدون للعقود الحكومية بوزارة الدفاع للفترة من (1426هـ حتى 1436هـ)، ونورطهم في جرائم الرشوة وغسل الأموال. (تفاصيل ص 2)

وأضافت أنها باشرت إجراءات التحقيق الجنائي وسماع أقوال 674 شخصاً، تم إيقاف 298 شخصاً منهم وفقاً لنظام الإجراءات الجزائية؛ لتوجيه الاتهام زدهم في قضايا فساد مالي وإداري تمكّلت في جرائم الرشوة، واختلاس وتبديد المال العام، واستغلال النفوذ الوظيفي، وسوء الاستعمال الإداري، وبلغ إجمالي المبالغ التي أقر بها المتهمون 379 مليون ريال (100 مليون دولار)، ويجري العمل على إحالتهم إلى المحكمة المختصة.

كشفت السعودية أمس عن توقيف 298 شخصاً تورطوا في قضايا فساد يعود بعضها إلى 15 عاماً بمبالغ تتجاوز 100 مليون دولار. وأوضحت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في بيان أمس، أنها باشرت عدداً من القضايا التأديبية والجنائية التي تدخل ضمن اختصاصاتها، شملت إجراءات التحقيق الإداري مع 219 موظفاً نتجبة الإخلال بواجبات الوظيفة العامة.

## السياسي أكد لجميدتي دعم القاهرة للخرطوم حوار مصري - سوداني لتجاوز «التحفظات»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

من زيارة رئيس المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، إلى الخرطوم، حيث التقى الفريق أول المصري عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، وعددًا من كبار المسؤولين السودانيين. وكان البلدان قد تبادلوا، قبل أسبوع تقريباً، تصريحات انتقادية صادرة، بعد إعلان مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري لبيان رسمي، أكد فيه دعمه لموقف مصر والسودان في مفاوضات سد النهضة التي ترعاها واشنطن، غير أن السودان «حفظ» على

تسعى مصر والسودان لتجاوز «التحفظات» و«الأسف» المتبادلين حول مفاوضات «سد النهضة». ففي حين أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «سياسة بلاده كانت دائماً سندا ودعمًا للسودان»، أشاد الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، النائب الأول لرئيس مجلس السيادة السوداني، بـ«مساندة» القاهرة للخرطوم. واستقبل السيسي حميدتي في القاهرة، أمس، وذلك بعد أيام

من زيارة رئيس المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، إلى الخرطوم، حيث التقى الفريق أول المصري عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، وعددًا من كبار المسؤولين السودانيين. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، إن السيسي أكد لحميدتي أن «سياسة مصر دائماً كانت سندا ودعمًا للسودان، خصوصاً خلال المرحلة الانتقالية الحساسة للرئاسة، أخذاً في الاعتبار المصلحة الاستراتيجية المشتركة التي تجمع البلدين الشقيقين». (تفاصيل ص 3)

## المسماري: أنقرة أرسلت ألف عسكري وألفين من «النصرة» حفر يشترط للتهدة خروج تركيا و«المرتزة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بشروط خروج القوات التركية والمرتزة التي جلبتهم أنقرة» إلى ليبيا. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بدأ إرسال جنود الاستعداد لوقف إطلاق النار في الماضي، استناداً إلى اتفاقين وقعتهما أنقرة مع حكومة الوفاق في نوفمبر (تشرين الثاني)، أحدهما عسكري ينص على أن تقدّم تركيا مساعدات عسكرية إليها، والثاني يتناول ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركيا.

وكشف المسماري أن عدد العسكريين الأتراك في ليبيا «يقارب الألف فرد بين ضابط ومستشار وعسكري... يعملون في كافة أنواع الأسلحة». وأوضح أن هذه الإحصاءات «قد تكون غير دقيقة... ولكنها تعبر عن الغزو العثماني».

كما اتهم المسماري تركيا «بشنل الإرهابيين إلى ليبيا على طائرات مدنية». وقال إن ليبيا (2000 فرد من جهة النصر وقوات داعش الموالية للاتراك» واعتبر أن «إردوغان هو الأمير الفعلي للجماعات الإرهابية».

أعلن الناطق باسم الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر أمس، الاستعداد لوقف إطلاق النار في مواجهة قوات حكومة الوفاق بزعامة فائز السراج في العاصمة الليبية طرابلس، شرط خروج القوات التركية من ليبيا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اللواء أحمد المسماري قوله في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة أنهم «مستعدون لوقف إطلاق النار

لاريجاني في بيروت، عندما زارها في فبراير (شباط) الماضي، في وقت يزيد فيه الحصار على بلاده، ويتهم نظامه بأنه «إرهابي». ولم يقتنعوا بأجوبة الدبلوماسيين الليبانيين بأن لبنان على علاقة دبلوماسية مع إيران.

على سعيد آخر، واصلت مخابرات الجيش ملاحقة الصرافين المتلاعبين بسعر صرف الدولار خلافاً للسعر المحدد عند الفئ ليرة، ليرتفع عدد الموقوفين إلى 7.

اختصاصي الاتحاد الأوروبي يرون أن إنجاز هذه الخطة لا يستاهل كل هذه المهلة المحددة رسمياً في شهر مايو (أيار)، فيما أعلنت دول أوروبية كثيرة استعدادها لإرسال اختصاصيين للمساعدة في التسريع بعدد من المشاريع التي هي قيد الإعداد، ولتقديم المشورة التقنية للإصلاح.

من جهة أخرى، لغت عدد من السفراء الأوروبيين إلى انزعاجهم من استقبال دياب ومسؤولين آخرين، رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران علي بيروت، خليل فليحان

## تنامي الاحتياطي إلى 258 مليار برميل نفطي مكافئ 88 مليار دولار أرباح «أرامكو» في 2019

الظهران: «الشرق الأوسط»

بالإضافة إلى انخفاض الهوامش الربحية لقطاعي التكرير والكيماويات. وتعتزم الشركة إعلان إجمالي توزيعات أرباح نقدية عادية للسنة التقويمية 2020 بقيمة 75 مليار دولار على الأقل، تُدفع بشكل ربع سنوي، وذلك رهناً بموافقة مجلس الإدارة.

أفصحت شركة «أرامكو السعودية» أمس، عن نتائجها المالية لعام 2019 مسجلة صافي ربح قوامه 330,7 مليار ريال (88,2 مليار دولار) على الرغم من تحديات انخفاض أسعار النفط وتراجع الهوامش الربحية في قطاعي التكرير والكيماويات. وتراجع صافي دخل الشركة من 416,5 مليار ريال (111,1 مليار دولار) في عام 2018، وعزت الشركة في بيان الانخفاض إلى تراجع أسعار النفط الخام وكميات إنتاجه،

مسلمون نيوزيلنديون يحيون الذكرى الأولى لهجوم المسجلين

محاكاة الوباء سردياً فنون العالم الإسلامي والهند في معرض بدار «سودبيز» لندن (يوميات الشرق)



www.samba.com

مجتمع سامبا العالمية جامعة رقبة ورعاية مؤسسة الشرق العربي السعودي

مجتمع سامبا العالمية جامعة رقبة ورعاية مؤسسة الشرق العربي السعودي

### من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

# سامبا

www.samba.com

## ولي العهد السعودي بحث مع جونسون جهود دول «العشرين» في مكافحة الوباء



الرياض، الشرق الأوسط

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، اتصالاً هاتفياً، من رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون. وتناول الاتصال بحث الجهود الدولية لمكافحة فيروس كورونا المستجد وضرورة تكاتف المجتمع الدولي للتصدي لهذا الوباء المتفشي. من جانبه، أكد ولي العهد على أهمية بحث الوسائل الممكنة لتنسيق التعاون الدولي في هذا المجال وفي إطار مجموعة العشرين التي ترأسها السعودية هذا العام، مؤكداً عزم المملكة على تنسيق جهود دول مجموعة العشرين لوضع السياسات اللازمة لمكافحة هذا الوباء وتخفيف أعبائه الاقتصادية وتمكين الحلول الطبية للوقاية والعلاج.

الرياض، الشرق الأوسط

ضمن سياق عزمها على خنق الفساد ومكافحته، كشفت السعودية أمس عن توقيف 298 شخصاً تورطوا في قضايا فساد يعود بعضها إلى 15 عاماً بمبالغ تتجاوز 100 مليون دولار. وأوضحت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في بيان، أمس، أنها باشرت عدداً من القضايا التأديبية والجنائية التي تدخل ضمن اختصاصاتها، شملت إجراءات التحقيق الإداري مع 219 موظفاً نتيجة الإخلال بواجبات الوظيفة العامة. وأضافت أنها باشرت إجراءات التحقيق الجنائي وسماع أقوال 674 شخصاً تم إيقاف 298 شخصاً منهم وفقاً لنظام الإجراءات

الجزائية، لتوجيه الاتهام بحقهم في قضايا فساد مالي وإداري تمثلت في جرائم الرشوة، واختلاس وتبديد المال العام، واستغلال النفوذ الوظيفي، وسوء الاستعمال الإداري، وبلغ إجمالي المبالغ التي أقر بها المتهمون 379 مليون ريال (100 مليون دولار)، ويجري العمل على إحالتهم إلى المحكمة المختصة. وولفت إلى أن نتائج التحقيقات لأبرز القضايا أظهرت استغلال 16 شخصاً، منهم 8 ضباط، أحدهم برتبة لواء، وضباط متقاعدون، للتعفوف الحكومية بوزارة الدفاع للفترة من (1426هـ حتى 1436هـ)، وتورطهم بجرائم الرشوة وغسل الأموال، إضافة إلى جرائم فساد مالي وإداري

## المبالغ تجاوزت 100 مليون دولار... والموقوفون بينهم ضباط وقضايا تورطوا في رشوة السعودية تضيق الخناق على الفساد وتضبط 298 متهماً

تمثلة باستغلال عقود بالمديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية من قبل 21 شخصاً من بينهم امرأتان و3 مقيمين. وأشارت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد إلى تورط 9 مسؤولين في جامعة المعرفة الأهلية بمنطقة الرياض، وفي إحدى البلديات، وموظف سابق بوزارة التعليم، بقضايا فساد مالي وإداري ومخالفة الأنظمة وموظف سابق بوزارة التعليم، بقضايا في مبنى الجامعة تسببت في إصابات ووفيات، إضافة إلى استغلال النفوذ الوظيفي والرشوة من قبل 14 شخصاً منهم 3 ضباط برتبة عقيد و4 آخرين من منسوبي قطاعات وزارة الداخلية بالمنطقة الشرقية.

كما تبين استغلال النفوذ الوظيفي والرشوة من قبل 15 شخصاً من بينهم لواء وعميد بأحد قطاعات وزارة الداخلية، وضبط قاض متلبساً أثناء تسلمه مبلغاً مالياً (رشوة) لإخلال بواجبات الوظيفة العامة، واستغلال قاض آخر نفوذه الوظيفي بمنطقة الرياض، وفي إحدى البلديات، بعد استكمال إجراءات القبض والتوقيف من المجلس الأعلى للقضاء. وكشفت عن القبض بالجرم المشهود على ضابط برتبة مقدم في أحد قطاعات وزارة الدفاع أثناء تسلمه رشوة مقابل إخلاله بواجبات الوظيفة العامة. وثمنت الهيئة الدور الإيجابي للمسؤولين والوزراء خلال تعاونهم المستمر لتحقيق النزاهة والقضاء على الفساد بمختلف أشكاله، مؤكداً

«قدرة القضاء على مكافحة الفساد مع المحافظة على معايير المحاكمة العادلة وبما يحق القضاء على هذه الجريمة الميعة للتمتع». وشددت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد على أنها ماضية في تنفيذ اختصاصاتها وفق مبدأ سيادة النظام، وتطبيق الأنظمة بحق كل من يخل بواجباته الوظيفية المقررة نظاماً، لافتة إلى أن تجاوزات أي من الموظفين أو الإخلال بالواجبات الوظيفية لا يتفق مع نهج مؤسسات الدولة في تقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين بمرور إدارية وتسهيلات إجرائية تتماشى مع الأنظمة، وبما يحقق المصلحة العامة وتطلعات ولاة الأمر.

## موجز

### دعم سعودي بالمياه في حجة والخوخة

حجة - «الشرق الأوسط» دشنت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة حجة، أمس (الأحد)، مشروع توصيل المياه الصالحة للشرب إلى مخيم وعزل الذي يضم نازحي بني الحداد بمديرية حرض في حجة، شمال غرب، وذلك بتحويل من «مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية»، لنحو 120 أسرة بمعدل 726 نسمة. ووفقاً لوكالة «سبا» اليمنية الرسمية، يستفيد من المشروع، الذي تنفذه مؤسسة طبية، نحو 120 أسرة بمعدل 726 نسمة. كما واصل المركز تنفيذ مشروع المياه والإصحاح البيئي للمحافظة على حياة الأسر في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة. وجرى خلال الفترة من 6 حتى 12 مارس (آذار) 2020 ضخ 301 ألف لتر مياه صحية للخزانات، وضخ 338 ألف لتر مياه الاستخدام للخزانات، وشغط مياه الصرف الصحي، ونقل المخلفات من المخيمات، والصيانة المستمرة للخزانات والحمامات.

### «الصحة» اليمنية: 11 مجرراً صحياً في جميع المنافذ

عدن - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الصحة العامة والسكان في العاصمة المؤقتة عدن، إنها «أحصت وصول 50,342 مواطناً تم دخولهم إلى اليمن عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية خلال الفترة من 18 يناير (كانون الثاني) حتى 15 مارس (آذار) الحالي، وتم اتخاذ الإجراءات الاحترازية معهم، في 11 منفذاً، منها 4 منافذ جوية، و4 بحرية و3 منافذ برية». وأضافت أن الوزارة «جهزت من أجل هذه المهمة 11 فريقاً في هذه المنافذ، تم تجهيز ودعم 11 من الحامجر الصحية بالمنافذ، وكذا تجهيزات مراكز العزل في 12 مركزاً بالمحافظات»، معلنة بذلك «تنفيذ الإجراءات الوقائية في جميع المنافذ الجوية والبحرية البرية، مع رصد الحامجر الصحية بالأجهزة والمستلزمات الصحية، في إطار إجراءات الطوارئ التي وُجّهت بها الحكومة إثر تفشي وباء (كورونا) في كثير من دول العالم».

### «مسام» ينزع 6519 لغماً خلال أسبوعين

تعز - «الشرق الأوسط» تمكنت الفرق الهندسية الاختصاصية العاملة ضمن المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام (مسام)، الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، من نزع 6519 لغماً خلال شهر مارس (آذار) الحالي. وقال مدير عام المشروع أسامة القصبي، إن «فرق (مسام) نزعَت الألغام خلال الشهر الثاني من شهر مارس (آذار) 3556 لغماً وخزيرة غير منفجرة، ليصل بذلك مجموع ما نزعته خلال الشهر (6519). وأضاف، وفقاً لما نقل عنه الموقع الإلكتروني للمشروع، أن «الفرق الهندسية نزعَت أيضاً خلال الأسبوع الماضي 2634 خزيرة غير منفجرة و574 عبوة ناسفة، وأن الفرق نزعَت خلال الأسبوع ذاته 345 لغماً مضاداً للدبابات و3 ألغام مضادة للأفراد».

وتحاول إيجاد خلافت أو الإيحاء للمشاعر العدني بأن هناك علاقة غير مستقرة بين التحالف والمجلس الانتقالي، وهذا غير صحيح أبداً». وتحدث عن اتفاق الرياض، وقال إنه «أسهم في عودة الحياة الطبيعية إلى المحافظات الجنوبية، ونحن مستمرون في مكافحة الإرهاب ووقف عجلة التنمية. مطار عدن يعمل، وهو لليمنيين، وكذلك ميناء عدن، والواردات والحركة التجارية ارتفعت في عدن، المشاريع التنموية في الاتفاق مستمرة عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، هناك عدة مشاريع يجري تنفيذها وأخرى تم الانتهاء منها حديثاً في عدن والمحافظات الجنوبية بشكل عام».

وزاد: «نعمل الآن على سبيل المثال على مشروع رفع الطاقة الاستيعابية لمطار عدن الدولي. أيضاً هناك تطوير لميناء عدن، ومستشفى في العام، وتطوير مركز أمراض القلب، والذي يشمل المعدات الطبية. هناك أيضاً تجهيزات لقسم الكلى بمستشفى الجمهورية في عدن، والصيانة الشاملة لمولدات الكهرباء تشمل محطات المنصورة وخور مكسر، وكذلك إنشاء العديد من المشاريع التعليمية في المدارس». وتابع: «لا تتوقف المشاريع السعودية للإعمار في عدن، وهناك مشاريع عديدة في شوة والضالع ولحج وتعز، من خلال دراسة كافة الاحتياجات الأساسية لتلك المحافظات بمجالات التعليم والصحة والكهرباء والزراعة والمياه».



عرة تابعة لقوات الشرعية لدى دخولها عدن نهاية العام الماضي

قوات التحالف والشارع العدني. وأكد المالكي أن المملكة ودول التحالف لها علاقة سياسية مع القيادة السياسية في المجلس الانتقالي، مبنية على الاحترام والتقدير، «وهناك فرق عمل ضمن المصفوفة الأمنية والعسكرية موجودون لدى قيادة القوات المشتركة للتحالف، ومع قوات التحالف في عدن ويعملون على مدار 24 ساعة، لذلك هناك إعلام مغرض وشخصيات فقدت مصالحتها

الحالف: «نعمل أن هناك متطلبات، سواء الإخوة في المجلس الانتقالي أو الحكومة اليمنية الشرعية، وقيادة القوات المشتركة، وقيادة قوات التحالف في عدن تعمل على تدليل كافة الصعاب أمام اتفاق الرياض، وسيتم تحقيقه». وشدد المالكي على أن ما يثيره «بعض الشخصيات أو الإعلام المغرض» عن وجود أحداث في عدن غير صحيح مطلقاً، وإصفاً ذلك بأنه محاولات تستهدف خلق شرخ بين

العاصمة اليمنية المؤقتة عدن وعودة الحياة الطبيعية إليها، ومكافحة الإرهاب، ودعم التنمية والمشاريع الاقتصادية. تم تحقيق الكثير في ذلك، هناك ملحق عسكري وسياسي، هناك ملحق اقتصادي، هناك ملحق عسكري وأمني، وكما تعلمون نحن الآن في المرحلة الثانية من اتفاق الرياض، وهناك مصفوفة عمل تشمل ترتيبات عسكرية وأمنية وبإشراف مباشر من قوات التحالف». وتابع المتحدث باسم

عدن من قبل الميليشيات الحوثية، وبعد تحريرها عاد الأمن والاستقرار إلى عدن، وعزز اتفاق الرياض الذي تم التوقيع عليه من قبل الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي. نحن نعلم أن هناك أهدافاً سامية وثوابت في اتفاق الرياض تضمن في توحيد الصف اليمني من خلال الحوار السياسي ما بين الأطراف أو اختلاف وجهات النظر بين المكونات اليمنية، والهدف الأساسي هو عودة الأمن والاستقرار

## الشرعية تتهم الحوثيين بالاستمرار في منع الفرق الأممية من صيانتها

## اليمن يجدد التحذير من التداعيات الكارثية المحتملة لانفجار خزان «صافر»

الضغط على الميليشيات من أجل أن تسمح الأخيرة لفرق فني من الأمم المتحدة بإجراء التقييم وأعمال الصيانة اللازمة للخزان النفطي. وحذرت الشرعية اليمنية من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة والتي تشير إلى أن الخزان لم يخضع لأي عمليات صيانة منذ العام 2015 وهو الأمر الذي قد يجعل يتآكل جسم الخزان، ويهدد بحوادث تسرب نفطي أو تراكم الغازات شديدة الاشتعال والتي قد تؤدي إلى انفجار الخزان نتيجة لتكون الغازات الهيدروكربونية المتجمعة من النفط الخام في الخزان، ما يندرج بكارثة بيئية خطيرة. وأكدت الدراسة الحكومية، أن الأضرار المحتملة ستعدي اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية. وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة، تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشاريع تحلية المياه من البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنشآت صيد الأسماك والسباحة والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر

على البحر الأحمر وجهاو رسالة إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة تشير إلى المخاطر المحتملة في حال وقوع هذه الكارثة البيئية». ورغم نداءات الحكومة الشرعية المتكررة لأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي من أجل الضغط على الميليشيات للسماح بصيانة الخزان النفطي العائم إلا أن الجماعة الحوثية دأبت على المساومة بهذا الملف وتحويله إلى «قنبلة موقوتة» للاستمرار العسكري والاقتصادي في وقت واحد.

وكان مندوب اليمن في الأمم المتحدة عبد الله السعدي جدد تحذير الحكومة اليمنية من الكارثة البيئية التي قد يتسبب بها خزان النفط العائم «صافر» الراسي أمام ميناء رأس عيسى الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية النفطي، في ظل إصرار

وحذر الإيراني من أن انفجار الناقله سيؤدي لإغلاق ميناء الحديدة لعدة أشهر مما سيتسبب في نقص الوقود للاحتياجات الضرورية إضافة إلى ارتفاع أسعار الوقود بنسبة 800 في المائة فضلاً عن تضاعف أسعار السلع والمواد الغذائية. وفي حال حدوث مثل ذلك الانفجار فإن ذلك - بحسب الإيراني - سيكلف مخزونات الصيد الاقتصادي اليمني 60 مليون دولار في السنة أو 1,5 مليار دولار على مدى السنوات الـ25 المقبلة.

وقال السعدي في بيان له «تسبب الكارثة البيئية التي قد يتسبب بها خزان النفط العائم «صافر» الراسي أمام ميناء رأس عيسى الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية النفطي، في ظل إصرار ميليشيات الحوثي على منع صيانتها». وقال السعدي في بيان له «تسبب الكارثة البيئية التي قد يتسبب بها خزان النفط العائم «صافر» الراسي أمام ميناء رأس عيسى الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية النفطي، في ظل إصرار ميليشيات الحوثي على منع صيانتها». وقال السعدي في بيان له «تسبب الكارثة البيئية التي قد يتسبب بها خزان النفط العائم «صافر» الراسي أمام ميناء رأس عيسى الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية النفطي، في ظل إصرار ميليشيات الحوثي على منع صيانتها».

## الإيراني: انفجار الناقله سيؤدي لإغلاق ميناء الحديدة عدة أشهر وقد يرفع أسعار الوقود 800%

كان يستقبل النفط الخام القادم من حقول الإنتاج في محافظة مارب (شرق صنعاء) إلا أن انقلاب الجماعة الحوثية على الشرعية حال دون استئناف ضخ النفط من حال دون تصدير الكمية المخزنة، فضلاً عن تعذر عملية الصيانة للخزان بسبب سيطرة الميليشيات على الميناء. وكانت الحكومة اليمنية طلبت في خطاب سابق من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ممارسة مزيد من

التحذير من خطورة استمرار مرتزقة إيران (الميليشيا الحوثية) في منع فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة من معاينة وصيانة ناقلة النفط صافر الراسية على بعد كيلومترات خارج ميناء رأس عيسى والتي تحتوي على أكثر من مليون برميل، واحتمالية تسبب الناقله بأكبر كارثة بيئية في حال حدوث انفجار أو تسريب». وأوضح أنه «في حال حدوث تسريب جراء تآكل الناقله النفطية فالتقارير الفنية تشير إلى احتمالية انسكاب نحو مليون لتر من النفط في البحر الأحمر وهذا سيكون أسوأ بـاربعة أضعاف من كارثة نفط (أكسون فالديز) في الإسكوا عام 1989. حيث لم تتعاف المنطقة بالكامل بعد مرور ما يقارب 30 عاماً».

عدن، علي ربيع جددت الحكومة اليمنية التحذير من التداعيات الكارثية المحتملة التي يهدد بها خزان صافر النفطي البيئية ونسبة في حال انفجاره أو تسرب الخام المقدر بـ138 مليون لتر إلى مياه البحر الأحمر. وسرد وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني في سلسلة تغريدات على «تويتر» أبرز الآثار الكارثية المحتملة التي يمكن أن تنجم عن انفجار ناقلة النفط العملاقة الراسية في ميناء رأس عيسى شمال مدينة الحديدة، أو تسرب النفط منها.

وقال الإيراني «نجدد التحذير من خطورة استمرار مرتزقة إيران (الميليشيا الحوثية) في منع فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة من معاينة وصيانة ناقلة النفط صافر الراسية على بعد كيلومترات خارج ميناء رأس عيسى والتي تحتوي على أكثر من مليون برميل، واحتمالية تسبب الناقله بأكبر كارثة بيئية في حال حدوث انفجار أو تسريب». وأوضح أنه «في حال حدوث تسريب جراء تآكل الناقله النفطية فالتقارير الفنية تشير إلى احتمالية انسكاب نحو مليون لتر من النفط في البحر الأحمر وهذا سيكون أسوأ بـاربعة أضعاف من كارثة نفط (أكسون فالديز) في الإسكوا عام 1989. حيث لم تتعاف المنطقة بالكامل بعد مرور ما يقارب 30 عاماً».

## مقتل 12 انقلابياً في الحديدة والجوف

تعز، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر عسكرية بتحليل متواصل لطائرات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، الأحد، غرب الضالع بجنوب البلاد، بعد يوم من شن الغارات قصفاً مركزاً ومباشراً على مواقع عسكرية وتجمعات الميليشيات الحوثي الانقلابية، شمال وغرب مديرية قطيفة، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر عسكرية رسمية مقتل 12 انقلابياً في محافظتي الجوف والحديدة، في معارك مع الجيش الوطني، إضافة إلى أسر قيادي حوثي في حبس، جنوب محافظة الحديدة، غرباً.

وقالت قوات «الوية العملاقة» الحكومية، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، إن «6 من عناصر ميليشيات الحوثي لقوا مصرعهم إثر تصدي القوات المشتركة لهجوم الميليشيات في التحينا، جنوب الحديدة، على مواقع القوات المشتركة». وأكدت في بيان لها، نشره مركزها الإعلامي، أن «القوات المشتركة أجبرت الميليشيات على التراجع والفرار، مخلفة وراءها خسائر فادحة في العتاد والأرواح، بعد المعارك العنيفة بكل خاضتها القوات المشتركة بكل صلاية واستبسال، وأن القوات المشتركة تواصل توجيه الضربات والصفعات الموجعة للميليشيات الحوثية التي تسعى إلى اختراق الهدنة الأممية بشكل يومي في مختلف جهات القتال». كما أكدت «العملاقة» أن «القوات المشتركة في مدينة حبس، جنوب الحديدة، تمكنت من أسر

تعز، الشرق الأوسط

أفادت مصادر عسكرية بتحليل متواصل لطائرات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، الأحد، غرب الضالع بجنوب البلاد، بعد يوم من شن الغارات قصفاً مركزاً ومباشراً على مواقع عسكرية وتجمعات الميليشيات الحوثي الانقلابية، شمال وغرب مديرية قطيفة، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر عسكرية رسمية مقتل 12 انقلابياً في محافظتي الجوف والحديدة، في معارك مع الجيش الوطني، إضافة إلى أسر قيادي حوثي في حبس، جنوب محافظة الحديدة، غرباً.

وقالت قوات «الوية العملاقة» الحكومية، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، إن «6 من عناصر ميليشيات الحوثي لقوا مصرعهم إثر تصدي القوات المشتركة لهجوم الميليشيات في التحينا، جنوب الحديدة، على مواقع القوات المشتركة». وأكدت في بيان لها، نشره مركزها الإعلامي، أن «القوات المشتركة أجبرت الميليشيات على التراجع والفرار، مخلفة وراءها خسائر فادحة في العتاد والأرواح، بعد المعارك العنيفة بكل خاضتها القوات المشتركة بكل صلاية واستبسال، وأن القوات المشتركة تواصل توجيه الضربات والصفعات الموجعة للميليشيات الحوثية التي تسعى إلى اختراق الهدنة الأممية بشكل يومي في مختلف جهات القتال». كما أكدت «العملاقة» أن «القوات المشتركة في مدينة حبس، جنوب الحديدة، تمكنت من أسر

## مع انتهاء المهلة الدستورية لاختياره اليوم تضارب أبناء حول المرشح لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة

بغداد، حمزة مصطفى

انتهت اليوم المهلة الدستورية الخاصة بتكليف رئيس وزراء جديد خلفاً لرئيس الوزراء المنسحب محمد توفيق علاوي والمستقبل عادل عبد المهدي. علاوي خسر المنازلة في اليوم الأخير من مهلة تكليفه تشكيل الحكومة بسبب عدم اكتمال مقصود للنيابـة داخل قبة البرلمان، بينما اختار المستقبل عبد المهدي ما سماه الغياب الطوعي هادفاً بذلك مثلما يرى المحررون منه إلى

توفير المزيد من الضغوط لاختيار بديل عنه. رئيس كتلة السند في البرلمان العراقي أحمد الأسدي أعلن أمس أن اللجنة السباعية التي تمثل المكونات القيادية للكتل الشيعية اتفقت بعد سلسلة اجتماعات على اختيار شخصية متوافق عليها لرئاسة الحكومة للمرحلة المقبلة. وفيما لم يحدد الأسدي اسم المرشح فإنه أشار إلى أن «الجميع سيكون معه»، وهي إشارة بدت ملتبسة في ظل عدم وجود أي توافق

على أي شخصية من قبل القوى السياسية بسبب عمق الخلافات فيما بينها. لكن المصادر من داخل الغرف المغلقة للجنة السياسية المأجدة إلى أن نعيم السهيل، نائب رئيس ديوان رئاسة الجمهورية، هو المرشح الذي جرى التوافق عليه والذي تنافس مع عشرات المرشحين. وطبقاً لما كشفه مصدر سياسي مطلع لـ «الشرق الأوسط» فإن «اللجنة السباعية ناقشت نحو 31 اسماً مرشحاً لرئاسة الحكومة لكنها انتهت إلى

اختيار أربعة أسماء وهم محمد شياع السوداني النائب الحالي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق وعلي الشكري كبير مستشاري رئيس الجمهورية ووزير التخطيط السابق والسفير لقمان فليي و«نعيم السهيل». وأوضح المصدر أنه «في الوقت الذي يملك كل عضو في اللجنة حق الاعتراض فإنه لا بد من حصول إجماع على أي اسم وهو أمر زاد من الأمور تعقيداً». وأشار إلى أنه «في ظل عدم إمكانية الإجماع على أي من هذه

الأسماء فقد تقرر رفعها جميعاً إلى الهيئة القيادية للحلف الشيعي لتقرر ما تراه مناسباً». وبينما تبدو حظوظ السهيل أكثر من سواه فإن لدى بعض قيادات الشيعة العليا توجهها لاختيار أحد رؤساء الجامعات العراقية للتصدي لهذه المهلة. وبالفعل فقد جرى تداول اسم كل من الدكتور عماد الحسيني رئيس جامعة بغداد والدكتور منير السعدي رئيس جامعة العين في محافظة كركوك هو أن يتم اختيار قائد من القيادات من الخط

الثاني، وذلك لعدة أسباب منها أن القيادات قد واكبوا العملية السياسية منذ البداية ويمتلكون تجربة في التعاطي مع الأزمات بعكس الأكاديمي المستقل الذي يمكن أن يضع نفسه في موقف لا يحسد عليه»، مشيراً إلى أن «البلاد لم تعد تحتفل أن تكون حقل تجارب في ظل تكرار الأزمات». وليس واضحاً ما إذا كان رئيس الجمهورية برهم صالح سوف يلجأ إلى الخيار الذي يتحمله الدستور وهو قيامه بتكليف مرشح طبقاً للمادة

76 من الدستور أم ينتظر مهلة أخرى تتوافق عليها القيادات الشيعية لاختيار بديل فيما لم يحظ السهيل بتوافق تام. يذكر أن رئيس الوزراء المنسحب محمد توفيق علاوي وضع معادلة جديدة لاختيار رئيس وزراء للعراق قوامها مضيه داخل البرلمان بسهولة في حال اختار المحاصصة وسيلة لاختيار كابينة الحكومية أو يكون مصيره مشابهاً لما حصل له في حال اختار الاستقلالية وعدم الخضوع لإرادة الكتل السياسية.

القضاء العراقي ينفي الحكم على متظاهر بالإعدام

## «كوفيد-19» يشق جماعات الحراك... وإيقاف المظاهرات والاعتصامات وشيك



متظاهر يعدل كمامة متظاهرة لوقايتها من «كورونا» في ساحة التحرير ببغداد (أ.ب)

على طريق الانتفاضة حتى تحقيق أهدافها العادلة». لكن اتحاد طلبة العراق الرافض لخروج المظاهرات خشية تعرض الطلبة للإصابة بفيروس «كورونا» ورفض بيان «شباب تشرين» وأصدر، أول من أمس، بياناً معارضاً دعا فيه الطلبة إلى عدم الخروج في المظاهرات المعتادة يوم الأحد من كل أسبوع. وقد نجح بالفعل اتحاد الطلبة في عدم خروج مظاهرات طلابية أمس. من جهة أخرى، نفى مجلس القضاء الأعلى، ما تردد عن الحكم على أحد المتظاهرين بالإعدام، داعياً إلى توخي الحذر من المعلومات المغلوطة.

أشهر المتعلقة برئيس الوزراء الجديد». كانت خلية الأزمة الحكومية قد شدت في غالبية بياناتها على ضرورة منع التجمعات، لكن الاتجاه الحراكي المصّر على مواصلة الاحتجاجات لم يكتفّر لبيانات الخلية. وتشير غالبية التوقعات إلى توقف الاعتصامات والمظاهرات خلال الأيام القليلة المقبلة بعد أكثر من خمسة أشهر على انطلاقها، نظراً إلى المخاطر الكبيرة التي تتسبب بها الحشود بالنسبة إلى انتقال عدوى الإصابة بالفيروس،

بغداد، فاضل التمشي

أحدثت المخاوف من تفشي فيروس «كورونا الجديد» بين المتظاهرين والمعتصمين العراقيين انقسامات حادة بين صفوف جماعات الحراك العراقية، ما قد يؤدي إلى إيقاف وشيك لمجمل الفعاليات الاحتجاجية. وفيما تميل اتجاهات غير قليلة داخل الحراك إلى فض الاعتصامات والتوقف عن المظاهرات فوراً لمنع انتشار الوباء والحد من تداعياته، ترفض اتجاهات أخرى ذلك بشدة وتتمسك بمواصلة كفاحها لحين تحقيق المطالب التي خرجت من أجلها مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ذكر المركز الإعلامي للمجلس في بيان أنه «لا صحة لما يتداوله البعض بخصوص إصدار حكم إعدام بحق أحد المتظاهرين أو في النية صدور هكذا أحكام مستقبلاً». وتابع أنه «سبق أن أوضح المجلس أن حق التظاهر السلمي مكفول بموجب الدستور ولا يجوز قانوناً محاسبة شخص يستخدم حقاً مكفولاً دستورياً وقانونياً». وأضاف أن «هذه المعلومات المغلوطة هي جزء من الشائعات الكاذبة التي تروج لها العصابة الإلكترونية التي تم كشفها قبل أيام، والتي تتعدد إثارة الرأي العام ضد القضاء، وأن ترويج هذه المعلومات الكاذبة هي محاولة للضغط على القضاء لخلق هذه القضية».

«الأمر معقد جداً؛ مخاوف على الشباب من الفيروس ومن انهيار الحراك قبل تحقيق المطالب»

أكثر الأحيان، ومن هنا مصدر الخوف على الشباب، ليس في اليد حيلة من بريد البقاء لأحد، يستطيع إرغامه على المغادرة، ومن لا يرغب في البقاء يمكنه العودة إلى بيته بكل بساطة». ويشير موديل إلى أن «غالبية الاتجاهات الاحتجاجية تشعر بالغضب من عدم تحقيق الحراك أهدافه المرجوة، خصوصاً بعد التوقعات التي تشير إلى قيام القوى السياسية باختيار شخصية مرتبطة بها لشغل منصب رئاسة الوزراء، ما يعني أنها غير مطابقة للمواصفات التي أعلنها الحراك منذ

ويقول الناشط محمد موديل: إن «الأمر معقد جداً، المخاوف على الشباب من الفيروس كبيرة، والمخاوف من انهيار الحراك دون تحقيق المطالبات هي الأخرى». ويضيف موديل في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «يمكن القول إن جماعات الحراك تنشط إلى شطرين بالتساوي، الأول يطالب صراحة بفض وشيك للاعتصامات والمظاهرات حفاظاً على أرواح الناس وبنع انتشار العدوى، والأخر يصمم على البقاء والصمود رغم المخاطر الكبيرة». ويشير موديل إلى أن «الفاعلين والنشطين في

## السودانيون منقسمون بين الهلع واللامبالاة من «كورونا»

لكن مقابل هذه الإجراءات نشطت حملات مناوئة لتلك الإجراءات، انكرت فيها أسرة المتوفى بكورونا إصابته بالمرض، ونقلت صحف ووسائل التواصل الاجتماعي عن الأسرة، أن الحكومة «تتاجر» بموته للحصول على دعم، مستغلة في ذلك تأكيد الإصابة بعد وفاة ابنها، وكان وزير الصحة قد ذكر في مؤتمر صحافي أن اثنين من الفحوصات التي أجريت عليه كانت نتيجتها سلبية، وأن المرض تاكد بعد الفحص الثالث الذي ظهرت نتيجته بعد الوفاة.

صحافي يوم 11 مارس (أذار) الجاري تقديم توصية لمجلس الوزراء بتطبيق الإجراءات اللازمة من أماكن عزل وكوادر وأجهزة فحص، واكتمال تجهيزات القياسية بدعم من منظمة الصحة العالمية، لمواجهة الفيروس، وفي ذات المؤتمر الصحافي أكد «خلو البلاد» من أي إصابات مؤكدة بفيروس «كوفيد 19».

لكن بعد يومين من تصريحه بخلو البلاد من «كورونا»، اضطر الوزير لعقد مؤتمر صحافي آخر يوم الجمعة الماضي يعلن من خلاله «وفاة مواطن بكورونا»، وسارع عن إعلان إجراءات مشددة لمواجهة الفيروس.

ورغم الانقسام الذي تسبب فيه التشكيك من قبل ذوي المتوفى، وتهديدهم بمقاضاة وزير الصحة على المعلومات التي وصفوها بأنها «غير صحيحة»، فإن الشارع السوداني استجاب لتعليمات وزارة الصحة والجهات الأمنية. فخلت الشوارع من المارة وقلت حركة السير، وخفضت طوابير الأماكُن المزدهمة، ووقفت أسعار الكمامات الطبية والمعقمات الجنوي، كما خلت رفوف الصيدليات والمحلات التجارية منها.

وأستجاب مجلس الوزراء السوداني بسرعة لطلب وزارة الصحة، وأصدر السبت الماضي، قرارات تشمل إغلاق الجامعات والكليات والمعاهد العليا وكل مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة والأجنبية لشهر، إضافة لرياض الأطفال والمدارس السودانية والأجنبية والخلاوي والمعاهد الدينية بجميع المراحل لمدة أسبوعين من أجل منع انتشار الفيروس. كما قضت القرارات بتقليل ساعات الدوام العاملين في الخدمة المدنية غير الطبية، فضلاً عن إجلاء السودانيين العالقين على الحدود السودانية- المصرية، وإقامة معسكرات عزل لهم بواسطة فريق طبي متكامل.

وأعلنت وزارة الصحة السودانية تسجيل حالات مشتبحة بإصابتها بفيروس كورونا المستجد، وعدم وجود حالات اشتباه بين القادمين للبلاد، في وقت تسود حالة مزعومة بين الهلع لدى بعض السكان واللامبالاة بين آخرين.

وقالت وزارة الصحة في تعميم صحفي إن الساعات الأربع والعشرين الماضية، شهدت إدخال عدد من المشتبّه بإصابتهم بكورونا إلى الحجر الصحي، بانتظار نتائج الفحوصات. وأضافت أن السلطات أعدت العدة لاستقبال باخرة تحمل مواطنين أعادتهم المملكة العربية السعودية على خلفية إجراءاتها التي قضت بمنع الدخول والخروج منها.

وتابعت قائلة: «سيتم الكشف على القادمين وحجز المشتبّه بهم (...) الوزارة جاهزة من خلال الكادر الطبي الذي تم إعداده للعملية».

وغادر وفد برئاسة عضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان الخرطوم إلى المعابر الحدودية السودانية، المصرية، للوقوف على أوضاع زهاء ألف سوداني محتجزين هناك، ولتوفير المستلزمات اللازمة للتعامل مع حالتهم، سيما على خلفية ارتفاع الإصابات في البلدان القادمين منها.

ومنذ انتشار فيروس كورونا في الصين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مدينة ووهان الصينية، ظل السودان يعلن أنه بمنأى عن الوباء لمدة قاربت الثلاثة أشهر، وظلت الدوائر الصحية السودانية تكرر على الدوام «السودان خال من كورونا».

وواجه وزير الصحة السوداني أكرم التوم، انتقادات تقول إنه لم يفعل الإجراءات الاحترازية من وقت مبكر، بيد أنه أعلن في مؤتمر

وإعلان مجلس السيادة السوداني، في بيان رسمي أكد فيه دعمه موقف مصر والسودان بفحوصات سد النهضة، التي ترعاها واشنطن، غير أن السودان «تحفظ» على البيان بدعوى «عدم التشاور»، مطالباً عدم إدراجها ضمن نص القرار، وهو ما نفتته الخارجية المصرية، التي أبدت «أسفها» لموقف نظيرتها السودانية.

المستحدث الرسمي للرئاسة المصرية، السفير بسم راضي، قال إن السيسي «رغب بحمديتي، طالباً نقل حياته إلى أخيه الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، ومؤكداً أن سياسة مصر دائماً ما كانت سندا ودعمًا للسودان» خصوصاً

خلال المرحلة الانتقالية الحساسة الراهنة، أخذاً في الاعتبار المصلحة الإستراتيجية المشتركة التي تجمع البلدين الشقيقين».

كما «نقل حمديتي تحيات البرهان إلى السيسي، مشيداً بالمساندة المصرية الصادقة والحكيمة للحفاظ على سلامة واستقرار السودان في ظل المنعطف التاريخي المهم الذي يمر به»، بحسب الرئاسة المصرية. وبينما أشار بيان صادر عن القاهرة بشأن اللقاء أنه «شهد توافقاً حول مجمل القضايا الإقليمية، واستعراض تطورات ملف سد النهضة في ضوء ما انتهت إليه المفاوضات في واشنطن»، قال حمديتي في تصريحات صحافية عقب لقاء السيسي، إن السودان جزء من ملف سد النهضة، وسيكون

وسيطاً بين الأشقاء لتقريب وجهات النظر والوصول إلى اتفاق بشأنه».

كما أفاد حمديتي في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط، الرسمية المصرية أنه «بعد زيارة الوفد المصري الأخيرة للسودان تم تسليم ملف سد النهضة إلى رئيس مجلس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، وهي مسؤوليته الآن»، معرباً عن أمله «في التوصل إلى اتفاق لا ضرر فيه ولا ضرار لكل الأطراف».

وشدد نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني على أن «العلاقات مع مصر علاقات أزلية وأخوية، ونحن أهل، وننظر إلى هذه العلاقات على أنها علاقة تاريخية وأزلية ولا مفر منها».

كما تطرق حمديتي إلى مستقبل السلام بين الحركات المسلحة السودانية، خاصة أن بعض الحركات تمسك بموقفها في التفاوض، وقال: «إننا قطعنا شوطاً في المسارات، ووقعنا مسار الوسط ووقعنا مسار الشرق، والآن نسير في منطقتي جناح عقار، ووصلنا إلى نهايات التفاوض، وسنوقع اتفاقاً في الأيام المقبلة، وكذلك (مسار دارفور) وصلنا فيه إلى نحو 80 في المائة، ونبحث الترتيبات الأمنية».

وبشأن «مسار المنطقتين (مسار عبد العزيز الطلو)»، لفت حمديتي إلى أن «هناك بعض العقبات، لكن سنصل إلى وفاق، وستتجاوز خلاف وجهات النظر بعد التوقف، ونشعر بالتفاوض إزاء إمكانية المضي قدماً إلى الأمام».

مستقبل السلام بين الحركات المسلحة السودانية، خاصة أن بعض الحركات تمسك بموقفها في التفاوض، وقال: «إننا قطعنا شوطاً في المسارات، ووقعنا مسار الوسط ووقعنا مسار الشرق، والآن نسير في منطقتي جناح عقار، ووصلنا إلى نهايات التفاوض، وسنوقع اتفاقاً في الأيام المقبلة، وكذلك (مسار دارفور) وصلنا فيه إلى نحو 80 في المائة، ونبحث الترتيبات الأمنية».



## «كورونا» يغلق «الأقصى»... وإسرائيل تتجسس على خارقي الحجر



فلسطيني يمشي وحيداً أمام مسجد قبة الصخرة أمس (أ.ب)

رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أغلقت دائرة الأوقاف الإسلامية جميع المصليات المسقوفة للمسجد الأقصى المبارك، (المسجد الأقصى «القبلي» ومسجد قبة الصخرة)، معلنة أن الصلوات ستقام في باحات المسجد المفتوحة، وذلك للحد من انتشار فيروس «كورونا» وحماية المصلين الوافدين إلى الأقصى.

وقال الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، إن دائرة الأوقاف الإسلامية اتخذت قرارها بناء على «قرارات وزارة الأوقاف الفلسطينية والأردنية»، وأعلنت الوزارة في فلسطين والأردن إغلاق جميع المساجد وحصر صلاة المواطنين في بيوتهم للحد من انتشار «كوفيد - 19».

وأخذ قرار إغلاق الأقصى في وقت أغلقت فيه إسرائيل معظم أبواب البلدة القديمة. وأغلقت إسرائيل أبواب الأقصى، وأبقت على أبواب «حطة» والمجلس والسلسلة، لكنها سمحت باقتحامات المستوطنين للمسجد.

ويحارب الفلسطينيون والإسرائيليون كذلك إلى جانب العالم من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا. وسجلت الضفة الغربية حتى مساء أمس 38 إصابة بفيروس كورونا المسجد، بواقع 37 حالة في بيت لحم وواحدة في طولكرم. أما إسرائيل، فسجلت 200 إصابة بالفيروس المسبب.

واتخذت السلطة الفلسطينية منذ بداية الأزمة قبل حوالي أسبوعين إجراءات مشددة للغاية، وعزلت مدينة بيت لحم بؤرة الفيروس، وقيدت أكثر الحركة داخل المحافظة عبر عزل المدن الرئيسية عن بعضها، والأرياف والقرى كذلك. ووضعت السلطة حواجز وقوات أمنية على المداخل

الرئيسية والفرعية لمدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، وعلى مداخل الأرياف ومنعت التنقل بشكل شبه كامل. وتواصل السلطة الفلسطينية إعلان حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية شملت إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات والمقاهي والمختبرات وقاعات الأفراح.

هذا الصدد، أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الأحد، ظهور بوادر تعاف على 15 مصابا بفيروس كورونا في بيت لحم. وقال في مؤتمر صحفي إن فحوصات أجريت لـ 21 مصاباً، من بين 38 مصاباً بفيروس كورونا في بيت لحم، ظهرت بوادر التعافي من الفيروس على 15 منهم، مشيراً إلى أن هذا لا يعني الشفاء التام من المرض.

وأكد اشتية أن من بين المصابين سيدة ألمانية الجنسية في وضع صعب، وأنشئ في حالة متوسطة، بينما بدأ سائق الحافلة السياحية من القدس بالتعافي. وقال إن «هذا الأمر مطمئن جداً، لكنه لن يغير شيئاً على الإجراءات المتخذة»، مؤكداً على مواصلة الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة، وحالة الطوارئ ستكون معلنة كما هي من جهة أخرى، وفي اجتماع عقد عبر الفيديو، صادقت الحكومة الإسرائيلية، أمس، وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، لمواجهة انتشار فيروس كورونا. وبينها بند بتجسس التجسس على المواطنين من خلال تطبيق تكنولوجيا يراقب تحركاتهم،

وذلك من أجل فرض التزام المواطنين القابعين في الحجر الصحي وعدم خروجهم من الحجر. وجاء في هذا البند أن الأجهزة الأمنية تضع تحت تصرف الشرطة هذا التطبيق السري، حتى تعرف تحركات كل من يسجل داخل الحجر الصحي. وينص على أن يعطى أفراد شرطة ومفتشي البلديات حق فرض غرامات إدارية ضد أفراد يخرقون تعليمات الحجر الصحي، وكذلك ضد من يخرقون تعليمات حظر تجمعات، التي أعلنت عنها وزارة الصحة بهدف منع انتشار فيروس كورونا. ويذكر أن التعليمات تقضي بحظر تجمعات بمشاركة أكثر من 100 شخص أو أكثر من 10

أشخاص في مكان مغلق، مثل أماكن العمل. وتغلق المطاعم وجميع أماكن اللهو. وقد باشرت الشرطة فرض هذه الأنظمة أمس باعتقال مواطن يهودي من مركز البلاد، وتمديد اعتقاله في المحكمة، لأنه ضبط وهو خارج البيت إبان فترة الحظر. وصادقت الحكومة أيضاً على أنظمة منع انتشار فيروس كورونا في السجون، وقالت إن من شأن هذه الأنظمة حماية السجناء المشكوفين للفيروس أكثر من غيرهم، كونهم يوجدون في منشآت مغلقة ومكتظة. وتقضي هذه الأنظمة بعدم إحضار معتقلين إلى المحاكم لدى النظر في تمديد اعتقالهم، وأن تجري جلسات المحكمة بالاستعانة بوسائل تقنية، مثل

مثل محادثات فيديو أو محادثات هاتفية. وشملت الأنظمة الجديدة قيوداً على الزيارات للأسرى والمعتقلين، وبينها زيارات المحامين للسجون. وستجري المشاورات بين المحامين والمساجين عبر الهاتف، طوال فترة سريان الأنظمة. بدوره، وقع وزير الأمن، نفتالي بينيت، على أمر يسمح للجيش الإسرائيلي باستدعاء 2000 جندي وضابط في قوات الاحتياط إلى مقرات قيادة الجبهة الداخلية للمساهمة في مهمات الطوارئ المستعجلة. وكانت وزارة التربية والتعليم قد بدأت، أمس، في تنظيم الدراسة عبر الهواتف والحواسيب، إذ أن جميع المدارس ستظل مغلقة حتى أواسط الشهر القادم.

## المغرب يعلق الرحلات الدولية ويغني موسم أصيلة و«موازين»

الدار البيضاء: لحسن مفتح

قرر المغرب تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية لنقل المسافرين من وإلى ترابه حتى إشعار آخر، حسب ما ذكره بيان لوزارة الخارجية، أمس، الذي أشار إلى أن «هذا القرار يتدرج في إطار الإجراءات الوقائية ضد انتشار فيروس كورونا».

وأعطى المعامل المغربي الملك محمد السادس، تعليماته للحكومة، قصد الإحداث الفوري لصندوق خاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا، حسب ما ذكره بيان للديوان الملكي، أمس. وسيخصص هذا الصندوق، الذي ستوفر له اعتمادات بمبلغ 10 مليارات درهم (مليار دولار) من جهة للتكفل بالنفقات المتعلقة بتأهيل الآليات والوسائل الصحية، سواء ما يتعلق بتوفير البنيات التحتية الملائمة أو المعدات والوسائل التي يتعين اقتناؤها بكل استعجال.

من جهة أخرى، سيتم رصد الجزء الثاني من الاعتمادات المخصصة لهذا الصندوق، لدعم الاقتصاد الوطني، من خلال مجموعة من التدابير التي ستقرها الحكومة، ولا سيما ما يخص مواكبة القطاعات الأكثر تأثراً بفعل انتشار فيروس كورونا كالتجارة، وكذا في مجال الحفاظ على مناصب الشغل والتخفيف من التداعيات الاجتماعية لهذه الأزمة. وبالإعلان عن تشخيص 10 حالات جديدة، ارتفع عدد الإصابات المؤكدة في المغرب بعدوى «كوفيد - 19» إلى 28 حالة، بينها وزير التجهيز والنقل والماء عبد القادر عمارة. وبخصوص الحالة الأخيرة، أعلن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، في تغريدة: «بالنسبة لحالة الوزير عبد القادر عمارة، الذي أثبتت الفحوص أنه حامل

لفيروس كورونا، فإن حالته الصحية عادية وهو بخير، ولم يتزم بحجر صحي طوعي في بيته لمدة 14 يوماً»، مضيفاً: «كما تُتخذ حالياً الإجراءات المعمدة بالنسبة للأشخاص الذين خالطهم بعد رجوعه من الخارج».

في سياق ذلك، أشار حضور الوزير عمارة، يوم

## تونس تقفل حدودها البحرية بالكامل وتؤجل انتخابات بلدية

تونس: المنجي السعيداني

أعلن إلياس الفخفاخ، رئيس الحكومة التونسية، مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى مكافحة انتشار فيروس «كورونا» في البلاد، بعد تسجيل 18 إصابة مؤكدة بالوباء.

وقررت السلطات التونسية منذ يوم أمس إغلاق حدودها البحرية بالكامل، وإلغاء جميع الرحلات الجوية المقبلة من إيطاليا المجاورة، والإبقاء على رحلة يومية واحدة بالنسبة لفرنسا، ورحلة أسبوعية مع كل من مصر وإسبانيا

وألغيت كافة رحلات السفر من وإلى تونس، مع إجبار كل الوافدين على تونس على تطبيق الحجر الصحي الذاتي. وفي السياق ذاته، ألغت السلطات التونسية كل التظاهرات الثقافية وأغلقت المقاهي والمطاعم السياحية بداية من الساعة الرابعة مساءً،

وعلقت أداء صلاة الجماعة بما في ذلك صلاة الجمعة، علاوة على منع دخول الجمهور إلى كل البطولات الوطنية وجميع رياض الأطفال والمدارس الخاصة والأجنبية إلى غاية يوم 28 مارس (آذار) الحالي،

مع إمكانية التمديد من جهة أخرى، كشف نبيل بوفون رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، عن تأجيل الانتخابات البلدية الجزئية التي كانت ستجري يومي 28 و29 مارس (آذار) الحالي في بلديتي جبنانة (صفاقس)

وحاسي الفريد (قصرين). وقال إن الهيئة ستضبط روزنامة جديدة لهذه الانتخابات بعد تاريخ 4 أبريل (نيسان) المقبل، الأجل الذي ضبطته الحكومة التونسية لإنهاء الطور الأول من الإجراءات الصارمة المتعلقة بمكافحة «كورونا».

## في جلسة استثنائية للحكومة سبقها اجتماع لـ «الأعلى للدفاع»

## لبنان يعلن «طوارئ صحية» لمواجهة «كورونا» بعد تسجيله 99 إصابة

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن لبنان حالة طوارئ صحية في البلاد حتى 29 مارس (آذار) الحالي، وذلك بعد أكثر من 3 أسابيع على تسجيل أول إصابة بفيروس «كورونا» في البلاد، ويبلغ عدد المصابين 99 شخصاً، بحسب وزارة الصحة، أي بزيادة 6 حالات.

وفي بداية جلسة استثنائية للحكومة، اتخذت فيها إجراءات لمواجهة تفشي المرض، قال رئيس الجمهورية ميشال عون، في كلمة بثها التلفزيون: «كل منا مدعو إلى أن يواصل عمله من منزله بالطريقة التي يراها مناسبة». وعقدت الحكومة جلساتها بعد اجتماع لمجلس الدفاع الأعلى، برئاسة عون الذي أثنى على الإجراءات التي اتخذت لمواجهة كورونا (كوفيد-19)، معلناً أن الحالة الراهنة تستدعي إعلان حالة تعبئة عامة في جميع المناطق اللبنانية، وأضاف: «الأسابيع مضت، لم نتخلف مطلقاً عن المواجهة، بشكل أتني واستباقي. وقد تجددت مختلف القطاعات الصحية في لبنان، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة كافة، وبسرعة نموذجية»، وأكد أن التدابير المتخذة، وسرعة إنجازها على المستويين العام والخاص، محط تقدير من قبل مرجعيات دولية.

وبعد انتهاء جلسة الحكومة، قال رئيس الحكومة حسن دياب: «نحن في حالة طوارئ صحية، لذلك تعلن الحكومة التعبئة العامة لغاية 29 مارس (آذار)»، وأكد أن اللبنانيين «يحتاجون للتكاتف في ظل الوضع الراهن. وادعواهم إلى أعلى درجات الاستنفار لمحاصرة وباء كورونا».



جانب من تعقيم مصرف في بيروت أمس (أ.ب.ب)

ومن جهتها، أعلنت وزيرة الإعلام عن الإجراءات، وأهمها وقف العمل في المؤسسات العامة والخاصة، وإقفال المطار وكل المرافق البحرية والبرية والجوية اعتباراً من يوم الأربعاء المقبل، ويستثنى من ذلك قوات اليونيفيل والتدابير والإجراءات وطائرات الشحن.

وفي اجتماعه صباحاً، كان المجلس الأعلى للدفاع قد قرر رفع طلب بالتعبئة العامة إلى مجلس الوزراء، مع ما تستلزمه من خطط وأحكام خاصة، بالإضافة إلى التدابير والإجراءات التي سبق واتخذتها الحكومة.

وبعد انتهاء الاجتماع، أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، اللواء محمود الأسمر، أن المجلس رفع إنهاء إلى مقام مجلس الوزراء لمواجهة هذا الخطر بالتعبئة العامة التي

تنص عليها المادة (2) من المرسوم الاشتراعي رقم 102-1983 (الدفاع الوطني). وتخص هذه المادة على أنه «إذا تعرض الوطن، أو جزء من أراضيه، أو قطاع من قطاعاته العامة، أو مجموعة من السكان، للخطر، يمكن إعلان حالة التأهب الكلي أو الجزئي للحد من تعرض السكان والمنشآت الحيوية للخطر، ولتأمين عمليات التعبئة واستخدام القوى المسلحة» أو «حالة التعبئة العامة أو الجزئية لتنفيذ جميع أو بعض الخطط المقررة».

وتذكر المادة أنه «تعلن التدابير المذكورة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، بناء على إنهاء المجلس الأعلى للدفاع، ويمكن أن تتضمن هذه المراسيم أحكاماً خاصة تهدف إلى فرض الرقابة على مصادر الطاقة، وتنظيم توزيعها، كما فرض الرقابة على المواد الأولية والإنتاج الصناعي والمواد التحويلية، وتنظيم استيرادها وخصنها وتصديرها وتوزيعها، إضافة إلى تنظيم ومراقبة النقل والانتقال والمواصلات والاتصالات». وتتضمن التعبئة العامة أيضاً «مصادرة الأشخاص والأموال، وفرض الخدمات على الأشخاص المعنويين والحقيقيين، وفي هذه الحالة تراسي أحكام الدستورية والقانونية المتعلقة بإعلان حالة الطوارئ». وفي موازاة ذلك، أحدث بيان نشر باسم جمعية المصارف، معلناً الإقفال حتى 29 مارس (آذار) الحالي، ببلدة في لبنان، خاصة أنه أشار إلى أن سحب الأموال من البيات الصيرفة سيقتصر خلال هذه الفترة على التجمعات.

## شركة الغزالي للتجارة



## شركة الغزالي للتجارة

تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى

معالي الأستاذ / صالح بن علي التركي

أمين محافظة جدة

على رعايته الكريمة

لمعرض الغزالي السنوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

كما تتقدم بالشكر والتقدير

لسعادة المهندس / عبود القحطاني

وكيل أمين جدة للاستثمار وخدمة المجتمع

لافتتاحه المعرض الذي أقيم بمدينة جدة

يوم الاثنين ١٤ - رجب ١٤٤١هـ، الموافق ٩ مارس ٢٠٢٠م

وتضمن عرض أحدث موديلات الساعات السويسرية التي تمثلها الشركة

كما تتقدم بالشكر لسادة العملاء والضيوف الكرام على تفضلهم بالحضور

الغزالي AL-GHAZALI

مركز الغزالي ٠١٢ ٦٤٧٣٠٠٠

## الحكومة تلزم المحافظات بتعليماتها... وتحذيرات من تسارع وتيرة الوباء في طهران

### تخط «الحجر الصحي» يزيد محنة الإيرانيين مع «كورونا»



مركز يوزع الكمادات والقفازات للإيرانيين بميدان «ولي عصر» وسط طهران أمس (أ.ف.ب)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
تزداد محنة الإيرانيين من تفشي فيروس «كورونا» مع تضارب مواقف الجهات المسؤولة بشأن فرض الحجر الصحي من عدمه. وأغلق الرئيس حسن روحاني أمس الباب أمام خطوة الحجر بصفة نهائية، محذراً المحافظات ومسؤوليها والأقسام الصحية من اتخاذ أي قرار لم تقره اللجنة الوطنية لإدارة الأزمة، وذلك بعد 48 ساعة على إعلان رئيس الأركان محمد باقري إخلاء الأمان العامة بالتنسيق مع وزارة الداخلية وحكام المحافظات.

وأغلق الرئيس الإيراني مرة أخرى الباب في وجه أي محاولة لفرض الحجر الصحي في البلاد، في وقت تشهد فيه الإحصاءات الرسمية ارتفاعاً يومياً، وسط شكوك في مصداقية الأجهزة المسؤولة. وقال روحاني في أحدث موقف أمس إنه «لا يوجد شيء اسمه الحجر الصحي»، مشدداً على أن اللجنة الوطنية لمواجهة «كورونا» التي يرأسها وزير الصحة، المرجح الوحيد لاتخاذ القرار.

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية في أحدث إحصائية رسمية عن 1209 حالات إصابة جديدة بوباء «كوفيد 19»، ما يرفع إجمالي الإصابات إلى 13938، وبلغت الوزارة عن 113 وفاة جديدة، في أعلى حصيلة وفيات يومية منذ بدء تفشي الوباء في هذا البلد، ما يرفع عدد الوفيات الإجمالي إلى 724. وأضافت أن «الأخبار الجيدة هي أن أكثر من 4590 شخصاً من

الذين يبدأ في 21 مارس (آذار)، وذكرت وكالة «مهرا» الحكومية أن روحاني وجه تعليمات بتوزيع 4 حزم من السلع الغذائية على ذوي الدخل المحدود، ممن تأثرت قطاعاتهم المهنية بالأزمة، كما وجه أمراً إلى البنوك بإمهال المقروضين 3 أشهر، كما أمهلت الإيرانيين في أمر دفع فواتير الكهرباء والماء والغاز.

وهذا ثاني ظهور لروحاني بعدما أمر المرشد الإيراني علي خامنئي، رئيس الأركان، محذراً من التسبب في الإرباك والقلق الاجتماعي في المجتمع. ودعا هاشمي عبر حسابه في «تويتر» من ليست لديهم مسؤولية مباشرة إلى التوقف عن الإدلاء بمعلومات وأخبار غير مؤكدة للناس، قائلاً إن «التشتت في الكلام أسوأ من الصمت».

في سياق مواز، قالت مواقع إيرانية إن السلطات أعلنت «الحجر الصحي» في الأحواز، وقادت نقلاً عن حاكم الأحواز، غلام رضا شريعتي، بأنه أمر بمنع التنقل ونقلت وكالات عن وزير الصحة سعيد نمكي أنه اقترح فرض قيود على التنقل من وإلى 11 محافظة، لمنع تفشي الوباء.

وقال السبعون الماضي، كشف مسؤولون في المحافظات عن رفض المجلس الأعلى للأمن القومي طلباتهم بفرض الحجر الصحي. وشد روحاني في اجتماع مع ناشطين اقتصاديين على أن «الحكومة ستواصل تقديم خدماتها كالعادة»، وقال: «القرار الجماعي هو أن تكون الأوضاع إيجابية أول من أمس بفرض الحجر الصحي على بعض المدن والمحافظات وبعض القطاعات التجارية». وقال النائب في البرلمان علي إبراهيمي إن تفشي الوباء سيؤثر على الاقتصاد الإيراني في الشهرين الأولين من العام الإيراني الجديد

النوروز، ولا بعده، ولا قبله». وشدد روحاني في اجتماع مع ناشطين اقتصاديين على أن «الحكومة ستواصل تقديم خدماتها كالعادة»، وقال: «القرار الجماعي هو أن تكون الأوضاع إيجابية أول من أمس بفرض الحجر الصحي على بعض المدن والمحافظات وبعض القطاعات التجارية». وقال النائب في البرلمان علي إبراهيمي إن تفشي الوباء سيؤثر على الاقتصاد الإيراني في الشهرين الأولين من العام الإيراني الجديد

النوروز، ولا بعده، ولا قبله». وشدد روحاني في اجتماع مع ناشطين اقتصاديين على أن «الحكومة ستواصل تقديم خدماتها كالعادة»، وقال: «القرار الجماعي هو أن تكون الأوضاع إيجابية أول من أمس بفرض الحجر الصحي على بعض المدن والمحافظات وبعض القطاعات التجارية». وقال النائب في البرلمان علي إبراهيمي إن تفشي الوباء سيؤثر على الاقتصاد الإيراني في الشهرين الأولين من العام الإيراني الجديد

واعتقدوا التهوين من تفشي الفيروس من قبل المسؤولين الإيرانيين. وقالت وكالة «إرنا» الإيرانية إن إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، عاد إلى ممارسة مهامه بعد دخوله الحجر الصحي قبل أسبوعين، وأضافت أن نتائج اختبار (كورونا) لـ نائب الرئيس كانت سلبية.

وتزداد مخاوف من انتشار سريع في المدن الهامشية للعاصمة طهران، وهي المناطق التي يقطنها

إيقاع الحياة، بشران إلى أن انتقل السياسات للناس غير سليم». ونوه المسؤول الإيراني في تصريحات للتلفزيون بأن عدد المصابين بفيروس «كورونا» المستجيب يشهد مساراً تصاعدياً في العاصمة الإيرانية، لافتاً إلى أن نتائج استطلاع رأي أظهرت أن 62 في المائة من أهالي العاصمة يعتقدون بأنهم لا يصابون بالفيروس، فيما قال 40 في المائة إن بقاءهم في المنازل بلا جدوي

بجيرانهم لا يصابون بالفيروس، فيما قال 40 في المائة إن بقاءهم في المنازل بلا جدوي

بجيرانهم لا يصابون بالفيروس، فيما قال 40 في المائة إن بقاءهم في المنازل بلا جدوي

بجيرانهم لا يصابون بالفيروس، فيما قال 40 في المائة إن بقاءهم في المنازل بلا جدوي

بجيرانهم لا يصابون بالفيروس، فيما قال 40 في المائة إن بقاءهم في المنازل بلا جدوي

بجيرانهم لا يصابون بالفيروس، فيما قال 40 في المائة إن بقاءهم في المنازل بلا جدوي

بجيرانهم لا يصابون بالفيروس، فيما قال 40 في المائة إن بقاءهم في المنازل بلا جدوي

بجيرانهم لا يصابون بالفيروس، فيما قال 40 في المائة إن بقاءهم في المنازل بلا جدوي

## «صراع» بين واشنطن وبرلين على لقاح «كوفيد - 19»

برلين، رابطة بهنام  
قبل أسبوعين تماماً، يوم الاثنين، 2 مارس (آذار)، اجتمع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في مكتبه بالبيت الأبيض بمجموعة من العلماء والخبراء الطبيين الذين يعملون على تطوير لقاح لفيروس كورونا (كوفيد - 19). كان من بين هؤلاء دانيال مانشيل، مواطن أمريكي ومدير عام شركة «كورونا فاك» الألمانية. في الاجتماع، أبلغ مانشيل ترمب بأن الشركة، ومقرها مدينة توبينغن الألمانية في ولاية بافاريا، تقرب جداً من تطوير لقاح لفيروس كورونا. فرمب ترمب بتقديم عرض مالي مفرح جداً لمانشيل، مقابل أن يبيع اللقاح للولايات المتحدة بشكل حصري. «لهذا السبب فإن الشركة على تواصل مع عدد من المنظمات لتسريع تطوير اللقاح». وأشار البيان بشكل

على تامين «المليارات الجرععات» الفيروس كورونا. وقالت تعلق كذلك في بيئتها إنها «لن تعلق على الترخيمات الصادرة في الصحافة، لكنها ترفض بشكل واضح الاعتناء حول طرح الشركة أو التكنولوجيا التي تعمل عليها للبيع».

وكان رئيس أكبر شركة مساهمة في «كورونا»، كريستوف هيتش الرئيس التنفيذي لشركة «بيغدي هوب بيو كلد»، قال إن عقدي حصريا مع الولايات المتحدة لتطوير لقاح لكل العالم وليس لدولة واحدة بشكل حصري.

ورغم أن تجارب اللقاح على البشر قد تبدأ بعد نحو 3 أشهر، فإن اللقاح لن يكون متوفراً قبل العام المقبل، بحسب وبهاء الصدد فإن الحكومة في تبادل مكثف مع شركة «كورونا».

ورغم أن شركة «كورونا» تعمل بشكل وثيق مع معهد «بول إيرلش»، وهو معهد بحوث طبية تابع للحكومة الألمانية، فإنه لا سلطة للحكومة على شركة «كورونا» الخاصة، ما يعني أنه لا يمكن منعها من بيع حقوق اللقاح للولايات المتحدة، إلا أن بإمكانها اللجوء

إلى ذلك، أكد وزير الصحة بيانس شبان، مساء أمس، في تصريحات تلفزيونية، أن الولايات المتحدة أوقفت مساعيها لشراء اللقاح، وأن الشركة، في حال طورت اللقاح، سيكون متوفراً للجميع، وليس لدولة واحدة بشكل حصري. ورغم أن تجارب اللقاح على البشر قد تبدأ بعد نحو 3 أشهر، فإن اللقاح لن يكون متوفراً قبل العام المقبل، بحسب وبهاء الصدد فإن الحكومة في تبادل مكثف مع شركة «كورونا».

ورغم أن شركة «كورونا» تعمل بشكل وثيق مع معهد «بول إيرلش»، وهو معهد بحوث طبية تابع للحكومة الألمانية، فإنه لا سلطة للحكومة على شركة «كورونا» الخاصة، ما يعني أنه لا يمكن منعها من بيع حقوق اللقاح للولايات المتحدة، إلا أن بإمكانها اللجوء

إلى ذلك، أكد وزير الصحة بيانس شبان، مساء أمس، في تصريحات تلفزيونية، أن الولايات المتحدة أوقفت مساعيها لشراء اللقاح، وأن الشركة، في حال طورت اللقاح، سيكون متوفراً للجميع، وليس لدولة واحدة بشكل حصري. ورغم أن تجارب اللقاح على البشر قد تبدأ بعد نحو 3 أشهر، فإن اللقاح لن يكون متوفراً قبل العام المقبل، بحسب وبهاء الصدد فإن الحكومة في تبادل مكثف مع شركة «كورونا».

التربية الفرنسية قد صرح بأنه لا يستبعد أن يتعرض نصف السكان للإصابة بالفيروس. وفي حين تستعد فرنسا للحد من حركة المواصلات الداخلية البعيدة اعتباراً من مطلع هذا الأسبوع، بما يتيح لجميع المواطنين الراغبين العودة إلى منازلهم، قيل الانتقال إلى المرحلة التالية، كشفت مصارح صحافية بريطانية أن حكومة بوريس جونسون، التي جعلت حظر التجمعات الكبيرة مقصوداً على المسنين في مرحلة أولى، تستعد لفرض حجر إزاعي على من تجاوزوا السبعين لفترة 4 أشهر، حتى في حال عدم إصابتهم بالفيروس. ويقول خبراء إن في ذلك مجازفة كبيرة، وإن خطورة كوفيد من شأنها أن تؤثر على الدول الأوروبية الأخرى التي تعتمد خطياً مختلفة كلياً. وكانت الملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب قد غادرا قصر باكنغهام إلى قصر وندسور خارج العاصمة البريطانية.

وما زالت السلطات الإيطالية تواجه صعوبات في فرض احترام العزل وعدم التحول في المناطق الجنوبية، حيث يُخشى ارتفاع عدد الإصابات في الأيام المقبلة. وكانت الحكومة قد ناشدت مواطني الجنوب الذين يعيشون في الشمال عدم السفر للاتحاق بعائلاتهم. بعد أن شهدت الأيام الماضية نزوحاً كثيفاً نحو بعض المدن الجنوبية.

حيث عدد الإصابات، المرشحة لموجة سريعة واسعة من الانتشار، هي إسبانيا التي أعلنت مساء السبت حالة الطوارئ العامة، وقررت عزل البلاد بشكل كلي لفترة 15 يوماً. وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانثشيز قد خاطب مواطنيه، بعد جلسة استثنائية للحكومة دامت أكثر من 7 ساعات، وضمن خلالها خطة شاملة للمساعدات المالية والاقتصادية، وحددت تدابير العزل وإجراءات الطوارئ التي تضع جميع الأجهزة الأمنية، بما فيها المحلية والإقليمية، تحت سلطة الدولة المركزية. الأمر الذي أثار استياء الحكومتين الإقليميتين في كاتالونيا وبلاد الباسك، اللتين رغم

ذلك أعلنتا عن استعدادهما للتعاون التام مع الحكومة المركزية. وفي حين اقترب عدد الإصابات في إسبانيا من 8 آلاف، وتضاعف عدد الوفيات في يوم واحد ليصل إلى 396، انتشرت دوريات الجيش في المدن الرئيسية والمناطق التي توجد فيها بؤر للوباء، بهدف إنفاذ إجراءات الحجر وحظر التجول. وفي مدريد التي اقترعت شوارعها بشكل تام، تقوم الشرطة بمراقبة الحركة المسموحة لأغراض التسوق للمواد الغذائية والأدوية، بعد أن استخدمت الطائرات المسيّرة لتعقب المواطنين وتذكيرهم بالتدابير الواجب تطبيقها. وينضف فرسوم البلديات حالة الطوارئ على عقوبات عند المخالفة تصل إلى السجن سنة، في حال تعريض حياة الآخرين للخطر.

وكانت جميع الصحف الإسبانية التي صدرت أمس (الأحد) قد حملت عنواناً واحداً كبيراً، هو «هذا الفيروس... سنوقفه بتحديد»، بينما أعلنت رئاسة الحكومة أن زوجة رئيس الوزراء مصابة بالفيروس، وأنها تخضع وزوجها لإجراءات الحجر الصحي المفروضة. ويذكر أن اثنين من أعضاء الحكومة،

وكانت جميع الصحف الإسبانية التي صدرت أمس (الأحد) قد حملت عنواناً واحداً كبيراً، هو «هذا الفيروس... سنوقفه بتحديد»، بينما أعلنت رئاسة الحكومة أن زوجة رئيس الوزراء مصابة بالفيروس، وأنها تخضع وزوجها لإجراءات الحجر الصحي المفروضة. ويذكر أن اثنين من أعضاء الحكومة،

وكانت جميع الصحف الإسبانية التي صدرت أمس (الأحد) قد حملت عنواناً واحداً كبيراً، هو «هذا الفيروس... سنوقفه بتحديد»، بينما أعلنت رئاسة الحكومة أن زوجة رئيس الوزراء مصابة بالفيروس، وأنها تخضع وزوجها لإجراءات الحجر الصحي المفروضة. ويذكر أن اثنين من أعضاء الحكومة،

## إسبانيا والنمسا تميّلان للنموذج الإيطالي مع تضاعف الوفيات والإصابات

### المشروع الأوروبي مهدد بتباين استجابة دوله للوباء



البيابا فرانسيس يجول في شوارع روما الخالية أمس (رويترز)

وما زالت السلطات الإيطالية تواجه صعوبات في فرض احترام العزل وعدم التحول في المناطق الجنوبية، حيث يُخشى ارتفاع عدد الإصابات في الأيام المقبلة. وكانت الحكومة قد ناشدت مواطني الجنوب الذين يعيشون في الشمال عدم السفر للاتحاق بعائلاتهم. بعد أن شهدت الأيام الماضية نزوحاً كثيفاً نحو بعض المدن الجنوبية.

حيث عدد الإصابات، المرشحة لموجة سريعة واسعة من الانتشار، هي إسبانيا التي أعلنت مساء السبت حالة الطوارئ العامة، وقررت عزل البلاد بشكل كلي لفترة 15 يوماً. وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانثشيز قد خاطب مواطنيه، بعد جلسة استثنائية للحكومة دامت أكثر من 7 ساعات، وضمن خلالها خطة شاملة للمساعدات المالية والاقتصادية، وحددت تدابير العزل وإجراءات الطوارئ التي تضع جميع الأجهزة الأمنية، بما فيها المحلية والإقليمية، تحت سلطة الدولة المركزية. الأمر الذي أثار استياء الحكومتين الإقليميتين في كاتالونيا وبلاد الباسك، اللتين رغم

ذلك أعلنتا عن استعدادهما للتعاون التام مع الحكومة المركزية. وفي حين اقترب عدد الإصابات في إسبانيا من 8 آلاف، وتضاعف عدد الوفيات في يوم واحد ليصل إلى 396، انتشرت دوريات الجيش في المدن الرئيسية والمناطق التي توجد فيها بؤر للوباء، بهدف إنفاذ إجراءات الحجر وحظر التجول. وفي مدريد التي اقترعت شوارعها بشكل تام، تقوم الشرطة بمراقبة الحركة المسموحة لأغراض التسوق للمواد الغذائية والأدوية، بعد أن استخدمت الطائرات المسيّرة لتعقب المواطنين وتذكيرهم بالتدابير الواجب تطبيقها. وينضف فرسوم البلديات حالة الطوارئ على عقوبات عند المخالفة تصل إلى السجن سنة، في حال تعريض حياة الآخرين للخطر.

وكانت جميع الصحف الإسبانية التي صدرت أمس (الأحد) قد حملت عنواناً واحداً كبيراً، هو «هذا الفيروس... سنوقفه بتحديد»، بينما أعلنت رئاسة الحكومة أن زوجة رئيس الوزراء مصابة بالفيروس، وأنها تخضع وزوجها لإجراءات الحجر الصحي المفروضة. ويذكر أن اثنين من أعضاء الحكومة،

وكانت جميع الصحف الإسبانية التي صدرت أمس (الأحد) قد حملت عنواناً واحداً كبيراً، هو «هذا الفيروس... سنوقفه بتحديد»، بينما أعلنت رئاسة الحكومة أن زوجة رئيس الوزراء مصابة بالفيروس، وأنها تخضع وزوجها لإجراءات الحجر الصحي المفروضة. ويذكر أن اثنين من أعضاء الحكومة،

وكانت جميع الصحف الإسبانية التي صدرت أمس (الأحد) قد حملت عنواناً واحداً كبيراً، هو «هذا الفيروس... سنوقفه بتحديد»، بينما أعلنت رئاسة الحكومة أن زوجة رئيس الوزراء مصابة بالفيروس، وأنها تخضع وزوجها لإجراءات الحجر الصحي المفروضة. ويذكر أن اثنين من أعضاء الحكومة،

الذي يدفع الجزية الأكبر حتى الآن لانتشار الفيروس، يستغيب بجيرانه منذ بداية الأزمة، ويكاد يتسؤل مساعدتها. لكن الرد يأتي، متأخراً غير كاف، ناهيك من العراقيل التي وضعتها معظم الدول في وجه الإيطاليين الذين يشعرون بأنهم يعملون كمنبوذين في محيطهم.

رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق، إنريكو ليتا، قال إن «هذه الأزمة أخطر بكثير من كل سابقاتها، وسيتوقف عليها مستقبل إيطاليا في الاتحاد الأوروبي». ودعا إلى تشكيل حلف أوروبي تنضم إليه مجموعة الدول الصناعية السبع لمواجهة هذه «الحرب العالمية ضد الفيروس»، وحذر من أن عدم التحرك بشكل سريع منسق سيؤدي إلى كارثة.

الأرقام الأخيرة عن انتشار الفيروس في إيطاليا سلخت ارتفاعاً في عدد حالات الشفاء التام داخل المناطق التي تم عزْلِها في بداية الأزمة، رغم الارتفاع في الإصابات التي بلغت أمس 24700، وأعلى حصيلة يومية للوفيات، بلغت 1809. وأصبحت معظم مستشفيات الشمال على وشك إعلان عدم قدرتها على استقبال مزيد من المرضى. وفي ميلانو، بجري العزل على قدم وساق لإنشاء مستشفى ميداني ينتظر أن يكون جاهزاً نهاية هذه الأسبوع.

ويقول حاكم إقليم لومبارديا إن 10 في المائة من المصابين يحتاجون لعلاج في وحدات العناية الفائقة لفترة لا تقل عن 10 أيام بسبب الإتهاب الحاد في القصبات الهوائية، لكن عدد الأسرة في هذه الوحدات لا يتجاوز 950 وأُسكنت على النفاذ، بعد الارتفاع الأخير في عدد الإصابات.

الفريق الطبي الصيني الذي رافق طائرة المساعدات التي قدمتها بكين إلى إيطاليا انتدح الإجراءات المتعمدة ضمن خطة الاحتواء الإيطالية، لكنه دعا إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات الصارمة للعزل ومنع التنقل، وعدم الإكتفاء بدعوة المواطنين إلى التقيد بها.

لكن الماكينة الأوروبية ما زالت بطيئة في التحرك أمام الصدمات، رغم التحذيرات التي أطلقها كثيرون في السنوات الماضية من الأزمات غير مجهزة لمواجهة الشدائد في الأيام العصيبة، وعليها الإسراع في اعتماد ما يلزم من إصلاحات لمعالجة هذه الفجوة الإيطالية التي تصعب بالغة الخطورة في الأزمات الصعبة، وتكشف الخاصة الرخوة للمشروع الأوروبي الذي يتربح تحت وطأة الصدمات منذ سنوات.

إيطاليا، البلد الأوروبي الأقرب إلى بوابة الخروج من الاتحاد، دافعت الحكومة البريطانية، أمس، عن سياستها لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» الجديد، في ظل الانتقادات التي وجهت إليها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها تعزز اتخاذ تدابير لعزل المسنين. وأشارت على نخل حصيلة رسمية، نشرت أمس، إلى تسجيل المملكة المتحدة 1,372 إصابة (زيادة عن 232 في اليوم السابق)، و35 وفاة (زيادة عن 14). وأكد وزير الصحة

لندن، «الشرق الأوسط»  
دافعت الحكومة البريطانية، أمس، عن سياستها لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» الجديد، في ظل الانتقادات التي وجهت إليها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها تعزز اتخاذ تدابير لعزل المسنين. وأشارت على نخل حصيلة رسمية، نشرت أمس، إلى تسجيل المملكة المتحدة 1,372 إصابة (زيادة عن 232 في اليوم السابق)، و35 وفاة (زيادة عن 14). وأكد وزير الصحة

لندن، «الشرق الأوسط»  
دافعت الحكومة البريطانية، أمس، عن سياستها لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» الجديد، في ظل الانتقادات التي وجهت إليها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها تعزز اتخاذ تدابير لعزل المسنين. وأشارت على نخل حصيلة رسمية، نشرت أمس، إلى تسجيل المملكة المتحدة 1,372 إصابة (زيادة عن 232 في اليوم السابق)، و35 وفاة (زيادة عن 14). وأكد وزير الصحة

الذي يدفع الجزية الأكبر حتى الآن لانتشار الفيروس، يستغيب بجيرانه منذ بداية الأزمة، ويكاد يتسؤل مساعدتها. لكن الرد يأتي، متأخراً غير كاف، ناهيك من العراقيل التي وضعتها معظم الدول في وجه الإيطاليين الذين يشعرون بأنهم يعملون كمنبوذين في محيطهم.

رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق، إنريكو ليتا، قال إن «هذه الأزمة أخطر بكثير من كل سابقاتها، وسيتوقف عليها مستقبل إيطاليا في الاتحاد الأوروبي». ودعا إلى تشكيل حلف أوروبي تنضم إليه مجموعة الدول الصناعية السبع لمواجهة هذه «الحرب العالمية ضد الفيروس»، وحذر من أن عدم التحرك بشكل سريع منسق سيؤدي إلى كارثة.

الأرقام الأخيرة عن انتشار الفيروس في إيطاليا سلخت ارتفاعاً في عدد حالات الشفاء التام داخل المناطق التي تم عزْلِها في بداية الأزمة، رغم الارتفاع في الإصابات التي بلغت أمس 24700، وأعلى حصيلة يومية للوفيات، بلغت 1809. وأصبحت معظم مستشفيات الشمال على وشك إعلان عدم قدرتها على استقبال مزيد من المرضى. وفي ميلانو، بجري العزل على قدم وساق لإنشاء مستشفى ميداني ينتظر أن يكون جاهزاً نهاية هذه الأسبوع.

ويقول حاكم إقليم لومبارديا إن 10 في المائة من المصابين يحتاجون لعلاج في وحدات العناية الفائقة لفترة لا تقل عن 10 أيام بسبب الإتهاب الحاد في القصبات الهوائية، لكن عدد الأسرة في هذه الوحدات لا يتجاوز 950 وأُسكنت على النفاذ، بعد الارتفاع الأخير في عدد الإصابات.

الفريق الطبي الصيني الذي رافق طائرة المساعدات التي قدمتها بكين إلى إيطاليا انتدح الإجراءات المتعمدة ضمن خطة الاحتواء الإيطالية، لكنه دعا إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات الصارمة للعزل ومنع التنقل، وعدم الإكتفاء بدعوة المواطنين إلى التقيد بها.

لكن الماكينة الأوروبية ما زالت بطيئة في التحرك أمام الصدمات، رغم التحذيرات التي أطلقها كثيرون في السنوات الماضية من الأزمات غير مجهزة لمواجهة الشدائد في الأيام العصيبة، وعليها الإسراع في اعتماد ما يلزم من إصلاحات لمعالجة هذه الفجوة الإيطالية التي تصعب بالغة الخطورة في الأزمات الصعبة، وتكشف الخاصة الرخوة للمشروع الأوروبي الذي يتربح تحت وطأة الصدمات منذ سنوات.

إيطاليا، البلد الأوروبي الأقرب إلى بوابة الخروج من الاتحاد، دافعت الحكومة البريطانية، أمس، عن سياستها لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» الجديد، في ظل الانتقادات التي وجهت إليها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها تعزز اتخاذ تدابير لعزل المسنين. وأشارت على نخل حصيلة رسمية، نشرت أمس، إلى تسجيل المملكة المتحدة 1,372 إصابة (زيادة عن 232 في اليوم السابق)، و35 وفاة (زيادة عن 14). وأكد وزير الصحة

لندن، «الشرق الأوسط»  
دافعت الحكومة البريطانية، أمس، عن سياستها لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» الجديد، في ظل الانتقادات التي وجهت إليها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها تعزز اتخاذ تدابير لعزل المسنين. وأشارت على نخل حصيلة رسمية، نشرت أمس، إلى تسجيل المملكة المتحدة 1,372 إصابة (زيادة عن 232 في اليوم السابق)، و35 وفاة (زيادة عن 14). وأكد وزير الصحة

لندن، «الشرق الأوسط»  
دافعت الحكومة البريطانية، أمس، عن سياستها لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» الجديد، في ظل الانتقادات التي وجهت إليها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها تعزز اتخاذ تدابير لعزل المسنين. وأشارت على نخل حصيلة رسمية، نشرت أمس، إلى تسجيل المملكة المتحدة 1,372 إصابة (زيادة عن 232 في اليوم السابق)، و35 وفاة (زيادة عن 14). وأكد وزير الصحة



## عودة؛ خطة واضحة لمساواة كاملة في حقوق المواطنين الفلسطينيين النواب العرب يوفرون لغانتس أكثرية التكلفة

تل أبيب: نظير مجلي

مع بدء المشاورات التي يجريها الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين رفلين، طيلة يوم أمس (الأحد)، مع ممثلي الأحزاب الفائزة في الانتخابات الأخيرة للمكثبات (البرلمان الإسرائيلي)، حول هوية النائب الذي سيكلفه بتشكيل الحكومة المقبلة، برز الموقف الموحد لجميع نواب القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، الذين أوصوا بالإجماع ببيني غانتس، رئيس «كحول لغان». وقال رئيس القائمة، النائب امين عودة: «إننا اتخذنا قراراً صعباً للغاية، وفرنا عبره الأكثرية التي يحتاج إليها غانتس لتشكيل حكومة. والآن، الدور عليه ليتجاوز الأزمات الداخلية في حزبه ومعسكره؛ إنه ليس بحاجة إلى حكومة وحدة مع بنيامين نتنياهو».

وقد أوصى رئيس حزب اليهود الروس (يسرائيل بيتينو)، أفينغور ليريمان، ورئيس اتحاد أحزاب اليسار (العمل وجيشير وميرتس)، عمير بيرتس، بغانتس، لتصبح لديه أكثرية 62 مؤيداً (من مجموع 120 نائباً)، تؤهله لتكليف الرئيس رفلين. وبهذا، سيشكل غانتس لتشكيل الحكومة، وبحسن موقفه، وبالقبول، ينشئ على حسابات بنيامين نتنياهو الذي دعا الحكومة طوارئ.

ومع أن هناك مصاعب جديدة أمام غانتس لتشكيل حكومة أقلية تستند إلى دعم خارجي من القائمة المشتركة؛ إذ إن هناك عدة نواب من حزبه ومن معسكره يعارضون حكومة كهذه، ويؤكدون أنها ستسقط في أول اختبار جدي، وليريمان أيضاً قال إنه يفضل حكومة وحدة بين «الليكود» و«كحول لغان»، فإن حظوته بهذه الأكثرية تجعله أقوى، حتى في تركيب حكومة وحدة أو حكومة ائتلاف. فقد كان نتنياهو دعا الحكومة وحدة برئاسة. وفي الوضع الجديد، فإن غانتس هو الذي يحمل ثقل المسؤولية، وسيكون لديه، حسب القانون، 28 يوماً لتشكيل الحكومة. وإذا لم يستطع، سيكون لديه 21 يوماً أخرى ليواصل المحاولات، وهو يطمح إلى تفكيك كتل اليمين، وإقناع بعضاً بالانضمام إليه، والتخلص من حكم نتنياهو. وكان هذا التطور قد تحقق بعدما تمكنت الأحزاب العربية من الوصول إلى موقف موحد، وبعدها

حزب ليريمان موقفه ضد نتنياهو. ففي القائمة المشتركة، هناك حزب «التجمع الوطني» الذي يضم 3 نواب (إمطاس شحادة، وهبة يزبك، وسامي أبو شحادة)، والذي قررت قيادته عدم التوصية بغانتس، بسبب تحركه للتعاون مع القائمة المشتركة، إذ اعتبروا موقفه انجراراً وراء موقف اليمين العنصري المعادي للعرب. فكثرت قروا أيضاً الالتزام برأي الأكثرية. وعليه، فعندما قرر 12 نائباً تأييد التوصية بغانتس، حتى لا يسجل على القائمة أنها أضاعت فرصة إسقاط حكم نتنياهو، تقلل نواب التجمع هذا القرار، وأبدى إمطاس شحادة امتعاضه من الخطاب العنصري في استئنا العرب.

وقال النائب أحمد الطيبي، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة، إن «الوضع الجديد يفرض على السياسيين الإسرائيليين فتح عيونهم، والاعتقاد على مشاركة العرب في اتخاذ القرارات». ومن جهته، حاول غانتس تصحيح موقفه من القائمة المشتركة والنواب العرب، فقال إنه مستعد للتفاوض مع نتنياهو على تشكيل حكومة طوارئ لمدة 6 شهور لمواجهة فيروس كورونا، إن بشرط أن يكون

نواب القائمة المشتركة أجمعين جزءاً من المسار. وقال إنه يؤيد «تعيين 3 نواب عرب من المشتركة وزراء في حكومة كهذه. ولكن بما أنهم ليسوا معنيين بالدخول إلى الائتلاف الحكومي، ويجذبون المساندة من الخارج، فإنني أؤيد منحهم رئاسة 3 لجان أساسية في الكنيست»، وعليه، أوصى وفد القائمة المشتركة أمام رفلين بتفويض غانتس بتشكيل الحكومة المقبلة.

وقال النائب امين عودة إنه ورفاقه في «القائمة المشتركة» يفضلون حكومة مركز يسار على حكومة يمينية برئاسة «الليكود»، وأكد أنهم اتفقوا مع غانتس على عدد من الأمور التي يجب تسويتها، إذا تمكن من تشكيل حكومة، بينها: وضع خطة واضحة محدودة الزمن للوصول إلى مساواة كاملة في حقوق المواطنين العرب، وتحريك عملية السلام مع القيادة الشرعية للفلسطينيين، برئاسة محمود عباس، ووضع خطة مهنية جادة لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي، وإلغاء قانون كامينيتس الذي يمنع للحكومة هدم عشرات الالف البيوت العربية المبنية بلا تراخيص، وإيجاد حل قانوني لتسوية أمور هذه البيوت ومنحها



أحد شوارع تل أبيب أمس وسط الانشغال بتشكيل حكومة جديدة وبوباء «كورونا» (أ.ب)

تواخيص، والاعتراف بالقرى البدوية غير المعترف بها. وتعهد غانتس أيضاً بأن ينضم إلى كفاح القائمة المشتركة لتحقيق هذه المطالب، حتى لو بقي في المعارضة.

ومن جهته، رد نتنياهو بغضب شديد على موقف غانتس، وحصله على دعم القائمة المشتركة، وقال إن غانتس حصل على تأييد الإرهابيين ومؤيدي الإرهاب العرب، وأضاف: «نقلت مقترحاً إلى رئيس كتلة (كحول لغان) للانضمام إلى (حكومة طوارئ قومية) تستمر ولايتها نصف سنة، حتى نخرج من أزمة كورونا، ولكنه كان مشغولاً في شؤون حزبية مشنية». وأضاف نتنياهو: «إنني مستعد للمسح في تشكيل حكومة وحدة قومية، مع تناوب على أساس متساو من ناحية الوقت والتركيبة، وستستمر في حكومة الوحدة هذه بتولي رئاسة الحكومة في السنتين القريبتين، وغانتس سيتولى كقائد بالأعمال بالتركيبة الوزارية المتساوية نفسها. هذا هو ما يعبر عن نتائج الانتخابات. وإذا لم يكن غانتس معنياً بهذا، فمن حقه ألا يقبل. وعندما، اقترحت حكومة طوارئ، ينضم إليها غانتس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تُكلف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، في بيان الأحد، رسمي، زعيم التحالف الوسطي «أزرق أبيض» ببيني غانتس، بتشكيل الحكومة المقبلة، بعدما تلقى دعم غالبية أعضاء البرلمان (الكنيست).

وقال مكتب الرئيس الحاكم، إمكانيه تعاونه هو مستخدماً التسمية العبرية للتحالف الوسطي: «غداً في حدود منتصف النهار، سيكلف الرئيس مهمة تشكيل الحكومة لرئيس كحول لغان (...). ببيني غانتس».

واقترح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، تشكيل «حكومة طوارئ» لمدة 6 أشهر، للتصدي لأزمة فيروس كورونا وإنهاء الجمود السياسي، بعد ثالث انتخابات غير حاسمة في أقل من عام. وفي ضوء الاتهامات الجائفة التي يواجهها نتنياهو في 3 قضايا فساد، كان من المفترض أن تبدأ محاكمته فيها، يوم الثلاثاء، سارع خصومه السياسيون إلى التشكيك في دوافعه.

وبحسب «رويترز»، وجّه نتنياهو زعيم حزب ليكود اليميني هذا العرض إلى خصمه الرئيسي رئيس أركان الجيش السابق ببيني غانتس زعيم حزب «كحول لغان» وتكون برئاسته.

ودعا نتنياهو غانتس إلى الالتقاء معه، وبدء مفاوضات حقيقية، فدعا إلى كفاح القائمة اليهودية إلى المشاركة فيها. ورد غانتس، في «تويتر»، على أقوال نتنياهو، قائلاً: «نتنياهو، لا تخدع مواطني إسرائيل. من يريد وحدة لا يؤجل محاكمته عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، ولا يرسل (خطة وحدة - طوارئ) إلى وسائل الإعلام، وإنما يرسل طاقم المفاوضات إلى لقاء».

وبدوره، قال ليريمان إنه إذا كانت دعوة نتنياهو إلى «حكومة طوارئ قومية» حقيقية، فإنه «ينبغي أن يشكلها الحزبان الأكبران (أي الليكود وكحول لغان). ولكن لأنني أعرف نتنياهو، فقد اقتنعت بأنه لا يقف وراء دعوته أي شيء، عدا لعبة الاتهامات، ومحاولة نزع شرعية جميع أحزاب المعارضة. والغاية الاستراتيجية عنده هي الانتكاف على المحكمة، وسن القانون الفرنسي الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته». وحسب خطته، أفعال أسباب جديدة للذئاب خلال نصف سنة حتى 8 أشهر إلى انتخابات جديدة، على أجنحة المنتصر الكبير على كورونا».

## إسرائيل تحاول فك العقدة السياسية

في الوقت الذي يتبها فيه الرئيس الإسرائيلي هذا الأسبوع لاختيار مرشح لتشكيل ائتلاف حاكم.

وقال نتنياهو، في تغريدة على «تويتر»، إن «حكومة طوارئ وطنية... بقيادةي» ستتمكن من إقرار ميزانية واتخاذ القرارات الصعبة» في مواجهة «أزمة دولية ومحلية». كما اقترح نتنياهو، أطول زعماء إسرائيل بقاءه في الحكم، إمكانيه تعاونه هو مستخدماً التسمية العبرية للحكومة وحدة وطنية لمدة 4 سنوات، بدلاً من حكومة الطوارئ.

وتقضي تلك الخطة بأن يتولى نتنياهو رئاسة الحكومة في العامين الأولين، على أن يتولاها غانتس في العامين الآخرين. وأشار غانتس إلى استعداده للمشاركة في حكومة وحدة، لكنه شك في نوايا نتنياهو الحقيقية. وقال في تغريدة إنه لو كان نتنياهو صادقاً في العرض الذي اقترحه لأرسل بالأحرى وفد تفاوض إلى حزب «أزرق أبيض» بدلاً من طرح الاقتراحات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وكتب غانتس يقول: «عندما تكون جاداً ستحاور».

وعند نتنياهو إلى الظهور في صدارة التدابير الصارمة التي اتخذتها إسرائيل للتصدي لانتشار فيروس كورونا، في وقت يخوض فيه معركة قانونية عن اتهامات الفساد التي ينفجها.

## الحكومة الإسرائيلية تعقد اجتماعها الأسبوعي بالفيديو

أدائهم الاستثنائي الذي يساعد في تقليل وتيرة التفشي»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ووافقت الحكومة على مجموعة من التدابير للسيطرة على انتشار الفيروس في نظام السجون. ووفقاً لصحيفة «يديعوت أحروروت»، فإن التدابير الجديدة تتضمن عقد جلسات الاستماع والاستئناف الخاصة بتمديد الحبس الاحتياطي بتقنية مؤتمر الفيديو ودون حضور السجاء. كما قررت وقف زيارات السجاء بما في ذلك فرق الدفاع.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

عقدت الحكومة الإسرائيلية اجتماعها الأسبوعي، أمس الأحد، بتقنية الفيديو كونفرنس مؤتمراً فيديوي، وذلك للمرة الأولى. واستعرض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التدابير التي يجري اتخاذها لمنع تفشي فيروس كورونا، مشيراً إلى أنه «سيتم بحث الخطوات اللاحقة التي يجب اتخاذها استعداداً للمراحل القادمة». وأعرب نتنياهو عن تقديره للمواطنين الإسرائيليين على

## نتياهو يجبر المحاكم على تأجيل محاكمته... بـ«حالة طوارئ»

مع إدارة المحاكم في البلاد، والمستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مند لبيت. يذكر أن المحكمة المركزية في القدس، رفضت في الماضي طلب نتنياهو تأجيل بدء محاكمته بتهم فساد 45 يوماً، وأجبرته على حضور الجلسة ليستمع بنفسه لقراءة لائحة الاتهام ضدّه، وهي تشمل مخالفات خطيرة بتلقي الرشي وممارسة الاحتيال وخيانة الأمانة في ثلاثة ملفات.

لحاربة فايروس كورونا ولا تجري أي حسابات حزبية أو شخصية في هذه الحرب، على عكس نتنياهو الذي يسخر من الجمهور ويكسر القانون والجهاز القضائي لحساباته الشخصية». ورد الوزير اوخنا، قائلاً: إن قراره يتماشى مع التوصيات الصادرة عن الطواقم المهنية في وزارة الصحة بكل ما يتعلق بالحد من انتشار فيروس كورونا، وكذلك بالتنسيق

نتنياهو «فقد الحياة». وأضاف: «إنه يسخر دولة برمتها لصالحه الذاتية، ويدوس على بالندخل من أجل تجريد اللوائح والإجراءات التي يتخذها أوخنا في الجهاز القضائي ويضمنها تعليق العمل في المحاكم وتأجيل جلسات ومداومات. وهاجم حزب الجنرالات «كحول لغان» بشدة قسار لتعليق المحاكم، وقال بين غانتس، رئيس الحزب، إن «كحول لغان مجددة بكل قوتها إلى المستشار القضائي للحكومة، وأنحياي مندلبيت، وطالبته بالندخل من أجل تجريد اللوائح والإجراءات التي يتخذها أوخنا في الجهاز القضائي ويضمنها تعليق العمل في المحاكم وتأجيل جلسات ومداومات. وهاجم حزب الجنرالات «كحول لغان» بشدة قسار لتعليق المحاكم، وقال بين غانتس، رئيس الحزب، إن «كحول لغان مجددة بكل قوتها

ظهيره أمس الأحد، التماساً للمحكمة العليا تطالب فيه بإلغاء قرار الوزير وإجراء المداولات في المحكمة كما كان مقرراً. وحذرت الحركة من تعليق العمل بالمحاكم واستعمال حالة الطوارئ والتقييدات الجديدة لمنع تفشي «كورونا»، من أجل أن تكون طوق نجاة وإنقاذ نتنياهو من المحاكمة. وأوضحت حركة جودة الحكم أن قرار أوخنا خطير ويشكل تصعيداً وتقويضاً لصلاحيات سلطات إنفاذ القانون

أوخانا، الذي أعلن عن تعليق العمل في المحاكم كإجراء وقائي لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد». ووفقاً للبيان الصادر عن أوخانا، سيتم تعليق عمل المحاكم والجهاز القضائي، بسبب حالة الطوارئ في البلاد، بحيث يسري القرار ليلومين المقبلين، على أن يتم تجديد القرار يومياً، وذلك لمدة 30 يوماً. ويعد ساعات قليلة من نشر هذا الإعلان، قدمت «الحركة لجودة الحكم في إسرائيل»،

24 مايو (أيار) المقبل. وقد صدرت أوامر الطوارئ هذه في الساعة الواحدة من فجر أمس، الأحد، وذلك لغرض مفاجأة الصحافة اليومية ومنعها من التعليق الفوري ضد القرار. ولم يصدق أحد في أهدافه الأساسي هو مكافحة كورونا. وأجمع المراقبون على أن الأمر يأتي لفظ للتخريب على محاكمته والتهرب منها لفترة أخرى. وقد تولى مهمة إصدار القرار رسمياً، وزير القضاء، أمير

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

استخدم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، موضوع انتشار فيروس كورونا ليفرض حالة طوارئ على الجهاز القضائي، مما دفع هيئة القضاء التي تحاكمه بتهم فساد ثلاث، إلى الإعلان عن تأجيل أولى جلسات المحاكمة رئيس القضية، المقرر أن يبدأ غداً الثلاثاء، إلى ما بعد أكثر من شهرين، وتحديدًا في

## مستوطنون يهاجمون ممتلكات الفلسطينيين شمال الضفة



طلاب ومعلمون يتفقدون فصلاً في مدرسة عوريف بالضفة أحرقه مستوطنون (وفا)

البلدات والقرى الفلسطينية دون حساب أو رقيب، بهدف تهريب المواطنين إصاية شاب شيطانيا احتلالية في ظهره نقل على أثرها إلى مستشفى رفديا في نابلس، ووصفت حالته بالمتوسطة. وأكدت الوزارة أن تصعيد المنظمات الاستيطانية الإرهابية من اعتداءاتها على المواطنين الفلسطينيين نتيجة مباشرة للضوء الأخضر والرعاية والتشجيع الذي تتلقاه تلك المنظمات من قبل المستوى السياسي في دولة الاحتلال، الذي يشجعها على التمادي في ممارسة اعتداءاتها العنيفة على

قرية الجانية غرب رام الله، وهجومها أيضاً على رعاة الأغنام في خربة جديعت قرب قرية المغير شرق مدينة رام الله وقيامهم بضرب الرعاة، ومحاولة سرقة أغنامهم، ذلك كله بحماية ودعم قوات الاحتلال التي غالباً ما تتدخل لتوفر غطاءً لانسحاب تلك الميليشيات عبر إطلاقها الكثيف للرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين الفلسطينيين».

كما أداست الوزارة تعامل قوات الاحتلال العنيف والدسوي أثناء اقتحامها لكثير من البلدات

رام الله: «الشرق الأوسط»

حطم مستوطنون، أمس (الأحد)، اقتحام المنطقة الشمالية من حوارة جنوب نابلس، وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن أكثر من 25 مستوطناً اقتحموا المنطقة الشمالية قرب «متنزه كنثري» في حوارة قرب نابلس، وقاموا بتحطيم أكثر من 20 مركبة فلسطينية. وأضاف دغلس أن المواطنين قاموا بالتصدي للمستوطنين، وأجبروهم على الفرار من المنطقة. وقالت مصادر محلية إن حادثة الهجوم جاءت بعد إصابة مستوطن بالرأس على شارع حوارة الرئيسي قبل يومين. ويشن مستوطنون من جماعات معروفة باسم «مفتيح الثمن» هجمات متفرقة على قرى فلسطينية قريبة من المستوطنات، وعلى مركبات الفلسطينيين على الشوارع.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين التصعيد الحاصل في اعتداءات وهجمات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومركباتهم في الضفة الغربية. وقالت الوزارة في بيان لها، إنها تستنكر هذه الهجمات «وأخرها الهجوم الذي شنته عصابات المستوطنين على الجبهة الغربية من بلدة حوارة وتحطيم زجاج ما يزيد على 20 مركبة بالحجارة وإطلاق النار العشوائي تجاه المواطنين الذين حاولوا التصدي لهم، واقتحام

## «شاباك» يعلن اعتقاله فلسطينية

### من الداخل جندتها «حماس»

يُذكر أن خطيب نشطت عبر صفحاتها في شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بجمع التبرعات لحالات إنسانية من المرضى، وتحديدًا الأطفال من الضفة الغربية وقطاع غزة ممن يعانون في المستشفيات الإسرائيلية، كما جمعت تبرعات لطلاب وطالبات جامعيين حالت ظروفهم الاقتصادية دون دفع أقساطهم المادية للجامعات. وتجمهر مناصرون للنشطة آية خطيب، أمام ساحة المحكمة؛ مناصرة لها، مطالبين بالإفراج عنها. وهذه ليست المرة الأولى الذي يعلن فيها «شاباك» عن اعتقال خلايا تابعة له «حماس»، لكن أغلبية اكتشف في الضفة الغربية. وفي مرات سابقة قال «شاباك» إنه أحبط عمليات واعتقال خلايا تابعة له «حماس» و«الجهاد» و«الجبهة الشعبية» كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. ويقول جهاز «شاباك» الإسرائيلي إنه أحبط أكثر من 450 عملية كبيرة خلال العام الماضي في الضفة الغربية بمساعدة التكنولوجيا. وترفض السلطة استخدام الضفة الغربية في شن هجمات ضد إسرائيل، وحاولت الاعتراض على هذا الأمر، إلا بمحاولة عقد هبة في غزة وإثارة فوضى في الضفة.

منقولة لحالات إنسانية، إلا أنها نُقلت لأغراض تتضمن المساعدة في بناء الأنفاق، وبناء مخربة ومبانٍ لأنشطة خاصة بالجناح المسلح له «حماس». وسعت خطيب، حسب «شاباك»، لنقل معدات حساسة يمكن استخدامها في بناء الأنفاق ومراقبة قوات الجيش الإسرائيلي، وفق بيان «شاباك». ويشير التحقيق، كذلك إلى أن خطيب قدمت معلومات له «حماس» إحدى جولات القتال مع غزة.

ومدّت المحكمة المركزية في حيفا، أمس، اعتقال خطيب حتى يوم الأربعاء المقبل، بشبهة التعاون والتخابر مع كتائب «القسام». وقدمت النيابة العامة الإسرائيلية، اليوم، «تصريح مدع» إلى المحكمة. وقال محامي خطيب، بدر إغبارية، إنها تتهم بمعلومات عالية وترفض صحتها استخدامات في بناء الأنفاق، اليوم، إغبارية بأن «خطيب اشتمت من ظروف اعتقالها أمام هيئة المحكمة والتي أمرت بخص هذا الموضوع. وسمحت المحكمة لطفليها، محمد وعبد الرحمن، بلقائها واحتضانها». وأضاف إغبارية أن «الشرطة والنيابة حاولتا الاعتراض على هذا الأمر، إلا أن المحكمة سمحت لطفليها بالاقتراب من والدتها».

رام الله: «الشرق الأوسط»

اتهم جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، حركة «حماس» بتجنيد ومحاولة تجنيد فلسطينيين من عرب الداخل، وكشف النقب، أمس، عن قيام جهاز «شاباك» باعتقال أية خطيب (31 عاماً)، في 17 فبراير (شباط) الماضي، وهي فلسطينية تحمل الجنسية الإسرائيلية من سكان عرعره المثلث، بشبهة كونها «متخابرة» لكتائب «القسام» التابعة له «حماس».

وقال «شاباك» إن عنصرين من «القسام» جنّداً خطيب، هما محمد فلفل (29 عاماً) من بيت لاهيا، ومحمد حلالة (32 عاماً) من جباليا، وأمرهما بجمع المعلومات لأهداف إرهابية، ورصد أهداف إسرائيلية، واعتقل «شاباك» الشابة خطيب وأخضعها للتحقيق بشأن قضايا أمنية. وأعلن «شاباك» أن خطيب جُنّدت بهدف الانخراط في أنشطة إنسانية للعائلات المحتاجة في غزة، ولصالح تمويل الأنشطة «الإرهابية» و«البنيّة التحتية»، والقيام بهما له «حماس»، كجمع معلومات استخبارية أمنية في وقت لاحق، بهدف ضربها. واتهمت خطيب بنقل مئات الآلاف من الشبكات إلى «حماس» بجهة أنها



## قال إن الجيش يسيطر على 90% من العاصمة وملتزم بحماية المدنيين المسماري: متمسكون بإخراج «المرتزقة» من طرابلس



المسماري خلال مؤتمره الصحفي في القاهرة أمس (أ.ف.ب)



عناصر ميليشيا تابعة لحكومة السراج على أطراف طرابلس أمس (أ.ف.ب)

القاهرة، الشرق الأوسط،

شدد المتحدث باسم «الجيش الوطني الليبي» اللواء أحمد المسماري على تمسك قواته بإخراج المرتزقة» من طرابلس، مشيراً إلى أن عدم حسم معركة طرابلس، رغم قرب مرور عام على انطلاقها «يعود بالدرجة الأولى إلى التزام القيادة العامة للجيش الوطني بالحفاظ على المدنيين والممتلكات داخل العاصمة، التي تضم تقريباً أكثر من مليوني مواطن «تتخذهم الميليشيات والجماعات الإرهابية دروعاً بشرية».

وشدد المسماري، في مؤتمر صحفي عقده في أحد فنادق القاهرة، أمس، على أن «إعلانات القيادة العامة للجيش أنها تسيطر على أكثر من 90 في المائة من أرض طرابلس ليست محل تشكيل، وإن كانت تتضمن إلى جوار السيطرة العسكرية المباشرة للجند على الأرض، سيطرة على كامل المجال الجوي» وأشار إلى أن القيادة العامة للجيش لم تحدد توقيتاً معيناً للدخول العاصمة، كون أن لكل معركة حساباتها، ولا أحد يعرف متى تنتهي المعركة الراهنة أو أين... فقد تنتهي بالجنوب أو الشرق؛ كون المعركة التي يخوضها الجيش حالياً هي ضد الإرهاب، وبالتالي أينما وجد الإرهاب سيكون هناك ما يقرب من 85 ألف مقاتل من الجيش الوطني في انتظاره، وتسد في الوقت نفسه على أن «الجيش لم يتردد عن قبول الانخراط في المعارك نحو الحل السياسي، لكن كانت النتيجة دائماً إفضالها

من قبل الطرف الآخر». وكشف للمرة الأولى أن عدد ضحايا الجيش وصل إلى أكثر من 7 آلاف قتيل، فضلاً عن آلاف الجرحى، وإن لم يحدد المدة الزمنية التي سقط خلالها هؤلاء. وأكد أن «الجيش متمسك بخروج المرتزقة والقوات التركية»، وأنه «استطاع بالفعل استهداف القوات التركية في معيقتي ونجم عن ذلك سقوط قتلى بصوف الأتراك».

ورفض المسماري التعويل على ما يُطرح من وجود مسارات جديدة للحل السياسي عبر استبدال رئيس حكومة «الوفاق» فايز السراج بوزير داخلية فتحى باشاغا، لكون ذلك مدخلاً للحل، في ظل حديث عن محاربة باشاغا للميليشيات في العاصمة. وقال: «الحقيقة أن وزير الداخلية يحاول السيطرة

على الجانب الآخر». وكشف للمرة الأولى أن عدد ضحايا الجيش وصل إلى أكثر من 7 آلاف قتيل، فضلاً عن آلاف الجرحى، وإن لم يحدد المدة الزمنية التي سقط خلالها هؤلاء. وأكد أن «الجيش متمسك بخروج المرتزقة والقوات التركية»، وأنه «استطاع بالفعل استهداف القوات التركية في معيقتي ونجم عن ذلك سقوط قتلى بصوف الأتراك».

ورغم فغيه أبناء تردت عن زيارة المشير خليفة حفتر سوريا مؤخرًا، رفقة وفد عسكري، ولقائه مع قيادات جهاز المخابرات السوري، لم يخلق المتحدث العسكري الباب كلياً، ملمحاً بإمكانية أن يكون «هناك تعاون استخباراتي مستقبلي مع الدولة السورية، وتحديداً بشأن الملفات الأمنية لمن ذهب لسوريا من الليبيين بداية الأزمة السورية أو من وفد من المرتزقة السوريين إلى ليبيا بالشهر الأخير».

وكان الجيش الوطني الليبي، بقيادة حفتر، أعلن، أمس، إسقاط طائرة «درون» تركية هي الأحدث من نوعها في سلسلة الطائرات المماثلة التي أسقطتها منذ بدء هجومه في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي لتحرير طرابلس. وطبقاً لبيان بثته شعبة الإعلام الحربي التابعة

للخارج، فإن «المرتزقة» التي أسقطتها هي طائرة «درون» تركية هي الأحدث من نوعها في سلسلة الطائرات المماثلة التي أسقطتها منذ بدء هجومه في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي لتحرير طرابلس. وطبقاً لبيان بثته شعبة الإعلام الحربي التابعة

## «إخوان» ليبيا يطالبون أميركا بمواجهة «دور روسيا»

القاهرة، جمال جوهر

وسط تدفق المقاتلين السوريين والأتراك على طرابلس، اشتعلت القوى المضوية تحت راية تيار الإسلام السياسي في ليبيا، الممثلة في تنظيم «الإخوان» و«الجماعة الليبية المقاتلة» الموالين لحكومة «الوفاق» بالبحث عن توسيع النفوذ الأميركي في البلاد لمواجهة «التدخلات الروسية»، وسعت تلك القوى على المستوى الرسمي والفردي إلى الدفع في هذا الاتجاه، متغاضية عن أدبياتها القديمة برفض التعامل مع أميركا.

ودعا رئيس «المجلس الليبي -الأميركي» القيادي في «الإخوان»، الدكتور عصام عميش، حكومة «الوفاق» في تصريح نقلته وسائل إعلام محلية، إلى «تكتيف دورها الدبلوماسي حول العالم، لتفعيل التوجه للحل السياسي»، فيما رأى أن الطرف الأميركي «معني بشكل أساسي بتجديد الدور الروسي في الحرب على طرابلس».

ما فعله عميش تتسوق له منذ فترة شخصيات تقويم في أنقرة والدوحة، بضرورة أن يكون أميركا دور «الإحداث توازن عسكري» في حرب طرابلس، وتتهمه سلطات طرابلس قوات «الجيش الوطني» بالاستعانة بمقاتلين «مرتزقة» من شركة «فاغنر» الروسية، في حرب طرابلس التي اقتربت من إتمام عامها الأول منذ اندلاعها في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، لكن الجيش ينفي هذه الاتهامات، ويرى أنها تستهدف التغطية على جلب «الوفاق» مقاتلين أجانب من الميليشيات السورية التابعة لتركيا.

ورأى الناشط المدني الليبي يعرب البركي أن «ما يقوم به الإخوان و«مخلفاؤهم في ليبيا محاولة لإعادة

## نساء ليبيا ضحايا 9 سنوات من الحروب و«التهيش»

القاهرة، جمال جوهر

للنظام السابق، وثورة فبراير». وقال مكتب منظمة الصحة العالمية في ليبيا إن أكثر من 200 ألف سيدة نازحة في سن الإنجاب بحاجة إلى مساعدة إسئنة. وفيما قدر مكتب الأمم المتحدة، عدد النازحين بسبب حرب العاصمة طرابلس، بأكثر من 140 ألف شخص، لوظ أن كثيراً من الذين رحلوا عن ديارهم هرباً من شدة الاشتباكات نساء وأطفال صغار، بعد مقتل عائلته في الحرب الدائرة الآن، أو اشتباكات مسلحة سابقة كانت الميليشيات ضالعة فيها. وزاد من معاناة المرأة الليبية تغول السيارات المتطفرة في البلاد، وقالت الحاسبة إن «شريحة كبيرة منهن عانين من التطرف، بعد أن كسرت المرأة القيود؛ حيث ظهرت جماعات إرهابية بين عامي 2015 إلى 2018، وجرى اغتيال كثير من الناشطات في عموم البلاد»، أبرزهن الحقوقية سلوى بوقعيقص. واغتلبت بوقعيقص برصاصه في الراس في منزلها، بمدينة بنغازي، في يونيو (حزيران) 2014. في واقعة كانت تستهدف تحجيم النساء الليبيات وإجبارهن على الجلوس في منازلهن، ثم توالى الاغتيالات، وهو ما تسبب وفقاً للمتحدثة باسم «مبادرة إنقاذ ليبيا النسوية»، في «تراكم أزمات المرأة، في ظل وجود ظواهر اجتماعية، منها زواج القاصرات والانتحار بسبب التهجير والزواج». ولغقت الحاسبة إلى أنه «في ظل إقصاء المرأة عن تولى المناصب السياسية والقيادية، كونها بعيدة عن الصراعات والسياسات، فإنها لا على نسبة ضئيلة جداً لم تحقق من الاندماج مع أخريات في طهي الطعام وتجهيز المشروبات للمقاتلين على الجبهات.

بل التعاون على ما يراه الشعب، أو الأفضل». وفي موازاة «استجداء» حكومة «الوفاق» للإدارة الأميركية بضرورة طرابلس، بهدف إحداث توازن مع الدور الروسي، يرى متابعون أن سلطات طرابلس تغض الطرف عن الاستعانة بمقاتل المرتزقة من السوريين والجنود الأتراك، بينما رصدت الحكومة الجزائرية في شرق ليبيا تورط تنظيم «الإخوان» في طرابلس بحملة ضد القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر في الخارج، من خلال تنظيم حملة مرئية متجولة في العاصمة الكندية أوتاوا، قالت حكومة «الوفاق» إنها تستهدف «عرض مشكلات حقوق الإنسان في ليبيا».

## الجزائر: مواجهة بين وزيرين سابقين ومدير الأمن السابق على خلفية اتهامات بالفساد

الجزائر، بوعلام غمرسة

الجزائر، إلى 29 من الشهر الجاري. وتخلت المحكمة مواجهة بين اللواء هامل المسجون منذ 6 أشهر، ووزير الصحة سابقاً عبد الملك بوضياف (متهم في إفراج مؤقت، ووزير الأشغال العمومية سابقاً عبد الغني زعلان (متهم في السجن على ذمة التحقيق)، بصفتها والين على وهران (غرب سابقاً، وهما متهمان بـ«استغلال الوظيفة الحكومية» لفتح قطع اراض

مشروعات ومقار تجارية، لهامل وأبناءه الثلاثة الذين يوجدون في السجن، وابتغى وزوجته وهما متهمتان ولكن في حالة إفراج مؤقت. وتتضمن تحقيقات الدرك والجلسة الأولى من المحاكمة الأربعاء الماضي، حينما واجهت القاضية ابنة هامل بما تملك من شقق وقارات ومشروعات بالعاصمة، وهي ما زالت طالبة في الجامعة. كما تملك زوجته 9 محلات تجارية وهي عاطلة

عن العمل. ويلاحق في هذه القضية موظفون كثيرون من وزارة السكن، تم سجنهم، وذلك في إطار «الهباء» و«الهدايا» المتخلفة في شقق ومحلات تجارية، منحوها لهامل وعائلته بالعاصمة وتجاوزت (غرب). واستمر استجواب المتهمين إلى ساعة متأخرة، وتوقع المحامون الفصل في القضية اليوم، أو وضع الملف الخار من دون استيفاء شروط للإعلان عن الحكم.

وفي سياق المتابعات القضائية، أجلت المحكمة، أمس، الحكم على الصحفي مراشني، المتابع بتهمة «خالفه قانون الجمارك». وتتعلق القضية بعقاد للث التلفزيوني المباشر استعمله الصحفي في تغطية مظاهرات للفصائية الإخبارية التي يرأسها. وتقول أجهزة الأمن التي اعتقلته قبل 6 أشهر، إن العقاد تم إدخاله من الخارج من دون استيفاء شروط الجمركة. أما الصحفي، فقد

هذه المدة بينما يتخج القانون، بدائل بل يوجب الجوء إليها، وأهمها الرقابة القضائية». وينتقد الكثير من المحامين والحقوقيين «إفراج القضاة في الجوء للحبس الاحتياطي» لعدد كبير من نشطاء الحراك، وأوضح أن المحكمة رفضت طلبه وضع مراشني في الإفراج المؤقت. أما سبب تأجيل الحكم في القضية، فيعود حسب، إلى غياب محامي الطرف المدني (الجمارك).

## المخاوف من «كورونا» خيمت على الاقتراع... والأنظار على نتائج باريس

## انتخابات بلدية في فرنسا رغم الشلل التام



موظفون انتخابيون يرتدون قفازات وكمامات في انتظار الناخبين في ليون أمس (أب)

في حال التوجه للتصويت، ورأى خبراء أن انخفاض نسبة مشاركة الكبار في السن قد تؤثر سلباً على اليمين الذي يعتمد خصوصاً على الناخبين الأكبر سناً.

وستكون الأنظار متجهة إلى أداء مرشحي الحزب الرئاسي «الجمهورية إلى الأمام» الوسطي، الذي لم يكن قد تأسس بعد في عام 2014.

وواجهت الحكومة مرحلة دقيقة في الأشهر الأخيرة، مع تحركات اجتماعية مثل حظوظاً كبيرة في الفوز في معظم المدن، وهو ما ينطبق على رئيس الوزراء إدوار فيليب أقر في شمال غربي البلاد. وستهدد خسارته للمنصب موقعه رئيساً للحكومة.

وفي باريس، تخوض وزيرة الصحة السابقة أنيس بوزين الانتخابات، علماً بأن هذه المرشحة اضطرت لدخول الحملة قبل شهر واحد فقط بدلاً من بنجامين غريغو الذي أطاحته ضحية نشر مقاطع فيديو خاصة. وهي تحل ثالثة في استطلاعات الرأي

التي أصيب اثنان من أعضائها بالفيروس، أن من الضروري إجراء الانتخابات. وقال فيليب: «لا توجد مخاطر صحية محددة» مرتبطة بالانتخابات، بعدما أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون مساء الخميس إبقاء الاستحقاق في موعده. وجرى تعقيم مقابض الأبواب والطاولات وغرف العزل قبل بدء التصويت، كما اتخذت إجراءات لتفادي تشكل صفوف انتظار واحترام مسافة الأمان بين الأشخاص. وأعطيت الأولوية في التصويت للمتقدمين في السن أو من يعانون من أمراض. وأوصت وزارة الداخلية الناخبين بإحضار قلمهم الخاص لتوقيع اسمهم في لوائح الشطب، «شرط أن يكون الحبر أزرق أو أسود وغير قابل للمحو».

عند مدخل مكتب اقتراع في بلدية إسكام التي تقع في منطقة ريفية متضررة شمال باريس، استقبل الناخبون قارورة سائل مطهر، وكان كل منهم ينتظر دوره في الساحة المشمسة. وقال الناخب دانيال موسر (74 عاماً) إن «الجمع يحمل قلمه الخاص تقريباً».

وأعلن رئيس الوزراء إدوار فيليب، مساء أول من أمس، قبل ساعات قليلة من بدء الانتخابات، أن البلد بأكمله متوقف، مع إغلاق المطاعم وصالات السينما والمتاجر غير الرئيسية. كما دعا الفرنسيين إلى عدم التنقل، في إجراءات تهدف إلى الحد من تفشي «كوفيد 19» في فرنسا؛ حيث بلغ عدد الإصابات 4500 حالة من 91 وفاة حتى مساء أول من أمس.

بموازاة ذلك، منعت التجمعات التي تضم أكثر من 100 شخص، وستغلق (اليوم) الاثنين المؤسسات التعليمية في أرجاء البلاد، وتختفئ حركة النقل بدرجة كبيرة في الأيام المقبلة.

مع ذلك، رأت الحكومة،

مضيفاً أن إبقاء الانتخابات في موعدها «لم يكن قراراً سهلاً».

وبرر رئيس «المجلس العلمي» الخاص بفيروس «كورونا» جان فرنسوا ديلفريسي، يوم الجمعة الماضي، قرار الحكومة إجراء الانتخابات بالقول: «هل الذهاب للتصويت مماثل للخروج للتبضع؟ الخطر ليس أكبر من خطر السماح للناس بالذهاب للتبضع».

وباتت فرنسا إحدى البؤر الرئيسية في العالم لتفشي الفيروس، وهو أثار مخاوف من نسبة عالية من الامتناع عن التصويت في هذا الاستحقاق

السياسي الذي غالباً ما يشهد نسب مشاركة كبيرة (63,5 في المائة في عام 2014). لكن استطلاعا للرأي أظهر أن ثلث الفرنسيين يعتقدون أن هناك خطراً في التعرض للفيروس

مضيفاً أن إبقاء الانتخابات في موعدها «لم يكن قراراً سهلاً».

وبرر رئيس «المجلس العلمي» الخاص بفيروس «كورونا» جان فرنسوا ديلفريسي، يوم الجمعة الماضي، قرار الحكومة إجراء الانتخابات بالقول: «هل الذهاب للتصويت مماثل للخروج للتبضع؟ الخطر ليس أكبر من خطر السماح للناس بالذهاب للتبضع».

وباتت فرنسا إحدى البؤر الرئيسية في العالم لتفشي الفيروس، وهو أثار مخاوف من نسبة عالية من الامتناع عن التصويت في هذا الاستحقاق

مضيفاً أن إبقاء الانتخابات في موعدها «لم يكن قراراً سهلاً».

وبرر رئيس «المجلس العلمي» الخاص بفيروس «كورونا» جان فرنسوا ديلفريسي، يوم الجمعة الماضي، قرار الحكومة إجراء الانتخابات بالقول: «هل الذهاب للتصويت مماثل للخروج للتبضع؟ الخطر ليس أكبر من خطر السماح للناس بالذهاب للتبضع».

وباتت فرنسا إحدى البؤر الرئيسية في العالم لتفشي الفيروس، وهو أثار مخاوف من نسبة عالية من الامتناع عن التصويت في هذا الاستحقاق

مضيفاً أن إبقاء الانتخابات في موعدها «لم يكن قراراً سهلاً».

وبرر رئيس «المجلس العلمي» الخاص بفيروس «كورونا» جان فرنسوا ديلفريسي، يوم الجمعة الماضي، قرار الحكومة إجراء الانتخابات بالقول: «هل الذهاب للتصويت مماثل للخروج للتبضع؟ الخطر ليس أكبر من خطر السماح للناس بالذهاب للتبضع».

وباتت فرنسا إحدى البؤر الرئيسية في العالم لتفشي الفيروس، وهو أثار مخاوف من نسبة عالية من الامتناع عن التصويت في هذا الاستحقاق

بموازاة ذلك، منعت التجمعات التي تضم أكثر من 100 شخص، وستغلق (اليوم) الاثنين المؤسسات التعليمية في أرجاء البلاد، وتختفئ حركة النقل بدرجة كبيرة في الأيام المقبلة.

مع ذلك، رأت الحكومة،

مضيفاً أن إبقاء الانتخابات في موعدها «لم يكن قراراً سهلاً».

وبرر رئيس «المجلس العلمي» الخاص بفيروس «كورونا» جان فرنسوا ديلفريسي، يوم الجمعة الماضي، قرار الحكومة إجراء الانتخابات بالقول: «هل الذهاب للتصويت مماثل للخروج للتبضع؟ الخطر ليس أكبر من خطر السماح للناس بالذهاب للتبضع».

وباتت فرنسا إحدى البؤر الرئيسية في العالم لتفشي الفيروس، وهو أثار مخاوف من نسبة عالية من الامتناع عن التصويت في هذا الاستحقاق

## توقع نتائج ملموسة لمراقبة «المتطرفين»

## إقبال لافت في انتخابات بافاريا رغم حظر التجمعات

ويستغل «حزب البديل لألمانيا» أزمة «كورونا» لمحاولة كسب مزيد من الأصوات عبر انتقاد سياسة الحكومة في التعامل مع الأزمة. ويدعو هذا الحزب لخطوات أكثر راديكالية كالتي تتخذها النمسا، ويدعو لإغلاق الحدود بشكل كامل... وحتى إن هذا الحزب يربط بين أزمة «كورونا» والتفجير برفض استقبال اللاجئين العالقين على الحدود بين اليونان وتركيا، على اعتبار أن اللاجئين قد يكونون يحملون الفيروس.

ويقول أستاذ علم الاجتماع المختص بدراسة ظاهرة اليمين المتطرف، ماتياس كوكات، في مقال نشره في صحيفة «تريبات»، إن الأحزاب اليمينية المتطرفة «مقتنعة بان الغرب الليبرالي والمعلم الصناعي محكوم بالانحطاط الذي تجلبه الهجرة والتعددية».

ويضيف: «بالنسبة لكثيرين منهم؛ فإن فيروس (كوفيد 19) انطلق من مدينة ووهان الصينية لكل العالم، دليل إصافي على تراجع الليبرالية الموعظة»، ويرى أن هدف عناصر اليمين المتطرف هو «وصول بقطة تعيد إحياء القومية»، ويشير إلى أن هؤلاء يستغلون الأزمات الاجتماعية بهدف تحقيق مبتغاهم. ويرى كوكات أيضاً أن «هيئة حماية الدستور» أي المحابر الداخلية، تأخرت في وضع جزء من الحزب يعرف بـ«الجناح»، وهو شديد التطرف، تحت المراقبة، مما يعني أنه بات بإمكانها، بمراقبة أعضائه من دون الاضطرار للعودة إلى السلطات لأخذ إذن كل مرة.

وتوصلت «هيئة حماية الدستور» إلى قرارها هذا قبل بضعة أيام، ويعتقد أن هذا «الجناح» المتطرف يضم نحو 7 آلاف عضو، بينهم 25 نائباً يجلسون في البرلمان الفيدرالي (الوندستاغ)، وبحسب صحيفة «دي فيلت»، فإن 25 نائباً من أصل 89 يجلسون في البرلمان؛ أي 30 في المائة من الكتل البرلمانية، يتمتعون لهذا الجناح المتطرف، وتعد كتلة «البديل لألمانيا» أكبر كتلة معارضة في الوندستاغ.

وكان رئيس المخابرات الداخلية توماس هالدنفاغ قال لدى إعلانه مراقبة «الجناح» قبل يومين، إن «أي شخص ينتهي إلى (الجناح) ولديه مركز عام، فيسكون في مشكلة».

وقد تؤدي مراقبة جزء من هذا الحزب إلى خطره أو إبعاد المنتمين له عنه، خوفاً من أن يتعرضوا لملاحقات قضائية. وكان حزب يميني تطرف اسمه «الجمهوريون»، تم تأسيسه في ميونيخ في سبعينات القرن الماضي، تحت مراقبة «هيئة حماية الدستور»، ويعد سنوات زوال الحزب وفقد المؤيدين له علناً.

برلين، راغدة بهنام

رغم أن ولاية بافاريا حظرت التجمعات التي تزيد على مائة شخص في إطار الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس «كورونا»، فإن هذا لم يمنعها من جمع 5 آلاف شخص في قاعة واحدة لغرض أصوات الناخبين الأول من مارس، أي بعد أن علقت الحكومة في الثاني من الشهر الحالي استقبال طلبات اللجوء، ما قد يشكل تهديداً للباحثين عن اللجوء بترحيلهم نهائياً من اليونان. وأضافت أن هؤلاء نقلوا إلى البر الرئيسي، بعد إقامتهم نحو أسبوع على ظهر السفينة اليونانية «روس» التابعة للقوات البحرية اليونانية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أكد الأسبوع الماضي أن بلاده لن تغلق أبوابها أمام المهاجرين من اللاجئين في أوروبا.

وتعقد (غدا) الثلاثاء قمة، عبر الفيديو، بين إردوغان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ماكرون حول أزمة المهاجرين، ويتم خلالها أيضاً التطرق إلى الوضع الإنساني في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا. وكان مقرراً أن تعقد القمة في إسطنبول، مع احتمال أن ينضم إليها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلا أنه نقر عقدها بين إردوغان وماكرون وميركل بسبب تفشي فيروس كورونا المسجد (كوفيد 19).

## الرئيس التركي يواصل حربه الكلامية على اليونان

## ميركل وماكرون وإردوغان يبحثون أزمة العالقين على الحدود

اللاجئ في اليونان يواجهون خطر الترحيل بعد تعليق السلطات اليونانية استقبال طلبات اللجوء لمدة شهر، منذ مطلع مارس (أذار) الجاري. وبحسب التقارير، فإن قرابة 450 من الباحثين عن اللجوء في اليونان، نقلوا من جزيرة ميدللي إلى البر الرئيسي اليوناني، لوضعهم في مخيمين مغلقين بمنطقتي سيريز وماكاسا.

وأوضحت التقارير أن طالبي اللجوء 450 وصلوا إلى الأراضي اليونانية بعد الأول من مارس، أي بعد أن علقت الحكومة في الثاني من الشهر الحالي استقبال طلبات اللجوء، ما قد يشكل تهديداً للباحثين عن اللجوء بترحيلهم نهائياً من اليونان. وأضافت أن هؤلاء نقلوا إلى البر الرئيسي، بعد إقامتهم نحو أسبوع على ظهر السفينة اليونانية «روس» التابعة للقوات البحرية اليونانية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أكد الأسبوع الماضي أن بلاده لن تغلق أبوابها أمام المهاجرين من اللاجئين في أوروبا.

وتعقد (غدا) الثلاثاء قمة، عبر الفيديو، بين إردوغان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ماكرون حول أزمة المهاجرين، ويتم خلالها أيضاً التطرق إلى الوضع الإنساني في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا. وكان مقرراً أن تعقد القمة في إسطنبول، مع احتمال أن ينضم إليها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلا أنه نقر عقدها بين إردوغان وماكرون وميركل بسبب تفشي فيروس كورونا المسجد (كوفيد 19).

بداية، مصرين على الدخول إلى اليونان، رغم البرد القارس وتعرضهم بين الحين والآخر لخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع.

ويواصل حرس الحدود اليوناني تعزيز الإجراءات الأمنية في المنطقة؛ حيث نصب مؤخراً حاجزاً مرتفعاً من الأسلاك الشائكة أمام بوابة كاستانيس الحدودية. وشرعت السلطات اليونانية يوم الجمعة الماضي، في بناء جدار من الإسمنت أمام البوابة الحدودية، فضلاً

بداية، مصرين على الدخول إلى اليونان، رغم البرد القارس وتعرضهم بين الحين والآخر لخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع.

ويواصل حرس الحدود اليوناني تعزيز الإجراءات الأمنية في المنطقة؛ حيث نصب مؤخراً حاجزاً مرتفعاً من الأسلاك الشائكة أمام بوابة كاستانيس الحدودية. وشرعت السلطات اليونانية يوم الجمعة الماضي، في بناء جدار من الإسمنت أمام البوابة الحدودية، فضلاً

بداية، مصرين على الدخول إلى اليونان، رغم البرد القارس وتعرضهم بين الحين والآخر لخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع.

ويواصل حرس الحدود اليوناني تعزيز الإجراءات الأمنية في المنطقة؛ حيث نصب مؤخراً حاجزاً مرتفعاً من الأسلاك الشائكة أمام بوابة كاستانيس الحدودية. وشرعت السلطات اليونانية يوم الجمعة الماضي، في بناء جدار من الإسمنت أمام البوابة الحدودية، فضلاً

بداية، مصرين على الدخول إلى اليونان، رغم البرد القارس وتعرضهم بين الحين والآخر لخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع.

ويواصل حرس الحدود اليوناني تعزيز الإجراءات الأمنية في المنطقة؛ حيث نصب مؤخراً حاجزاً مرتفعاً من الأسلاك الشائكة أمام بوابة كاستانيس الحدودية. وشرعت السلطات اليونانية يوم الجمعة الماضي، في بناء جدار من الإسمنت أمام البوابة الحدودية، فضلاً

انقرة، سعيد عبد الرازق

صدقت تركيا اتهاماتها لجارتها اليونان بسوء معاملة المهاجرين وطالبي اللجوء، بعد أن فتحت الباب أمامهم للتوجه إلى حدودها من أجل الانتقال إلى الدول الأوروبية.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، إن تصريحات وزير الخارجية اليوناني نيكوس ندياس الأخيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تعد دليلاً ملموساً على سياسات اليونان غير الإنسانية والمخالفة للقوانين الدولية. وأضاف أكصوي في بيان أمس، أن تعامل السلطات اليونانية مع طالبي اللجوء المحتشدون على حدودها (تذكر بممارسات النازيين)، مضيفاً أن «السلطات اليونانية تقوم بتجريد طالبي اللجوء من ثيابهم وتسلب أموالهم وهوياتهم وتضربهم وتعيدهم إلى بلادنا، وهذا يذكرنا بممارسات النازيين».

واتهم المتحدث التركي اليونان بالعبث بجمع القيم التي بُني عليها الاتحاد الأوروبي، وعدم حماية الحدود الأوروبية «كما تدعي»، مشيراً إلى أن اليونان تستغل ملف طالبي اللجوء، لتحقيق مصالح سياسية قصيرة المدى. ويواصل المهاجرون، الذين قفحت لهم تركيا الأبواب للتوجه إلى الدول الأوروبية منذ 27 فبراير (شباط) الماضي، الانتظار على الحدود التركية-اليونانية، أصلاً في العثور على منفذ للوصول إلى دول أوروبا الغربية، رغم الظروف القاسية بدءاً من الطقس السيئ إلى الأسلاك الشائكة والاشتباكات المتقطعة مع حرس



طالبتا لجوء، تصنعان كمامات وقائية في مخيم بجزيرة ليسبوس اليونانية أمس (أب)

عن تعزيزين الأسلاك الشائكة الموجودة على ضفة نهر مريتش. ويشكل نهر مريتش أحد أهم نقاط العبور من تركيا إلى اليونان كونه من الحدود الطبيعية بين البلدين ويقع على امتداد 200 كيلومتر من أصل 212 كيلومتراً هي إجمالي طول الحدود.

وعادة، ما يستخدم المهاجرون غير الشرعيين قوارب صغيرة لعبور هذا النهر، والانتقال إلى الجانب اليوناني. وذكرت تقارير تركية أن طالبي

بداية، مصرين على الدخول إلى اليونان، رغم البرد القارس وتعرضهم بين الحين والآخر لخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع.

ويواصل حرس الحدود اليوناني تعزيز الإجراءات الأمنية في المنطقة؛ حيث نصب مؤخراً حاجزاً مرتفعاً من الأسلاك الشائكة أمام بوابة كاستانيس الحدودية. وشرعت السلطات اليونانية يوم الجمعة الماضي، في بناء جدار من الإسمنت أمام البوابة الحدودية، فضلاً

بداية، مصرين على الدخول إلى اليونان، رغم البرد القارس وتعرضهم بين الحين والآخر لخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع.

ويواصل حرس الحدود اليوناني تعزيز الإجراءات الأمنية في المنطقة؛ حيث نصب مؤخراً حاجزاً مرتفعاً من الأسلاك الشائكة أمام بوابة كاستانيس الحدودية. وشرعت السلطات اليونانية يوم الجمعة الماضي، في بناء جدار من الإسمنت أمام البوابة الحدودية، فضلاً

بداية، مصرين على الدخول إلى اليونان، رغم البرد القارس وتعرضهم بين الحين والآخر لخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع.

ويواصل حرس الحدود اليوناني تعزيز الإجراءات الأمنية في المنطقة؛ حيث نصب مؤخراً حاجزاً مرتفعاً من الأسلاك الشائكة أمام بوابة كاستانيس الحدودية. وشرعت السلطات اليونانية يوم الجمعة الماضي، في بناء جدار من الإسمنت أمام البوابة الحدودية، فضلاً

بداية، مصرين على الدخول إلى اليونان، رغم البرد القارس وتعرضهم بين الحين والآخر لخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع.

ويواصل حرس الحدود اليوناني تعزيز الإجراءات الأمنية في المنطقة؛ حيث نصب مؤخراً حاجزاً مرتفعاً من الأسلاك الشائكة أمام بوابة كاستانيس الحدودية. وشرعت السلطات اليونانية يوم الجمعة الماضي، في بناء جدار من الإسمنت أمام البوابة الحدودية، فضلاً

## أميركا؛ اللاتينيون المتوجسون من «الاشتراكية» يريدون التصويت ضد ساندرز

بإيدن ضد دونالد ترمب، «الأنه يدرك من يشكل الخطر الأكبر بين الاثنين».

وفي أي حال، لن يكون لدى مرشح الحزب الديمقراطي المستقبلي للانتخابات الرئاسية إن «الناخب المتحدر من أميركا اللاتينية في فلوريدا يعرف جيداً أميركا اللاتينية ويرى وضوح في بيرني ساندرز مرشحاً يفضل هذه الأنظمة اليسارية المتطرفة، وهو أمر لا يتوافق إطلاقاً مع قيمه».

والمشارك هذا الشعور الشاب أندري فيلا (21 عاماً) الذي غادر كوبا عندما كان في السادسة. وعلى غرار الكثير من الشباب الأميركيين من عمره، هو يؤيد «بيرني» الذي تعجبه اقتراحاته بشأن النظامين الصحي والتعليمي. وعلى عكس الكوبيين في المهجر، لا تخفيه كلمة «اشتراكية»، ويضيف قائلاً «يريدون استخدام الخوف والترهيب ليقولوا لنا إنه ليس بإمكاننا التصويت لهذا المرشح». إن أي أندي لا ينكر الواقع، إن يقول إن ساندرز سيخسر على الأرجح، ويرى أندي أن ساندرز سيدعم في نهاية المطاف جو

بإيدن ضد دونالد ترمب، «الأنه يدرك من يشكل الخطر الأكبر بين الاثنين».

وفي أي حال، لن يكون لدى مرشح الحزب الديمقراطي المستقبلي للانتخابات الرئاسية إن «الناخب المتحدر من أميركا اللاتينية في فلوريدا يعرف جيداً أميركا اللاتينية ويرى وضوح في بيرني ساندرز مرشحاً يفضل هذه الأنظمة اليسارية المتطرفة، وهو أمر لا يتوافق إطلاقاً مع قيمه».

والمشارك هذا الشعور الشاب أندري فيلا (21 عاماً) الذي غادر كوبا عندما كان في السادسة. وعلى غرار الكثير من الشباب الأميركيين من عمره، هو يؤيد «بيرني» الذي تعجبه اقتراحاته بشأن النظامين الصحي والتعليمي. وعلى عكس الكوبيين في المهجر، لا تخفيه كلمة «اشتراكية»، ويضيف قائلاً «يريدون استخدام الخوف والترهيب ليقولوا لنا إنه ليس بإمكاننا التصويت لهذا المرشح». إن أي أندي لا ينكر الواقع، إن يقول إن ساندرز سيخسر على الأرجح، ويرى أندي أن ساندرز سيدعم في نهاية المطاف جو

بإيدن ضد دونالد ترمب، «الأنه يدرك من يشكل الخطر الأكبر بين الاثنين».

وفي أي حال، لن يكون لدى مرشح الحزب الديمقراطي المستقبلي للانتخابات الرئاسية إن «الناخب المتحدر من أميركا اللاتينية في فلوريدا يعرف جيداً أميركا اللاتينية ويرى وضوح في بيرني ساندرز مرشحاً يفضل هذه الأنظمة اليسارية المتطرفة، وهو أمر لا يتوافق إطلاقاً مع قيمه».

والمشارك هذا الشعور الشاب أندري فيلا (21 عاماً) الذي غادر كوبا عندما كان في السادسة. وعلى غرار الكثير من الشباب الأميركيين من عمره، هو يؤيد «بيرني» الذي تعجبه اقتراحاته بشأن النظامين الصحي والتعليمي. وعلى عكس الكوبيين في المهجر، لا تخفيه كلمة «اشتراكية»، ويضيف قائلاً «يريدون استخدام الخوف والترهيب ليقولوا لنا إنه ليس بإمكاننا التصويت لهذا المرشح». إن أي أندي لا ينكر الواقع، إن يقول إن ساندرز سيخسر على الأرجح، ويرى أندي أن ساندرز سيدعم في نهاية المطاف جو

بإيدن ضد دونالد ترمب، «الأنه يدرك من يشكل الخطر الأكبر بين الاثنين».

وفي أي حال، لن يكون لدى مرشح الحزب الديمقراطي المستقبلي للانتخابات الرئاسية إن «الناخب المتحدر من أميركا اللاتينية في فلوريدا يعرف جيداً أميركا اللاتينية ويرى وضوح في بيرني ساندرز مرشحاً يفضل هذه الأنظمة اليسارية المتطرفة، وهو أمر لا يتوافق إطلاقاً مع قيمه».

والمشارك هذا الشعور الشاب أندري فيلا (21 عاماً) الذي غادر كوبا عندما كان في السادسة. وعلى غرار الكثير من الشباب الأميركيين من عمره، هو يؤيد «بيرني» الذي تعجبه اقتراحاته بشأن النظامين الصحي والتعليمي. وعلى عكس الكوبيين في المهجر، لا تخفيه كلمة «اشتراكية»، ويضيف قائلاً «يريدون استخدام الخوف والترهيب ليقولوا لنا إنه ليس بإمكاننا التصويت لهذا المرشح». إن أي أندي لا ينكر الواقع، إن يقول إن ساندرز سيخسر على الأرجح، ويرى أندي أن ساندرز سيدعم في نهاية المطاف جو

بإيدن ضد دونالد ترمب، «الأنه يدرك من يشكل الخطر الأكبر بين الاثنين».

وفي أي حال، لن يكون لدى مرشح الحزب الديمقراطي المستقبلي للانتخابات الرئاسية إن «الناخب المتحدر من أميركا اللاتينية في فلوريدا يعرف جيداً أميركا اللاتينية ويرى وضوح في بيرني ساندرز مرشحاً يفضل هذه الأنظمة اليسارية المتطرفة، وهو أمر لا يتوافق إطلاقاً مع قيمه».

والمشارك هذا الشعور الشاب أندري فيلا (21 عاماً) الذي غادر كوبا عندما كان في السادسة. وعلى غرار الكثير من الشباب الأميركيين من عمره، هو يؤيد «بيرني» الذي تعجبه اقتراحاته بشأن النظامين الصحي والتعليمي. وعلى عكس الكوبيين في المهجر، لا تخفيه كلمة «اشتراكية»، ويضيف قائلاً «يريدون استخدام الخوف والترهيب ليقولوا لنا إنه ليس بإمكاننا التصويت لهذا المرشح». إن أي أندي لا ينكر الواقع، إن يقول إن ساندرز سيخسر على الأرجح، ويرى أندي أن ساندرز سيدعم في نهاية المطاف جو

بإيدن ضد دونالد ترمب، «الأنه يدرك من يشكل الخطر الأكبر بين الاثنين».

وفي أي حال، لن يكون لدى مرشح الحزب الديمقراطي المستقبلي للانتخابات الرئاسية إن «الناخب المتحدر من أميركا اللاتينية في فلوريدا يعرف جيداً أميركا اللاتينية ويرى وضوح في بيرني ساندرز مرشحاً يفضل هذه الأنظمة اليسارية المتطرفة، وهو أمر لا يتوافق إطلاقاً مع قيمه».

والمشارك هذا الشعور الشاب أندري فيلا (21 عاماً) الذي غادر كوبا عندما كان في السادسة. وعلى غرار الكثير من الشباب الأميركيين من عمره، هو يؤيد «بيرني» الذي تعجبه اقتراحاته بشأن النظامين الصحي والتعليمي. وعلى عكس الكوبيين في المهجر، لا تخفيه كلمة «اشتراكية»، ويضيف قائلاً «يريدون استخدام الخوف والترهيب ليقولوا لنا إنه ليس بإمكاننا التصويت لهذا المرشح». إن أي أندي لا ينكر الواقع، إن يقول إن ساندرز سيخسر على الأرجح، ويرى أندي أن ساندرز سيدعم في نهاية المطاف جو

**REQUIRED**

**OILFIELD SALES ENGINEER**

- Upstream Oilfield.
- Oilfield Sales Track Record.
- Transferrable Visa, Saudi Driving Licence.

CV to: [jsimon@bdsme.net](mailto:jsimon@bdsme.net)



## مقتل شرطي ونجاة آخر في هجوم إرهابي بسياء

مكان الهجوم ووصلت قوات كثيفة من الشرطة وشرعت في أعمال تمشيط بحثاً عن «الجنّة».

وحسب الشاهدة فإن «المسلحين حاولوا قيادة سيارة مفتاح السيارة كان مصحبة مأمور قسم شرطة بئر العبد، فقاموا باستقلال سيارة ملاكي خاصة بأحد المواطنين المدنيين، بعد أن أرغموه على النزول منها ولادوا بالفار، قبل أن يتم العثور على السيارة إلى جانب الطريق الدولي العريش القنطرة على مدخل مدينة بئر العبد الشرقي».

وتشهد مناطق بشمال سيناء ملاحقات قوات الجيش والشرطة في مصر لجماعات إرهابية من تنظيم «ولاية سيناء»، الذي بايع «داعش» الإرهابي عام 2014.

بذوره قال الدكتور طارق شوكة وكيل وزارة الصحة بشمال سيناء لـ«الشرق الأوسط» إن مستشفى بئر العبد المنمذجي استقبلت مساء أول من أمس جثمان مجند شرطة يدعى أحمد عبد السلام، 21 عاماً، مصاب بعدة طلقات متعمدة». وبدأت قوات الأمن بمراجعة كاميرات المراقبة في المحال الموجودة بمسرح الهجوم، تمهيداً لتفريغها».

وتشن قوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ عامين تقريباً. ولتظهر المنطقة من «عناصر إرهابية»، وهي العملية التي تعرف باسم «عملية المجابهة الشاملة - سيناء 2018»، وحسب مراقبين فإن «وتيرة الهجمات الإرهابية ضد قوات الأمن في سيناء قد تراجعت بشكل كبير خلال الفترة الماضية، بفضل الضربات الاستباقية للأمن على مواقع وجود العناصر الإرهابية».

# نيوزيلنديون يحيون الذكرى الأولى للهجوم الإرهابي على المسجدين

الإندونيسي زولفرمان سياه... بطل وضحية هجوم «كرايستشيرش»

النور، وهو المسجد الآخر الذي هاجمه المسلح.



الإندونيسي زولفرمان سياه تلقى الرصاصات إلتاقاً ابنه أثناء صلاة الجمعة في مجزة المسجدين بنيوزيلندا قبل عام (نويورك تايمز)

لكن المشكلة لم تحل حتى الآن، وذلك حتى بعد المتابعة مع معالج نفسي محلي، وحتى بعد انتقالهم إلى منزل جديد، حيث يستمر رويس في التصرف بطريقة مريبة، ويدخل في نوبات من الهلع ويغلق عينيه عندما يلتقي بشخص يبدو مسلماً.

وفي نزهة مؤخراً مع عائلات مسلمة أخرى، غطى رويس نفسه بسترة العنبر، وظل يصرخ لمدة ساعة للعودة إلى المنزل، وقام بضربها وهي تحاول تهدئته، وفي مثل هذه اللحظات، غالباً ما يمسك والده بوجهه، ويصرخ على أن يقوم بالتواصل النصري معهما. ومع ذلك، فقد بدأ الألم يتلاشى ببطء لدى عائلة سياه، حيث لم يعد رويس ينظر بعيداً عن والده، كما تذهب ساكرا إلى مركز لتلقي العلاج لاضطراب ما بعد الصدمة، ويبدأ روتين سياه بأداء صلاة الفجر، ثم تحضير الفطور لنجله رويس، ثم يركب دراجته للذهاب لحضور دروس اللغة الإنجليزية، أو يقوم بالرسم في المراب الخاص به.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، وجد سياه ورويس نفسيهما يفغوان معاً على سجدته في المنزل، ولكن هذه المرة، لم يكن هناك إطلاق نار ولا بطولة، ولكنها كانت لحظة سلام عائلي فقط.

### العائنة النفسية

أفادت مصادر قبلية وطبية وشاهد عيان، أن مجندا في الشرطة المصرية قتل في «هجوم إرهابي نفذه تكفيريون»، مساء أول من أمس، فيما نجا مأمور قسم شرطة العريش من الإغتيال ضمن الهجوم نفسه الذي يُرجح أنه كان يستهدفه.

وأعلن «اتحاد قبائل سيناء»، وهو تجمع من أبناء القبائل المتعاونة مع السلطات المصرية في العمليات الأمنية بشمال سيناء، «نجاة مأمور قسم شرطة بئر العبد (شمال شرقي سيناء)، من محاولة اغتيال فاشلة على أيدي مسلحين ملثمين، بينما قتل سائقه برصاص المسلحين ولفظ أنفاسه الأخيرة داخل سيارة الشرطة بموقع الحادث على الفور».

ونشر اتحاد القبائل بياناً أشار خلاله إلى «مقتل المجند أحمد عبد السلام سائق سيارة مأمور قسم بئر العبد، والذي طالته يد الغدر والخيانة في محاولة اغتيال للمأمور العبد على يد (العناصر التكفيرية)».

وقالت مرفت صالح وهي من سكان مدينة بئر العبد، وشاهد عيان على الحادثة، إنهم «سمعوا أصوات إطلاق رصاص أسام البنائية التي يقطنون بها وتبين بعد توقف الهجوم أن مسلحين تقحوا النيران على سيارة مأمور قسم المدينة».

وأضافت «المفغدين كانا مسلحين وملثمين، واستهدفا سيارة العقيد بنيران كثيفة جداً أثناء وجودها أمام أحد الصيدليات بالمدينة، إلا أنه كان بداخل الصيدلية بينما أصابت الرصاصات سائقه عن قرب».

وأشارت الشاهدة إلى أن «سيارة إسعاف هرعت إلى

كرايستشيرش (نيوزيلندا)، داميان كييف»

في الذكرى الأولى للهجوم المسلح على مسجدي «النيوود» و«النور» في كرايستشيرش، نيوزيلندا، ما زال زولفرمان سياه يتذكر هذا اليوم الذي دخل فيه مسلح إلى المسجد أثناء صلاة الجمعة وأطلق النار على المصلين، مما أسفر عن مقتل 5 أشخاص وإصابة العشرات، بمن فيهم هو وابنه. ولا يزال سياه يشعر بالذنب بسبب جلب ابنه، البالغ من العمر 3 سنوات معه إلى المسجد في ذلك اليوم؛ حيث إنه كثيراً ما يراه وهو يصرخ قائلاً: «أريد العودة إلى المنزل»، كما أنه يغشي عينيه لتجنب رؤية أي شخص يشبه الرجال المسلمين الذين تم إطلاق النار عليهم بجائنه.

العالم من السيطرة عليها بعد: البنادق والتفوق الأبيض.

### الجروح الجسدية

بعد أيام قليلة من إطلاق النار، كان سياه يرقد في مستشفى كرايستشيرش، ولكنه كان يحاول اليزعج نفسه، إلا أن زوجته كانت أكثر غضباً وأكثر طلباً من نظام الرعاية الصحية الذي لم يشهد هذا العدد الكبير من الجروح الناجمة عن طلقات نارية من قبل، فهم في صراع مع مجموعة معقدة من الإصابات، وتقول ساكرا وهي تجلس بجانب زوجها بعد مغادرة المرشحات: «أخشى أن تعامل مع شيء لا تتمكن من التعامل معه؛ فهذه ليست وظيفتي»، ومثل كثير من الضحايا الآخرين، فهم مهاجرون في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 380 ألف نسمة، وقد جاءوا بتاشيرات عمل مؤقتة قبل شهرين فقط من وقوع الهجوم، وذلك بعد مرور

3 سنوات على زواجهم. وتقول ساكرا: «لا يوجد شيء في أوراق خروج زوجي من المستشفى يخبرني ماذا علي أن أفعل»، وقد عدت رئيسة الوزراء غاسيندا أريدين بإعطاء الأولوية لرعاية الضحايا، وزارت نجلهما رويس بعد حادث إطلاق النار مباشرة، وقامت بإعطاء ساكرا رقم هاتفها وطلبت رقمها، لكن نظام الصحة العامة في نيوزيلندا يرتكب بالضبط ما كانت ساكرا تخشاه: الأخطاء، مما يجعلها تفجر في نوبة من الشتائم، ثم تقضي أيامها في محاربة البيروقراطية، حيث تحاول تنظيم العلاج النفسي لابنها وإيجاد طبيب جيد لزوجها.

### التعقيدون

«يا له من غزو شامل»، هكذا قالت ساكرا حينما رأت صورة زوجها في بعض الأخبار على الإنترنت، حيث انتشرت الأخبار عن إنقاذ ابنه بسرعة عبر كل من إندونيسيا

والولايات المتحدة في مقالات غير دقيقة بشكل كامل أو في منشورات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وبالنسبة لساكرا، فإن الأمر يبدو وكأنه مأساة حقيقية، فالناس المبعدين يشعرون بالرضا، أما من هم في قلب المشكلة فيشعرون بالصدمة، وتمضي ساكرا ساعات كثيرة في مراسلة المصادر والمنصات والشرطة والمباحث الفيدرالية لطلب إزالة الصور والمشاركات التي تحدث عن أسرتها.

وهناك سبب آخر لغضب ساكرا، وهو دخول عائلتها في حلقة لا نهاية لها من قبل المصممين عبر الإنترنت الذين يدعون أن إطلاق النار في كرايستشيرش كان مجرد خدعة وليس حقيقية.

وتذكر ساكرا حقيقة ما حدث في ذلك اليوم، حيث كانت تقوم بإعداد وجبة الغداء مع تعلق مكالمة من زوجها، وتقول: «كل ما سمعته كان أصواتاً مروعة؛ حيث كانت

# إحداهن رفضت العودة... وقوات «التحالف» عثرت على عقود زواجهن في الرقة «داعشيات» بلجيكا يعدن إلى مناطق الصراعات

نها. وكانت سعيدة قد سافرت في عام 2013 مع ابنها الصغير لتلحق بالاب رشيد، وانضما إلى تنظيم «مجلس شورى المجاهدين»، ثم إلى «داعش» بعد ذلك. وكان زوجها صدر ضد حكم بالسجن 8 سنوات في قضية «جماعة الشريعة بلجيكا» في عام 2015، كما أدين شقيقها إبراهيم في الملف وعوقب بالسجن 10 سنوات بعد سفره إلى سوريا. وكانت سعيدة قد عادت في نهاية 2014 وهي في أواخر أيام الحمل لتضع طفلها الثاني

في عام 2013 مع ابنها الصغير لتلحق بالاب رشيد، وانضما إلى تنظيم «مجلس شورى المجاهدين»، ثم إلى «داعش» بعد ذلك. وكان زوجها صدر ضد حكم بالسجن 8 سنوات في قضية «جماعة الشريعة بلجيكا» في عام 2015، كما أدين شقيقها إبراهيم في الملف وعوقب بالسجن 10 سنوات بعد سفره إلى سوريا. وكانت سعيدة قد عادت في نهاية 2014 وهي في أواخر أيام الحمل لتضع طفلها الثاني

في عام 2013 مع ابنها الصغير لتلحق بالاب رشيد، وانضما إلى تنظيم «مجلس شورى المجاهدين»، ثم إلى «داعش» بعد ذلك. وكان زوجها صدر ضد حكم بالسجن 8 سنوات في قضية «جماعة الشريعة بلجيكا» في عام 2015، كما أدين شقيقها إبراهيم في الملف وعوقب بالسجن 10 سنوات بعد سفره إلى سوريا. وكانت سعيدة قد عادت في نهاية 2014 وهي في أواخر أيام الحمل لتضع طفلها الثاني

تقتانا (27 عاماً) وبشرى (26 عاماً) ومعهما 6 أطفال بتسليم أنفسهم إلى السلطات العراقية وطواعية، بعد النجاح في الهروب من معسكر عين عيسى القريب من الحدود السورية - التركية. وسبق أن صدر ضدهما حكم قضائي بالسجن 5 سنوات، على خلفية المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، وكانت تقيانا وبشرى غادرتا إلى سوريا في عام 2013. وبعد فترة عدنا إلى بلجيكا للولادة، بعد سقوطن من أسرتهما. ولقي زوجها بشرى وتقيانا

تقتانا (27 عاماً) وبشرى (26 عاماً) ومعهما 6 أطفال بتسليم أنفسهم إلى السلطات العراقية وطواعية، بعد النجاح في الهروب من معسكر عين عيسى القريب من الحدود السورية - التركية. وسبق أن صدر ضدهما حكم قضائي بالسجن 5 سنوات، على خلفية المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، وكانت تقيانا وبشرى غادرتا إلى سوريا في عام 2013. وبعد فترة عدنا إلى بلجيكا للولادة، بعد سقوطن من أسرتهما. ولقي زوجها بشرى وتقيانا

## «كورونا» يجبر الجيش الأميركي على إلغاء مناوراته العسكرية في أفريقيا

القاهرة، خالد محمود

أعلنت قيادة القوات الأمريكية العاملة في أفريقيا «أفريكوم»، إلغاء مناورات عسكرية، كان يفترض أن تمثل أكبر تمرين للأمن البحري في أفريقيا. وقالت «أفريكوم» في بيان إنه بعد دراسة متأنية مع الشركين في التميرين والدول المضيفة، تم إلغاء المناورات البحرية التي أطلق عليها اسم «أوبانجيم أكسبريس» المصممة لتحسين التعاون بين الدول المشاركة من أجل زيادة السلامة والأمن البحري في خليج غينيا، موضحة أن قرار عدم المضي فيها يأتي استجابة للجهود العالمية لإحتواء انتشار فيروس كورونا، وتقليل تعرض أعضاء الخدمة في الولايات المتحدة والدول الشريكة لهذا الفيروس. والمناورات التي تستهدف تحسين التعاون الإقليمي، والسعي بالمجال البحري، وممارسات تبادل المعلومات، وخبرة الحظر التكتيكي لتعزيز القدرات الجماعية للدول المشاركة على مواجهة

من الحانات والمتاجر لإغلاق أبوابها. كما أغلق عدد من الدول الأوروبية، بينها بولندا وليتوانيا وجمهورية التشيك، حدودها أمام مواطني «كورونا»، قبعد أن كان يبحث أتباعه على مهاجمة مواقع أوروبية، بنصح التنظيم اليوم «البقاء بعيداً عن أرض الوياء». وأصدر التنظيم مجموعة جديدة من «التوجيهات الشرعية» ضمنها في «إغراف» بوجه خلالها أتباعه بضرورة الحرس على تغطية الفم عند التناول أو العطس، وغسل أيديهم بانتظام. جدير بالذكر أن أعضاء «داعش» لديهم خبرة طويلة في تغطية وجوههم، لكنهم كانوا يفعلون ذلك فيما مضى من أجل إخفاء هوياتهم لدى قطعهم رؤوس رهائن.

جاءت التوجيهات الجديدة بخصوص تجنب السفر إلى أوروبا بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أوروبا تشكل مركز وباء «كورونا» عالمياً في الوقت الحالي. وقد حظرت إيطاليا وفرنسا وإسبانيا التجمعات العامة، ووجهت الكثير

## حثمهم على البقاء بعيداً عن أوروبا أرض الوياء «داعش» يصدر تعليمات لأعضائه بخصوص السفر

لندن، «الشرق الأوسط»

بدأ تنظيم «داعش» الإرهابي في النأي بنفسه عن أوروبا بسبب فيروس «كورونا»، قبعد أن كان يبحث أتباعه على مهاجمة مواقع أوروبية، بنصح التنظيم اليوم «البقاء بعيداً عن أرض الوياء». وأصدر التنظيم مجموعة جديدة من «التوجيهات الشرعية» ضمنها في «إغراف» بوجه خلالها أتباعه بضرورة الحرس على تغطية الفم عند التناول أو العطس، وغسل أيديهم بانتظام. جدير بالذكر أن أعضاء «داعش» لديهم خبرة طويلة في تغطية وجوههم، لكنهم كانوا يفعلون ذلك فيما مضى من أجل إخفاء هوياتهم لدى قطعهم رؤوس رهائن.

جاءت التوجيهات الجديدة بخصوص تجنب السفر إلى أوروبا بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أوروبا تشكل مركز وباء «كورونا» عالمياً في الوقت الحالي. وقد حظرت إيطاليا وفرنسا وإسبانيا التجمعات العامة، ووجهت الكثير





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط  
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## خرائط وجزر وعزلات وكمامات

جبريل العبيدي



«كورونا»

يجبس أنفاس العالم

فيروس كورونا المستجد و«المربع»، هو المحرك الرئيسي وراء الإجراءات الاحترازية التي يتخذها بعض دول العالم، خصوصاً بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً فيروس كورونا وباء عالمياً (pandemic)، ما يعني انتشاره خارج السيطرة، بعد أن أكدت المنظمة أن أوروبا باتت بؤرة وباء كورونا العالمي. لقد حبس العالم أنفاسه بين البقاء في عزلة طوعية وأخرى مجبرة، وكم الناس أنفاسهم بكمامات، تسابق تجار الأزمات على رفع أسعارها، حتى فاقت المعقول، رغم أن الكمامة ليست ضرورة مطلقة للوقاية من المرض، بقدر الحرص على النظافة والتعقيم، وعدم ملامسة الوجه والأسطح، وترك المصافحة والعناق بين الناس.

سارع الرئيس الأميركي ترمب بإغلاق حدود بلاده وإعلان حالة الطوارئ، وبسبب الهلع الذي سببه كورونا أغلق كثير من الدول المنافذ الجوية والبحرية، وأصبحت في حالة عزلة تامة، وكان بعضها قرر الموت بصمت بعيداً، بعد أن بلغت الإصابات بـفيروس كورونا في العالم 150 ألفاً بينها أكثر من 5700 وفاة في 137 بلداً، بينما وكالة الحماية المدنية في إيطاليا قالت إن نسبة الوفيات ارتفعت في المائة.

فقد تم تعليق دوام المدارس والفعاليات الرياضية والصلاة في المساجد والكنائس، فخلت المدارس والجامعات، بل حتى المساجد والساحات وملاعب كرة القدم والمسارح والسينما والأسواق والشوارع والمتنزهات والنوادي من الناس، وابتدأ الهلع بينهم، رغم تزايد وتكرار الأطباء بأن معدلات الوفاة من الفيروس «المربع» لا تزال متدنية جداً تتراوح بين 2 و5 في المائة. فوبيا كورونا أصابت حتى إرهابي «شريعة» للتعامل مع تنظيم داعش الإرهابي توجهات «شريعة» للتعامل مع الأوبئة لعناصره.

هلع وفوبيا كورونا صنعها الإعلام بالتوهيل، شاركته الحملات الانتخابية في بلدان العالم، خصوصاً أميركا وأوروبا، ما جعل المسؤولين يتسابقون في الظهور بمظهر الحريصين على شعوبهم، الأمر الذي جعل ترمب يخضع نفسه للكشف الطوعي عن الفيروس، ويعلم حالة الطوارئ الوطنية، رغم أن الفيروس لم يخرج عن السيطرة في أميركا، في اتهامات له باستغلال الأزمة انتخابياً.

الصين البؤرة الأولى كانت أكثر الدول نجاحاً في مواجهة الفيروس، بل إنها تجاوزت حالة الخطر، وأصبح الفيروس تحت السيطرة، نظراً لإجراءات الصين الاحترازية، إذ نجحت بشكل كبير في الحد من انتشار كورونا، فقد تماثل للشفاء أكثر من 70 في المائة من الحالات، الأمر الذي يعد نجاحاً للسياسة الصحية للصين في مواجهة وباء كورونا، في حين ترى إيطاليا لا تزال تتخطى في مواجهة الخطر سياسات أقل نجاحاً، ما تسبب في تحول إيطاليا إلى البؤرة الثانية عالمياً، وقد تصبح الأولى بعد نجاح الصين في السيطرة عليه داخلياً. رائحة الموت ووداع الأحبة هما ما يشغل الكثيرين، رغم تدهور نسبة الوفيات بين المصابين، فقد يكون الإعلام تسبب في حالة الهلع ونشر الرهاب والفوبيا من دون أن يقصد بين الناس، خصوصاً والإعلام يكرر أن الفيروس يتسبب في وفاة كبار السن، ما جعل حالة من الهلع والياس بين هذه الفئة التي لم يراع شعورها بعض الإعلام المهول.

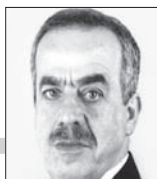
العالم في مواجهة كورونا يجبس أنفاسه ويتبادل التهم بين الإهمال والتسرع على المرض حتى أصبح وباءً عالمياً، وفكرة الحرب الجرثومية، كما صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، التي قال فيها إن الجيش الأميركي ربما يكون قد نقل (كوفيد - 19) إلى مدينة ووهان الصينية، ولم يتوقف التلاسن الجرثومي عند هذا الحد، بل طال المرشد الإيراني ويوميو وزير خارجية أميركا عبر تغريدات على «تويتر». المرشد الإيراني قال في تغريدة إن «فيروس كورونا بناء على الأدلة قد يكون هجومًا بيولوجيًا»، ليرد عليه مايك يوميو: «كان عليك منع الطيران إلى ووهان الصينية، وعدم سجن من تحدث عن الأمر».

وبيدنا يستمر التلاسن عن حرب جرثومية افتراضية، يستمر فيروس كورونا يفتك بمن يستفرد بهم الضحايا، في ظل غياب جهد عالمي ضد عدو مشترك استطاع أن يجبس أنفاس العالم.

محاضرته المفيدة، وصولاً إلى «كورونا» بعد المرور في «إيبولا» ومحطات أخرى. كان مجرد استنفراق العجزون البريطاني في هذه التفاصيل دليلاً على حجم المخاوف التي أثارها «كورونا» لدى المواطنين العاديين، الأمر الذي فجعهم إلى محاولة التعرف على السوابق للوصول إلى استنتاج صريح هو أن العالم سيهزم في النهاية هذا الزائر القاتل.

كان واضحاً أن ساكستون يريد أن يسجل موقفه من القاتل المتسلسل الجوال، ربما كان يخشى أن يصدر سريعاً أمر بإقفال المقاهي وملازمة البيوت. كان واضحاً أن «كورونا» استولى على أيامه وأنسأه بيتنهوفن وهادين وشكسبير وفولتير، لكن يتذكر ساكستون أصدقاءه القدامى الذين شغلوا عمره المديد. لم يخف في الخوف من أن تكون الكمامة هي الرأية الجديدة. كمامة للخريطة للاستقالة من مصافحة جارتها. وكمامة للمدينة للاستقالة من ضواحيها. وكمامة للفرد لينجو من لعاب أقرب الناس إليه.

فرض القاتل المتسلسل برنامجه على العالم. أفرغ أجمل الساحات من زوارها وأغلق المدارس والمتاحف والمقاهي. بدأ العالم في صورة من يوصف أبوانه طمعا بالنجاة ممن يوصد جوفه طمعا بنوم غير مضمون. مسكين ساكستون. لم يعد العالم منشغلاً بالسمفونيات والروايات. سقط في الخوف من الآخر والخطر الوافد منه. كأنه فكك «القرية الكونية» والخرائط والمدن والعائلات وحولها عزلات وجزراً وتقيم وراء بحر من الكمامات.



غسان شريل

المعلومات صارت متاحة بكسبة زر. ذكرني صديقي بفضول مؤلم عاشتها البشرية على امتداد تاريخها بفعل غارات شنتها أوبئة مجهولة، وحصدت أحياناً ملايين الأرواح. تحدث صديقي عن «طاعون جستنيان» الذي انتشر في أنحاء الإمبراطورية البيزنطية كافة، وكان عابراً للقارات وأسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا. تحدث أيضاً عن «طاعون الأسود» الذي ضرب أوروبا في القرن الرابع عشر وأدى إلى وفاة نحو 20 مليون شخص.

لم أكن احتاج إلى أدلة على شراسة الأوبئة وقدرتها على القتل. لكن كان لا بدّ من الاستماع تقديراً لجهود الصديق الذي لا تدخل الأوبئة أصلاً ضمن اختصاصاته أو اهتماماته. أشار إلى «طاعون لندن العظيم» الذي وفد في القرن السابع عشر من هولندا والتهم ربع سكان المدينة. وتحدث عن وباء «الحمى الصفراء» الذي ضرب منطقة فيلادلفيا الأميركية لينتقل بعدها إلى «الطاعون العظيم» بمدينة مارسيليا والذي قتل 100 ألف شخص في غضون أيام. ثم انتقل الحديث إلى «طاعون منشوريا» في بدايات القرن الماضي وكذلك وباء «الإنفلونزا الإسبانية» الذي حصد عشرات الملايين من الأشخاص. وتابع

سترحل. على العالم اتباع الإرشادات والاحتفاظ بأعصابه باردة. خبر هذا الكوكب ما هو أخطر بكثير. هذه الموجة مقلقة لكنها لا شيء إذا قورنت بما تعرض له العالم سابقاً. يستفزع الناس سقوط ضحايا في غياب العلاج أو اللقاح، لأنهم تعلموا الثقة بالتقدم العلمي والطبي وبقدرة العقل البشري على مواجهة الأخطار واستبقاها في كثير من الأحيان. هنّ «كورونا المستجد» ثقة المواطن العالمي بالعبادة المسؤولة عن صحته. وجد نفسه

من جلسة سمر في صحتهم. لم يكن المال يحتل موقعا استثنائياً في تقييمه لحصيلة عمره، وكان مبتهجاً لأنّ التقاعد يتيح له شراء الكتب والتسلل إلى الحفلات الموسيقية الكبرى. منذ أيام و«كورونا» هو الصحن الوحيد على مائدتنا. في الهاتف والكمبيوتر والشاشات واجتماعات التحرير. العناوين عن الفيروس. والمقالات عنه. وكذلك الأخبار العاجلة. لقد سرق الأضواء من كل ما عداه بما في ذلك الرؤساء الذين يتلاعبون بالدساتير لتمديد إقامتهم أو تأجيلها.

الموضوع المتكرر متعب حتى ولو كان مهماً وخطراً. وليس سهلاً العثور يومياً على عنوان لا يشبه أسلافه وزاوية لم تتكرر. بسبب انزعاجي من الموضوع المتكرر فرحت حين عثرت على السيد ساكستون يتحدث الخوف والبرد موجياً أن على الحياة العادية أن تستمر. واعتبرت أن الفرصة سانحة لأخذ إجازة ولو قصيرة من الموضوع الذي يستعمر أيماناً منذ أسابيع. لكن تبين أنني أخطأت التقدير، وأن الفيروس غير أيضاً من أولويات صديقي. يطمئنك صديقك كمن يسعى إلى طمأنة نفسه. هذه غيمة سوداء لكنها

كان اللقاء بالسيد ساكستون ممتعاً على الدوام، وكان مفيداً أيضاً. نوع من الصداقة الخفيفة يتعمق بين الغرباء في المقهى إذا عثروا على مواضيع ترضى الضجر. كأن يتقدم بخبث نحو التسعينات، لكن التوكؤ على العصا لم يزل من حفز ذهنه. وزع ساكستون عمره على موضوعين هما الأدب والموسيقى، وظل على وفاقته لهما في زمن التقاعد. تخصص في الأدب الفرنسي ودرسه ومزّت السنوات وهو يعقد المقارنات بين الأدباء الذين ارتكبتهم فرنسا، والأدباء الذين توجّتهم بريطانيا.

وبسبب تشوهات المهنة كان ساكستون يتزلق سريعاً إلى موضوع اختصاصه، وكنت أرفعه في هذا الاتجاه إذا انشغل بقراءة المستجدات البريطانية. والحقيقة أنني كنت أعتبر اللقاء معه أشبه بزيارته حديقة أو مكتبة وكانت مواضع اهتمامه تخرجني من كآبة وجفاف المواضيع التي تستهلك عمر الصحافي العربي. ولعله ابتهج بالعثور على رجل يفضل الاستماع على التحدث، خصوصاً إذا كان الحديث يدور عن أولئك الذين بدأوا أيامهم للخروج بسمفونية باهرة أو كتابة رواية تعاند هرم ساكستون لكن شغفه لم يهرم. كان يتحدث عن شتراوس وشوبان وبيتنهوفن وموزارت كمن يتحدث عن أصدقائه الخالص. وكان يتحدث عن فلوبر وبروست وبلزاك كأنه وقد للتو



جستن فوكس\*

تتعلق بأخرين. ومع هذا، فإن المقارنة بين «كوفيد - 19» و«إتش وإن إن وان» على وجه التحديد إلى أي مدى يعتبر الأول رد الفعل الذي نعابنه اليوم. مثلاً: لماذا جرى السماح لـ«إتش وإن إن وان» بالانتشار عبر العالم من دون قيود تذكر، بينما تبذل الدول جهوداً أكبر بكثير للتصدي للانتشار «كوفيد - 19»؟ لسأنا وصفت منظمة الصحة العالمية «إتش وإن إن وان» بأنه وباء بينما لم تفعل ذلك مع «كوفيد - 19»؟ عامي 2009 و2010. وإذا ضربت 12,469 في 35 تحصل على وفيات تبلغ 12,469 أسوأ بكثير من 26 المسبوبة إلى «كوفيد - 19» داخل الولايات المتحدة حتى الآن؟ الحقيقة أن التساؤل الأخير الأسهل، الإجابة: لأن «كوفيد - 19» ما يزال في بداية انتشاره داخل الولايات المتحدة، وبالتالي لا يمكن مقارنته بتأثير «إتش وإن إن وان» على مدار عام كامل. إذا ما بلغت حصيلة الوفيات داخل الولايات المتحدة بسبب «كوفيد - 19» 12,469 فقط بعد عام من الآن، فإن هذا من المحتمل النظر إليه كنجح كبير. أما الأمر الذي يستدعي الشجون بالقلق اليوم فهو أن حصيلة الوفيات ربما تكون أعلى بآلاف أضعاف مضاعفة، لأن «كوفيد - 19» أكثر فتكاً بكثير عما كان عليه فيروس

## هل تذكرون آخر وباء عالمي؟

أصيبوا بالعدوى. في تلك الأثناء، أعلنت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية، مارغريت تشان، في 11 يونيو 2009، تحولت إلى موضوع متكرر الذكر داخل الدوائر الموالية لدونالد ترمب، مع ظهور مقالات تدعي أن الرئيس باراك أوباما لم يعلن حالة طوارئ صحة عامة حتى بعد شهر من تفشي «إتش وإن إن وان» (الحقيقة أن حالة الطوارئ أعلنت

معدل العلاج داخل المستشفيات مرتفع فيما يخص «كوفيد - 19»  
وإذا انتشر مثل «إتش إن إن 1»، فإنه سيشكل عبئاً مهولاً على النظام الصحي

في غضون أقل من أسبوعين من اكتشاف وجود الفيروس، وإن كان أوباما قد رفع مستوى حالة الطوارئ تلك إلى «طوارئ عامة» أواخر أكتوبر (تشرين الأول). في الواقع، ادعى الرئيس ترمب نفسه عبر «تويتر» أن: «إنفلونزا الخنازير التي ظهرت بين أبريل 2009 وأبريل 2010. وأسفرت عن وفاة نحو 13 ألف شخص داخل الولايات المتحدة، جرى التعامل معها على نحو رديء». في الواقع، مثل هذه الاتهامات تعكس إلى حد ما أسلوب «وماذا عن»، أسلوب دعائي استخدمه الاتحاد السوفياتي السابق على نحو مفرط يهدف إلى تشييت الانتباه بعيداً عن أخطاء ومشكلات عبر تحويل الأنظار إلى أخطاء ومشكلات مزعومة

بالموصل خلال الشهر المقبل. إلا أنه بحلول وقت توافر المصل على نطاق واسع، كان الوباء في انحسار بالفعل. وبحلول يناير (كانون الثاني)، الغت الكثير من الدول طلبات شراء المصل التي كانت قد تقدمت بها.

وقد استعرضت كل ذلك، لأننا اليوم بطبيعة الحال نناضل في مواجهة موجة جديدة لتفشي فيروس عالمي، رغم رفض المدير العام الحالي لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، رفض حتى الآن وصفه بـ«الوباء» (عاد أدهانوم ووصفه بالوباء-المحور). وعلى أن أعترف أنني نسبت أمر فيروس «إتش وإن إن وان» تماماً حتى أرسل إليّ اثنان من القراء رسالتين عبر البريد الإلكتروني يسألان عن سر غياب ذكر هذا الفيروس، عن مقال كتبتّه الأسبوع الماضي حول

## أفصحت عن توزيعات ربع سنوية وتنامي الاحتياطي إلى 258 مليار برميل نفطي مكافئ

## 88,2 مليار دولار أرباح «أرامكو السعودية» في 2019 رغم تهاوي أسعار النفط

الظهران، «الشرق الأوسط»  
بعد ترقب وانتظار من الأوساط المالية لأول إعلان لعلاق النفط العالمي في السوق المالية السعودية، أفصحت شركة «أرامكو السعودية» أمس، عن نتائجها المالية للعام الماضي 2019 مسجلة صافي ربح قوامه 330,7 مليار ريال (88,2 مليار دولار) على الرغم من تحديات انخفاض أسعار النفط وتراجع الهوامش الربحية في قطاعي التكرير والكيميائيات.  
وتراجع صافي دخل الشركة للعام الماضي إلى 330,7 مليار ريال (88,2 مليار دولار) مقابل 416,5 مليار ريال (111,1 مليار دولار) في عام 2018، في وقت برزت الشركة في بيان صدر عنها أمس، أن الانخفاض يُعزى في المقام الأول إلى تراجع أسعار النفط الخام وكميات إنتاجه، بالإضافة إلى انخفاض الهوامش الربحية لقطاعي التكرير والكيميائيات، وانخفاض القيمة المضافة لشركة صدارة للكيميائيات بواقع 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار). وبلغت التدفقات النقدية الحرة للعام السابق 293,6 مليار ريال (78,3 مليار دولار)، مقارنة مع 322 مليار ريال (85,8 مليار دولار) في العام الأسبق، فيما بلغ إجمالي توزيعات الأرباح 274,4 مليار ريال (73,2 مليار دولار) عن عام 2019.  
وتعززت الشركة إعلان إجمالي توزيعات أرباح نقدية عادية للسنة التقويمية 2020، بقيمة 75 مليار دولار على الأقل، تُدفع بشكل ربع سنوي، وذلك رهناً بموافقة مجلس الإدارة. ومن المتوقع الإعلان عن توزيعات الأرباح للربع الأول من عام 2020 مع النتائج المالية للربع الأول من عام 2020، التي يتوقع نشرها في شهر مايو (أيار) 2020.  
وعن أبرز الجوانب التشغيلية، قالت «أرامكو»، إنه في عام 2019 حافظت الشركة على مكانتها كأحد أكبر منتجي النفط الخام والمكثفات في العالم بمتوسط إجمالي إنتاج يبلغ 13,2 مليون برميل



«أرامكو السعودية» تفصح عن النتائج المالية للمرة الأولى بتحقيق أرباح قوية (الشرق الأوسط)

وفي فبراير (شباط) 2020، حصلت الشركة على موافقات الجهات التنظيمية لتطوير حقل غاز «الجافورة» غير التقليدي في المنطقة الشرقية؛ الذي يُعد أكبر حقل للغاز غير التقليدي في المملكة حتى اليوم بموارد تقدر بنحو 200 تريليون قدم مكعبة، وسيتم تطويره على عدة مراحل. ومن المتوقع أن يبدأ إنتاج الحقل في مرحلته الأولى مطلع عام 2024.  
وفي قطاع التكرير والكيميائيات، واصلت الشركة تعزيز محفظة أعمالها، وتحسين أدائها التشغيلي، وتحقيق القيمة من أعمال التكامل الاستراتيجي في جميع مراحل سلسلة القيمة للمواد الهيدروكربونية. كانت «أرامكو السعودية» قد أبرمت اتفاقية شراء أسهم في العام الماضي للاستحواذ على حصة صندوق الاستثمارات العامة البالغة 70% في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، والتي تُعد إحدى كبرى شركات الكيماويات في العالم، مقابل 69,1 مليار دولار.  
وستسهم صفقة الاستحواذ على «سابك» في تسريع وتيرة تنفيذ استراتيجية «أرامكو السعودية» في قطاع التكرير والكيميائيات والمساعدة في اقتناص الفرص التي يتجها نمو الطلب المتوقع على المنتجات البتروكيميائية على المدى البعيد.  
وبجدر إتمام الصفقة في النصف الأول من عام 2020 كما هو متوقع، ستصبح «أرامكو السعودية» واحدة من كبرى الشركات المنتجة للبتروكيميائيات من حيث

أساس لاستراتيجية «أرامكو السعودية» تعمل على المحافظة على قوة الأعمال والجوانب المالية. وحسب الناصر، اتخذت الشركة حزمة من الإجراءات الاحترازية اللازمة، كما اتخذت تدابير بهدف ترشيد الإنفاق الرأسمالي المخطط له في عام 2020، مشيراً: «ستواصل الشركة تركيزها على التحدي المزودج المتعلق بتلبية الطلب العالمي المتنامي على الطاقة مع الاستجابة لرغبة المجتمعات المتزايدة في الحصول على طاقة نظيفة بانبعثات

مكافئ نفطي في اليوم من المواد الهيدروكربونية. وفي العام نفسه، بلغ إجمالي احتياطات «أرامكو السعودية» من المواد الهيدروكربونية بموجب اتفاقية الامتياز 258,6 مليار برميل مكافئ نفطي، مقارنة مع 256,9 مليار برميل مكافئ نفطي في عام 2018. وتعليقاً على النتائج المالية، قال رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارييها التنفيذيين، المهندس أمين بن حسن الناصر: «لقد ساهم حجم الاحتياطيات والقدرات

الإنتاجية الفريدة وانخفاض التكاليف فضلاً عما تتميز به الشركة من مرونة وقدرة على التكيف في تحقيق النمو وجني عائدات فريدة عالمياً مع المحافظة في الوقت نفسه على مكانتها كشركة طاقة تتمتع بأعلى درجات الموثوقية على مستوى العالم». وأضاف: «لا شك أن تفشي فيروس كوفيد - 19 في الأونة الأخيرة وانتشاره السريع يعكس أهمية القدرة على التكيف مع مختلف الأوضاع في عالم دائم التغير»، مشيراً إلى أن هذا المفهوم يعد ركيزة

## الاحتياطي الفيدرالي يعقد اجتماعاً لطمأنة الأوساط الاقتصادية

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
يعقد الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي اجتماعاً مالياً الأربعاء في سعي لإقناع الأسواق والشركات والمستثمرين باستعداده لفعل كل شيء للحد من تأثير فيروس كورونا المستجد، رغم أن أدواته ليست مهيأة كما يجب لمواجهة هذا التهديد غير المسبوق. ومن المتوقع أن يستخدم الاحتياطي الفيدرالي سلاحه التقليدي لمواجهة الأزمة والمتأمل في خفض نسب الفائدة كما يتوقع أغلب المحللين.  
في بداية مارس (آذار)، مع بروز مخاطر فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد الأميركي، قرر الاحتياطي خفض نسب الفائدة نصف نقطة، لتتراوح بين 1,5 و 2% في المائة.  
واتخذ الإجراء من دون انتظار الاجتماع المالي الدوري الذي يعقد كل ستة أسابيع، وهو أمر لم يحدث منذ عام 2008 في ذروة أزمة «الديون العقارية الخائوية» والأربعا، يمكن لرئيس الاحتياطي جيروم باول أن يمضي حتى خفض النسبة إلى صفر على غرار عدة بنوك مركزية. ويطالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بذلك منذ أشهر، ويعتبر أن الاحتياطي الفيدرالي لم يقم بما يكفي ونسب بالتالي في إعطاء نمو الاقتصاد.  
وقال ترمب على «تويتر» الجمعة، قبل بضع ساعات من إصداره مرسوم إعلان حال الطوارئ، إن «الاحتياطي الفيدرالي سيخفض أخيراً نسب الفائدة إلى مستوى قريب من بنوك مركزية منافسة». ورغم غضبه بالتواصل من جيروم باول، أكد ترمب السبت عدم نيته إقائه من منصبه. يسمح خفض نسب الفائدة بتقليص تكلفة الدين وبالتالي دفع الإستهلاك، ويهدف ذلك لدعم الاقتصاد خلال أزمة تقليدية. لكن لا شيء يضمن أن يكون ذلك فعالاً في مقاومة هذه الأزمة غير المسبوق. والتحدى الذي يواجهه الاحتياطي الفيدرالي كبير، إذ إن الاقتصاد الأميركي مهدد بالركود بعدما شهدت بورصة وول ستريت أسوأ أيامها الخميس منذ انهيار

## دعوات لاجتماع قادة «العشرين» وسط اضطرابات الأسواق بـ«كورونا»

اتخاذ التدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، في الاجتماعات المزمع عقدها مارس (آذار) الحالي، وكشفت، أول من أمس، عن عزيمتها تأجيل بعض الاجتماعات، وبعدها عن بعض تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات. وفي بيان صدر أول من أمس، قالت السعودية: «تحرص رئاسة المملكة العربية السعودية (لمجموعة العشرين)، على مواصلة الجهود الدولية في التعزيز الداعم والتنسيق للتصدي للآثار الإنسانية والاقتصادية الشاسعة عن فيروس (كورونا)»، مؤكدة على أن رئاسة السعودية لمجموعة العشرين، قد اتخذت جميع التدابير الاحترازية لجميع الاجتماعات التي ستعقد حتى نهاية شهر مارس (آذار) الحالي، مع ضمان مواصلة النقاشات المهمة، وتركيز الجهود على التجاوب العالمي بشأن انتشار الفيروس. وبناء على ذلك، شهدت المجموعة على أنها تعمل على وضع ترتيبات جديدة للاجتماعات المقررة حتى

## دعوات لاجتماع قادة «العشرين» وسط اضطرابات الأسواق بـ«كورونا»

اتخاذ التدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، في الاجتماعات المزمع عقدها مارس (آذار) الحالي، وكشفت، أول من أمس، عن عزيمتها تأجيل بعض الاجتماعات، وبعدها عن بعض تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات. وفي بيان صدر أول من أمس، قالت السعودية: «تحرص رئاسة المملكة العربية السعودية (لمجموعة العشرين)، على مواصلة الجهود الدولية في التعزيز الداعم والتنسيق للتصدي للآثار الإنسانية والاقتصادية الشاسعة عن فيروس (كورونا)»، مؤكدة على أن رئاسة السعودية لمجموعة العشرين، قد اتخذت جميع التدابير الاحترازية لجميع الاجتماعات التي ستعقد حتى نهاية شهر مارس (آذار) الحالي، مع ضمان مواصلة النقاشات المهمة، وتركيز الجهود على التجاوب العالمي بشأن انتشار الفيروس. وبناء على ذلك، شهدت المجموعة على أنها تعمل على وضع ترتيبات جديدة للاجتماعات المقررة حتى

## دعوات لاجتماع قادة «العشرين» وسط اضطرابات الأسواق بـ«كورونا»

اتخاذ التدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، في الاجتماعات المزمع عقدها مارس (آذار) الحالي، وكشفت، أول من أمس، عن عزيمتها تأجيل بعض الاجتماعات، وبعدها عن بعض تقييم الوضع بشأن تطورات تفشي الفيروس والإفصاح عن مستجدات انعقاد اللقاءات. وفي بيان صدر أول من أمس، قالت السعودية: «تحرص رئاسة المملكة العربية السعودية (لمجموعة العشرين)، على مواصلة الجهود الدولية في التعزيز الداعم والتنسيق للتصدي للآثار الإنسانية والاقتصادية الشاسعة عن فيروس (كورونا)»، مؤكدة على أن رئاسة السعودية لمجموعة العشرين، قد اتخذت جميع التدابير الاحترازية لجميع الاجتماعات التي ستعقد حتى نهاية شهر مارس (آذار) الحالي، مع ضمان مواصلة النقاشات المهمة، وتركيز الجهود على التجاوب العالمي بشأن انتشار الفيروس. وبناء على ذلك، شهدت المجموعة على أنها تعمل على وضع ترتيبات جديدة للاجتماعات المقررة حتى

## الصين تدعم تمويل التجارة والقروض الاستهلاكية لتعزيز الاقتصاد

لندن، «الشرق الأوسط»  
قال مسؤول في لجنة تنظيم البنوك والتأمين الصينية أمس الأحد، إن الصين ستشجع البنوك على تقديم المزيد من التمويل التجاري والقروض الاستهلاكية في محاولة

لإعادة إقراض منخفضة التكلفة بقيمة 184 مليار يوان (26 مليار دولار) بهدف دعم الشركات، بما في ذلك التي تصنع المعدات اللازمة للسيطرة على وباء فيروس كورونا. وصرح سون قوه فنغ رئيس قسم السياسة النقدية

لم يتم بعد احتواء الوباء في أنحاء العالم. وقال إن اللجنة ستشجع البنوك على زيادة التمويل التجاري لدعم استقرار الوضع. كان البنك المركزي الصيني أقر بالفعل اعتباراً من 13 مارس (آذار) الجاري، حصة

لمساعدة ثاني أكبر اقتصاد في العالم على التعافي من تأثير تفشي فيروس كورونا. وأضاف في يوان مسؤول أبحاث السياسات في اللجنة خلال مؤتمر صحفي، أن التجارة الخارجية تواجه «صعوبات كبيرة نسبياً»، إذ

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,48	1508	2,80
ج. استرليني £	4,88	4,73	0,50	4,77	0,49	0,40	0,92	20,33	12,32	1961	3,64
يورو €	4,25	4,12	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	17,71	10,73	1708	3,17

## البنوك المركزية تقدم برامج ومحفزات استثنائية لدعم الاقتصاد

## الأسواق المالية العربية تتراجع متجاهلة حزم التمويل الاستثنائية

الرياض: محمد الحميدي

تجاهلت الأسواق العربية أمس، «حزم التمويل الاستثنائية» وتراجع وتيرة الظروف الراهنة خصوصاً التوتر الجاري عالمياً من تداعيات آثار «كورونا»، وهذوء الضغوط السعوية على أسعار النفط، بالإضافة لإطلاق محفزات تمويلية حكومية للحد من آثار «كورونا» في الأنشطة الاقتصادية، إذ طالت موجة انخفاض الأسواق العربية الرئيسية بنسب متفاوتة، في وقت ينتظر أن تشهد البورصات العالمية وحتى أسعار النفط تحركاً إيجابياً في أواخرها بدءاً من اليوم (الاثنين).

وكانت السوق المالية السعودية - الأكبر في منطقة الشرق الأوسط - قد شهدت الإعلان عن أول نتائج مالية قوية لشركة «رامكو السعودية» بعد إدراجها في البورصة السعودية، في وقت أعلن فيه معظم الدول العربية عن حزم تمويل لدعم اقتصادها، كان آخرها أول من أمس، السعودية والإمارات ومصر؛ ورغم ذلك لم تستجيب البورصات أمس، لذلك المحفزات، وصممت على الهبوط، ولم تستجيب بورصة الكويت لإجراءات الحكومة مؤخراً للسيطرة على تفشي الفيروس بزيادة الاحترازية الصارمة في المناطق العامة وأماكن التجمع. ولم تستجيب البورصة المصرية لتوالي التدابير الوقائية من الحكومة في شتى المجالات الحياتية بالإضافة إلى تسهيل الظروف التمويلية للقطاع الخاص من خلال تمديد مهلة السداد إلى نصف عام وإلغاء رسوم وعمولات لاستخدام وسائل الدفع الإلكترونية، إذ دعت الأسهم المصرية بخسائر

نقطية رغم تلك التوجهات الإيجابية، إلى تفاصيل أوضح عن نتائج الأسواق العربية في هذا التقرير:

## الأسهم السعودية

على الرغم من إعلان الحكومة السعودية أول من أمس، عن برنامج للتخفيف المالي بقيمة 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار)، لتقوية البنوك السعودية ودعم القطاع الخاص أمام أي تداعيات سلبية على الأنشطة الاقتصادية من جراء «كورونا»، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسي أمس، على انخفاض 1,1% تمثل 69,7 نقطة ليقفل عند مستوى 6287,36 نقطة، وبتعاملات بلغت قيمتها 4,5 مليار ريال (1,2 مليار دولار)، بعد تداول أكثر من 200 مليون سهم تقاسمتها 195

الف صفقة، سجلت خلالها أسهم 40 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 146 شركة على تراجع، ولم تشمل السوق الخنازيرية كذلك من الانخفاض، إذ أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموالية «نمو» متراجعا 330,7 نقطة ليقفل عند مستوى 5252,37 نقطة، وبتعاملات مالية تجاوزت 12 مليون ريال (3,2 مليون دولار)، بعد أن تم تداول 360 ألف سهم تقاسمتها 869 صفقة.

## نتائج «رامكو»

كانت السوق الرئيسية قد شهدت أول إعلان لنتائج أعمال شركة «رامكو السعودية» للعام 2018 بواقع 20% البالغه 416,5 مليار ريال (111,1 مليار دولار)، وكانت الشركة في بيان صدر عنها أمس، قد برزت الانخفاض في أرباحها لتراجع أسعار النفط الخام وكميات إنتاجه، بالإضافة

وتراجع الهوامش الربحية في قطاعي التكرير والكيماويات. وجاءت نتائج الشركة باثر سلبي على السوق، إذ رغم أن صافي ربح الشركة ضخم بفارق كبير عن أقرب الشركات النفطية وحتى التقنية العالمية، فإنها سجلت تراجعاً في المكاسب عن أعمال عام 2018 بواقع 20% البالغه 416,5 مليار ريال (111,1 مليار دولار)، وكانت الشركة في بيان صدر عنها أمس، قد برزت الانخفاض في أرباحها لتراجع أسعار النفط الخام وكميات إنتاجه، بالإضافة

إلى انخفاض الهوامش الربحية لقطاعي التكرير والكيماويات. وفي الجانب الآخر، سجلت الأسواق المالية في بعض دول



الأسواق المالية تبدأ الأسبوع بتراجعات رغم محفزات حكومية استثنائية (إ.ب.أ)

الخليج أمس، تراجعاً على الرغم من المحفزات التي أعلنتها حكومات المنطقة لمواجهة تداعيات الإجراءات «كورونا» اليومين الماضيين، منها الإمارات وقطر والكويت وعمان شملت تعليق رحلات، وإغلاق متاجر ومقاه ومطاعم، وتأجيل فعاليات ثقافية وترفيهية. ومعلوم أن دول المنطقة سجلت حتى أمس، ما يزيد على 800 إصابة بالفيروس، أكثرها في قطر بواقع 337 حالة.

وفي الإمارات، لم تتفاعل بورصتا أبوظبي ودبي مع محفزات مالية حكومية بقيمة 27,2 مليار دولار لدعم الاقتصاد وخصوصاً المحلي المصري، إذ ثمنى السوق بخسائر قوامها 1,9%، و3,4% على التوالي. أما بورصة الكويت فجمعت هي

الأخرى متراجعة بنسبة هي الأكبر بواقع 5,5% بين أسواق الخليج، ولم تتفاعل السوق المالية الكويتية جراء إعلان الحكومة إجراءات صارمة بينها تعليق الرحلات التجارية وإغلاق صالونات التجميل والمقاهي والمطاعم ومراكز الترفيه وغيرها من أماكن التجمعات العامة.

من ناحية أخرى، تراجعت بورصة البحرين بنسبة 1,5% وسط تواصل برامج الدول الاحترازية من مزيد من تفشي الفيروس في البلاد.

## بورصة مصر

انتهت البورصة المصرية تداولاتها أمس، على تراجع قوي بنسبة 7,6% تمثل 835,1 نقطة ليغلق مؤشر «إيجي إكس 30» عند 10,148,34 نقطة متجاهلاً جملة من المحفزات والمبادرات التي أطلقتها الدولة للتصدي لآثار تفشي فيروس «كورونا» على الاقتصاد الوطني. كان آخرها حزمة تمويل 100

مليار جنيه لدعم الاقتصاد المصري في مواجهة آثار تداعيات «كورونا». وبادر البنك المركزي المصري أمس، بتوجيه البنوك المحلية بإجراءات استثنائية للمساهمة في تخفيف تداعيات «كورونا» كان بينها تأجيل استحقاقات الشركات المنتجة والصغيرة ومتناهية الصغر لسياسة أشهر، وتعليق غرامات تأخير السداد، بالإضافة إلى إلغاء الرسوم والعمولات على عمليات شقاع البيع والسحب من الصرافات الآلية والمحافظ الإلكترونية لمدة ستة أشهر.

ولم يتخف البنك المركزي بذلك بل قال إنه يقوم «بمراقبة الأوضاع والتطورات على المستويين المحلي والدولي للتدخل بشكل فوري باتخاذ أي تدابير لازمة للحفاظ على الاستقرار المصرفي والنقدي».

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,48	1508	2,80
ج. استرليني £	4,88	4,73	0,50	4,77	0,49	0,40	0,92	20,33	12,32	1961	3,64
يورو €	4,25	4,12	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	17,71	10,73	1708	3,17

## درهم المغرب ينخفض أمام اليورو ويرتفع مقابل الدولار

الدار البيضاء: إحسن مقنع

أفاد «بنك المغرب المركزي» بأن سعر صرف الدرهم انخفض 0,80 في المائة مقابل اليورو، وارتفع بـ0,82 في المائة مقابل الدولار، وذلك خلال الفترة ما بين 5 و11 مارس (آذار) الحالي. وأبرز «المركزي»، في مذكرة حول مؤشرات الأسبوعية، أنه لم يتم خلال هذه الفترة إجراء أي مناقصة في سوق الصرف، مضيفاً أنه حتى 6 مارس 2020، بلغ صافي الاحتياطيات الدولية 243,2 مليار درهم (26 مليار دولار)، بارتفاع قيمته 0,7 في المائة من أسبوع إلى آخر، و7 في المائة على أساس سنوي. وأشار إلى أنه صمخ ما مجموعه 63,9 مليار درهم (6,7 مليار دولار) على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلب عرض.

وباحتساب مبلغ 2,3 مليار درهم (242 مليون دولار) مخصصة في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، ومبلغ 3,3 مليار درهم (347 مليون دولار) مقدمة في شكل مبادلة للصرف، فإن الحجم الإجمالي لتدخلات البنك المركزي بلغ 69,5 مليار درهم (7,6 مليار دولار).

وابرزت مذكرة البنك أن معدل الفائدة البنكي خلال هذه الفترة استقر عند 2,26 في المائة في المتوسط، فيما سجل الحجم اليومي للمبادلات 3,7 مليار درهم (390 مليون دولار)، مشيرة إلى أن بنك المغرب صمخ مبلغ 61,7 مليار درهم (6,5 مليار دولار) على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام، خلال طلب العروض ليوم 11 مارس (تاريخ الاستحقاق 12 مارس).

وبخصوص نشاط البورصة، أوضح المصدر ذاته أن مؤشر «مازي» انخفض بنسبة 4,6 في المائة، لينخفض بذلك أدأوه منذ بداية السنة بـ6,8 في المائة، موضحاً أن هذا التطور الأسبوعي في المؤشر المرجعي يعكس، أساساً، الانخفاضات المسجلة في المؤشرات القطاعية لـ«البناء ومواد البناء» بـ5,7 في المائة، و«البنوك» بـ4,8 في المائة، و«الاتصالات» بـ2,6 في المائة.

وأشار إلى أن الحجم الإجمالي للمبادلات استقر عند 1,6 مليار درهم (168,4 مليون دولار)، مقابل 813,1 مليون درهم (85,6 مليون دولار) خلال الأسبوع الماضي، مسجلاً أنه في السوق المركزية للأسبوع، بلغ الحجم اليومي المقدم 326,9 مليون درهم (34,3 مليون دولار) بعد 162,1 مليون درهم (17 مليون دولار).

الدول الاستعداد جيداً للتعامل مع حالات الإصابة به واتخاذ التدابير الوقائية منه. ويجب أن تستند هذه القيود إلى تقييم دقيق للمخاطر، وأن تكون متناسبة مع مخاطر الصحة العامة، وتطبق خلال فترة قصيرة، على أن يعاد النظر فيها بانتظام مع تطور الحالة العامة».

وفي الختام، قال دي جوناك: «نحت الولايات المتحدة والحكومات الأخرى التي فرضت قيوداً على حركة السفر على الصحة العالمية. فالأوضاع في تطور مستمر، ونحن نشترك حكومات العالم في إيلاء الأولوية لكل ما يتعلق بصحة وسلامة المجتمع لكن نشدد أيضاً على ضرورة المراجعة الدائمة لفعالية القيود المفروضة على حركة السفر ومدى تأثيرها على الاقتصاد وأداء القطاع».

الجوي هو من القطاعات الحيوية والهامة، لكن من دون الدعم اللازم من الحكومات، سنواجه بكل تأكيد أزمة مالية خطيرة على مستوى القطاع لا تقل أهمية عن حالة الطوارئ الصحية العامة».

## توصيات منظمة الصحة العالمية

لا تؤيد منظمة الصحة العالمية فرض أي قيود على حركة السفر والتجارة بين الدول التي تشهد حالات إصابة بفيروس كورونا؛ حيث أصدرت بتاريخ 29 فبراير (شباط) 2020 بعض التوصيات التي تنص على...

«ليس هناك داع لفرض قيود على حركة السفر، من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر على حركة النقل الدولية إلا في الفترة الأولى من تفشي الفيروس، وذلك فقط لإتاحة بعض الوقت حتى تستطيع

## قطاع النقل الجوي تحت ضغوط كبيرة

## «إياتا» يعترض على تقييد حركة السفر والطيران

تداعيات هذا الأمر جيداً واتخاذ التدابير اللازمة لتقديم الدعم المناسب».

## الجدوى المالية لشركات الطيران

تواجه شركات الطيران حالياً كثيراً من التحديات الصعبة بسبب أزمة فيروس كورونا وتأثيرها المباشر على أعمال شركات القطاع؛ حيث قدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي في 5 مارس (آذار) عام 2020 حجم الخسائر المحتملة في الإيرادات بسبب هذه الأزمة بنحو 113 مليار دولار. لكن هذه التقديرات لم تشمل تلك الخسائر التي قد تنجم عن مثل هذه الإجراءات المحفزة لنمو وتطور الولايات المتحدة وحكومات أخرى مثل إسبانيا والكويت. وستزيد هذه الإجراءات والتدابير الوقائية، ولا سيما التي

ويبلغ إجمالي عدد المسافرين نحو 46 مليون، بمعدل 125 ألف مسافر في اليوم. وعلى الرغم من مراعاة الولايات المتحدة في إجراءاتها الأخيرة ضرورة الحفاظ على حركة التجارة عبر المحيط الأطلسي، فإن العواقب الاقتصادية ذات الصلة ستكون كبيرة.

وأضاف دي جوناك: «يجب على الحكومات التسارعة في اتخاذ التدابير الاحترازية التي تراها مناسبة لمنع تفشي الفيروس. كما يجب عليها الاستعداد لتقديم الدعم اللازم للتخفيف من حالة عدم الاستقرار الاقتصادي الناجمة عن مثل هذه التدابير. ولا سيما أن قطاع النقل الجوي يعد الاقتصاد. لكن تعليق الرحلات الجوية على هذا النطاق الواسع سيؤثر سلباً على الاقتصاد. لذا يجب على الحكومات إدراك

تدرك أيضاً حجم الضغوطات المالية والتشغيلية التي تتعرض لها شركات الطيران، ولا سيما أن هناك نحو 2,7 مليون شخص يعمل بها، ما يستدعي الحاجة إلى توفير الدعم لهذا القطاع أيضاً».

## التأثير الاقتصادي

دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي، جميع الحكومات للاستعداد جيداً للتعامل مع النتائج الاقتصادية السلبية التي ستنجم عن اتخاذ مثل هذه الإجراءات غير مسبوقة لضمان السلامة والصحة العامة للمجتمع المحلي والعالمي. وهذا جانب تلزم به شركات الطيران، إذ تحرص على تطبيق جميع التوصيات والتعليمات ذات الصلة. لكن على الحكومات أن

لندن: مطلق منير

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، إنه يستمر في التعاون مع أعضائه بتقديم الدعم اللازم لجميع الحكومات، في إطار سعيها لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

وفي ظل هذه الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها قطاع النقل الجوي، دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي حكومات العالم إلى الاستعداد جيداً للتعامل مع التداعيات الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، والاستجابة بشكل سريع لمعالجة الأزمات المالية المتراجحة لشركات الطيران، واتباع توصيات منظمة الصحة العالمية. تأتي هذه الدعوات في

## سلامة الإجراءات والتدابير الاحترازية تحتوي تداعيات الفيروس المحتملة

## البنوك السعودية تبدي متانة مالية أمام تأثيرات «كورونا»

مؤسسة النقد الذي يستهدف بشكل كبير المنشآت الصغيرة

مؤشرات السلامة المالية للقطاع المصرفي قوية ومتينة سواء كان من ناحية ملاءة رأس المال (معدل كفاية رأس المال) التي تبلغ 19,4 في المائة والتي تقارب ضعفي ونصف متطلبات المالية للقطاع أو في قدرته على تمويل الاستثمار في تقديم خدماته المصرفية على النهج والأسلوب المعتاد».

وعزا المتحدث باسم البنوك السعودية الوضع والأداء المصرفي الملمحن إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السعودية في سبيل تعزيز سبل مكافحة بيهذ احتواء الآثار السلبية والحد من انتشار الفيروس من جهة، وصرامة السياسة الإشرافية والرقابية الحكيمة لـ«مؤسسة النقد»



الدعم الحكومي يقوي موقف البنوك السعودية التمويلي في مواجهة الوباء (الشرق الأوسط)

برنامج دعم تمويل القطاع الخاص الذي أعلنت عنه

وقال: «البنوك السعودية تفاعلت على الفور مع عمليات

فيروس كورونا السلبية المحتملة.

6 في المائة بنهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

و«بن محافظ» مؤسسة النقد» أن مساندة الوضع المصرفي وسلامة الإجراءات اتخذها مؤسسة النقد العربي السعودي والبنوك والمصارف السعودية في التخفيف من آثار وتداعيات فيروس كورونا السلبية المحتملة.

وأفصحت «مؤسسة النقد» عن برنامج تصل قيمته في المرحلة الحالية إلى نحو 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار)، يستهدف دعم القطاع الخاص لتعزيز دوره في النمو الاقتصادي، بجانب دعم جهود الدولة في مكافحة فيروس كورونا (COVID - 19) وتخفيف آثاره المالية والاقتصادية المتوقعة، خاصة على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

أكد أحمد الخليلي، محافظ

مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، في تصريحات أمس، أن المؤسسة مستعدة للتدخل مجدداً لدعم الاقتصاد، نائفاً وجود أي مشكلة تتعلق بمستويات السيولة، مشيراً إلى نمو الكلة النقدية بنسبة

## نتيجة تحذيرات من السفر الدولي بسبب «كورونا»

## شركات الطيران تلغي الرحلات وتسرح العمال



قطاع الطيران الجوي من أكثر القطاعات تأثراً بأزمة كورونا (رويترز)

وقال السيد الكسندر دي جونيك: «تحتاج شركات الطيران إلى فرض إجراءات طارئة بغية التغلب على الأزمة الراهنة»، داعياً في ذلك الحكومات من مختلف أرجاء العالم إلى النظر في توفير التسهيلات الائتمانية لشركات الطيران أو تخفيض الضرائب وغيرها من التكاليف الأخرى.

وبالإضافة إلى الحظر الأميركي الأخير الذي يؤثر على 26 دولة أوروبية تشكل في مجموعها منطقة «شغن»، حذرت وزارة الخارجية الأميركية مواطني البلاد بأنهم ينبغي عليهم إعادة النظر في السفر الدولي، وهي أبلغ عبارات التحذير التي أطلقتها الوزارة تحت اسم «لا داعي للمسافر الآن».

وفي مؤتمر للمستثمرين عقد الثلاثاء الماضي، قال الرؤساء التنفيذيون لشركات «يوناييتد» و«دلتا» و«أميركان إيرلاينز» إن السنوات السابقة من ترسيخ العمليات اهتلك إلى التخلي عن أثار أزمة كبرى، مثل انتشار وباء «كورونا»، وقال خبراء السفر والطيران إن هذه الشركات هي أكثر تأهباً واستعداداً من أقرانها على مستوى العالم.

ومع ذلك، قال سكوت كيربي، رئيس شركة «يوناييتد إيرلاينز»، أثناء المؤتمر، أن صافي حجوزات الشركة إلى أوروبا قد سجلت هبوطاً فعلياً بنسبة 100 في المائة في الأيام الأخيرة، ونحو نصف تلك النسبة ناجم عن إلغاءات الحجوزات. وقال إن شركته كانت تستعد لمواجهة أسوأ السيناريوهات، بمعنى الانخفاض المستمر في الإيرادات حتى نهاية العام، على الرغم من أنها لم تكن تتوقع حدوث تلك الأزمة في المقام الأول.

وقال السيد كيربي أخيراً: «إن التداعيات المالية للسيناريو المريع الراهن أسوأ من انخفاض الطلب على الرحلات الجوية في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، ونحن نأمل بالطبع أن تتحسن الأوضاع، غير أننا غير مستعدين للاستناد إلى ذلك حالياً».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

اقتترضت ملياري دولار خلال الأسبوع الحالي، وجمعت شركة «دلتا إيرلاينز» مليار دولار خلال الفترة ذاتها، في حين حصلت شركة «أميركان إيرلاينز» على مبلغ 500 مليون دولار قبل أسبوعين. ويبلغ إجمالي أعمال السفر والسياحة بين الولايات المتحدة وأوروبا، بما في ذلك المناطق التي لا يشملها قرار الحظر الأميركي، ما يقرب من 130 مليار دولار سنوياً، وفقاً لبيانات الحكومة الأميركية.

وتشكل رحلات الطيران عبر المحيط الأطلسي نسبة 17 في المائة من إيرادات ركاب شركة «يوناييتد إيرلاينز» لعام 2019، أو ما يساوي 7,3 مليار دولار لشركة «دلتا إيرلاينز»، وبالنسبة إلى شركة «أميركان إيرلاينز»، فالنسبة كانت 15 في المائة بواقع 6,3 مليار دولار سنوياً، وبلغت النسبة 11 في المائة بمبلغ 4,6 مليار دولار لشركة «أميركان إيرلاينز» على أساس سنوي. كما سجلت أسهم شركات الطيران الأوروبية انخفاضات حادة، وأغلقت أسهم شركة «بوينغ» الأميركية لصناعة الطائرات، التي لحقت بها الأضرار الجسيمة إثر حادثتي سقوط الطائرة طراز «بوينغ 737 ماكس» وانخفاض أواخر الشراء، عند مستوى 18 نقطة مئوية في تداولات بعد ظهيرة الخميس الماضي، بعد هبوط مماثل لنسبة في تداولات يوم الأربعاء.

وقال جاكوب شرام، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط الجوية النرويجية»، في بيان أن الحظر الأميركي الصادر على سفر المواطنين الأوروبيين إلى الولايات المتحدة قد فرض المزيد من الضغط على الأوضاع المتأزمة بالفعل.

وفي الأسبوع الماضي، قدرت الرابطة الدولية للنقل الجوي أن انتشار فيروس «كورونا» قد يسفر عن خسارة 113 مليار دولار من عائدات شركات الطيران في جميع أنحاء العالم، وهي التوقعات التي خرجت قبيل صدور الحظر الأميركي الأخير على رحلات السفر والطيران، فضلاً عن فرض قيود أخرى من قبل بلدان مثل إسرائيل، والكويت، وإسبانيا.

وقالت هيلين بيكر، محللة شركات الطيران لدى شركة «كوبن» في مذكرة بحثية نشرت الخميس الماضي: «دخلت شركات الطيران في وضعية التحفظ النقدي، ونحن نتوقع تماماً أن نشهد بعض التسهيلات الائتمانية الممتدة والمزيدة خلال الأسبوع المقبل. ولقد ذكرنا من قبل أنه من غير المرجح إعلان شركات الطيران الأميركية عن إفلاسها، ولا تزال تلك الحالة على المدى القريب، ولكن إن لم يتحسن معدل الحجوزات خلال الشهور الثلاثة المقبلة فمن شأن الأمور أن تتدهور بوتيرة غير مسبوقة».

## ديون الشركات

كانت شركة «يوناييتد إيرلاينز» قد

الإجراءات الاستثنائية غير المسبوقة مع تقديرنا للالتزام الإدارة الأميركية بتسهيل السفر والتجارة».

غير أن هناك جهات أخرى كانت أكثر انتقاداً للقرار الأخير، إذ أعلنت سارة نيلسون، رئيسة رابطة المضيفات الجويات، وهي الجهة النقابية الممثلة لمضيفات الطيران لدى 20 شركة من شركات الطيران الأميركية، بما في ذلك شركة «يوناييتد إيرلاينز»، أن صناعة الخطوط الجوية كانت متفاجئة ومصدومة للغاية من إعلان الرئيس الأميركي الأخير.

وأضافت السيدة نيلسون تقول: «لقد أحدث القرار حالة من الفوضى العامة. ولم يكن لدى موظفي الخطوط الجوية أي فكرة مسبقة عما يعنيه ذلك القرار، وبالنسبة لبعضهم، تسبب القرار في إعاقة شاملة لحجياتهم. ولم يكن أحد على يقين ما إذا كانوا سوف يستمرون في وظائفهم خلال الـ24 ساعة المقبلة أم سيرجعون إلى منازلهم بلا وظيفة».

وشاعت المخاوف واسعة النطاق بين أوساط مضيفات الطيران بشأن فقدان الوظائف، وأضاف السيدة نيلسون تقول: «إن المسار الذي تتحرك عليه

وأعلنت شركات الطيران الأميركية الخلل عن تحديد أسعار الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة وأوروبا.

وقالت شركة «دلتا إيرلاينز»، مساء الأربعاء، عن تخفيضات في رسوم تغيير الرحلات لجميع عملاء الشركة المسافرين إلى، أو القادمين من، أو العابرين للقارة الأوروبية والمملكة المتحدة وحتى شهر مايو (أيار) المقبل.

وشاع الارتباك إثر الإعلان الصادر عن الرئيس الأميركي، حيث يعاني المسافرون في فهم تداعيات قرار الحظر، الذي لا ينسحب على المواطنين الأميركيين، والمقيمين بصفة دائمة، وأقربهم، مع تسابق شركات الطيران لضبط وتعديل العمليات من دون إشعار مسبق. ولم تعلن شركات الطيران على نحو علني ما إذا كان البيت الأبيض قد أبلغها بقرار الحظر قبل إعلانه رسمياً.

وقال نيكولاس كاليو، رئيس المجموعة الصناعية المعروفة باسم «إيرلاينز فور أميركا»: «سوف يلحق هذا الإجراء الأضرار الكبيرة بشركات الطيران الأميركية، وبالموظفين، وبالمسافرين، وبشركات الشحن الجوي. ومع ذلك، فإننا نحترم ضرورة اتخاذ مثل هذه

باسم «الرابطة الدولية للنقل الجوي»: «من شأن إيقاف الرحلات الجوية على هذا النطاق الكبير أن يربح بتداعيات بالغة السوء على الاقتصاد. ولا بد للحكومات الاعتراف بذلك مع الاستعداد لدعم الصناعة الجوية المهمة».

ووفقاً للرابطة الجوية، جرى في العام الماضي نقل نحو 200 ألف مسافر عبر الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة و26 دولة أوروبية من المذكورة على قائمة الحظر التي أعلنها الرئيس الأميركي، بمتوسط رحلات يبلغ 550 رحلة نقلت 125 ألف مسافر يومياً.

ومن شأن الحظر الأميركي، عبر الأسابيع الأربعة المقبلة، أن يمتد أثره لأكثر من 6700 رحلة جوية على جميع الاتجاهات، وذلك وفقاً لتحليل أجرته شركة «أو إيه جي» المعنية بمقابلة بيانات الطيران، التي أفادت بأن شركة «دلتا إيرلاينز» الأميركية هي الأكثر تضرراً بنسبة بلغت 14 في المائة، تليها في ذلك شركة «لوفتهانزا» الألمانية بنسبة 13 في المائة.

وجاءت شركة «أميركان إيرلاينز» في المرتبة الرابعة، بنسبة 8 في المائة من الأضرار في الرحلات الجوية.

## تخفيضات الأسعار

وقالت شركة «دلتا إيرلاينز» إنه بمجرد دخول الحظر الأميركي حيز التنفيذ، فسوف تقوم بتعليق مؤقت للرحلات الجوية بين باريس ومدن سيسيناتي، وإنديانابوليس، ورالي دورهام في نورث كارولينا، وسولت لك سيتي. وسوف تقوم شركة الطيران المذكورة كذلك بإيقاف الرحلات الجوية بين أمستردام وأورلاندو بولاية فلوريدا، وبورتلاند في أوريغون، وسولت ليك سيتي في يوتا.

وقالت شركة «يوناييتد إيرلاينز» الأميركية إنها سوف تواصل تسخير الرحلات الجوية الحالية بين الولايات المتحدة والمدن الأوروبية حتى 19 مارس (آذار) الحالي. وتتوقع الشركة، بعد ذلك التراجع، استمرار الرحلات الجوية إلى أمستردام، وبروكسل، وفرانكفورت، وميونخ، وزيوريخ، ولسبونة، وباريس.

نيويورك، نيراج شوكتي\*

تحركت شركات الطيران من مختلف أرجاء العالم مؤخراً، لإلغاء رحلات الطيران، وتسريح العمال، مع محاولة تهدئة مخاوف المسافرين، وذلك في ختام فترة شديدة الارتباك من تلاشي حجوزات الطيران خلال الأسابيع الماضية أسفرت عن فقدان المستثمرين ثقتهم في هذا القطاع المهم والكبير.

وجاء ختاماً لذلك إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب مساء الأربعاء الماضي عن حظر دخول أغلب المسافرين القادمين من 26 دولة أوروبية إلى الولايات المتحدة الأميركية لمدة 30 يوماً كاملة، اعتباراً من مساء الجمعة الماضي، وهي الأنباء التي أسفرت عن هبوط حاد لحق بأسهم شركات الطيران العالمية، وأغلقت تداولات أسهم شركتي «يوناييتد إيرلاينز» و«دلتا إيرلاينز» بانخفاض تجاوز 20 نقطة مئوية كاملة، في حين سجلت أسهم شركة «أميركان إيرلاينز» انخفاضاً بواقع 17 نقطة مئوية.

وفي وقت سابق على ذلك، أغلقت أسهم الشركة الأم للخطوط الجوية البريطانية عن انخفاض بلغ 16 نقطة مئوية في العاصمة لندن.

ومن المتوقع لشركات الطيران الكبرى، التي تعاني بالفعل من انخفاض حاد في حجوزات السفر، إثر انتشار وباء «كورونا» الفتاك، أن تواصل تكبد الخسائر بملايين الدولارات في الإيرادات بسبب الانخفاض الكبير في الرحلات الجوية عبر المحيط الأطلسي، تلك التي تمثل جزءاً كبيراً ومهماً من أعمالها التجارية.

ويوم الخميس، أعلنت «الخطوط الجوية النرويجية»، وهي شركة الطيران سريعة النمو والمتمسدة بالخصومات الجيدة عبر تسخير الرحلات الجوية إلى مختلف المدن الأميركية، عن تسريح مؤقت لنصف الموظفين العاملين بالرحلات مع إيقاف 40 في المائة من الرحلات الجوية الطويلة فضلاً عن 25 في المائة أخرى من الرحلات الجوية القصيرة.

وأعلن الكسندر دي جونيك، المدير التنفيذي للمجموعة الصناعية المعروفة

## هذا الشهر في المجلة العربية الأولى



د. سفير القرشي:  
حقيقة أم إشاعة؟



مي بلدن:  
الرياض عاصمة  
للمرأة العربية 2020



الجازي الراكن:  
سكينة وتامل وخيال



باسكال معوض:  
مبادرات وإنجازات

الرياض عاصمة المرأة العربية 2020

Hia

العدد 307 مارس 2020  
11th 187 March 2020

حوار خاص مع الشيخة ماجدة الصباح

Fashion Report SS2020



## حوار خاص مع الشيخة ماجدة الصباح



مانفريد برونل يشيد بـ34% نمواً في السوق السعودية

## مدير «بورشه» الإقليمي: نقدم 3 نماذج جديدة وندخل عصر الكهرباء في 2020



«بورشه تايبان» من الداخل

إضافات يتبعن دفع ثمن إضافي لها. وبعض أمثلة ذلك أن الدخول بلا مفتاح والكاميرا الخلفية وتدفئة المقاعد ونظام كروز النشط. كلها إضافات يختار من بينها المشتري ويدفع لها ثمنها إضافياً.

وعلى رغم أن السيارة تزن أكثر من الطين، فإن معظم الوزن يقع في أسفل السيارة؛ مما يعزز ثابتهما في المناورة واستقرارها. ويعتمد مدى السيارات الكهربائية في العادة على الكثير من العوامل ولا يصل إلى الأرقام التي تعلنها الشركات إلا في حالات القيادة الناعمة البطيئة على طرق مسطحة في مناخ معتدل مع عدم استخدام التكييف أو الأضواء بكثافة. وفي حالة «تايبان»، يمكن الإطعمتان إلى تغطية 200 ميل من المدى مهما كانت الظروف وحالة الطقس.

ومن حيث التكلفة، يزيد ثمن تايبان «4 إس» عن سيارة نيسان «موديل إس برفورمانس». ويستغرق شحن السيارة من التحميل المنزلي نحو 13 ساعة، ومن الشواحن السريعة يمكن الوصول إلى نسبة 80 في المائة من طاقة الشحن في غضون 25 دقيقة فقط. وتضمن الشركة بطاريات لمدة ثماني سنوات، بحيث لا تقل عن 70 في المائة من طاقتها الأصلية خلال تلك الفترة.

متراً من عزم الدوران. وتصل القدرة إلى 761 حصاناً في الفئة العليا «توربو إس» التي تصل إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 2,8 ثانية. ويصل مدى السيارة «4 إس» إلى 463 كيلومتراً بشحنة كهربائية واحدة. وهي تتميز بأنظمة السيارة الرياضية الكهربائية الوحيدة التي تأتي بناقل حركة مزدوج السرعة، مع درجة انسيابية متفوقة ونقطة جاذبية هي الأكثر انخفاضاً بين سيارات الشركة.

وتستطيع كل سيارات «تايبان» أن توفر انطلاقة أعلى لفترات قصيرة، تصل إلى 750 حصاناً في حالة فئة «توربو إس». وفي حين تحقق فئة «4 إس» سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أربع ثوانٍ، فإن فئة «توربو إس» تحقق السرعة نفسها في 2,8 ثانية.

وهي أيضاً من أفضل السيارات تجهيزاً بأضواء دايودية اتوماتيكية وتعليق بضغط الهواء، وعجلات رياضية بقطر 19 بوصة، وشاشة مقعرة عريضة بحجم 16,8 بوصة تعمل باللمس. ويمكن اختيار باقة بطاريات معززة ترفع من القدرة وطول المدى.

لكن، يؤخذ على السيارة، أن الكثير من التجهيزات شبيهة الضرورية تعتبرها الشركة



«بورشه تايبان» على المضمار

فترة الانتظار قبل تسلم السيارة. كما تقدم الشركة ضمانات لفترات أطول لسياراتها.

وتساهم الشركة أيضاً في الكثير من النشاطات الرياضية ونظمت في العام الماضي رحلة بالسيارة «تايبان» من دبي إلى الرياض، شارك فيها المتسابق الأسترالي مارك ويبر. وتعمل الشركة هذا العام على توسيع شبكة الوكلاء، وتحديث المنافذ القائمة فعلاً.

وربما كان برونل محقاً في توقعاته أن تجذب «تايبان» قطاعات جديدة من المشترين لسيارات «بورشه»، حيث إنها تجمع بين قدرات «بورشه» التقليدية وتقنيات الهندسة الكهربائية. وهي تدخل الأسواق منافساً لسيارة نيسان «موديل إس». وتوفر فئة المدخل «4 إس» قدرة 429 حصاناً مع 640 نيوتن

متوق من بورشه خلال العام الحالي؟ يقول برونل، إنه يامل أن يجذب طراز «تايبان» الكهربائي زبائن جدد للشركة هذا العام من فئات لم تدخل سيارات «بورشه» في حساباتها في عملية باربعة أبواب. «والأهم من ذلك أن السائق يشعر بأنه في سيارة (بورشه)، ويجلس في مقعد منخفض لا توفره أي سيارة كهربائية أخرى». على حد قول برونل.

وبالإضافة إلى «تايبان»، أكد برونل، أن الشركة سوف تكشف هذا العام أيضاً عن طراز «ماكان» (جي تي إس) وعن فئة خاصة للسيارة «باناميرا» للاحتفال بالذكرى العاشرة لإنتاجها. وبدائية من شهر مايو (أيار) المقبل سوف تصل نماذج من سيارات 718 كايمن، بوكستر» من فئة «جي تي إس» إلى أسواق المنطقة، وتتوجه بهما الشركة إلى فئات متمحمة للسيارات الرياضية المرموقة.

لكن، ماذا يمكن أن

تقدم طرازات جديدة، خصوصاً الطراز الكهربائي «تايبان»، الذي يدخل الأسواق هذا العام في ثلاث فئات، هي «توربو»، و«توربو إس»، و«4 إس».

وتتدخل الشركة بالسيارة «تايبان» عصر الكهرباء، وهي أول سيارة من الشركة لا تنتج أي عادم، وتتفلس في قدراتها سيارة الشركة الأيقونية «911».

وهي أيضاً سيارة

تندن، «الشرق الأوسط» من أحدث مراكز «بورشه» في المنطقة، الذي يتم افتتاحه خلال العام الحالي، مركز الرياض الذي يكشف للمرة الأولى عن الوجه الجديد للشركة ويشرح للمستهلك جميع جوانب التصميم والتقنية في السيارات الجديدة، بما في ذلك مساحة لتعزيز تجربة المستهلك. وقال الدكتور مانفريد برونل، المدير الإقليمي للشركة، إن منشأة الرياض تدخل المراحل النهائية لتحريرها قبل افتتاحها هذا العام. وأضاف، أن الشركة توجه اهتماماً غير مسبوق للسوق السعودية التي حققت نمواً في العام الماضي بلغت نسبته 34 في المائة.

وأضاف برونل في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنه يتطلع لعام مثير لـ«بورشه» في المنطقة، خصوصاً مع دخول أول طراز كهربائي تقدمه الشركة هذا العام، وهو طراز «تايبان». وأكد، أنه على رغم تحديات العام الماضي، فإن الشركة سجلت نمواً في مبيعاتها بلغ نسبة 7 في المائة. ولعبت المملكة دوراً مؤثراً في هذا النمو، حيث تم تسليم 737



الدكتور مانفريد برونل

## إشارات سريعة

يظل أعلى من «فيات 500» البيرونية بنحو 3 أضعاف. ويصل مدى السيارة إلى نحو 200 ميل، وهو أفضل من سيارات منافسة مثل «ميني» و«هوندا إي» ولكنها لا تصل إلى مدى «رينو زوي» البالغ 239 ميلاً بشحنة واحدة.

\* «بيجو»: أرجع كارلوس تافاريس، رئيس شركة «بيجو» الفرنسية للسيارات، تراجع الطلب على السيارات الكهربائية، إلى إلغاء الدعم في كثير من الدول. وأضاف أن السيارات الكهربائية تباع فقط لـ«مدمني البيئة» ولا جاذبية لها لقطاع عريض من المستهلكين. ولاحظ تافاريس أن البت الكربوني من السيارات الجديدة المبيعة في أوروبا هو الأعلى في 6 سنوات بسبب التحول إلى البنزين بدلاً من الديزل.

\* «الاند روفر»: تستعرض شركة «الاند روفر» موهب أحدث طراز رباعي لها: «ديفنذر» في فيلم جيمس بوند الجديد «لا وقت للموت» الذي يعرض عالمياً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتم استخدام 10 سيارات

\* «فولكسفاغن»: أعلنت شركة «فولكسفاغن» أن طرازها الكهربائي الثاني «أي دي 4» سوف يدخل الأسواق قبل نهاية العام الحالي وهي من النوع الرياضي ويصل مداها بشحنة كهربائية واحدة إلى 311 ميلاً. وهي بحجم مدع وتصلح للمهام العائلية اليومية. وكان من المتوقع أن تعرض الشركة هذه السيارة في معرض جنيف الأخير. ولكن المعرض ألغى بعد مخاوف انتشار فيروس «كورونا».

\* «بريستول»: اضطرت شركة «بريستول» البريطانية للسيارات إلى إعلان إفلاسها بعد أكثر من 70 عاماً من إنتاج سيارات كلاسيكية أقيمت عليها في الماضي كثير من المشاهير والفنانين. وتعود أصول الشركة إلى القرن التاسع عشر حيث كانت تنتج عربات الترام، ثم تحولت إلى إنتاج الطائرات مع بداية عصر الطيران، وأخيراً إلى السيارات. وعانت الشركة لسنوات من انخفاض الطلب على سياراتها وعدم القدرة على الاستثمار في نماذج جديدة.

\* «فيات»: تكشف شركة «فيات» عن أول سيارة كهربائية في صيغة الجيل الثالث من الصغيرة «فيات 500». ورغم جاذبية السيارة وحصول المشتري على دعم أوروبي، فإن ثمنها

## مجموعة «بنتل باكلار» الأعلى سعراً تباع بالكامل

بمحرك بترولي سعته ستة لترات مكون من 12 أسطوانة على شكل V يوفر قدرة 650 حصاناً. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوماتيكي ثنائي بخماني سرعات يوفر تسارعا إلى 60 ميلاً في الساعة في غضون 3,5 ثانية وإلى سرعة قصوى تقترب من 200 ميل في الساعة.

وتؤكد الشركة أن السيارة سوف تنتج في مصنع لا يفرض أي عوادم كربونية وتستخدم فيه مواد طبيعية. ويتم تسليم السيارات بداية من عام 2021 المقبل. وكان من المقرر أن تعرض

سوف تنتج شركة بنتل 12 سيارة فقط من طراز «باكلار» الجديد المكشوف الذي يعد أعلى سيارة تنتجها الشركة بسعر يصل إلى مليوني إسترليني (2,6 مليون دولار). وكشفت الشركة عن نموذج السيارة في مقرها في مدينة كرو البريطانية. ويساهم قسم مولينر للتجهيزات الخاصة في بناء جسم السيارة. وأكدت الشركة أن الكمية المنتجة بيعت بالكامل.

السيارة بمقعدين وتنتقل

تندن، «الشرق الأوسط»



«بنتل باكلار» الجديدة

## كل 9 دقائق تسرق سيارة في بريطانيا سارقو السيارات لا يفضلون «الفاخرة»



«رينج روفر» أقدم سيارة معرضة للسرقة في بريطانيا

السيارة	عدد السرقات	النسبة المئوية
أوبل أسترا	6	0.6%
لاند روفر ديسكفري	7	0.7%
مرسيدس «إس»	8	0.8%
بي إم دبليو الفئة الخامسة	9	0.9%
أودي «إيه 3»	10	1.0%

أعلنت إدارة المرور البريطانية أن حجم سرقات السيارات بلغ في العام الماضي 56,3 ألف سيارة بمعدل سيارة واحدة كل تسع دقائق أو 154 سيارة يومياً. ولكن أكثر السيارات عرضة للسرقة ليست من النوع الفاخر، بل إن معظم السيارات على لائحة الأكثر تعرضاً للسرقة في بريطانيا هي من النوع الشعبي.

وتأتي على قمة اللائحة سيارة فورد فيستا الشعبية، وهي الأكثر مبيعا في بريطانيا وأيضا الأكثر سرقة وبحجم بلغ في العام الماضي 2384 سيارة. أما السيارة الثانية على اللائحة فهي الأقدم بين كل السيارات وجرت سرقة 1917 سيارة منها، وهي رينج روفر الرباعية.

ولوحد أن معظم السيارات المعرضة للسرقة على لائحة العشر الأوائل هي من النوع الذي يوفر الدخول بلا مفتاح ويسهل بذلك المهمة

## اختيار تافاريس رئيس «بيجو» شخصية العام



كارلوس تافاريس

الماضي كل من هاكلان صامويلسون رئيس شركة فولفو وسيرجيو ماركيني رئيس مجموعة فيات كرايسلر الراحل.

وكان من المتوقع أن يحصل تافاريس على جائزة التكريم خلال شهر أبريل (نيسان) المقبل أثناء انعقاد معرض نيويورك الدولي للسيارات ولكن تقرر تأجيل المعرض حتى شهر أغسطس (آب) المقبل بسبب المخاوف من انتشار فيروس كورونا.

تورونتو، «الشرق الأوسط» تم اختيار كارلوس تافاريس، رئيس مجلس إدارة شركة «بيجو» الفرنسية شخصية العام للصناعة في تصويت سري. وحصل تافاريس على أصوات 84 عضواً من 24 دولة. وحقق تافاريس هذا اللقب لأنه استعاد الرهبة للشركة ونجح في وقت وجيز في تحويل شركة أويل إلى الأرباح بعد شرائها من مجموعة جنرال موتورز.

وقال أحد المصوتين لصالح تافاريس أنه يتسم بالهدوء والتواضع بخلاف الكثير من رؤساء الشركات الأخرى، وأنه يركز على مطالب المستهلك. وقال تافاريس إنه فخور بالحصول على هذا الشرف وأنه يكرس هذا الفوز لكل العاملين في الشركة. وفاز بهذه الجائزة في

النساء إلى المراكز القيادية الإعلامية حتى في الدول الغربية. هذا ليس حال الصحافيات السوريات فقط، بل أخريات في مناطق النزاع كالصحافيات الفلسطينيات. قد تختلف معاناة صحافيات سوريا عن تلك في مصر، على سبيل المثال، إلا أن التحديات لا تزال موجودة وتشكل عوائق على النساء في مهنة المتاعب، أكثر من الرجال.

إلى درجة أن الصحافة وصفته بأنه «مهنة المتاعب»، ويجد معظم العاملين في المهنة أن الوصول إلى قمة الهرم الوظيفي الإعلامي مهمة شبه مستحيلة لا يبلغها إلا القليلون، ومع ذلك، فإن التحديات التي تواجهها المرأة في مجال العمل الإعلامي تتضاعف أحياناً فوق تلك التي يواجهها الرجال: الأمر الذي أوصل عدداً قليلاً فقط من

منذ انزلت سوريا إلى الحرب الأهلية قبل ثماني سنوات، أصبح الجانب الرقابي الأمني هو أحد أبرز التحديات والمخاطر التي تواجه الإعلاميات والإعلاميين طوال فترات عملهم، وخاصة أنه تعزز بشكل أكبر بعد 2011. فالمشاق التي تواجه العاملات في مجال الإعلام متعددة وصعبة

## «صناعة الإعلام» اختبرت المرأة كناشرة ومؤسسة مجلات

# صحافيات العالم العربي... تحديات ومعوقات أمنية وجندرية



الصحافية آلاء أبو عيشة خلال إعدادها قصصاً تحكي عن النساء الفلسطينيات

النساء في غرف الأخبار؛ فإن وجودها القيادي ضعيف، ويحتاج لتوازن أفضل»، مشيرة إلى أن «هناك نماذج جديدة وتجارب ناجحة للنساء في الإعلام حالياً؛ لكنها تحتاج لتبسيط الضوء عليها، وعدم الاكتفاء بالاحتفاء بالماضي».

وعلى مدار عقود كانت هناك محاولات لتنظيم دور المرأة، وقصره على المهام والموضوعات الخاصة بالمرأة والطفل، فإن الإعلامية المصرية كانت دائماً ما تسعى لكسر هذه القوالب، وهو ما فعلته الصحافية الاستقصائية صفاء صالح «الشرق الأوسط» والنزاعات الأخيرة في اليمن صفاء صالح «الشرق الأوسط» إنها «كانت تواجه نظرات دهشة من زملائها الذكور لتغطيتها مناطق نزاعات خطيرة؛ لكن على الأرض كونها امرأة كان يحقق لها ميزة في بعض المجتمعات القبلية التي تشعر بالتعاطف معها وتحاول مساعدتها».

في السياق نفسه، ترى فاطمة فرج أن «محاولات كسر الصورة النمطية ترتبط بتوفر الميزانيات، والأمر ينطبق على الرجال والنساء معاً، في ظل ضعف الميزانيات المخصصة للتطوير، ولإرسال مراسلين جريئين مثلاً»، مشيرة إلى أن «تعزيز دور المرأة يرتبط بمنافستها القضايا العامة لتقديم نفسها كإعلامية وليس كناشطة نسوية».

وتنقل منى سلمان، عن رئيسة تحرير إحدى الصحف الغربية، قولها إنه «إذا كان المطلوب من رئيس التحرير الرجل، أن صدر الصحفية بشكل يومي، فالمطلوب مني كاصارة أن أنتقد مهنة الصحافية»، موضحة أن «المرأة مطالبة بأن تثبت أنها (خارقة) في العمل والمنزل كام، وهذا يأتي على حساب صحتها واستقرارها النفسي».

نموذجاً، وحالة مختلفة لقياداته النسائية على مدى عقود. «ورغم الدور القيادي للمرأة المصرية في الإعلام سابقاً؛ فإن المجتمع الآن أصبح أقل ليبرالية عما كان عليه في بداية القرن العشرين»، بحسب الدكتور أيمن منصور ندا، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة، الذي قال لـ «الشرق الأوسط»، إن «ما حدث في بداية القرن العشرين لم يكن استثناءً، فمجلة (روز) النسائية نشأت مع ظهور الحركة النسوية، وتوافقت مع الفترة الليبرالية بمصر (1919 - 1952)، وكانت هناك نماذج مماثلة لريادة المرأة في المسرح والسينما والأدب والثقافة وغيرها»، مضيفاً: «المجتمع الآن (متحفظ) أكثر مما كان عليه من 100 سنة، ونظرة المثقفين للمرأة أقل ليبرالية عما كانت عليه، لذلك لا نتوقع بروز دور القيادات النسائية في ظل مجتمع لا يؤمن بهذا الدور أصلاً».

على حد قوله - «مشيراً إلى أن وضع المرأة لم ولن يتغير، ما لم تتغير الصورة الذهنية عن دورها في الإعلام، وحتى الآن المرأة مقلقة في مجال الإعلام»، فيما تؤكد منى سلمان «تراجع دور المرأة المصرية في الإعلام مقارنة بدورها قبل 100 عام».

على أرض الواقع يهيمن الرجل على المشهد الإعلامي المصري، وعلى مستوى الصحف اليومية القومية والخاصة، باستثناء رئاسة المرأة لتحرير بعض المجلات والإصدارات الخاصة بالمرأة في بعض المجلات، والدوريات ربع السنوية، وبعض المواقع الإلكترونية الخاصة مثل «المرأة» و«المنصة»، ورغم أن المرأة استطاعت في السابق الوصول لمناصب وزير الإعلام، الذي تولته الكاتبة ديرة شرف الدين من منتصف 2013 ولعدة عام. فاطمة فرج، مؤسس موقع «الولاد البلد»، قالت لـ «الشرق الأوسط»:

ذلك رغم الثقافة الذكورية التي تمنح الرجال غالباً نصيباً أكبر لدى الحديث عن المناصب الإدارية وأماكن صنع القرار في المؤسسات الصحافية، مطالبة بإعطاء الصحافيات فرصة أكبر في إطار قيادة المشهد الإعلامي الفلسطيني وإنبات جذارتهم في ذلك.

### التنميط والتهميش...

أجمع خبراء إعلام في مصر على أن «التنميط، والتهميش، والأمومة، تحديات غير مهنية تواجه الصحافيات المصريات»، مؤكدين أن «المرأة مُنْفَذ جيد للسياسات الإعلامية؛ لكنها حتى الآن ليست راسمة لها»، إلا أنه في الوقت نفسه أشاروا إلى «وجود نماذج جديدة وتجارب ناجحة للنساء في الإعلام حالياً، لكن تحتاج لتبسيط الضوء عليها».

فعلی مدار ما يقرب من قرن اختبرت صناعة الصحافة والإعلام بمصر المرأة، كناشرة، ومؤسسة صحف ومجلات، ورئيسة للتلفزيون والإذاعة، حتى وصلت لمنصب وزير الإعلام؛ لكن تراجع دور الإعلام، ومعه تراجع دور المرأة في قيادته.

«تجربة المرأة المصرية في مجال الإعلام والصحافة (ميزتها) عن باقي الدول العربية، ودول العالم»، على حد قول الإعلامية، منى سلمان، إن «مصر عرفت القيادة النسائية في مجال الإعلام منذ بدايات القرن الماضي، فكانت بعض مجلة سياسية مهمة أنشأتها فاطمة اليوسف عام 1925 (وهي مجلة روز اليوسف بصرى)، وإيضاً هناك ديرة شفيق التي قدمت مفهوماً مختلفاً وسابقاً للصحافة النسائية في الأربعينيات من القرن الماضي، وكانت قيادات التلفزيون منذ إنشائه عام 1960 نسائية، وتعد تناقض توفيق، أول رئيسة للتلفزيون»، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أن «التلفزيون كان



الصحافية المصرية صفاء صالح وهي تغطي المارك



لجين حجاج يوسف إعلامية سورية حصلت على جائزة «الإعلام المعنى» بالهجرة الأوروبية»

بالقضايا النسوية، حيث تبرز المرأة في تغطيتها ضمن توارخ ومناشآت محددة.

الصحافية في «شبكة نوى النسوية» الإء أبو عيشة، توضح لحالة الانقسام الداخلي، الذي يزيد من الانتهاكات المدنية، التي تظل حرية العمل والرأي، على حد وصفها. وعلى صعيد الشخصية، تسرد إسليم التي تعمل في فضائية «الغد» أنها واجهت صعوبات أخرى تتمثل، بنظرة المجتمع الذي يستنكر أحياناً فكرة غياب الصحافية عن البيت طويلاً خلال الأوقات الساخنة، ويفرض كذلك أمر وجودها في أماكن الخطر والنزاعات، وتروي أنها تعاني أيضاً من الحالة النفسية الصعبة التي تحرض دائماً على أن تفرد لها مساحات خاضة في أصول عملها. «في التقارير التلفزيونية التي أعدها، أحاول دائماً أن أمتح مساحة خاصة للنساء، لا يمكنني إبراز جوانب حيواتهن المتنوعة، تزد، مبتينة أنه ورغم ذلك، فهي ترى أن الإعلام الفلسطيني بشكل عام ما زال مقصراً في اهتمامه

اندلعت على حدود غزة، واستمرت لأكثر من عام ونصف، وقمعتها إسرائيل بوسائل مختلفة، شارحة أن الأخطار التي تواجهها صحافية تتعدى الإحتلال، وتصل لحالة الانقسام الداخلي، الذي يزيد من الانتهاكات المدنية، التي تظل حرية العمل والرأي، على حد وصفها. وعلى صعيد الشخصية، تسرد إسليم التي تعمل في فضائية «الغد» أنها واجهت صعوبات أخرى تتمثل، بنظرة المجتمع الذي يستنكر أحياناً فكرة غياب الصحافية عن البيت طويلاً خلال الأوقات الساخنة، ويفرض كذلك أمر وجودها في أماكن الخطر والنزاعات، وتروي أنها تعاني أيضاً من الحالة النفسية الصعبة التي تحرض دائماً على أن تفرد لها مساحات خاضة في أصول عملها. «في التقارير التلفزيونية التي أعدها، أحاول دائماً أن أمتح مساحة خاصة للنساء، لا يمكنني إبراز جوانب حيواتهن المتنوعة، تزد، مبتينة أنه ورغم ذلك، فهي ترى أن الإعلام الفلسطيني بشكل عام ما زال مقصراً في اهتمامه

## II

مطالبات بإعطاء الصحافيات فرصة أكبر في إطار قيادة المشهد الإعلامي وإنبات جذارتهم

## II

ولينا الشواف مدير تنفيذي وميس قات مديرة الميديا الرقمية في قيادة مؤسسة سورية إعلامية. وعن تجربة «روزنة» تابعت لجين حديثها قائلة: «في روزنة كان الإصرار على وجود النساء في غرفة الأخبار والإدارة على أساس الكفاءة، اليوم تحقق بوجود خبرات من الصحافيات المتميزات واستطعنا تحقيق هذا التوازن»، فالجرب رغم تأثيراتها السلبية خلقت فرصة للإسراع المجال للصحافيات في التغطية الإعلامية داخل مناطق الصراع وعلى خطوط التماس، «يمكن القول إن تجربة المواطن الصحافي التي تعززت بسوريا كان لها أثر كبير في إخرائط العديد من النساء ضمن المجال الإعلامي، وبالطاقة قبل 2011 يمكن ملاحظة هذا الأثر بشكل واضح».

وترى أن وجود نساء إعلاميات ومراسلات يعملن في التغطية الميدانية، ساهم في إيصال واقع إيجابي داعم للنساء على الأرض، بدلاً من تقديم صور الانتهاكات المستمرة ضدهن بشكل نمطي، «فحساسية النساء تجاه الخبر ونقله له ميزة أخرى لأنها أكثر فهما بما تعانيه من كافة النواحي»، وتنبئ مؤسسيتها «روزنة إف إم» استراتيجية وسياسية تحريرية حيادية وتتبع عن الأخبار المزيفة، وأضاف: «الخبر الصحيح ومن مصادر متطابقة شعرا وهوية للعلم، بدل أخبار عاجلة التي يمكن أن تكلف المؤسسة سمعتها».

واختتمت لجين حجاج يوسف حديثها لتقول: «بعد 2020 تحول الإعلام إلى (إعلام رقمي)؛ لكن سيزداد التحدي الذي يواجهه المؤسسات مع التحول نحو الإعلام الرقمي، وهو تحدٍ كبير سيواجه المؤسسات الكبيرة قبل الصغيرة»، ويضعها أمام تحديات على مستويات مختلفة: «سواء كانت متعلقة بالمحتوى أو التمويل أو الوصول للجمهور أو الكفاءات الإعلامية»، على حد تعبيرها.

### بين فكي الإحتلال والانقسام

عام 2014 وخلال ذروة أجواء العدوان الإسرائيلي التي كان يعيشها قطاع غزة، بدأت الصحافية الشابة نفين إسليم عملها كمراسلة تلفزيونية من قلب الأحداث الساخنة. ومنذ ذلك الحين أدركت أن عليها تحمل الكثير من التحديات، لتكون قادرة على إثبات وجودها في ساحة عمل مجتمعها ومؤسساتها، وتضع دائماً بالأحداث المتوترة.

تقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «الأمر بداية ساهم في إسماي قدرات خاصة، مكنتني من تجاوز العقبات، ودفعتني نحو الاستمرار في الظهور ضمن المحافل، وتضع دائماً بالأحداث المتوترة.

القاسملي (شمال شرقي سوريا) كمال شيخو غزوة محمد أبو دون القاهرة، تغطية الداخني لندن، «الشرق الأوسط»

في عام 2018 وعندما كانت الإعلامية السورية لجين حجاج يوسف تغطي قضايا النساء المهاجرات من دول الشرق الأوسط والشرق الجنسي الذي طال قربانيتها النساء السوريات، لم تكن تعلم أنها ستحصل على جائزة «الإعلام المعنى بالهجرة» نهاية العام نفسه لتغطيتها الصحافية، وهي مكافأة التميز للأهمية الإخبارية بدعم من الاتحاد الأوروبي. تعمل لجين خبيرة جندرية وقامت بعدد من الدورات الصحافية المختصة بقضايا المرأة والتمكين المجتمعي، وشاركت مع منظمة اليونيسكو التابعة لهيئة الأمم المتحدة في ورشات لصياغة النظام الداخلي المرعية للنوع الاجتماعي بالمؤسسات الإعلامية، إلى جانب صياغة السياسات الإعلامية المتخصصة في شؤون الهجرة بدعم من مفوضية الاتحاد الأوروبي والمركز الإعلامي المفتوح».

لدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، وعن أهمية تغطية قضايا مثل هذه في ظل استمرار الحرب في بلدها ودول الشرق الأوسط، قالت: «من المعروف أن النساء والأطفال من أكثر الفئات هشاشة في البلدان التي تعاني من النزاعات، مما يجعل اهتمام الإعلام بقضاياهم أمراً ملجأ بالدرجة الأولى»؛ لكنها أشارت بأن النساء: «أقوياء ولديهن شجاعة وشخصية وقدرة على تحمل أهلك الظروف، لكن الحروب نالت من قدرتها، سيما النزاع السوري الذي دخل عامه العاشر».

لجين المتحدرة من العاصمة السورية دمشق، حاصلة على شهادة الماجستير في الفنون الجميلة من جامعة دمشق، عملت قبل 2011 كمعدة ومقدمة برامج في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السوري الحكومي. وتنشغل اليوم منصب رئيس التحرير في «مؤسسة روزنة للإعلام» منذ عام 2014. كما أسست مع الفريق التحريري أول غرفة أخبار مدمجة في الإعلام لكادر موزع بين ثلاث دول: الداخل السوري وتركيا وفرنسا، وتدير حالياً مشروع المرأة المدعوم من برنامج المرأة - الأمم المتحدة منذ بداية عام 2019.

مؤسسة روزنة تحمل شعار «إذاعة حرة... مهنية عالية»، انطلقت منتصف عام 2012 لتحت أثيرها عبر موقعها الإلكتروني بالعام نفسه، وفي يونيو (حزيران) 2013 افتتحت استوديو في العاصمة الفرنسية باريس، وقرعاً نانياً في مدينة غازي عنتاب التركية في الأول من يناير (كانون الثاني) 2014، وتعمل لجين

## إجراءات احترازية في السعودية لمواجهة «كورونا»

عبد الرحمن الرشيد، وعنوانه «الهلج مبرر والوضع أسوأ»، الذي تناول فيه الكاتب بعضاً من تداعيات وباء كورونا، معتبراً أن «الوضع خطير، وأن المسؤولين عن إدارة الأزمة الصعبة في ورطة»، مطالباً الحكومات بأن تتعاون «لأنه لا يوجد خيار آخر، مهما كانت العداوات».

كما لاقى مقال مشعل السديري، وعنوانه «اللهم شاهد»، اهتمام القراء، الذي يرصد فيه الكاتب بعضاً من آداب الاختلاف بين البشر، التي يتم تدريسها للطلاب بألمانيا منذ المرحلة الابتدائية، مثل «لو أن الناس بفكر واحد لقتل الإبداع، واختلاف أنماط الناس إيجابي وتكاملي». واهتم القراء بمقال لحازم صافية بعنوان «استحالة التفكير بالضرورة كان (حزب الله) غير موجود»، الذي تناول فيه وضع «حزب الله» في خضم الحراك اللبناني الأخير، معتبراً أن «الحزب يبقى غير مازوم يتباهى بالصواريخ ويقاقل في إبداع، ويتهدد، ويتوعد، فيما اقتصاده الحزبي ذو مصدر إيراني قليل التأثير بجريبات الاقتصاد اللبناني».



قبل أن يتم إدخاله إلى قاعة الاجتماعات الرسمية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وأثار المقطع تساؤلات بشأن تعدد الرئيس الروسي إبقاء إردوغان منتظراً لفترة طويلة نسبياً. على صعيد الآراء، اهتم القراء بمقال

القاهرة، يسرا سلامة  
اهتم القراء، عبر موقع «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي، بخبر عنوانه «لواجهة (كورونا)... قصر الدخول إلى السعودية (مؤقتاً) على المنافذ الجوية»، الذي يرصد أبرز الإجراءات الوقائية الاحترازية التي اتخذتها المملكة لمنع انتقال العدوى بفيروس كورونا الجديد، منها قصر الدخول مؤقتاً للزائرين من الإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين على المنافذ الجوية.

في سياق متصل، انجذب القراء أيضاً لخبر عنوانه «بالفيديو... تحية باردة بين هاري وويليام وزوجتيهما في آخر لقاء رسمي»، الذي يشير إلى «تحية باردة» في لقاء الأميرين البريطانيين هاري وويليام، وزوجتيهما ميغان ماركل وكيت ميدلتون، أثناء مشاركة هاري وزوجته في آخر التزام لهما مع العائلة الملكية البريطانية خلال قداس بمناسبة «يوم الكومنولث»، وهو ما اعتبره عدد من واد مواقع التواصل دليلاً على توتر العلاقات

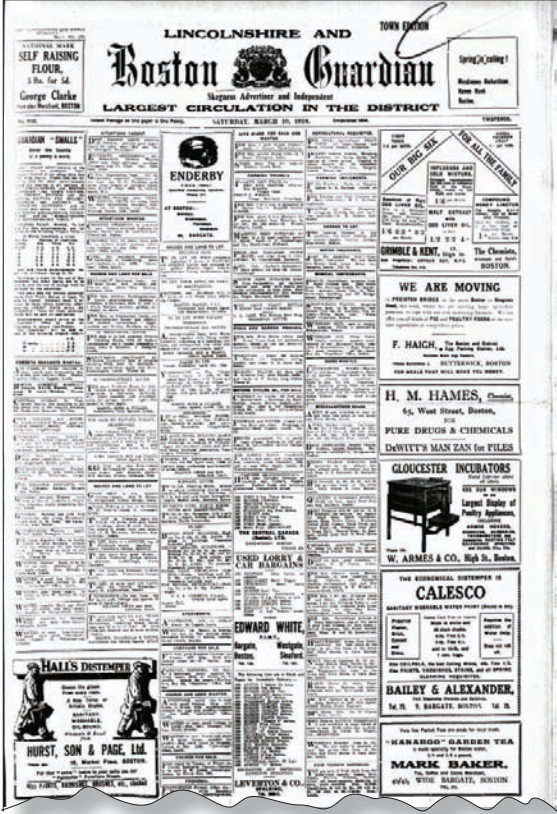
## قمة صانعي السلام... وتصريح لصدّام



لندن، رثيم حنوش  
تعدينا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 14 مارس (آذار) 1996، إلى مخرجات قمة «مؤتمر صانعي السلام» الذي أقيم في منتجع شرم الشيخ المصري بحضور عربي وأجنبي لافت. الخبر كان تحت عنوان: «شهر الشيخ: دعم السلام سياسياً واقتصادياً وتشكيل لجنة لتسويق محاربة الإرهاب». وأهم ما جاء فيه تصريح للعاهل السعودي آنذاك الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، الذي قال «للسلام العادل لن يتحقق إلا وفق قرارات مجلس الأمن»، وصاحب الخبر صورة للرئيس المصري الراحل حسني مبارك وهو يرافق القادة والرؤساء إبان مغادرتهم القاعة التي التقطت فيها الصورة التذكارية للمشاركين في قمة شرم الشيخ بعد اختتام أعمالها.

وتضمنت الصفحة الأولى أيضاً تصريحاً للرئيس العراقي حينها صدام حسين الذي دعا إلى التسامح ونبذ الكراهية والنار، وطالب أكراد العراق بنسيان الماضي وفتح صفحة جديدة مع الحكومة.

## قصة صحيفة أميركية ناضلت للمساواة مطلع القرن العشرين كيف تؤثر الصحف على الرأي العام في القضايا الكبرى؟



عدد أرشيفي لصحيفة «بوسطن غارديان»  
(الأرشيف البريطاني للصحف)



صورة من أرشيف جامعة كولومبيا لتروتر وهو محاط برفاقه

لندن، الشرق الأوسط

رغم التهديد الوجودي لمكانة الصحف في منظومة الإعلام الحديث، فإن تأثيرها العام في الوجدان والرأي العام فيما يتعلق بالقضايا الكبرى ما زال هو الأعمق والأكثر مصداقية. وتاريخياً كان للصحف دور جذري في التعامل مع قضايا اجتماعية وسياسية وبعضها أسهم في تغيير توجهات الرأي العام فيما يتعلق بقضايا مثل: منح النساء حق التصويت، والمساواة في الحقوق، ومساندة حركات التحرير الوطنية، وتبني قضايا التفرة العنصرية. وحديثاً تبرزت قضايا حيوية أخرى مثل المحافظة على البيئة ومحاربة الفساد وتحسين الرعاية الصحية، وهي قضايا كان للصحف تأثير قوي في التعريف ورفع الوعي بها.

العوامل التي تجعل الصحف أكثر مصداقية في تناول هذه القضايا هو أنها تلتزم بقواعد المهنة ويعمل بها صحافيون محترفون في تخصصات متعددة، وبها صفحات للرأي، وهي عوامل يفتقر إليها بعض مصادر الإعلام الأخرى مثل منشورات الإنترنت. وما زالت الصحف مؤثرة في قضايا حيوية ربما كانت آخرها قضية العنصرية في الرياضة التي تسهم أكثر من صحيفة بريطانية في حملات لمكافحتها.

تاريخياً، كانت قضية التفرة العنصرية من أهم القضايا التي واجهت أميركا والعالم في بدايات القرن العشرين. وتناولت الصحف آنذاك هذه القضية من زوايا متعددة منها ما كان يدافع عن المساواة ومنها ما كان يتمسك بالوضع القائم بل ويشجع جماعات عنصرية بيضاء. ولعل قصة الصحافي ويليام مونرو تروتر وصحيفة «بوسطن غارديان» التي أسسها في عام 1901 تصلح مثالاً لما يمكن للصحف أن تحققه في رفع الوعي العام.

نشأ تروتر في عصر العنصرية المتفشية في أميركا ضد السود حتى بعد تحرير العبيد حيث كانوا يعملون كمواطنين من الدرجة الثانية يعانون من الاضطهاد وهجمات من جماعات عنصرية مثل «كوكلوكلان». وأسس تروتر صحيفته لكي تكون «مرآة للمجتمع يرى فيها الوجه القبيح للعنصرية». نادى تروتر بالمساواة والديمقراطية للسود وشجع الثورة ضد التفرة في كل المجالات. وفي الوقت نفسه كانت صحيفة «غارديان» البريطانية الأكثر شهرة تصدر من مدينة مانشستر وتشجع الليبرالية البريطانية وتنادي بالإصلاح المتدرج لقضية التفرة العنصرية في أميركا. \*\*\* قصة تروتر

الجماهير البيضاء بالعنف والكراهية ضد السود. ودعا تروتر السود للخروج في مظاهرات ضد الممارسات العنصرية ولم يقف بالمناقشات القانونية حول حرية التعبير. ورغم ذلك مُني تروتر بفشل آخر عندما عُرض الفيلم وعادت منظمة «كوكلوكلان» قوية في ولاية جورجيا لممارسة عنصريتها.

لكن فشل تروتر في وقف عرض الفيلم العنصري، كما سبق وفشل في إقناع مؤتمر فرساي بقضيته، لم يثنيه من عزمه في محاولة تحريك الجماهير السوداء للمطالبة بحقوقها. ولكن طريقه لم يكن سهلاً.

ولأول مرة تمكن نهاية قصة تروتر سعيدة، ففي عام 1934 تراكمت الديون والمتاعب على صحيفة «بوسطن غارديان» وأشرفت على الإفلاس مما دفع تروتر إلى الانتحار بالقفز من شرفة علوية في منزله.

ولكن جهوده ما زالت تعيش في الضمير الأميركي للمواطنين من أصل أفريقي. وكما وصفه أحد معاصريه، كان تروتر متغافياً في انتمائه إلى قضية حصول السود في أميركا على حريتهم وحقوقهم. لم يكن يخشى وصفه بأنه متطرف أو يصادفته مع اليهود الحمر الذين جمعته معهم قضية مشتركة. ويبدو أن القضايا التي حارب تروتر من أجلها ما زالت في بعض أوجها ماثلة بعد رحيله بقرن كامل. وبعد تروتر مثلاً لما يجب أن تقدمه الصحف في تناولها لقضايا عامة تهتم شرائح متوسطة في المجتمع إذا كان لهذه القضايا أن تجد حلاً.

### تأثير الصحف الغربية يظهر وقت الانتخابات

تختلف عليها الصحف، أو الإعلام بوجه عام، مثل قضايا الانتخابات العامة والصحة، ولكن الاختلاف بينها يظهر وقت التي تساندها. وقد ظهر هذا التأثير على وجه الخصوص في الانتخابات البريطانية الأخيرة.

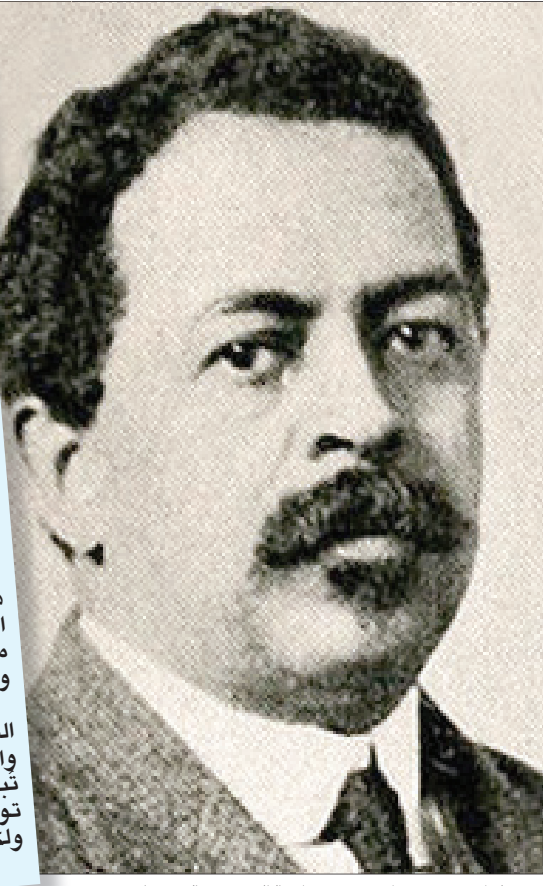
وتعرض جيريمي كوربين رئيس حزب العمال، لحملة من انبعاث الناخب الإنجليز التقليدي عنه وتحويله إلى حزب المحافظين حتى في المناطق العمالية التقليدية. وكانت النتيجة هي فوز ساحق لحزب المحافظين تحت شعار «من أجل إكمال بريكست».

هذا الفوز الساحق غير المتوقع كان رغم إجماع الخبراء على المخاطر التي تحيط بالاقتصاد البريطاني في حالة الخروج على تخويف البريطانيين من الهجرة الأوروبية اعتمدت تأثيرها على أقدام المدارس والمستشفيات وتراجع الخدمات. قد يكون حجم طباعة الصحف البريطانية قد انخفض، كما هو الحال في الدول الغربية الأخرى، ولكن تأثيرها على الرأي العام لم يتراجع. ومع ذلك تحرص كل صحيفة في عدم الظهور منسابة من القراء التي تدع أحزاباً أخرى.

وفي الولايات المتحدة تبدو الصورة أكثر وضوحاً على الصعيد السياسي من حيث دعم أي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. فحتى الصحف التي نصف نفسها بأنها محايدة وتوزيعها في أعينها مثل صحيفة «يو إس إيه توداي» أكثرها ولكنها نشرت أن «دونالد ترامب لا يصلح أن يكون رئيساً».

ورغم فشله الواضح في التأثير على القرار السياسي الأوروبي فإنه نجح في استخدام صحيفته كأداة لكشف الحقيقة بالنيابة عن هؤلاء الذين استغلهم النظام السياسي والاقتصادي العالمي. ونجح تروتر أيضاً في تحقيق بعض المساواة للجنود السود في الجيش الأميركي في عام 1906، وفي كشف أبعاد الفيلم العنصري «مولد أمة» الذي عُرض في عام 1915، وأيضاً في إصدار قانون فيدرالي في عام 1920 يمنع الحكم على الزنوج بلا محاكمات في الولايات الجنوبية.

لم يتكف تروتر بالنشر وإنما حاول تحريك المجتمع المدني لكي يعارض الممارسات العنصرية في ذلك العصر مثل خروج السود للاعترض على فيلم «مولد أمة» الذي كان يعلو ممارسات منظمة «كوكلوكلان» ضد السود. وكان تروتر في مقالاته إلى أن فيلم «مولد أمة» سُجن



ويليام تروتر ساهم في محاربة العنصرية عن طريق صحيفته

من خلال صحيفته من أجل تدمير المال اللازم لسفوره إلى مؤتمر فرساي للسلام بعد الحرب العالمية الأولى كمنظم «لديمقراطية السود في العالم». ولكن تروتر فشل في الحصول على جواز سفر ولكنه استطاع السفر إلى فرنسا بحراً متنكراً في شخصية طبيب. وقدم مطالب السود في مؤتمر فرساي، ولكنه لم يحظ بذكر مطالبه في قرارات المؤتمر وكان نجاحه الوحيد أن الصحف الأوروبية كتبت عن حضوره.

||

ما زالت الصحف مؤثرة في قضايا حيوية ربما كانت آخرها قضية العنصرية في الرياضة التي تسهم أكثر من صحيفة بريطانية في حملات لمكافحتها

||

تُعرف بما تفعل لا بما تقول. والغارديان ليست مثل الصحف السوداء الأخرى تقول شيئاً وتفعل عكسه. نحن نطلب للجنس الأسود الكرامة التي حرمتها منها العالم. ولن نعتذر أو نتراجع. ولن يكون أحدنا حراً ما لم يكن الجميع أحراراً». كان تروتر بطالاً بثورة تحرير من العبودية الرأسمالية على نحو مماثل لما كان كارل ماركس ينادي به لتحرير عمال العالم من رأس المال المستغل. ولتحقيق ذلك بدأ تروتر حملة

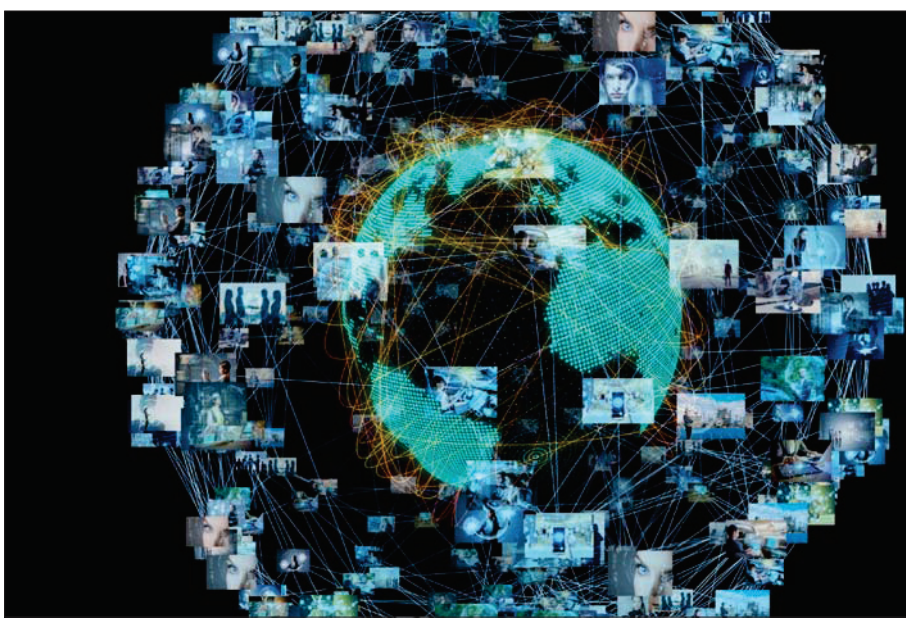
## #ترند «الحقوق الرقمية» تدعم استراتيجيات «التكنولوجيا الآمنة» على مواقع التواصل

القاهرة، داليا عاصم

أصبحت «الحقوق الرقمية» أحد المطالب المهمة التي فرضها الإعلام في العصر الفضاء الافتراضي، فمع بدايات عام 2020 دخلت المنصات العالمية في مواجهة حادة مع المستخدمين، في ظل تزايد مخاطر انتهاك الخصوصية، وارتفاع المطالبات بـ«حقوق رقمية» للمستخدمين تحميهم من استغلال بياناتهم لصالح المعلنين. وأعلن الاتحاد الأوروبي في فبراير (شباط) الماضي، أجندته للسنوات الخمس المقبلة فيما يخص حقوق الإنسان الرقمية، والتي تضع ضمن أولوياتها ثقة المستخدمين، بحيث أساسي لدعم بيئة «تكنولوجية آمنة»، وتمكين المستخدمين من التصرف والتفاعل مع البيانات. وتتضمن الاستراتيجية المعلنة حديثاً للاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بـ«الخصوصية الرقمية»، ضمان منح المستخدمين موافقتهم قبل تخزين ملفات تعريف الارتباط (وهي الملفات النصية الصغيرة المخزنة في متصفح الويب الخاص بالمستخدم)، والوصول إليها في أجهزة الحاسب الآلي، أو الهواتف الذكية، أو أي جهاز آخر متصل بالإنترنت. ويُذكر أنه قد تم وضع قواعد

مشتركة للاتحاد الأوروبي لضمان تمتع البيانات الشخصية بمستوى عالٍ من الحماية في كل مكان بالاتحاد، وذلك كمتابعة لميثاق «اللائحة العامة لحماية البيانات»، التي دخلت حيز التنفيذ عام 2018، وتوضح الأجدد الجديدة 2020 استراتيجيات الاتحاد الأوروبي الخاصة بالذكاء الصناعي، وتأكيد ضرورة كسب ثقة المستخدمين في الفضاء الرقمي، فضلاً عن محاربة التضييق على الإنترنت، وتعزيز محتوى الوسائط المتنوعة والموثوقة. ويشار إلى أنه في عام 2017 أثار مركز الأبحاث الأميركي «بيو إنترنت» قضية الخصوصية، بحيث استطلاعي مستقبل الخصوصية، خلال الأعوام الخمسين المقبلة، وجاءت النتائج التي استعانت بتحليل آراء خبراء الأمن السيبراني لتؤكد أن «المستخدمين عليهم أن يقولوا (ودعا للخصوصية)». وفي عام 2019 صدر تقرير عن منظمة العفو الدولية يهاجم انتهاكات الحقوق الرقمية. وأكد كومي نايديو، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية: «يسيطر (غوغل) و(فيسبوك) على حياتنا الحديثة، وحشداً نفوذاً لا مثيل له على العالم الرقمي من خلال جمع البيانات الشخصية للميلات الأشخاص، وتحقيق المكاسب

تؤكد أجدد الاتحاد الأوروبي لاستراتيجيات 2020 ضرورة كسب ثقة المستخدمين في الفضاء الرقمي



لحماية الخصوصية لمستخدميها، أم أن طبيعتها تمنع ذلك؟ من جهته، قال الإعلامي السعودي ناصر الصرامي، الرئيس التنفيذي لقمة الشرق الأوسط لشبكات التواصل الاجتماعي، «الشرق الأوسط»: «بكل صراحة لا أحد يهتم بالخصوصية كما تصورنا، فالخصوصية اليوم تعني حماية بياناتك من الوصول لطرف ثالث من دون إذن مقدم الخدمة أو التطبيق الأصلي الذي اشتركت معه». ويرى الصرامي أن «هذه المنصات تقوم على تسويق البيانات»، مضيفاً: «لكن هذا لا يعني على الإطلاق عدم استخدام سلوك في العالم الرقمي لمعرفة ما تحب وما تتحدث عنه، وبالتالي تقديم السلعة الملائمة لذوقه والتي تحاكي رغباتك بشكل تام، وهو عبر إعلان مباشر، أو غير مباشر، وهو ما يجعل هذه المواقع والخدمات الرقمية تستمر وتتوسع... وهنا يجب أن نعلم أنه من دون الإعلان الموجه حسب رغبات المستخدمين سنتنتهي هذه المواقع». وبلغت الصرامي إلى «أبعاد القضية التي تتخذ مساراً جديداً مع تنافسية المنصات الرقمية الكبرى في العالم لتطوع تكنولوجيا الذكاء الصناعي لمزيد من رقابية المستخدمين»، قائلاً: «ما يحاول العالم فعله، البقاء على الحد الأدنى من الخصوصية، وقد يكون ذلك اسماً؛ لكن بريدك الإلكتروني، أو رقم هاتفك وهما ممتلكاتك التي تحفظها المنصات والتطبيقات يوماً بعد يوم، تمنح الذكاء الصناعي استعراض مهاراته في توجيه الرسائل التسويقية من أي نوع، والإعلانية بكل الصيغ المتاحة إلى وجهة اهتمامك، وأنت تتصفح أو تبحث أو تغرد». فيما ذكر المتحدث رسمي باسم «تويتر» مكتب الشرق الأوسط دبي، (أن «تويتر» يتبع سياسات المعلومات السرية، حيث يحظر نشر المعلومات السرية لأشخاص آخرين، دون تفويض وإذن صريح منهم، وتشمل الأمثلة على المعلومات السرية، معزفات السرية أو المعلومات المالية، مثل معلومات بطاقة الائتمان، أو أرقام الضمان الاجتماعي، أو أرقام الهوية الوطنية الأخرى؛ أو مواقع الإقامة السرية، أو الأماكن الأخرى التي تعد سرية؛ ومعلومات الاتصال الشخصية غير العامة، مثل أرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني»، مؤكداً «الشرق الأوسط»: «خلال هذه الفترة، شهدنا زيادة بنسبة 41% في الحسابات المبلغ عنها بسبب انتهاكات محتملة لسياسات المعلومات السرية، يُمكن أن تكون هذه الزيادة بسبب إطلاق تحسينات على تدفق الإبلاغ لدينا، وهو ما يسهل الإبلاغ عن المعلومات السرية».

وبالفعل بدأ «فيسبوك» في تعزيز الخصوصية للمستخدمين أخيراً عبر خطوات تحمي تعقب المستخدمين بعضهم لبعض، وتتبعهم مثلاً للأحداث والفعاليات التي يرغبون في حضورها؛ لكن السؤال يظل: هل حقاً تسعى شبكات التواصل الاجتماعي، والمنصات الرقمية الكبرى مثل «غوغل»

منها، وهذه السيطرة تقوض جوهر الخصوصية». وفي خطوة تعد رد فعل على الملاحقات القانونية في أوروبا وأميركا لشركة «فيسبوك» وانتهائها للخصوصية، أعلن مارك زوكربيرغ، في مؤتمر ميونخ للأمن، أن «فيسبوك» بصدد مزيد من الخصوصية...

منها، وهذه السيطرة تقوض جوهر الخصوصية». وفي خطوة تعد رد فعل على الملاحقات القانونية في أوروبا وأميركا لشركة «فيسبوك» وانتهائها للخصوصية، أعلن مارك زوكربيرغ، في مؤتمر ميونخ للأمن، أن «فيسبوك» بصدد مزيد من الخصوصية...



# علوم

## SCIENCE

### علماء «كاوست» يدرسون تقنيات تعزيز إنتاجية المحاصيل ومرونة النبات «تحرير الجينوم»... لإطعام سكان الأرض

#### أفاق علمية

جدة، الشرق الأوسط



بحلول عام 2050، ستكون هناك حاجة إلى زيادة الإنتاج العالمي من الغذاء بمقدار الضعف تقريباً، حتى يمكن إطعام البشر الذين يتوقع وصول عددهم إلى تسعة مليارات نسمة. غير أن تحقيق الأمن الغذائي من أجل المستقبل يعترضه عدد من التحديات، بدءاً من تزايد ضغوط الاحترار العالمي، وتبدل الأحزمة المناخية، وصولاً إلى نقص الأراضى الزراعية الصالحة، والأعباء الكبيرة على مصادر المياه العذبة.

#### مرونة المحاصيل

في هذا السياق، يبحث علماء النبات بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) عن طرق لتحسين مرونة المحاصيل الزراعية، وتعزيز قدرة النبات على مقاومة الإجهاد، ومكافحة الأمراض التي ظهرت حديثاً. ويُسَلِّط الفريق الضوء على طرق يمكن أن تؤمن القدر الكافي من الطعام عالي الجودة والمغذي، بهدف إطعام العالم الذي يزداد سكانه عدداً، عبر استعراض آخر تقنيات تحرير الجينوم، التي تعيد كتابة المادة الوراثية لأي كائن حي، بدايةً، يشهد عالم النباتات البروفيسور مارك شينر، الأستاذ في علوم النبات والمدير المشارك بمركز الزراعة الصحراوية بـ«كاوست» والمهتم بإنتاج محاصيل تتحمل الملوحة، على العمل من القاعدة وصولاً إلى القمة، من أجل مكافحة الفقر وتدني مستوى التغذية. ويضيف: «لقد أظهرت الدراسات أنه إذا زادت مستويات الدخل لدى صغار المزارعين، فستراجع معدلات الفقر سريعاً، لذا من الضروري أن نتوفر لديهم نباتات قادرة على إنتاج أفضل محصول ممكن في بيئتهم، ويمكن تحقيق ذلك باستخدام تقنيات التحرير الجيني الآمنة وغير الباهظة.»

لقد دأب المزارعون على الانتقاء

من جانب آخر، يشير الدكتور سايمون كراتنجر، أستاذ علوم النبات المساعد بـ«كاوست» والخبير في علم وراثية الحبوب والتفاعل بين النبات والممرضات، إلى أنه، ومنذ تسعينات القرن الماضي، يجري تعزيز الانتقاء المعتمد على الشكل، عن طريق علامات سلسلة الحمض النووي للنبات، التي تقتصر بصفات مرغوبة، لكن ثمة مشكلات تتعلق بهذا الأمر، لأنه إذا لم يكن هناك وجود لصفة ما داخل مجموعات جينات نوع معين، فلا يمكن حينئذٍ انتقاء هذا النوع.

#### التجوير الوراثي

تشمل التقنيات الأخرى ما يُطلق عليه «التجوير الوراثي» (GM)، الذي يتضمن استئارة

الوراثي لنباتات المحاصيل منذ آلاف السنين، بانتقاء النباتات التي تبدو ذات جودة أعلى (اعتماداً على مظهرها، أو خصائصها الشكلية) عند الزراعة. ومنذ بدايات القرن العشرين، وفي أعقاب الاكتشافات العظيمة التي أدت إلى فهم الوراثة الجينية، عمد مزارعو النباتات إلى تهجين أصناف مستنبثة من المحاصيل بهدف التحسين منها، غير أن اختيار النبات اعتماداً على خصائصه الشكلية يستغرق وقتاً طويلاً، كما أنه مكلف في أغلب الأحيان.

يقول الدكتور محفوف، أستاذ الهندسة الحيوية المشارك بـ«كاوست»، الذي يشارك بكثافة في ابتكار وتطوير تقنيات تحرير الجينوم: «إن تحرير الجينوم طريقة دقيقة ومحذدة الهدف، تدخل من خلالها تعديلات على نبات طبيعي ليصبح أكثر قدرة على التكيف، وعلى إنتاج محصول أوفر، دون الحاجة إلى إدخال حمض نووي غريب إلى الجينوم الخاص به أو إكسابه مقاومة للأمراض مصدرها جينات بكتيرية». ويتابع موضحاً: «إنها عملية تختلف تماماً عن التعديل الوراثي، فهذه التقنيات المثيرة تعني أنه من الممكن عملياً الآن إحداث تغييرات محددة في الحمض النووي لنوع من النباتات، وتحفيز ظهور صفات لم تكن لديه من قبل.»

ويستطلع محفوف إلى التسريع من وتيرة هندسة جينومات نباتات الجيل القادم، وتوسيع نطاقها، مع التركيز على محاصيل الحبوب الغذائية بشكل خاص. واستجابات النبات للإجهادات اللاأحيائية، أي التأثير السلبي لمؤثرات غير حية على كائنات حية في بيئات معينة.

#### المقص الجيني

ومن التقنيات الأساسية التي يتعامل معها محفوف مقصات «كريسبر» (CRISPR) الجزيئية، التي تسمح للعلماء بقص أجزاء محددة داخل شريط الحمض النووي والاستعاضة عنها بأخرى. وقد طوّر فريقه أخيراً منصة لـ«كريسبر» تسمح لهم بهندسة صفات مهمة من الناحية الزراعية، عبر مجموعة متنوعة من أنواع المحاصيل وبكفاءة عالية، ومهدفهم الأساسي إنتاج محاصيل ذات أداء جيد في ظل الإجهادات ذات الصلة بالمناخ.

يقول محفوف: «نريد أيضاً أن نطلق العنان لقدرات النباتات البرية، ونعمل باستخدام تقنية كريسبر على استئناس نباتات برية لديها القدرة على تحمل البيئات القاسية، بما في ذلك المناطق القاحلة والتربة الملحية». استخدم كراتنجر وزملاؤه تقنية «كريسبر» أخيراً، لاستحداث

القدرة على مقاومة الأمراض داخل جينوم نبات الأرز، ونظراً إلى أن ما بين 10 و15 في المائة من المحصول العالمي للأرز يُفقد سنوياً بسبب الأمراض التي تصيبه، فإن تعزيز مقاومة النبات للأمراض أمر بالغ الأهمية. وفي مجال تعزيز تغذية النبات يستخدم البروفيسور سالم الباليي أستاذ علوم النبات بـ«كاوست» وفريقه، منذ وقت طويل، تقنية نقل الجينات، وبواسطة نقل الجينات من نوع إلى آخر، ويستطلع أعضاء الفريق إلى استكشاف طرق أكثر تطوراً ودقة يوفرها تحرير الجينوم.

يقول الباليي: «لقد نجحنا في زيادة محتوى (بروفيتامين A) لدى محاصيل كالأرز الذهبي، باستخدام تقنيات نقل الجينات، لكن تحرير الجينوم يفتح المجال أمام إمكانيات غير مسبوقة لتحسين المحاصيل، ونعمل حالياً على تحديد الجينات المستهدفة التي يمكن تحريرها، من أجل تعزيز مقاومة نبات الدخن للتلويح لطيفيل الجذور الذي يُعرف باسم (دغل الساحرة)، الذي يتسبب في حدوث خسائر هائلة في إنتاج الحبوب في أفريقيا.»

لكن كراتنجر يشير إلى أنه في الوقت الذي يمكن فيه تغيير مقاومة الأمراض بطرق بسيطة نسبياً، نظراً لكونها محكومة ببضعة جينات فحسب، فإن الصفات الأكثر تعقيداً، مثل إجمالي المحصول، أو تحلل الجفاف، التي تتحكم فيها مئات الجينات التي تعمل معاً، تحتاج إلى عملية تحرير أكثر صعوبة، لافتاً إلى أن فريق «كاوست» سيواصل إجراء التجارب وتطوير التقنيات اللازمة للتحكم في الخصائص المعقدة للنبات في السنوات المقبلة.

ونظراً إلى ما يسببه التغير المناخي في تغيير في معال المرصّات (المواد المسببة للمرض)، وما يفرضه من تحديات جديدة أمام الزراعة، فقد حان الوقت لتشجيع الناس على قبول ودعم هذه التقنيات. ويشير بيتر إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم في دول العالم كافة، من أجل تأمين مواردها الغذائية مستقبلاً.

### منتجات يتوقع أن تصبح ذكية عام 2020 تصاميم مطوّرة لتقنيات المستقبل

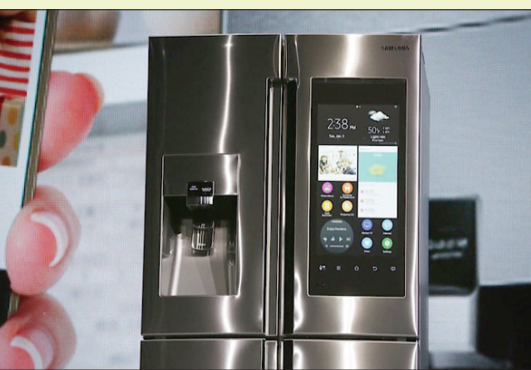
لندن، الشرق الأوسط



سيارة ذاتية القيادة



طائرة «درون»



ثلاجات تتصل بالإنترنت

العصر الكهربائي الإلكتروني الجديد الذي حلّمنا به يوماً أصبح حقيقة. يكفي أن تلتفوا نظرة سريعة على الابتكارات المستقبلية غير المتوقعة الموجودة في العالم اليوم، ثمّ نظرة أخرى على المنتجات التالية التي ستصبح «ذكية» في عام 2020، وفقاً لخبراء أميركيين.

#### سيارات وطائرات

● سيارات ذاتية القيادة: أورد موقع «بنزنس إنسايدر» أنه وبعبارة عن سيارات «تيسلا» التي ينتجها «إيلون مسك»، حصلت 55 شركة في كاليفورنيا وحدها، من بينها «أوبر» و«وايمو»، على تراخيص تسمح لها بالبدء باختبار عربات آلية ذاتية القيادة.

ولكنّ تحديات جدية تقف عائقاً أمام خروج السيارات والشاحنات ذاتية القيادة إلى الطرقات في الوقت الحالي. فقد تعرضت هذه العربات إلى كثير من الحوادث والأعطال التقنية، فضلاً عن أنّ أجهزة استشعارها تواجه صعوبات كبيرة في الأحوال الجوية السيئة. علاوة على ذلك، تفقّر هذه العربات (إلى اللمسة البشرية المميزة التي تتيح للسيارات التحرك بسهولة في نقاط الوقوف رباعية الاتجاهات والاندماج في راحة السير).

وأخيراً، وفي حال كنتم تحنون عن عربة ذاتية القيادة بسعر معقول تستخدمونها اليوم، فيمكنكم الحصول على منتجكم بمبلغ يقارب 18 ألف دولار.

● السيارات الطائرة: وأخيراً، يمكن القول إنّ السيارات الطائرة التي ننتظرها جميعاً أصبحت حقيقة! فقد أورد تقرير موقع «يو إس إيه توداي» أنّ شركتي «بورشه» و«بوينغ» وقعتا شراكة لتطوير سيارة طائرة، وتوقع أن تصبح متوفرة في الأسواق الاستهلاكية بحلول عام 2025، مما يمنحهما الوقت الكافي للسعي إلى تخفيض سعرها المتوقع أن يصل إلى 1.3 مليون دولار.

● طائرات الدرون: نعم، إنّها الآلات قادرة على الطيران إلى أماكن لا يستطيع البشر الوصول إليها. كتب ستيفن فارغو، الرئيس التنفيذي لشركة «داتا وينغ غلوبال»: «صحيح أنّ طائرات الدرون متوفرة منذ بضع سنوات في الأسواق، ولكنّ خوارزمياتها وبرمجياتها لا تزال في بداية الطريق نحو اكتساب القدرات الحقيقية التي قد تساهم في تطوير قدرات استثنائية، ليس فقط في العام الحالي، بل على امتداد العقد المقبل». سنؤدّي هذه الطائرات ذاتية القيادة، التي تلعب دور عيون البشر في السماء، أدواراً مهمة في كل المجالات من الحروب إلى محاربة نيران الحرائق، ومراقبة المناطق الزراعية النائية.

من جهته، توقع العالم المختص بالمستقبل توماس فري أن يصل عدد طائرات الدرون المتوفرة في الأسواق إلى مليار بين عامي 2030 و2032.

● طابعات ثلاثية الأبعاد: تشهد آيامنا هذه استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد في صناعة كل شيء، من الأطراف الصناعية؛ إلى مواد البناء المتكبرة المستعملة في عمارة منازل كاملة.

● متاجر دون صناديق للحساب: هل تتخيلون عالماً دون طوابير للدفع؟ تستخدم هذه المتاجر تقنية تتبع للزبائن حمل ما يريدونه منها والمغادرة ببساطة، ليتلقوا بعدها إيصالاً بمشترقاتهم عبر تطبيق «أمازون غو».

● المواقع الافتراضي: سافروا حول العالم دون أن تضطروا إلى مغادرة مكانكم حتّى لا تزال إكسسوارات الواقع الافتراضي

القابلة للارتداء تصطبغ بعض المشكلات والتحديات، ولكنّ علامات تجارية بارزة في هذا المجال مثل «أوكيولوس غو» تقدّم اليوم عروض فيديو بواقعية اللذين قد يستفيدون منها التعليم والترفيه في وقت واحد. ● ثلاجات متصلة: قبل وقت ليس ببعيد، كان الحصول على وصفة عبر الكمبيوتر يعدّ مهمة شاقة ومثيرة للأصعب. فأصبحت جميع أجهزة المطبخ؛ من مقاييس حرارة اللحوم إلى الخلاطات، متصلة بالإنترنت وقابل للتحكم عن بعد. تتيح لكم هذه الأجهزة استخدام صوتكم لتحضير لائحة المشتريات، والإطلاع على محتوى الخلاطة من أي مكان تكونون فيه بواسطة الكاميرات المدمجة، وضبط إشعارات انتهاء الصلاحية والمعلومات الغذائية لضمان الحصول على منتجات صحية وطازجة طوال الوقت، وأخيراً، تحضير وجبة باستخدام الطعام المتوفّر في ثلاجتكم.

● النقود الإلكترونية: تعرّضت تقنية «بيتكوين» لضربة أدت إلى تراجع قيمتها السوقية إلى 20 ألف دولار خلال هذه الفترة الأخيرة. ● تقنيّة «تقنية بلوك تشين» (سلسلة الكتل): وهي تقنيّة غير مركزية تتوزّع على عدد من أجهزة الكمبيوتر مهيّئتة لإدارة وتسجيل التحويلات.

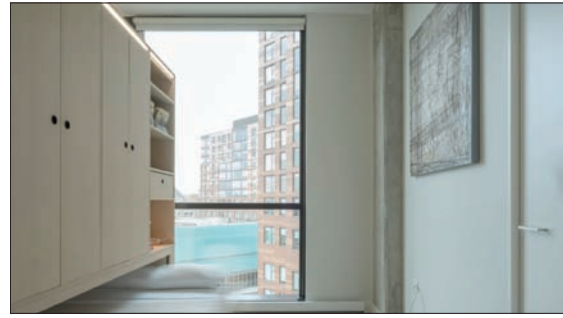
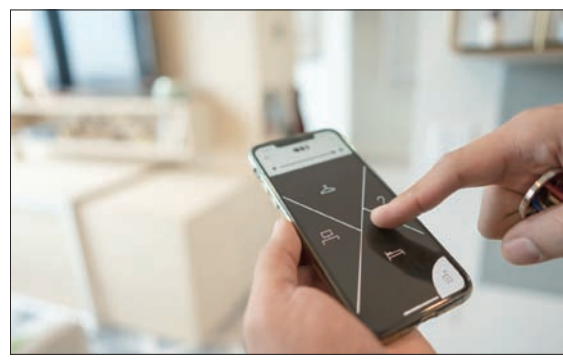
إنّ امتلاك منضخة قادرة على نوم بكبسة زر لم يعد مجرد فكرة مبتكرة فحسب، بل بارزة بمثابة العنصر الدافع لاتجاه جديد ومتنامٍ يُعرف بشقّ الغرفة الواحدة.

أو على الأقل، هذا ما تامله شركة «أوري» لمؤسسها هاسبير لازيا، الذي يعمل في تطوير أثاث المستقبل منذ تسع سنوات استغلّها بالتعاون مع فريق علمي متخصص من معهد ماساتشوستس للتقنية. في عام 2011 بدأت الشركة بدراسة اتجاهات النحول نحو تقنيّة المنزل الذكي وتراجع مساحة الشقق السكنية في مدن بارزة كنيويورك وطوكيو وهونغ كونغ.

وبعد سنوات من اختبار الفكرة في برامج تجريبية، ولاحقاً في وحدة «إير بي إن بي» في مدينة بوسطن، بدأت شركة «أوري» (اختصار Origami

### يزيد الاهتمام بشقّ الحجرة الواحدة

## أثاث آلي يحوّل الغرفة إلى شقة كاملة



علاوة على ذلك، تضمّ الشقّة ميزة للمساحة وظيفتها تعطيل الحركة الآلية عند وجود شخص أو جسم ما يقف في الطريق. تساهم مجموعة «استوديو سويتس» من «أوري» في حلّ ثلاث مشاكل أساسية يعاني منها سكان الشقق الصغيرة وهي: نقص المساحات المتباعدة، وعدم امتلاك مساحة للمعيشة مع أثاث لاستقبال الضيوف، والحاجة إلى مساحة إضافية للتخزين.

تأمل الشركة بتوقيع شراكات أخرى شبيهة بـ«أفني» هذا العام بالتزامن مع تطويرها لمزيد من الأثاث الآلي، في الوقت الحالي، تضمّ مجموعتها من

أوريجامي؛ فنّ طي الورق المشهور في اليابان، مشروعها الأكبر حتى اليوم «استوديو سويتس» في شيكاغو، والذي تُقدّم في 45 شقّة استوديو (شقّة وفي غرفة واحدة) في «أفني»، وفي شوارع بناء مرتفع مؤلف من 196 وحدة سكنية في منطقة «ريفر ويست».

تبلغ مساحة شقّة الاستوديو الواحدة نحو 137 متراً وتتراوح إيجارها بين 1700 و1800 دولار في الشهر.

وتتحكّم بهذه الشقّة منضخة «أوري»، وتضمّ مساحة للتلفاز وأثاث غرفة المعيشة في إحدى جهاتها، مع سرير كبير الحجم ورفوف للتخزين في الجهة الأخرى. وفي جهة التلفاز، توجد طاولة قابلة للسحب بينما ينزلق السرير من داخل الوحدة عند الطلب. يتحكّم السكان بالنضخة بوساطة كثيرة كلوحة التحكم، وتطبيق إلكتروني، ومكتر صوت ذكي، فيأمرونها مثلاً بسحب جهة السرير إما لتوسيع غرفة المعيشة وإما لمنح السكان مساحة أكبر للنوم.

وفي حال انقطعَت الطاقة لأي سبب من الأسباب، يتيح تصميم الشقّة للقائنين تحريك الأثاث يدوياً بسهولة تامة.

\* «شيكافغو تريبيون» خدمات «تريبيون ميديا»

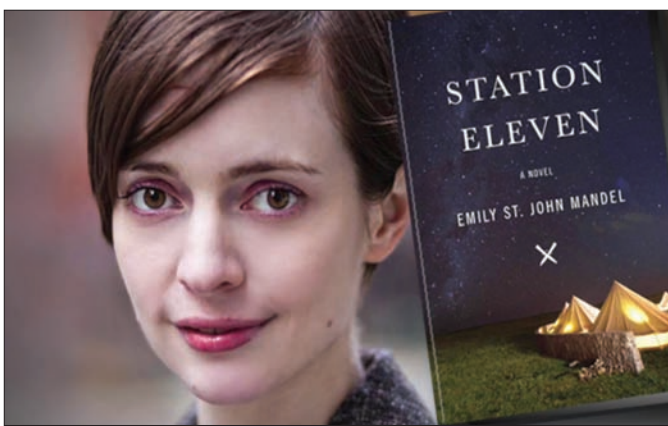
## الميكروب والبكتيريا لا يستطيعان أن يلغيا أصواتنا حتى وإن ذبلت الأجساد عن الوباء والأدب

الكاتب: إد سايمون \*  
ترجمة: سعد البازغي

أدب الوباء كان موجوداً دائماً، لأن الأوبئة كانت موجودة دائماً أيضاً. ما يميز أدب الوباء، الطاعون، والجائحة هو الالتزام باكتشاف إن لم يكن نوعاً من التفسير فإنه نوع من المعنى المستخرج من التجربة الحية للذعر، للرعب، واليأس. السرد محاولة لإبعاد اللامعنى، وفي الفراغ الذي يحدثه الوباء، يضطلع الأدب بالسعي لإيقاف التزييف، مهما كان ذلك السعي باتساراً. إن من المنطقي أن يكون العمل الأدبي الأكثر شهرة الذي أفرزه الوباء هو «الديكاميون» (1353) لجيوفاني بوكاتشيو، بحكاياته الإطارية المثيرة التي تتضمن 100 قصة جنسية داخرة وصاخبة ترويهها سبع نساء وثلاثة رجال على مدى 10 أيام بينما هم معزولون في فيلاً توسكانية خارج فلورنسا. وبينما يقتل الوباء بشمال إيطاليا يسلي شخص بوكاتشيو أنفسهم بالحكايات المحسنة الفاضحة، ولكن الهدف المقلق لتلك النساء والرجال الذين عزلوا أنفسهم ضمن جدران مسقوفة هو أن «الكل شخص ولد في هذا العالم حقاً طبيعياً في الإبقاء والحفاظ والدفاع عن» حياته، بالقدر الذي يجعل القص مسكناً ذاتياً يصم الأذان عن عويل أولئك الذين يموتون على الجانب الآخر من الجدران الحجرية المغطاة بأشجار اللبلاب.



جاك لندن



إيميلي سانت جون ماندل وغلاف روايتها «المحطة الحادية عشرة»

إن وجود أدب الوباء ليس مقصوراً على تحليل الأسباب التي أدت إلى ذلك الوباء - قد لا يكون ذلك حتى هدفاً رئيسياً من أهدافه. رواية القصص هي في حقيقة الأمر وسيلة للتذكير بأن العقل لا يزال موجوداً في مكان ما، أنه إن غاب المعنى خارج مظقة العزل، فإن ثمة معنى على الأقل داخل الحكايات المخترعة. الأدب عملية إصلاح تواجه ما يمثله المرض في هذا العالم ليس لنا. حسب ما يقول الراوي في رواية «الطاعون» للندبر كامي بينما يعيد المرض تدميراً في مدينة وهران في الجزائر الفرنسية، هناك «عنصر تجريدي ولا واقعي في المصيبة. لكن حين يبدأ التجريد بقتلك، فعليك أن تستغل عليه». في مواجهة غرابية علم الأمراض، أعباطية الإصابة، فوضوية يقول إننا لسنا سادة هذا العالم. لقد بدأ أننا صرنا سادة للطبيعة إلى الحد الذي أدى بنا إلى تغيير المناخ نفسه، وأطلق الجيولوجيون على حقيقتنا اسم حقبة الإنسانية، ومع ذلك يأتي فيروس باره، يملك له القدرة ما يفوق جيشاً المرض ليس مجازاً، أو رمزاً، أو حكاية رمزية، إنه ببساطة ذلك الذي يقتل دون اعتبار، القصة محاولة لصنع ذلك الاعتبار الذي تتجاهله الطبيعة.

إن ضرورة الأدب في أعقاب الوباء تنضح على نحو مؤثر في رواية إيميلي



ماري شيلي رائدة رواية الوباء

بيداً فيه فيرنى رحلته المقدسة وحيداً عبر عالم مقفر، مصحوباً بأشباح هوميروس وشكسبير - ولكن مكتبات العالم مفتوحة لي، ثمة إحساس بأنه حتى في نهاية موقفه لا تزال هناك طريقة يمكن للكلمات أن تحدد واقعنا، مهما كانت ضعيفة الآن. تخترع شيلي، بدمج الإرتياح إزاء فكرة التخيل التي تسم روايات القرن التاسع عشر غالباً، خدعة مفادها أن ما تقرأه مستنسخ من مخطوطة تحتوي على نبوءات قديمة اكتشفها الكاتبة نفسها، بينما كانت تستكشف كهنواً خارج نابولي احتوت ذات يوم معبد الكاهنات كيوماي.

شخصيتها الرئيسية شخصية ذكورية هي قنصاع لها، رجل أرستوقراطي اسمه لاونيل فيرنى تمتد حياته من ظهور الوباء الكوني عام 2073 حتى بداية القرن الثاني والعشرين، حين يتكسب لقبه الظاهر في عنوان الرواية: «الإنسان الأخير». كل شخصيات شيلي تمثل أصدقاها، أعلام العصر الرومانتيكي الغريب بسرعة، ابتداء بلورد بايرون الذي يتحول إلى لورد راندولف، وهو قائد الثورة وإن كان فاشلاً لإنجلترا أن تلغي أصواتنا، حتى وإن ذبلت الأجساد.

\* هذه ترجمة لجزء من مقالة نشرت في صحيفة «ذا ميلونز» الإلكترونية بدت مناسبة للظروف التي يمر بها العالم اليوم

## هل ما زلنا «مجتمعاً دقناً»؟

طارق زيدان\*  
الزيدان يعمل عائلي بعد المهجود الكبير لعبد المقصود خوجة.

يعتبر محمد حسين زيدان الأديب والشاعر والمؤرخ والفيلسوف السعودي، الراحل، (مواليد المدينة المنورة، 1906 - 1992)، واحداً من أبرز طلائع المثقفين النهضويين في الحجاز، فقد كان ضليعاً بالتاريخ كما بالفقه وعلم الحديث والأدب، له أكثر من 18 مؤلفاً أبرزها كتابه المهم «ذكريات العهود الثلاثة»، لخص ثلاثة عهود سياسية شهدتها المدينة المنورة: العهد العثماني، الهاشمي، والسعودي.



محمد حسين زيدان

كما ألف كتباً أخرى في الصحافة والسياسة بينها كتابه «الجورنالي وكاتم الأسرار»، محمد حسين هيكل ومصطفى ناصر، و«ذكريات». رحل محمد حسين زيدان قبل ثمانية وعشرين عاماً. غير أن نتاجه الفكري لا يزال حاضراً في وسائل التواصل الاجتماعي عبر مقالات تنسب له، أما كتبه ومقالاته التي هي الأساس في فكر أي أديب ومثقف، فهي تمكث في الظل بعيداً عن المؤسسات والجامعات والمدارس. تمكث قسرياً في الظل لا طوعياً، معرضة بذلك للسلسلة الطبيعية لتراكم التراث وقيمتها للانقطاع. ف«التراث قيمة الأمة» كما قال الزيدان يوماً. ونتاج جيل الزيدان من الرواد هو تراث بلده. فنحن نتكلم عن جيل قبل مائة عام تكلموا ونقلوا إلينا تاريخ هذا الوطن.

تمكث المفارقة في خيانة التكنولوجيا. عند متابعة وسائل التواصل الاجتماعي ستجد أن أكثر مقولة تتواتر عن الزيدان هي «نحن مجتمع دقناً». مع غياب كامل لمخاضاته ومقالاته عن أهمية الوطن وأهمية الحفاظ عليه من خلال العناية بتراث البلد.

بين قيمة التراث ودقن المجتمع له هناك مجهود للدولة. بمعنى آخر ما ينتج مهم لكن الأهم هو ربط الإنتاج الثقافي مع الأجيال. هذا دور المناسبة (الفكر المؤسسي).

بالنسبة لعبد الزيدان قامت عائلته بالترويج بكتبه الخاصة مكتبة الملك فهد الوطنية. وانحصر مجهود إغاثة وطنه كتب

## فتحي إمبابي يجسدها في «مستعمرة الجذام»

### محاكاة الوباء سردياً

لا تسلم منه أصوات الجسد وغرائزه الطبيعية، فيتحول لقاء البطل بأمارة ذات القوام والجمال الشهي الساحر إلى كابوس من الرعب، يتجرع على أنغام الموسيقي والشعر في القصة الثالثة «أمارة من مخمل»، حيث يجزئ المشهد مرعباً، ويتناثر في ثنايا السرد، عابراً ضمير المتكلم الحاضر إلى ضمير الغائب المروي عنه كأنه كابوس يتنقل بعفوية وعادية «من كوة حائط جانبي أطلت رؤوس أطفال تربط بهم صلة دم، وقد بنرت أعناقها، بمتصون من إبهامهم لبناً وردياً، خط أحمر رفيع ينسك من أفواههم اللينة الصغيرة في الأرض، مشكلاً كتلاً مخروطية لرجة من الدم المخثر... وللحجب كان دم».

إن الأمر لا يتعلق هنا بالمخيل وطبيعته المرعبة اللامترامية، كما تجسده المجموعة، إنما يتعلق بواقع التخيل نفسه، فكلامها يفرض عن الآخر، ويلتصق به، ولا يقل رعباً عنه، كأنهما أبنا علاقة تنهض على التواطؤ، ما بين الماضي والحاضر، ما بين الذات والوجود، ليتسع أفق الغرابة المقلقة، ويصبح سمة طبيعة للكانشيري. يبرز هذا المنحى في قصة «المرأة الدينارية»، فالطبيعية الشابة بإحدى شركات الأدوية بجنوب البلاد تتوق للحظة من

مكاني واقعي، لتشتبك مع حيوات أخرى أكثر رحابة واتساعاً في الخارج وفي الماضي، حيث تبرز القصة مشاهد من نضال الحركة الطلابية، عبر نخبة من رموزها من الطلاب والطالبات على رأسهم «تيمور الموانئي»، وكيف يعيشون حياتهم داخل السجن، بما تتطوى عليها من مفارقات إنسانية، وتعكس وجهاً آخر للنضال في مواجهة تعسف السلطة وقمعها... قصة عادية، بها نزوع توثيقي، يشبه المرثية للثورة، أو الثورات (ثورة الجوع وثورة الحرية وثورة الهوية) كما



فتحي إمبابي مستعمرة الجذام

يرد في سياق النص. لكن الكاتب يدفع هذه المرثية إلى ما هو أبعد، لتشتبك السرد مع أسئلة الوجود والمصير، وكأنها صدى لجذلية الصعود والهبوط... «تنسج عبوننا بالاستغراب والغربة... جدونا أمل بان ثمة قاعاً لهاوية... هذا الجو الذي يختلط فيه الوهم بالحقيقة، وتعلو الأسطورة كمللا للخاص،

والوهم والنخاسة، المنسجون من حلقات الصراع، كي يقل أعداد الناجين في حلبة الحياة، لتعظيم الفائدة... فمأذا أبقى علي... في دار الموت هذه... لست أعرف بالضبط. هذا الشكل المدمر لقدرة الذات، لا يتمثل فقط في عجزها عن الانسحاب من الحياة، التي تحولت في زمن المسخ إلى دار للموت، وإنما يمتد إلى عجزها عن التساؤل والمراجعة. وكمنحرفة للفتاك من هذا الكابوس، تطل فكرة القفز خارج المكان، لاستحضار الشبهه أو الغريب أو الضد للمكان نفسه، وإضفاء مسحة من المصادقية

بالضوء لم تكن سوى شمس كاذبة... ويستطرد الراوي، متسائلاً: كيف يمكن؟ منذ أن بدأ هذا السؤال يطرق عقلي، وأنا أحت الجميع على التكيف مع الشمس الجديدة. الوحيد الذي كان متمسكاً بشمس الزيف هو أنا، ربما عن عجز، ربما أن هناك مثلي آخرين لا أعرفهم، وإذا ما تكيفت بأحدهم، فسرعان ما تدفعه بعيداً قوة جذب قاهرة... لكن، من يملك الحقيقة بالضبط، ومن يصنع الوهم بها أو يتاجر بالإنثيون معاً، ثم من يملك الإزاحة عما

كان إلى ما سيكون، من يملك صناعة المستقبل، إنهم «الرجال الطبيعيون هم القادرون على أن يبتعدوا عن الحياة من المستنقعات على جثث الضعفاء حين تغرق السفن» وهم أيضاً «الذين يستطيعون أن يتشدوا الحياة حتى لو كان الفساد طريقهم... عزيزي تيمور... أيها المنتشر العظيم»، فالأحداث تكفر من المعتقل بجيزه الضيق كمنعوى

وسط إحساس بالخوف والهلع يطارد الجميع، بينما تبرز الغرابة المقلقة، وكأنها قانون اللعبة، حيث يتسابق أبطالها في صناعتها وتدويرها لتصبح على مقاسه فقط، وطوع مصالحه ونزواته. في القصة الأولى «الرجال الطبيعيون» يحدد صراع السطح والأعماق طبيعة الشخص وناظرته للمستقبل وواقع الحياة من حولهم، وسط أجواء تتحول إلى كابوس بين أشخاص طبيعيين ممثلين بذواتهم وأدوارهم، وآخرين متسلقين يبحثون عن دور، وعبثاً تحاول الذات الساردة فيما يشبه النجوى الداخلية الشجيرة أن تزيع عن كاهلها ظلال هذا الكابوس، فلا يبقى أمامها سوى السخرية منه، كقناع للتكيف والإذعان، يقول متسلقين يبحثون عن دور، العجب والتهمك والسخرية، إنه زمن المسخ، مسخ كل شيء، الكائنات والأحلام والشعارات والنضال والثورات، بينما ينحصر صراع الإنسان وسط كينونته، وإحساسه بأنه ينتمي لجنس البشر. ومن ثم لا تقتصر رمزية الجذام، هذا الوباء الفتاك على سكان البرك والمستنقعات الذين تحولوا تحت وطأة المرض إلى زواحف وقوارض، بل تمتد هذه الرمزية إلى سكان الأطراف من الطبقة العليا، المحيطين بجواشي الحكم والسياسة،

التدابير الاحترازية شلت كل المسابقات العالمية ووضعتها في مأزق صعب

## كيف سيتعامل اتحاد الكرة إذا استمر توقف الدوري السعودي؟



ما زالت التساؤلات تدور في الشارع الرياضي السعودي حول استكمال الدوري من عدمه هذا الموسم (الشرق الأوسط)

موند» دعا فيها إلى إلغاء الدوري الفرنسي، وطالب رئيس نادي ليون بإعلان الموسم «أبيض»، وبالتالي عدم تنويع أي ناد، أو هبوط أي فريق إلى الدرجة الثانية.

وعلق ديميتري باييت، نجم مرسيلا ثاني الترتيب، عبر «تويتر» بالسؤال عما إذا كان رئيس نادي ليون يتحدث «جدياً»، بينما رفض مدرب نيم بران بالكار الطرح «غير القابل للنص، وإن كان سيفيد نيم» المهدي حديثاً بالهبوط للدرجة الثانية، في مختلف البطولات، تبدو الصورة مبهمه، لا سيما أن عوامل عدة تدخل في الحسبان، ومنها الخسائر المالية القاسية لعدم إنهاء الموسم في إنجلترا، تبدو الأمور أكثر تعقيداً، في ظل التفوق الصريح للفرق واللعبة التي يتحيزها لرفع الكاس، ما دفع برابيدي إلى الاعتذار في مقالها من ليفربول، لأن إلغاء الدوري قد يحرمه اللقب.

وأضاف روني في حديثه: «كأس العالم المقبلة ستقام في نوفمبر (تشرين الثاني)، وديسمبر (كانون الأول) 2022، ولذا فمن الممكن استغلال هذا الوضع والقول إننا سننهى موسم 2020 - 2021 في وقت متأخر من العام الحالي، ثم الاستعداد لموسم 2022 ببدء الموسم المقبل في الشتاء».

وعبداً عن كسل هذه المقترحات، نطل الأندية تستبعد فكرة إلغاء الدوريات لهذا الموسم مجدداً للملعب من أجل استكمال ما لبته الجعبة، حتى فيها كلوب القاهرة.

في إنجلترا، أثار موقف مسؤول في نادي وست هام جداً، تخطى حدود المملكة المتحدة، ولقي صدى على الضفة الأخرى لبحر المانش، وكتب كارين برايدي نائبة رئيس النادي مقالاً في صحيفة «ذا صن»، شددت فيه على أنه «لا يمكننا تفادي احتمال أن يعتبر هذا الموسم ملغى، لأن اللاعبين لا يمكنهم اللعب، والمباريات لا يمكن أن تقام».

وتحدثت عن تعقيدات من جهتها، نقلت صحيفة «ذا تايمز» عن غريغ كلارك رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي اعتقاده أنه بات من الصعب إيجاد مكان استكمال الموسم، ما مع

ويعد عن الشأن المحلي في كرة القدم السعودية، فقد باتت المسابقات الكروية بين الإلغاء والاستمرار لغة «عالمية» لا تهدأ. وعلى الرغم من أن التعليق «مؤقت»، لكنه يبقى مفتوحاً في ظل تفشي الفيروس وعدم السيطرة عليه حتى الآن، خصوصاً أن الصيف المقبل سيشهد إقامة بطولات مثل كأس أوروبا وكوبا أميركا وأولمبياد طوكيو 2020.

وتحدثت عن تعقيدات من جهتها، نقلت صحيفة «ذا تايمز» عن غريغ كلارك رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي اعتقاده أنه بات من الصعب إيجاد مكان استكمال الموسم، ما مع

ويعد عن الشأن المحلي في كرة القدم السعودية، فقد باتت المسابقات الكروية بين الإلغاء والاستمرار لغة «عالمية» لا تهدأ. وعلى الرغم من أن التعليق «مؤقت»، لكنه يبقى مفتوحاً في ظل تفشي الفيروس وعدم السيطرة عليه حتى الآن، خصوصاً أن الصيف المقبل سيشهد إقامة بطولات مثل كأس أوروبا وكوبا أميركا وأولمبياد طوكيو 2020.

ويعد عن الشأن المحلي في كرة القدم السعودية، فقد باتت المسابقات الكروية بين الإلغاء والاستمرار لغة «عالمية» لا تهدأ. وعلى الرغم من أن التعليق «مؤقت»، لكنه يبقى مفتوحاً في ظل تفشي الفيروس وعدم السيطرة عليه حتى الآن، خصوصاً أن الصيف المقبل سيشهد إقامة بطولات مثل كأس أوروبا وكوبا أميركا وأولمبياد طوكيو 2020.

وتحدثت عن تعقيدات من جهتها، نقلت صحيفة «ذا تايمز» عن غريغ كلارك رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي اعتقاده أنه بات من الصعب إيجاد مكان استكمال الموسم، ما مع

ويعد عن الشأن المحلي في كرة القدم السعودية، فقد باتت المسابقات الكروية بين الإلغاء والاستمرار لغة «عالمية» لا تهدأ. وعلى الرغم من أن التعليق «مؤقت»، لكنه يبقى مفتوحاً في ظل تفشي الفيروس وعدم السيطرة عليه حتى الآن، خصوصاً أن الصيف المقبل سيشهد إقامة بطولات مثل كأس أوروبا وكوبا أميركا وأولمبياد طوكيو 2020.

وتحدثت عن تعقيدات من جهتها، نقلت صحيفة «ذا تايمز» عن غريغ كلارك رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي اعتقاده أنه بات من الصعب إيجاد مكان استكمال الموسم، ما مع

ويعد عن الشأن المحلي في كرة القدم السعودية، فقد باتت المسابقات الكروية بين الإلغاء والاستمرار لغة «عالمية» لا تهدأ. وعلى الرغم من أن التعليق «مؤقت»، لكنه يبقى مفتوحاً في ظل تفشي الفيروس وعدم السيطرة عليه حتى الآن، خصوصاً أن الصيف المقبل سيشهد إقامة بطولات مثل كأس أوروبا وكوبا أميركا وأولمبياد طوكيو 2020.

وتحدثت عن تعقيدات من جهتها، نقلت صحيفة «ذا تايمز» عن غريغ كلارك رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي اعتقاده أنه بات من الصعب إيجاد مكان استكمال الموسم، ما مع

ويعد عن الشأن المحلي في كرة القدم السعودية، فقد باتت المسابقات الكروية بين الإلغاء والاستمرار لغة «عالمية» لا تهدأ. وعلى الرغم من أن التعليق «مؤقت»، لكنه يبقى مفتوحاً في ظل تفشي الفيروس وعدم السيطرة عليه حتى الآن، خصوصاً أن الصيف المقبل سيشهد إقامة بطولات مثل كأس أوروبا وكوبا أميركا وأولمبياد طوكيو 2020.

وتحدثت عن تعقيدات من جهتها، نقلت صحيفة «ذا تايمز» عن غريغ كلارك رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي اعتقاده أنه بات من الصعب إيجاد مكان استكمال الموسم، ما مع

بصورة مختلفة تماماً، موضحاً أن الصحة باتت أهم من كرة القدم في الوقت الراهن.

في السعودية، قارب الموسم الرياضي على نهايته؛ حيث تبقت ثمانين جولات على إسدال الستار على منافسة دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويتصدر فريق الهلال لائحة ترتيب الدوري بفارق ست نقاط عن وصيفه «النصر» حامل لقب النسخة الماضية من الدوري، أما مسابقة كاس الملك، «المسابقة الأعلى»، فقد بلغت دور نصف النهائي حيث يلاقي الهلال نظيره أبها، فيما سيكون النصر على موعد مع نظيره الأهلي في مباريات مقرر، يوم أمس، وتم تأجيلها لوقت لاحق.

القانوني أحمد الأمير تحدث عن أحقية مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم با اتخاذ قرار إلغاء أو تأجيل المنافسات الرياضية «المصلحة العامة»، وذلك وفقاً للمادة 56، التي تنص على أنه يحق للاتحاد عدم إقامة أي مسابقة أو بطولة معتمدة في هذه الأثناء لأسباب يراها ضرورية ومتفقة مع المصلحة العامة.

كما أضاف الأمير في حديثه القانوني بهذا الجانب أنه يحق لمجلس الإدارة اتخاذ مثل هذا القرار دون الرجوع للجمعية العمومية، مستنداً للمادة 35 حيث تنص الفقرة الأولى على أنه «حق مجلس الإدارة إصدار القرارات في جميع الحالات التي لا تقع ضمن صلاحيات الجمعية العمومية، أو تلك التي لا تختص بها أي هيئة أو لجنة أخرى

الرياض، فهد العيسى

«هل يُلغى الدوري السعودي هذا الموسم؟»، تساؤل بات هو بل في جميع بلدان العالم التي باتت تعاني في ظل انتشار فيروس «كورونا الجديد».

في بداية الأزمة، لم يكن الأمر وارداً للحديث عن شيء من هذا القبيل، ربما كان الحديث بشكل أوسع عن هل سيستمر الحضور الجماهيري في الملاعب في ظل التفشي السريع للفيروس؛ وكما هو متوقع بدأت بعض الدول بمنع الحضور الجماهيري ومن بينها، السعودية، إلا أن الأمر لم يتوقف هنا حتى باتت التاجيلات تحضر شيئاً فشيئاً.

اليوم، يمكن القول إن كرة القدم حول العالم «شلت حركتها» بسبب التدابير الاحترازية التي اتخذتها كثير من الحكومات وإعلان حالات الطوارئ في الدول التي سجلت فيها كثير من الحالات، مثل إيطاليا وإسبانيا وكذلك إنجلترا.

بعيداً عن ذلك، نعود للسؤال الأبرز والمداول بقوة في وسائل التواصل الاجتماعي: «ما مصير تلك المنافسات؟».

قبل تفشي الأزمة بصورة كبيرة، سخر «كلوب» مدرب فريق ليفربول الإنجليزي من تداول موضوع إلغاء الدوري الإنجليزي، وطرح عدة تساؤلات، منها من سيشارك في دوري الأبطال؟ لكن الرجل الذي يقود «ليفربول» نحو معاناة حلم الثلاثين عاماً عاد وتحدث



منافسات كرة القدم في الإمارات توقفت أمس (الشرق الأوسط)

## الإمارات تعلق مسابقات كرة القدم

بالتعليمات التي تصدر عن الجهات المختصة في الدولة واتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية حفاظاً على سلامة كل أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين.

ويشمل القرار جميع المسابقات التي ينظمها اتحاد الكرة ورابطة المحترفين الإماراتية وأنشطة المنتخبات الوطنية ولجنة كرة القدم للسيدات والصالات والأكاديميات الخاصة وغيرها.

دهي، الشرق الأوسط

قرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم وبعد التنسيق مع الجهات المختصة، تعليق نشاط كرة القدم في الدولة للموسم الرياضي 2019 - 2020 اعتباراً من أمس «الأحد» ولمدة أربعة أسابيع كإجراء احترازي بسبب فيروس كورونا المستجد على أن يتم تقييم الوضع ومراجعتها بعد انقضاء الفترة الزمنية المحددة. يأتي القرار في إطار حرص اتحاد كرة القدم على التقيد

## بعد قدومه من إسبانيا عقب عملية جراحية عبد الله عفيف في الحجر المنزلي 14 يوماً



عبد الله عفيف (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي أعلن نادي الهلال أن لاعبه عبد الله عفيف سيخضع للحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، بدءاً من وصوله أمس (الأحد) إلى الرياض قادماً من إسبانيا عن طريق الإجراء للرعاعيا السعوديين.

وكان «عفيف» خضع مؤخراً لعملية جراحية في الركبة بمدينة «برشلونة» الإسبانية.

من جهة ثانية، أوقعت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي، لكرة القدم، غرامة مالية على لاعبي الهلال «محمد الشهوب وعبد الله الحافظ» 20 ألف ريال لكل منهما بعد دخولهما الملعب دون تسجيلهما في كشف مباراة الهلال والاتفاق في الجولة الـ 21 من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ووفرت الإدارة الطبية أرقاماً للتواصل، وذلك لاستشارات الطبية، بدعم من شريك الرعاية الصحية، مستشفى المملكة، وشريك التأهيل الرياضي لللاعبين المختلفة والفئات السنوية لكرة القدم، الشركة الوطنية للرعاية الطبية.

الرياض، فارس السبيعي أعلن نادي الهلال أن لاعبه عبد الله عفيف سيخضع للحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، بدءاً من وصوله أمس (الأحد) إلى الرياض قادماً من إسبانيا عن طريق الإجراء للرعاعيا السعوديين.

وكان «عفيف» خضع مؤخراً لعملية جراحية في الركبة بمدينة «برشلونة» الإسبانية.

من جهة ثانية، أوقعت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي، لكرة القدم، غرامة مالية على لاعبي الهلال «محمد الشهوب وعبد الله الحافظ» 20 ألف ريال لكل منهما بعد دخولهما الملعب دون تسجيلهما في كشف مباراة الهلال والاتفاق في الجولة الـ 21 من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ووفرت الإدارة الطبية أرقاماً للتواصل، وذلك لاستشارات الطبية، بدعم من شريك الرعاية الصحية، مستشفى المملكة، وشريك التأهيل الرياضي لللاعبين المختلفة والفئات السنوية لكرة القدم، الشركة الوطنية للرعاية الطبية.

فلاذان يسعى لاستغلال فترة التوقف من أجل استعادتهم سريعاً

## الأهلي يستثني المصابين من «الإجازة الإجبارية»

وعد الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي وعضو شرفه الداعم بمكافأة خاصة منه للاعبين الذين وصفهم بالإبطال بخلاف مكافأة إدارة النادي، مشيداً بالمجهود الكبير المقدم من اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية وعملهم على إسعاد الأهلويين.

ويشارك ياسر محروس نائب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي لجميع محبي النادي تحقيق بطولة الدوري الممتاز لكرة الطائرة وقال إن مشروع البطولة بدايته كانت من اهتمام إدارة أحمد الصايغ السابقة وبإشراف مباشر من المهندس أيمن المدني ودعم سخي من الأمير منصور بن مشعل في اختيار أفضل العناصر الأجنبية لدعم الفريق، وهي الجهود التي أثمرت عن تحقيق اللقب بعد توفيق الله، مقدماً شكره للجميع على هذه الجهود، والحمد لله أن ألعاب النادي الأهلي المختلفة مشهود لها بالتفوق وتحقيق المنجزات على مر التاريخ.



معتز هوساوي (الشرق الأوسط)

الممتاز لكرة الطائرة بعد غياب أربع مواسم عن تحقيق اللقب عقب انتصاره على الموج أول من منافسات الدوري بجولة.

خبراني ثنائي خط الدفاع والذي لحق بهم محمد آل فليل بعد المباراة الأخيرة أمام التعاون ومحمد العويس حارس المرمى ومهند عسيري مهاجم الفريق ونوح الموسى لاعب المحور في خط الوسط وزميله في المركز اللاعب الشاب يوسف الحربي.

وكانت إدارة النادي الأهلي قد تعاقدت مع شركة متخصصة في النظافة والتعقيم للعمل على تعقيم جميع مرافق النادي بشكل مستمر في ظل الخطوات الاحترازية التي تم اتباعها للوقاية من فيروس كورونا ولتوفير بيئة آمنة لجميع منسوبي النادي ومرتابديه خلال هذه المرحلة التي تتطلب توفير أعلى درجات الحذر والوقاية بعد أن تم إيقاف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية والأسبوعية.

من جهة أخرى، رصدت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة مكافأة خاصة للاعبي فريق كرة الطائرة بالنادي الذين نجحوا في استعادة لقب بطولة الدوري

جدة، محمد ياسنيد

فرض الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الصربي فلاذان ميلوفيتش على جميع اللاعبين المصابين، الالتزام بالبرامج العلاجية والتأهيلية المعدة لهم من قبل طبيب الفريق واستكمالها من خلال الوجود في مقر عبادة النادي والمتابعة مع الأجهزة الطبية بعد أن أوقف مدرب الأهلي التدريبات بشكل مؤقت عقب قرار وزارة الرياضة بتعليق الأنشطة والمنافسات الرياضية حتى إشعار آخر.

ويسعى الجهاز الفني لفريق الأهلي لكرة القدم من هذه الخطوة الاستفادة من فترة التوقف الحالية للأنشطة والمنافسات المحلية والخارجية لاستعادة لاعبيه المصابين في ظل اقتداء الفريق بخدمات عدد كبير من لاعبيه بسبب الإصابة التي لحقت بهم في فترات سابقة وأقعدت الفريق خدماتهم في عدد كبير من المباريات ويأتي في مقدمتهم معتز هوساوي ومحمد

الدوري السعودي للمحترفين، قبل أن يتعرض اللاعب لإصابة لم تمكنه من المشاركة في مباريات الشباب أمام (الهلال، الفتح، الفيصلي، النصر، ضمك، الاتحاد، الاتفاق) دورياً.

إمكانية عودة اللاعب إلى المملكة. وغاب اللاعب طويلاً عن المشاركة مع فريقه، حيث كانت آخر مشاركاته في مباراة الحزم في الجولة الـ 14 من منافسات

المدافع الشباب بصوف نادي موجوداً في دولة الإمارات لاستكمال تأهيله الطبي في أحد المراكز الطبية المتخصصة، ولم تتحدد حتى الآن مدى

آخر، بسبب توصيات اللجنة المعنية بمتابعة مسجحات الوباء العالمي (فيروس كورونا الجديد). ومن جانب آخر، علمت مصادر «الشرق الأوسط» أن

الأحد وحتى إشعار آخر، وذلك تماشياً مع القرار الصادر مؤخراً من وزارة الرياضة بتعليق النشاط الرياضي في المملكة العربية السعودية بكافة الألعاب الرياضية حتى إشعار

الرياض، تركي النيايي

أصدرت إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان، قراراً بتعليق تدريبات الفريق الكروي الأول ابتداءً من يوم

ممثلو أندية الممتاز الـ20 يعقدون اجتماعاً طارئاً الخميس لبحث مصير الموسم

## احتمالات إلغاء الدوري الإنجليزي تقلق ليفربول



لاعبو ليفربول المتوجون بدوري الأبطال والسيور الأوروبي متعششون للقب الإنجليزي (أ.ف.ب)

ومن المنتظر أن تعقد أندية الدوري الممتاز لكرة القدم اجتماعاً الخميس المقبل، لبحث في مصير البطولة، بعد تعليق منافساتها حتى مطلع أبريل (نيسان)، وسط آراء متفوتة بشأن ما يجدر القيام به. ونقلت شبكة «سكاى» المالكة لحقوق بث مباريات الدوري الممتاز، أن ممثلين للأندية الـ20 سيعقدون «اجتماعاً طارئاً، الخميس، لوضع الخطط لما تبقى من الموسم».

وأشارت إلى أن موعد الاجتماع حدد ربطاً بأخر سبعة من الأندية القارية للعبة (يوفيا)، يخصه لبحث مصير مسابقتي الأندية (دوري الأبطال ويوروبا ليغ)، إضافة إلى بطولة كأس أوروبا 2020 للمنتخبين، المقررة بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز) المقبلين.

ويحسب التقارير، تتفاوت آراء الأندية بشأن ما سيكون عليه مصير الدوري، بين دعوات لاستكمالها من حيث توقفت، وأخرى تدعو لإلغائه. ونقلت «سكاى» عن مصدر في أحد أندية الدوري الممتاز إشارته إلى أنه بنسبة 75 في المائة البطولة مهددة بعدم الاستكمال هذا الموسم.

ومن جهتها، نقلت صحيفة «التايمز» عن رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، غريغ كلارك، اعتقاده أنه بات من الصعب بإمكان استكمال الدوري الممتاز، وطرحته الصحيفة سيناريوهات درامية، بحال حصول ذلك، تتعد الأندية خسائر مالية ضخمة، وصولاً إلى احتمال حرمان ليفربول من التتويج بلقب ينتظره منذ 30 عاماً.

ولا أحد يعلم الآن مصير المسابقة، ومتى سيعد اللاعبون إلى الملاعب، لكن عندما يتحقق ذلك، يأمل كثيرون أن يُمنح لليفربول فرصة لإكمال رحلته الطويلة نحو القمة.

لخوضها في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن نائبة رئيس وستهام يونايتد، كارين برايدي، رأت أنه إذا تعذر استكمال الدوري، فإن الحل العادل الوحيد هو أن يعلنوا الموسم «مغنياً وباطلاً».

وتساءلت برايدي التي تحتل فريقها المركز السادس عشر، بفارق الأهداف عن منطقة الهبوط، في مقابلة لها في صحيفة «السن» أنه «من يعلم من كان سيهبط أو سيبعد، إذا لم يتم حل المسألة بالكامل؟ إنها ضربة قوية للليفربول الذي يواجه احتمال حرمانه من لقبه الأول منذ 30 عاماً».

«هراء»، وأكد أن «تسليم الكأس، استناداً إلى موقع الفرق في الوقت الذي اتخذ فيه قرار الإيقاف، سيكون القرار الصحيح أخلاقياً»، ولم يكن موقف المدير التنفيذي لبرايتون، بول باربر، مختلفاً عن هيوارد، إذ رأى أنه في حال «جمّد» الموسم، فسكون ذلك غير عادل بحق ليفربول، مضيفاً لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «كل من في اللعبة يقدرون الموسم الرابع الذي خاضه لليفربول بالفريق الرابع الذي يملكه، لكن سيكون من الظلم بالمثل أن يتم تهيب الفرق الثلاثة الأخيرة (إلى الدرجة الأولى)، رغم بقاءه 9 أو 10 مباريات

هيمنته المطلقة على مجريات «البريميرليغ» هذا الموسم. ورأى الصحافي في صحيفة «إدليبي تلغراف»، بول هيوارد، أنه يجب تتويج ليفربول باللقب للمرة التاسعة عشرة في تاريخه، والأولى منذ انطلاق الدوري الممتاز موسم 1992-1993، حتى لو اتخذ القرار بعدم إكمال الدوري. وكتب هيوارد: «إذا انتهى الموسم قبل أوانه، فمن الطبيعي أن يحسم التتويج بحسب النقطة التي وصل إليها قبل التوقف: 29 مباراة من أصل 38 (مرحلة هـ)؛ مسافة محترمة»، مشدداً على أن إلغاء موسم 2019-2020 سيكون

بخسارته ذهاباً وإياباً أمام أتلتيكو مدريد الإسباني، كما خرج من مسابقة الكأس المحلية على يد تشيلسي. وقالت هذه المجموعة، في بيان: «في المحادثات مع العاملين في نادي ليفربول، طلبنا تأكيدات بأن الموظفين غير اللاعبين لن يخسروا رواتبهم نتيجة توقفهم عن العمل. نحتاج أيضاً أن نأخذ في الاعتبار أولئك الأكثر ضعفاً، إلغاء مباريات كرة القدم يعني أنهم سيتضررون كثيراً». وعانى ليفربول في الأونة الأخيرة من التخائنات السيئة، حيث خرج من ثمن نهائي دوري الأبطال، وتنازل عن اللقب

أوف شانكلي»، وهي اتحاد غير رسمي لمشجعي ليفربول، سُمي على اسم المدرب السابق للفرق بيل شانكلي. وقالت هذه المجموعة، في بيان: «في المحادثات مع العاملين في نادي ليفربول، طلبنا تأكيدات بأن الموظفين غير اللاعبين لن يخسروا رواتبهم نتيجة توقفهم عن العمل. نحتاج أيضاً أن نأخذ في الاعتبار أولئك الأكثر ضعفاً، إلغاء مباريات كرة القدم يعني أنهم سيتضررون كثيراً». وعانى ليفربول في الأونة الأخيرة من التخائنات السيئة، حيث خرج من ثمن نهائي دوري الأبطال، وتنازل عن اللقب

كان (مطروحاً) الاختبار بين كرة القدم وخير المجتمع الأوسع، فلن تكون هناك منافسة، اليس كذلك؟». وحظي موقف كلوب بدعم رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الذي شكره على «رسالته القوية»، ويتفق مشجعو ليفربول، رغم رغبتهم الجارحة بالعودة إلى قمة الكرة الإنجليزية، مع مدبرهم الألماني، مؤكدين أن الوفاء يطغى على كرة القدم، بحسب ما صدر عن مجموعة «يونيون سبيريت

## روني: سلطات الكرة الإنجليزية تعاملت مع اللاعبين كـ«خنازير تجارب»

سعداء باللعب حتى سبتمبر (أيلول) إذا تم تمديد الموسم لهذا الوقت، إذا كنا بحاجة لإنهاء الأمر. هذا عملنا. طالما نعلم أن الوضع من لعب وأن البيئة آمنة للمنتخبين، سنلعب».

وأكد «كأس العالم المقبلة ستقام في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) 2022، لذلك بإمكاننا استغلال الموقف كفرصة، ونقل أولنا سننتهي موسم 2019-2020 في وقت لاحق هذا العام، ثم نستعد لـ2022 من خلال بدء موسم في الشتاء».

شيء يجب فعله له علاقة بوجود الأموال في هذا؟». وأضاف «لماذا ننتظرنا حتى الجمعة، لماذا احتجنا (حتى مرض أرتيتا) في إنجلترا لاتخاذ القرار السليم؟». وأكد روني، 34 عاماً، الذي عاد لإنجلترا بعد فترة قضاها في اللعب بالولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) ليصبح لاعباً ومدرباً بفريق ديربي كاونتي المنافس بدوري الدرجة الأولى، أنه يجب استكمال الموسم، ولكن عندما يكون الوضع أمناً. وقال: «سنكون

أخري. لن أسامح السلطات مطلقاً». وقال روني إنها كانت «أوقاتاً صعبة ومقلقة» للاعبين وعائلاتهم بعد أن تم تعليق الرياضات الأخرى. وعلقت رابطة الدوري الإنجليزي عن قرارها بعدما أعلن ميكيل أرتيتا، مدرب أرسنال يوم الخميس الماضي أن نتيجة فحصه جاءت إيجابية للفيروس، وأكدت أنه «أعرف هذا الشعور، إذا أصيب أي شخص من عائلتي بهذه العدوى سيكون مني لأنني كنت مضطراً للعب عندما كان الوضع غير آمن، وهم تعرضوا للمرض، يجب أن أفكر جيداً بعدم اللعب مرة

تأيمز» أمس: «لم يكن هناك وجود لقيادة من الحكومة ومن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ورابطة الدوري الممتاز، بعد الاجتماع الطارئ، أخيراً اتخذ القرار السليم - وحتى ذلك الوقت شعرت تقريبا أن لاعبي كرة القدم في إنجلترا يتم التعامل معهم كأنهم خنازير تجارب».

وأكد «أعرف هذا الشعور، إذا أصيب أي شخص من عائلتي بهذه العدوى سيكون مني لأنني كنت مضطراً للعب عندما كان الوضع غير آمن، وهم تعرضوا للمرض، يجب أن أفكر جيداً بعدم اللعب مرة

قال واين روني، قائد المنتخب الإنجليزي السابق، إن لاعبي كرة القدم تم التعامل معهم «كخنازير تجارب» في المعركة الحالية مع فيروس كورونا. واستمرت إقامة منافسات كرة القدم في إنجلترا بعدما أعلنت رياضات أخرى تعليقها، حتى تم اتخاذ القرار يوم الجمعة بتعليق الموسم كله حتى 3 أبريل (نيسان) المقبل. وكتب روني لصحيفة «صنداي

لندن، الشرق الأوسط» وقال واين روني، قائد المنتخب الإنجليزي السابق، إن لاعبي كرة القدم تم التعامل معهم «كخنازير تجارب» في المعركة الحالية مع فيروس كورونا. واستمرت إقامة منافسات كرة القدم في إنجلترا بعدما أعلنت رياضات أخرى تعليقها، حتى تم اتخاذ القرار يوم الجمعة بتعليق الموسم كله حتى 3 أبريل (نيسان) المقبل. وكتب روني لصحيفة «صنداي



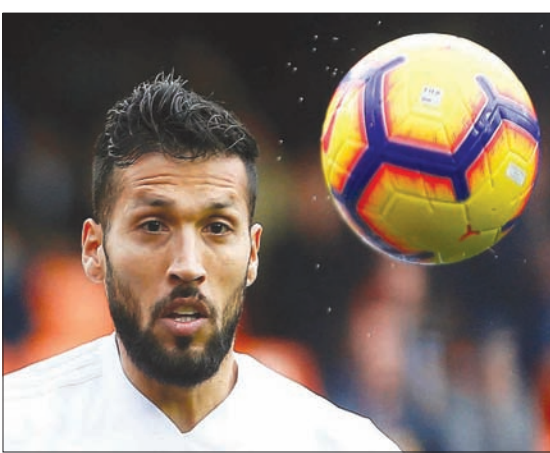
واين روني (أ.ف.ب)

## 5 حالات إيجابية في نادي فالنسيا... بينها اللاعب غاراي

أول من يعلق مباراته في البطولات الأوروبية المحلية الخمس الكبرى، لحق به الدوري الإسباني الخميس، بعد الإعلان عن وضع كامل أفراد نادي ريال مدريد بجميع العباءة في الحجر الصحي، إثر إصابة أحد لاعبي فريق كرة السلة بـفيروس كورونا.

وقرر كل من الدوريين الفرنسي والألماني تعليق المباريات، وحدثا دورهما الاتحاد الأوروبي، بإرجاء المباريات المقررة الأسبوع المقبل في مسابقتي «دوري الأبطال» و«يوروبا ليغ»، أحداها بين ريال مدريد، وتاجيل كل أوروبا 2020 إلى وقت لاحق من هذا العام، أو للعام المقبل (2021).

ومن المتوقع أن يمتد التعليق لأكثر من الفترة المقبلة، وذلك بعد ارتفاع عدد الوفيات في إسبانيا جراء فيروس «كوفيد-19»، إلى 196 من أصل 6391 حالة، بحسب الإعلان الرسمي الأخير الذي صدر أول من أمس. وسيعقد الاتحاد الأوروبي للعبة اجتماعاً طارئاً عبر الاتصال بالفيديو غداً، حيث ستتم مناقشة عدة مواضيع، منها «كأس أوروبا» و«دوري أبطال أوروبا» و«الدوري الأوروبي» و«يوروبا ليغ».



الارجتيني غاراي لاعب فالنسيا مصاب بـ«كورونا» (إ.ب.أ)

المسابقة القارية. بعد أن خسر (4-1) ذهاباً في «سان سيرو». وديافع غاراي عن ألوان فالنسيا منذ 2016، بعد أن مر أيضاً بـراسينغ سانتاندر (2005-2008) ويوفا مدريد (2008-2011)، إضافة إلى تجربتين في البرتغال مع بنفيكا (2011-2014)، وزيينيت سان بطرسبورغ الروسي (2014-2016).

وأكد فالنسيا مزيداً من الحالات بعد وقت وجيز من الإعلان عن إصابة غاراي، حيث قال النادي في بيان له: «فالنسيا يؤكد وجود 5 حالات إيجابية بـفيروس (كوفيد-19) في صفوف لاعبي الفريق الأول والموظفين. كل هؤلاء هم الآن في منازلهم، بصحة جيدة، ويخضعون لإجراءات العزل الذاتي». وكان فالنسيا أحد أوائل الفرق

أعضاء الرابطة عدة سيناريوهات في اجتماعهم اليوم بما في ذلك احتمالية إلغاء الموسم. وقد يؤدي هذا لخسائر متوقعة تصل إلى 750 مليون يورو (833.4 مليون دولار) لـ36 فريقاً المنافسين بالدرجتين الأولى والثانية. وسوف تصل خسائر عائلات البث للنوات التسع التي لم تتم إقامتها إلى ما يقرب من 370 مليون يورو من أصل 1.4 مليار يورو. «الذاتي».

وأصبح غاراي أول لاعب من دوري الدرجة الأولى الإسباني يعلن عن إصابته بـفيروس كورونا المستجد. وجاء الإعلان عن الإصابة بـفيروس «كوفيد-19» الذي أدى إلى إرجاء الدوري الإسباني لمرحلتيه، على أقل تقدير، على لسان غاراي بالذات، حيث كتب في حسابه على موقع «إنستغرام»، أمس: «من الواضح أنني بدأت عام 2020 بشكل سيئ... لقد أثبتت الاختبارات أنها إيجابية بالنسبة للفيروس، أشعر بأنني بحالة جيدة للغاية، والآن يتبقى فقط الاهتمام بتعليمات السلطات الصحية والمكوث في عزلة».

ويغيب ابن الـ33 عاماً عن فالنسيا منذ أوائل فبراير (شباط) الماضي، بسبب تمزق في أربطة ركبته، ولكنه كان منذ الإصابة بجانب زملائه، وآخر ظهور له معهم كان الثلاثاء على ملعب «ميتايا»، في إياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا، والدوري الأوروبي، بعدما تم تأجيل المباريات التي كان مقرراً ضيفه أتلانتا الإيطالي (4-3) وودوع

أعضاء الرابطة عدة سيناريوهات في اجتماعهم اليوم بما في ذلك احتمالية إلغاء الموسم. وقد يؤدي هذا لخسائر متوقعة تصل إلى 750 مليون يورو (833.4 مليون دولار) لـ36 فريقاً المنافسين بالدرجتين الأولى والثانية. وسوف تصل خسائر عائلات البث للنوات التسع التي لم تتم إقامتها إلى ما يقرب من 370 مليون يورو من أصل 1.4 مليار يورو. «الذاتي».

وأصبح غاراي أول لاعب من دوري الدرجة الأولى الإسباني يعلن عن إصابته بـفيروس كورونا المستجد. وجاء الإعلان عن الإصابة بـفيروس «كوفيد-19» الذي أدى إلى إرجاء الدوري الإسباني لمرحلتيه، على أقل تقدير، على لسان غاراي بالذات، حيث كتب في حسابه على موقع «إنستغرام»، أمس: «من الواضح أنني بدأت عام 2020 بشكل سيئ... لقد أثبتت الاختبارات أنها إيجابية بالنسبة للفيروس، أشعر بأنني بحالة جيدة للغاية، والآن يتبقى فقط الاهتمام بتعليمات السلطات الصحية والمكوث في عزلة».

ويغيب ابن الـ33 عاماً عن فالنسيا منذ أوائل فبراير (شباط) الماضي، بسبب تمزق في أربطة ركبته، ولكنه كان منذ الإصابة بجانب زملائه، وآخر ظهور له معهم كان الثلاثاء على ملعب «ميتايا»، في إياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا، والدوري الأوروبي، بعدما تم تأجيل المباريات التي كان مقرراً ضيفه أتلانتا الإيطالي (4-3) وودوع

## هونيس: مشاكل كرة القدم أقل خطورة من أزمة «كورونا»

التركيز عليه في محادثات اليوم. واستطرد: «بكل وضوح أهم شيء بالنسبة لكرة القدم هو الدوري المحلي، هذا سيكون أهم شيء في الاجتماع».

وأوضح: «كيف يمكن استكمال منافسات الدوري المحلي. بقية مباريات الدوري الأوروبي، ويأتي دوري أبطال أوروبا بعده (في الأهمية)، وخلفه بطولة أوروبا».

ورغم أن مجلس الرابطة أوصى بتعليق المباريات حتى الثاني من أبريل المقبل، فإن أندية برلين تواجه فترة أطول من التوقف بعدما أقرت سلطات المدينة الحظر. وحاليا، علقت مدينة برلين كل الأحداث العامة والخاصة التي يوجد بها أكثر من 50 شخصاً على الأقل حتى 19 أبريل في محاولة لإيقاف انتشار فيروس كورونا. هذا قد يؤثر على المباريات التي يخوضها فريق يونيون برلين على أرضه أمام ماينز يوم 4 أبريل، وشالكة يوم 18 من ذات الشهر، بالإضافة إلى مباراة هيرتا برلين مع أوغسبورغ يوم 11 أبريل. ومن المتوقع أن يناقش

«يجب أن يتعلم الأشخاص البقاء في المنزل». وأشار بطل العالم مع منتخب ألمانيا عام 1974. إلى أن التساؤلات الحالية حول تأجيل مباراة أو إلغاء المسابقات «هي الأقل خطورة، في حين أن الأخطار في إيطاليا عليهم أن يتخاروا بين الحياة والموت لأنه ليس لديهم ما يكفي من أجهزة التنفس الصناعي لجميع مرضاهم».

وأكد هونيس الذي جعل من بايرن ميونخ أحد أقوى الفرق في العالم، أنه «غير مهتم» بمسألة ما إذا كان ينبغي تأجيل نهائيات كأس أوروبا 2020. رغم أنه يرى أن الأولوية بطبيعة الحال يجب أن تكون للدوري الألماني ودوري أبطال أوروبا.

ودعا هونيس أحد أقوى المسؤولين في عالم كرة القدم الألمانية حتى تخليه عن رئاسة الفريق البافاري في نهاية عام 2019. جميع مشجعي كرة القدم إلى الاستئصال بدقة لتعليمات السلطات الصحية. وذكر رودي فولر المدير الرياضي ببائير ليفركوزن إن البوندسليغا يجب أن يكون

برلين، الشرق الأوسط» وقال هونيس الرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونخ الألماني «أنه لا يوجد كتيب استرشادي» حول الخطوة التالية التي يجب اتخاذها للتعامل مع الحالة الطارئة لـفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ودعا عالم كرة القدم للتخلي بالسر.

وقال هونيس أمس لقناة «سبورت1»: «أخيراً يجب علينا أن نواجه الواقع، يجب أن ننتظر أربعة أسابيع ودفع كل شيء إلى الصفر. ربما سيتعين علينا أن نتوقف عن لعب كرة القدم حتى أكتوبر». وجاءت تصريحات هونيس تعليقاً على تعليق الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، مثل كل الدوريات الكبرى في أوروبا بسبب تفشي وباء كورونا.

وأوصى مجلس رابطة الدوري الألماني بتعليق المباريات حتى الثاني من أبريل (نيسان) حيث يجتمع أعضاء الرابطة اليوم لمناقشة المرحلة التالية. وقال هونيس: «أعتقد أن هذا الاجتماع مهم. ولكن تقريبا لن يحدث أي شيء، يمكن للمرء أن يفكر فيما سيحدث للعقود التي تنتهي في 30 يونيو (حزيران) المقبل، ولكن لا يمكنني وضع خطط في درجي بدون معرفة كيفية تنفيذها».

وتابع هونيس أن كل شخص في ألمانيا عليه أن يتريث، مضيفاً:

## دفاع أتلتيكو بضراوة لضمان تأمين الفريق لا يختلف عن هجوم ليفربول بلا هوادة

### انتقادات كلوب لسيميووني ظالمة وتظهر بأسه في التغلب على خصمه

عشرات الرجال خلف الكرة، بل ويفعل ذلك لاعيون عظماء، أحترم ذلك، لكن لا أعتقد أنه أمر عبقري».

ربما لأن مايكل أوين مهاجم، لا يملك معرفة وثيقة بالليات تنظيم دفاع ما، لكن هذه التعليقات تكشف النقاب عن فرضية أكبر: أن التنظيم الدفاعي في جوهره أسهل، أو هو عمل يتطلب قدرًا أقل من المهارة، لكن من لعبوا تحت قيادة سيميووني يطرحون قصة مختلفة: تركيز مستمر على التكتيكات والمراكز وتداخل بين الحركة والمساحة، مع بذل سيميووني جهوداً دؤوبة لبناء حالة وعي جماعي بين صفوف اللاعبين وتأكيد ضرورة تحليلهم بأعلى درجات التركيز. ربما يتوافق هذا أو لا يتوافق مع تعريفك الخاص للعبقرية، لكن إنكار الجهود الذهني الهائل الذي يتطلبه تنظيم هذا الأمر يشي بأن المرء يعاني إما من الجهل أو الغرسة العمياء.

هل الكرة الدفاعية قبيحة؟ هل هي غير أخلاقية؟ هل هي مناهضة لجوهر كرة القدم؟ بالتأكيد سيميووني نفسه ليس قديساً كمدرّب، وكثيراً ما

يرتكب فريقه أخطاء داخل أرض الملعب. ومع هذا، نلاحظ أنه في الفترة الأخيرة هناك وجهة نظر أصولية تجاه جوهر كرة القدم بدأت في الظهور. منذ متى كانت كرة القدم تتعلق بالهجوم فحسب؟ ومنذ متى أصبحت الأهداف والمناورات العملة الوحيدة المعترف بها في عالم كرة القدم؟ ومنذ متى انتقلت مسالة امتلاك حارس مرمرى بارع من مجال التكتيكات إلى مجال الحظ والصدف؟

في الواقع، منذ فجر التاريخ انشغل مفكرون بالعلاقة بين الشكل والمهمة، وبين الجمال والهدف. ورغم أن أسلوب فريق سيميووني يبدو فاجاً، فإن ثمة جملاً كامناً خلفه يدور حول روعة التنسيق وإخضاع الأرواح الفردية للصالح العام الجمعي ومشاهدة نادي بسيط يتألق في صفوف الأندية الكبرى، ويقف صامداً إلى وجه قوتها المالية الهائلة، بل ويتمكن من اقتناسها. إذا لم تكن هذه كرة مناسبة، فما إذن المناسبة؟



فرحة سيميووني بالفوز على ليفربول كان وراءها نظام محكم لأتلتيكو (رويترز)

أسمى أخلاقياً. في جانب منه، يبدو هذا جدلاً قديماً قدم كرة القدم ذاتها، ويدور حول التساؤل: إلى أي مدى تكون منافسة ما رياضية عندما يكون الهدف الوحيد لتسجيل هدف آخر إضافي أكثر عن المنافس؟ وإلى أي مدى تعدّ هذه المنافسة فناً أو مصداً للترفيه، بينما يبدو من الضروري اصطدام تساؤلات تتعلق بالجمال والذوق، بل وحتى السياسة، في إطارها؟

في قناة «بي تي سبورت»، تناول النجم السابق للكرة الإنجليزية مايكل أوين بحماس هذا الأمر، ولكن ليس بالصورة ذاتها. وقال: «لا أعتقد أن هناك أمراً عبقرياً في تكريس لاعيك لمهمة الدفاع، وإنما العبقرية ما يفعله جوسيب غوارديولا، والعبقرية ما يفعله بورغن كلوب: اللعب على مساحات واسعة بغض النظر عما تواجهه. أما أن يقف

منافسه: «ليفربول هو أقوى خصم واجهناه مع كثافته، ونوعية عرضياته، وضغطه الكبير في أرض الملعب، وطريقة إيصاله الكرة إلى مهاجميه، لكننا عرفنا كيف نتعامل مع الضغط، حتى عندما دخل مرمانا هدفان، تمسكنا بالأمل ونجحنا في هز شبكاتهم 3 مرات، لذا لا حديث هنا عن أننا لا نهجم، نحن نرصد اللحظة التي يخطئ فيها المنافس».

وربما يميل البعض للنظر إلى تعليقات كلوب الراضية بأسلوب لعب الفريق الإسباني باعتبارها نتيجة لشعوره المرير بالهزيمة فحسب. وهناك بالتأكيد اختلاف بين تعزير الجهود الدفاعي للفريق ما وتحقيق الدفاع على نحو جيد، وإهدار 11 كرة على المرمرى ولثنتين أخريين ارتطمتا بالعارضة.

في الوقت ذاته، تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المرة

كلوب لاحقاً: «عندما ترى فريقاً مثل أتلتيكو يلعب على هذا النحو، فإن هذا أصعب شيء قد تواجهه»، وهو بذلك قوض النقطة التي طرحها سابقاً بدرجة كبيرة. إن السبب وراء لعب أتلتيكو مرمرين بهذا الأسلوب أنه يدفع الفرق المنافسة نحو دخول مواقف كانوا يفضلون لو أنهم تاشوها. من جهته، أوضح سيميووني في إجابته المقصودة: «نحاول استغلال نقاط الضعف في الفرق المنافسة، هذا ما نفعله، ونحاول الفوز بكل ما أوتينا من قوة».

ولم يظهر سيميووني تفاخراً بما حققه بقدر تآكيدته على الاعتراف بأنه يحارب بما يملك من قدرات، وقال: «نلعب بالأسلحة التي نمتلكها. نحترم هويتنا، خصائص لاعبينا واستغلال نقاط ضعف خصوصاً».

وراء أعظم حقب الانتصارات في تاريخ النادي. ومن خلال تصريحاته الأخيرة، دعا كلوب فعلياً النادي الإسباني إلى التخلي عن أسلوبه لصالح أسلوب لعب استباقي يجعل من الأسهل بكثير على فرق أخرى مثل ليفربول هزيمتهم... بالتاكيد هذا الموقف من جانب كلوب ليس أي شخص مضطراً للتعامل معه باندني قدر من الجدية، الأثير أنه عندما قال

تقلل من الدور الذي قام به منافسه (إب.أ)

لندن، جوناثان ليو

بمرور الوقت وانتهاء مرحلة الصدمة الأولى، ازدادت صرامة الهزيمة أمام أتلتيكو مدريد الإسباني في حلق ليفربول، وكان من السهل على الجميع ملاحظة أنه حاول جاهداً ابتلاع هذه الخسارة قبل أن يتفاهم الأمر. واعترف المدرب: «أعلم أنني سيئ للغاية في تقبل الخسارة. لقد هزمونا وعطينا تقبل ذلك، ونحن نتقبل ذلك بالطبع».

وبالنظر لباقى التصريحات التي أطلقها مدرب ليفربول في أعقاب هزيمة ليفربول أمام أتلتيكو مدريد بنتيجة 3 - 2 مساء المرء سوى التعجب مما يعنيه كلوب على وجه التحديد بـ«عدم» قبول هزيمة. في الواقع، يمكن تفهم جميع مشاعر الصدمة والخيبة الأمل والشعور بالغبن والظلم الشديد من جانب مدرب صوب لاعبيه 34 كرة على مرعى الفريق المنافس، وكانت له اليد العليا في كثير من الأحيان، ومع ذلك وجد نفسه

نهاية الأمر خارج دوري الأبطال الأوروبي من أول دور لتصفيات خروج المهزوم.

ومع هذا، فإن ثمة أمراً آخر كان موجوداً: شعور بالغرسة والتكبر وطموح نحو إثبات سمو أخلاقي في منافسة تتولى رعايتها شركة «غازبروم». واستطرد كلوب في تصريحاته قائلاً: «لا يبدو الوضع صائباً، ولا أفهم كيف أن مجموعة من اللاعبين العالميين في صفوف أتلتيكو يدافعون بصفين بكل منهما 4 لاعبين، وأمامهما اثنان من المهاجمين. أرى أن لاعبين مثل كوكي وساوول نيجيز وماركوس لوروني باستطاعتهم تقديم مستوى من كرة القدم أفضل من ذلك. ومع هذا، فقد ظلوا متمركزين في عتق صيف الملعب الخاص بهم واتفخوا بشن هجمات مرندة». ومن المهم هنا توضيح ما

## بعد 10 أشهر فقط من بلوغ النهائي يجد الفريق نفسه في دوامة من الهزائم

### هل وداع توتنهام لدوري الأبطال نهاية حقبة بأكملها؟

والشروع في البناء من جديد. تصرحات مورينيو بأن التاهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بات صعباً على فريقه المبتلى بالإصابات، ما هو الاعتراف بالحقبة والشعور بالإعجاز الذي حققه بوكيتينو مع الفريق. وكان إنجاز الرئيس ليس على صعيد التكتيكات أو التدريب،

على أفضل فرق أوروبا بالاعتماد على فريق فريد وحيد أدنى من الاستعداد، لكن كل هذا لم ينجح».

بصورة ما، تعكس متاعب توتنهام هوتسبر الحالية حجم الإعجاز الذي حققه بوكيتينو مع الفريق. وكان إنجاز الرئيس ليس على صعيد التكتيكات أو التدريب،

ببساطة «ببساطة اعتقد أن أي فريق سيعاني إذا غاب عنه ستة أو سبعة لاعبين مهمين، وأنا واثق من أن اللاعبين سيحاولون تقديم كل ما لديهم في المباراة المقبلة. الأمر ليس سهلاً على هذا المستوى».

الآن؟ ضعف الاستثمارات التي ضخها النادي بسوق الانتقالات عبر المواسم الصيفية الماضية ستخلق أكثر من صعيد يجب العمل عليه، خاصة في ظل الديون الثقيلة التي سببها الاستاد الجديد. ومع هذا، فإن الروح المعنوية المتضررة والثقة

وإنما قدرته على بناء نظام مبدع واستغلال قوة الأحمال بمعاونة فريق عمل فني موهوب. لقد تمكن بوكيتينو من تحسين أداء اللاعبين عبر إقناعهم بأنه لا سقف لمواهبهم. في الواقع لقد بنى قصراً، ورغم أن هذا القصر الدفيع بأغلى لأعب ضمه النادي تحت الحافلة في بث مباشر. والآن حاولت الضغط واستعادة الكرة بسرعة في مواجهة واحد



لاعبو توتنهام وشعور باليأس بعد الهزيمة ذهاباً وإياباً أمام لايبزيغ (إب.أ)

ملعب توتنهام هوتسبر أهدافاً في الدوري الممتاز أو دوري أبطال أوروبا منذ هدف موسى سيسوكو في ديسمبر (كانون الأول). ويعكس هذا فشلاً ليس على مستوى الأفراد فحسب، حيث إن لاعبي وسط الملعب الذين يسجلون أهدافاً يعتبرون بمثابة مقياس للهيمنة على المساحات أو اللعب بفاعلية في نصف الملعب المقابل وخلق فرص داخل مناطق خطيرة. إلا أنه لو كان الدفاع يتركز في العمق والهجوم يتألق من هجمات عشوائية وكرات طويلة وحيدة، فإن وسط الملعب في هذه الحالة يتحول إلى

والشغف، لكن باختصار، بدا وكأن مورينيو قرر أخيراً رفع يده عن مكابح الفريق. في الحقيقة، كان كل شيء يسير حسب الخطة الموضوعية، باستثناء أمرين صغييرين: أولهما أن الفريق لم يفلح في خلق أي فرصة حقيقية، ثانياً أنه تعرض للهزيمة 2 - 0 في غضون 21 دقيقة من انطلاق المباراة، قبل تلقي الخاتمة.

وسلط هدفًا مارسيل سابيتسر الضوء على افتقار توتنهام هوتسبر الشديد لقوة تهديد في وسط الملعب قادرة على إحراز أهداف. والبالف أنه لم يسجل أي من لاعبي وسط

وربما هذا السبب وراء بدء انهيار خطة اللعب المعتمدة على الضغط المكثف في عهد المدرب السابق ماوريسيو بوكيتينو، واليوم تحول الأمر إلى انهيار كامل تحت قيادة مورينيو.

ومع ذلك، تعافى توتنهام في بعض أجزائه على نحو لافت، فعلى النقيض من ادائهم خلال مواجهاتهم الأخيرة أمام أندية كبرى، كان لاعبو توتنهام هوتسبر ينطلقون نحو الأمام بحماس غير منظم ليلتقوا لاعبي لايبزيغ في نقاط متقدمة من الملعب. كان اللعب مفتوحاً والتمريرات راسية وبدأ اللعب مباشراً ويحمل روح التعطش

لندن، جوناثان ليو

هو الوداع إذن، توتنهام. من يدري متى سنتلقى مرة أخرى؟ انتهت رحلة بداها الفريق الإنجليزي في دوري الأبطال بحظ وافر وروح حماسية بهزيمة محزنة وكثير من علامات الاستفهام. وبذلك فإن فريقاً محطماً بالفعل تعرض لمزيد من الانكسار تحت قيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو البائسة.

اليوم يبدو توتنهام على صورته الحقيقية بالفعل، في المرتبة الثامنة بين فرق الدوري الإنجليزي الممتاز، فريق مستنزف وعرضة للوقوع في الأخطاء ويقدم مستوى أداء رديء على صعيد الدفاع والهجوم، بينما تغيب عنه استراتيجية طويلة الأجل واضحة المعالم ولا توجد لديه خطة قصيرة الأجل.

منذ 10 أشهر فقط، تالتق توتنهام هوتسبر بشدة في الشوارع واستعرض أمام الجميع قدرته على تحقيق معجزات في مواجهة أياكس. اليوم يبدو هذا وكأنه تاريخ مضى منذ وقت بعيد. ويكاد يشعر المرء أن مثل هذه الذكريات تتلاشى مع خفوت أمال توتنهام هوتسبر في الوصول لمكان يؤهله للعب أوروبا الموسم المقبل. من وقت لآخر، كان المهاجم (الأرجنتيني) إريك لامبلا أو (البرازيلي) لوكاس مورا يتمكن من التخلص من اللاعب المكلف بمراقبته من فريق لايبزيغ الألماني ليجد نفسه يجري في مساحات واسعة. إلا أنه من دون نظام هجومي فاعل يدعم هذه التحركات، أو تنظيم جيد أو توافر خيارات في



## عوالم «الأحلام السكندرية» تواصل إلهام التشكيليين المصريين



القاهرة، نادية عبد الحليم

مساحات من السحر والخيال، تفيض بها لوحاته عبر رؤى تجريدية تنقلنا من الأجواء المادية التقليدية إلى أجواء تبعث على التأمل والتخيل في عوالم من الحرية والصفاء غير المقيدة بحواجز أو حدود، وفي معرضه المقام الآن بغاليري «ليون» بالزمالك يواصل الفنان ثروت البحر إيهار زوار معرضه بلمساته السريعة المستلهمة من «الأحلام السكندرية» في كثير من اللوحات بجانب حزمته السخية من الألوان والرموز والدلالات على مسطح لوحاته. تمتزج الأحرف والخطوط مع العناصر والأشكال في أعماله لتقبض على مشاعر ولحظات متعددة تارة يستدعيها من الماضي، وتارة أخرى يستشرف عبرها المستقبل، وما بين هذا وذاك يحاول قراءة الواقع بكل تعقيداته وتشابكاته، فتأتي اللوحات بالمعرض لتعكس إلى أي مدى تُعثر ثروت موهوما بقضايا وطنه وتحدياته المتعددة خلال المراحل المختلفة لمسيرته الفنية، ويقول: «أبرز التحديات التي تواجهني هي دوماً التحديت نفسها التي يمر بها المجتمع المصري»، ولعله لذلك لم يختر قيمة أو عنواناً لمعرضه الذي يضم أعمالاً رسمها في الفترة من 1969 حتى 2017. ومن هنا أيضاً على حد تعبيره: «تكن خصوصية هذا المعرض في الأعمال الأخيرة التي رسمتها بعدما توقفت يدي عن الرسم نظراً لإصابتي بشلل في يدي اليسرى التي أرسم بها»، ويأتي خوفه على المساس بهوية وطنه كأحد أهم القضايا التي تشغله، على سبيل المثال يصدم عن المتلقي باستعانتها بزجاجة مياه غازية تتوسطها علامة تجارية شهيرة في بعض لوحاته كرمز إلى هيمنة العولمة، بينما يأخذ الحضور الطاعني للهرم، أيقونته الأثرية، إلى الحضارة القديمة والهوية المصرية، وتطل عليك أشجار النخيل في اتصال مستند بالعمارة لتتحمس بالملاحم الرساخة للمكان.



من أعمال الفنان ثروت البحر (الشرق الأوسط)

يغلف البحر معظم أعماله برؤى تجريدية (الشرق الأوسط)



يعتبر البحر الخط العربي عموداً من أعمدة الفن (الشرق الأوسط)

عالم الكلمات والأحاسيس المكتوبة المختلطة بمنجزات الريشة، ليقدّم لغة تشكيلية غنية بمفردات حضارته وثرأه نشأته في مدينته الساحرة الإسكندرية بتأثيرها الطاعي على أبنائها: «لأننا كانت الإسكندرية المدينة العالمية الجميلة مصدر إلهام للفنانين والكتاب والشعراء، ولكم تأثرت بطابعها المتفرد من حيث تعدد الحضارات وجمال الطبيعة، وإن تراجع الجمال والطبيعة، يرتبط بالتعليم والثقافة والتعود على تذوق الفن والجمال منذ الصغر، ولأسف لم يعد ذلك متاحاً الآن».

إلى ذلك، تجد مصر في أعمال ثروت البحر - نحو 40 لوحة - بالمعرض المستمر حتى 26 مارس (آذار) الجاري، تروي الكثير عن نفسها وعن حكاياتها وأمالها عبر التاريخ، ويغلف ذلك كله بنسج من الأحلام والخيال والحرية، «كل فنان له حلمه الخاص به، ولا يوجد فن من دون حرية، أما الخيال فهو أجنحة الحرية التي يرفرف بها الفنان».



يقدم الفنان لمسات سريعة مستوحاة من «الأحلام السكندرية» (الشرق الأوسط)

أكثر من 300 قطعة فنية نادرة

## فنون العالم الإسلامي والهند تجتمع في «سوديز» لندن

لندن، «الشرق الأوسط»

تستضيف دار سوديز للمزادات في لندن من 27 مارس (آذار) ولغاية 31 منه، معرضاً يضم أكثر من 300 قطعة يستكشف الزائر من خلالها فنون العالم الإسلامي والهند.

يضم المزاد 35 قطعة جميلة من مجموعة الراحل إتش. بيتر ستيرن، المسافر النشط الذي شارك في تأسيس مركز ستورم كنج للفنون في أبرز الحدائق النحتية العصرية في العالم، وعمل نائب رئيس الصندوق العالمي لآثار. تعكس مجموعته لبعده للحصول على «صور عالمية»، مع لوحات عثمانية تُركبة من المفروشات الحريرية والمخملية، وقيام من القماش المغولي المخملي مزينة بزخارف نباتية، إلى جانب الألوان المائية الدقيقة لدراسة الشركة. عاش ستيرن مع هذه الكنوز في منزله، سيدار هاوس، في وادي هدسون السفلي - والمزخرف بشكل انتقائي، بحيث يمزج بين الشرق والغرب القديم والحديث، والفكري والروحي والثقافي.

وستباع دفعة أخرى من خمس قطع في نيويورك في 22 يونيو (حزيران)، في إطار مزاد فنون من الهند، الهيمالايا، جنوب شرقي آسيا.

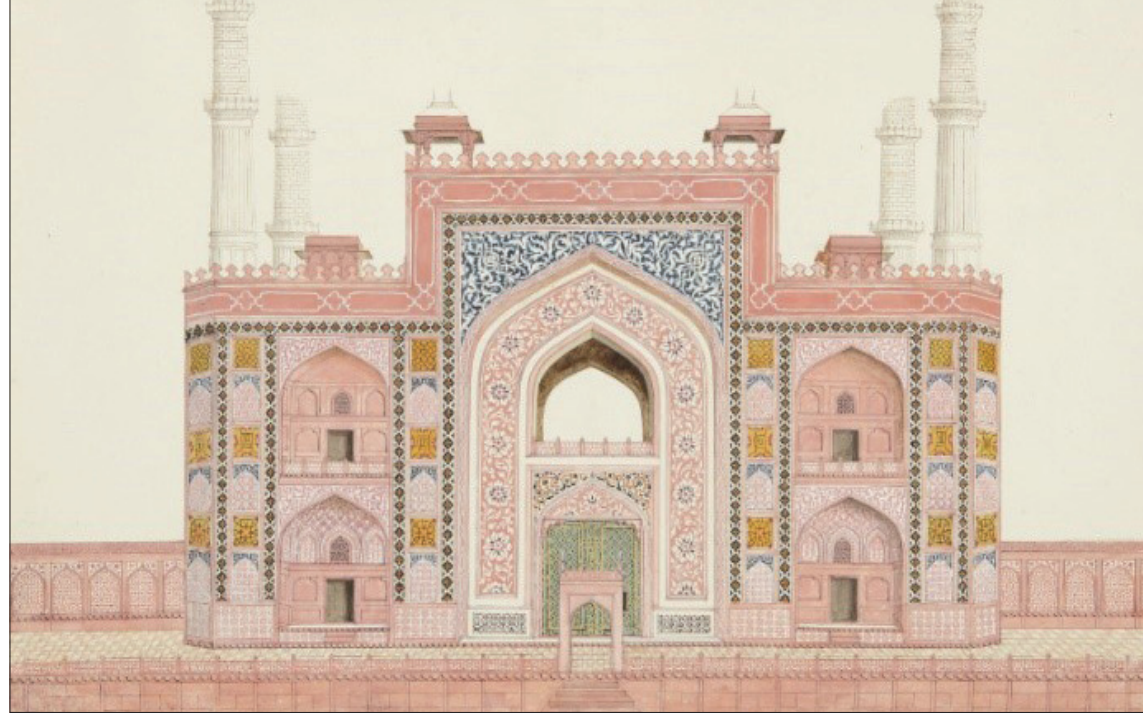
وفي المعرض خيمة «قنات» من شمال الهند تعود إلى القرن السابع عشر مع رقايات نباتية تنبثق من داخل منافذ، معروضة للبيع بسعر 25,000 - 40,000 جنيه إسترليني.

وقد وفرت لوحات «القنات» عنصراً مهماً في الزخرفة الداخلية للبلاط المغولي، حيث كانت تتغلغل في القصور وحيام حفلات الصيد، وتغلغل اهتمام الإمبراطور جاهانجير في علم النبات باطواق البلاط، وأصبح نمط شجيرة المزهرة واحداً من أكثر الأفكار شعبية. ويوان لحافظ مؤرخ في 1462 ميلادية، نسخ من قبل الشيخ محمود بير بوداقي، مخصص مكتبة الأمير بير بوداق، العراق (السرع المقدّر 80000 - 120000 جنيه إسترليني). وتضفي هذه المخطوطة الفارسية الرائعة باللون الذهبي على الذهب وتحتل بإهداء إلى أحد أهم الرعاة في آسيا الوسطى في القرن الخامس عشر، وهو أمير قره قويونلو، بير بوداق. ونجحت العديد من المخطوطات المهتدة لحبي الكتب في المؤسسات والجموعات الخاصة اليوم، وهذا الديوان الذي لم يُسجل من قبل هو شاهد هام على عظمة مكتبته.

وصل جعفر غازي إلى أوروبا قادماً من إيران في سن مبكرة، واستقر في ميونخ، حيث امتك مكتبة كبيرة من المخطوطات. وعندما توفي غازي عن عمر يناهز 86 عاماً، أبلغت الشرطة بعدد من المخطوطات المفقودة. في عام 2011، اكتشف

مخبأ به 175 قطعة، بيع أهمها في سوديز باكتوبر (تشرين) 2016 (الأول) وأبريل (نيسان) 2017. ويُعتبر المخطوط الحالي أهم المخطوطات بين المجموعة المفقودة، وظل مفقوداً حتى يناير (كانون الثاني) 2020، عندما اكتشف أخيراً وعاد إلى عائلة الراحل.

ومن ضمن المعروضات أيضاً، إبريق كاشان من الفخار المصقول بالفيروز، يعود تاريخه تقريباً إلى ما بين عام 1200 - 1220 ميلادية، من بلاد



منظر لكبير ضريح في سيكاندرا بالهند في القرن 19

السعودية (1985)، وسيعرض الآن بشكل عام لأول مرة منذ ذلك الحين.

وصندوق من «المهاد» أو «النصرية» من إسبانيا في القرن الثاني عشر - الثالث عشر ويُقدّر سعره بـ 200,000 - 300,000 جنيه إسترليني). يعد هذا الصندوق ثماني الأضلاع الذي لم يُنشر من قبل، من أوائل مظاهر الأسلوب الزخرفي الذي يرتبط غالباً بالمنطقة المسلمة في البحر الأبيض المتوسط في العصور الوسطى، حيث سيُعرض لأول مرة في مزاد علني، بعدما ظل في المجموعة نفسها منذ سبعينات القرن الماضي. تتميز القطع الأثرية من هذه الفترة من تاريخ الأندلس بندرتها وتجمع هذه القطعة مع مجموعة صغيرة من الأعمال الخشبية التي يعود تاريخها إلى أواخر القرن الثاني عشر أو أوائل القرن الثالث عشر التي استخدمت الفسيفساء الجزئي التقليدي والزخرفة.

يضاف إلى هذه القطع الفنية، عقد من اللؤلؤ المسمى «ناف لارا» وهو مرصع بالالماس، يعود تاريخه إلى أواخر القرن التاسع عشر - أوائل القرن العشرين في الهند ويُقدّر سعره المقدّر بـ 40000 - 50000 جنيه إسترليني). يتألف من تسعة صفوف من اللؤلؤ، كل منها معلق بدقة بقادرات هذه المجموعة من الأحجار الكريمة، لتصل ذروتها في حبة زمرّد منحوتة، وقد صنعت هذه القلادة في الهند كما يطالب نبلاء أوروبا بأحدث صيحات الموضة عبر الثقافات. مثال مشابه كانت ترثديه المطربة المصرية الشهيرة أم كلثوم، وقد عُرض مؤخرًا في متحف اللوفر أبوظبي. وتعدّ هذه القطعة جزءاً من مجموعة أوسع كانت ذات مرة في حوزة أميرة هندية.

هذا الاحتفاء الرشيق الخاص بالخط العربي لا يرتبط فقط بالفنان المصري على هوية وطنه وثقافته فقط، إنما الأمر يرتبط كذلك بثروت البحر الشاعر والكتّاب، الذي لا يستطيع التنصل من هويته وهويته، وهي الإبحار في

إبريق كاشان من الفخار المصقول بالفيروز



صندوق من «المهاد» أو «النصرية» من إسبانيا



أقمشة مغولية عثمانية فاخرة



عقد من اللؤلؤ مرصع بالالماس من تسعة صفوف

أن هذه القطعة قد اكتشفت بين عدد من الأوعية المشابهة التي عُثرت في جرار الزيت الفخارية الكبيرة في جرجان، ربما كانت هذه الإمدادات من تاجر استوردها من كاشان وأخفاها لحفظها عشية الغزو المغولي، نُشر في الأصل في عام 1949، وعُرض سابقاً في معهد سميثسونيان بواشنطن العاصمة (1966 - 1968)، بالإضافة إلى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض، المملكة العربية

فارِس ويُقدّر سعره بـ 120,000 - 160,000 جنيه إسترليني).

يوضح هذا الإبريق الرائع الابتكارات الهائلة في الزخرفة الخزفية في بلاد فارس بنهاية القرن الثاني عشر، مع التعقيد الاستثنائي وحريّة تصميمه. تلتف سلسلة من الزخارف حول الجسم الفيروزي، حيث تدمج رصيعات النخيل المعقدة مع نقوش مخطوطة.

في أوائل الأربعينيات من القرن الماضي، كان يُعتقد

## بحثاً عن نباتات تعزز المناعة انتشار «كورونا» ينعش سوق العطارين في تونس



سوق الأعشاب في وسط العاصمة (أ.ف.ب)

تونس - لندن: «الشرق الأوسط»  
تتنوع النباتات الطبية والبرية في أكشاك سوق الأعشاب بالمدينة العتيقة في تونس، حيث تسعى بنية إلى التزود ببعضها والاستفسار عن الخلطات التقليدية لدى أحد العطارين بغية اتقاء فيروس كورونا المستجد الذي لا يزال بلا لقاح مضاد. تقول هذه المرأة الأربينية لوكالة الأنباء الألمانية: «أخشى على والدي المسن والمريض، لذلك جئت إلى هنا للبحث عن نباتات تعزز مناعته». وبينما لم تعلن تونس حتى الأحد إلا 18 إصابة بالفيروس، وسط إقرار السلطات تدابير صارمة، تبدو الأزمة المرصوفة في المدينة العتيقة أقل ازديحاً مقارنة بالأيام السابقة. برغم ذلك، لا يزال التونسيون يأتون إلى سوق الأعشاب في وسط العاصمة، المعروفة بـ«سوق البلاط» التي يمكن الاستدلال إليها من خلال الروائح العطرية المنبعثة منها واکشاكها المميزة، حيث تصطف قوارير وحزم من النباتات المختلفة.

وعادة ما يتم وصف الأدوية العشبية المحلية والمستوردة للوقاية من الإنفلونزا العادية التي تتشابه أعراضها مع أعراض فيروس كورونا المستجد الذي أودى بحياة أكثر من ستة آلاف شخص في أنحاء العالم حتى ظهر الأحد. وبالإضافة إلى اندفاع المستهلكين نحو شراء الخوم الذي وصل سعر الكيلوغرام الواحد منه إلى 25 ديناراً (نحو 8 يورو)، فإن معظم الزبائن يبحثون عن خلطات ونباتات «فعالة» ولكن أيضاً «رخيصة الثمن».

ويقول الهادي الوسلاطي المدير العام للصحة في تونس: «استطيع أن أقدم أن السكان يعودون إلى التقاليد». ويضيف: «في الواقع ليس هناك أدوية ولا أعشاب سحرية يمكنها القضاء على فيروس كورونا». وتابع: «ليس هناك أي ضرر في تناول وصفات من الجدة... لكن عليك أن تكون حذراً



تصطف قوارير وحزم من النباتات المختلفة في السوق (أ.ف.ب)



تحفل السوق بالأدوية العشبية المحلية والمستوردة (أ.ف.ب)

أحد حزين في باريس

## عاصمة النور تطفئ أنوارها وأهلها يلزمون بيوتهم



المطاعم أغلقت أبوابها



المقاهي للمت كراسيها

والخبز والحلويات والحبوب والبقول والمكسرات والتمور المستوردة. ولم يصدر حتى الآن قرار يشير إلى احتمال وقف البيع في متاجر الأطعمة.

ومن المنتظر أن تعيد المصارف والصيدليات فتح أبوابها مع انتهاء عطلة الأحد، وكذلك مراكز البريد وعبادات الأطباء. وتم استدعاء طلبة الطب والأطباء المتقاعدين للتحقق في مراكز الحجر التي خصصت في عدة مستشفيات من العاصمة لمعالجة الحالات المستعصية من مرضى كورونا. وبعد شح في المادة المطهرة للأيدي، خلال الشهر الماضي، فإنها عاودت ظهورها في كثير من صيدليات باريس، منذ يومين، أما الكمادات الواقية فلا تصرف إلا بناء على وصفة طبية وللاشخاص العاملين في رعاية المسنين.

وفيما يخص حركة النقل العام فإنها تقلصت إلى الثلث تقريباً، مع توصيات بتجنب التنقل بالمترو قدر الإمكان، وبهذا، فإن الحافلات ومحطات القطارات ما زالت تستقبل الزبائن، ولم تقف باريس من المارة بشكل كامل، كما هو حاصل في نيويورك وروما وميلانو ومدريد، مثلاً. لكن أكثر المشاهد كآبة كان منظر برج «إيفل» الذي بات مهجوراً، وجادة «الشانزليزيه» التي أنزلت تصويير الحديدية على مداخل مقاهيها ومطاعمها وأطفا أنوارها التي كانت تشع ليل نهار.

باريس: «الشرق الأوسط»

لم يكن أمس نهار أحد عادياً في باريس مثل غيره من الأيام والإجازة الأسبوعية. ورغم الطقس المشمس نسبياً، فإن الباريسيين حرموا من طقسهم المفضل في احتساء فنجان قهوة وتناول فطور متأخر في واحد من آلاف المقاهي التي لا يخلو منها حي من أحياء المدينة. إنه أول أيام تطبيق تعليمات الحكومة حول الحماية من تفشي فيروس كورونا والقاضية بإغلاق كل أماكن التجمعات العامة غير الضرورية، بما فيها المطاعم والمسارح والمسابح ودور السينما والمراقص والنوادي الرياضية. وكان برج «إيفل» ومتحف «اللوافر» قد أغلقا أبوابهما منذ يومين، في سابقة ضربت الحركة السياحية في الصميم.

وفي حين خلت المراكز التجارية من الزبائن، فإن مراكز الاقتراع للانتخابات البلدية في حي أوبوايه منذ ساعة مبكرة في صباح أمس، وكانت هناك مواد لتعقيم الأيدي عند الدخول مع توصيات واصلت وسائل الإعلام التذكير بها، وهي ضرورة أن يستخدم كل مقرر قلمه الخاص لوضع إمضاءه على سجل الناخبين، مع عرض بطاقته الانتخابية وهويته على مراقبي المراكز عن بعد، من دون ملازمة.

لم تغلق الكنائس أبوابها

رسائل نصية أبلغت بإلغاء قداس الأحد والاكثفاء بالصلاة في البيوت... والعائلات سارعت إلى التزود بأنواع الأطعمة والألبان والمخبوزات لتأمين الوجبات اللازمة للأبناء الذين سيلزمون البيوت بسبب إغلاق الحضانات والمدارس والجامعات



لم يمنع «كورونا» اقتراع الناخبين

نهار الأحد، لكن القناديس تاجلت وخلصت أماكن العبادة من ازدحامها المعتاد. فقد تلقى مرئادوها رسائل نصية تبلغهم بإلغاء قداس الأحد والاكثفاء بالصلاة في البيوت. أما محلات البقالة فقد عرفت إقبالاً استثنائياً، نظراً لأن العائلات سارعت إلى التزود بأنواع الأطعمة والألبان والمخبوزات لتأمين الوجبات اللازمة للأبناء الذين سيلزمون البيوت بسبب إغلاق الحضانات والمدارس والجامعات. وفي أجواء تشبه تلك التي تسبق عيد الميلاد، قصد الآباء وأطفالهم أقسام

## «المهن التمثيلية» توصي بتأجيل مشاهد المجموعات الكبيرة

## «حمى كورونا» تصل «استوديوهات دراما رمضان» في مصر

مجلس نقابة المهن التمثيلية يقول «الشرق الأوسط»: «نحن معنيون بأعضاء نقابتنا بشكل رئيسي، لذلك نطلب منهم أخذ الحيطة والحذر كذلك ينطبق على أجواء تصوير مشير إلى أن «البيان الذي أصدرته النقابة احترازي بالدرجة الأولى، لأن النقابة ليست جهة رقابية أو صحية ولا تطالب بحجر صحي. نتمنى فقط المحافظة على المهنة والعاملين بها».

ويجري حالياً تصوير عدد من الأعمال الفنية الدرامية من بينها المسلسل الكوميدي «تيمون وبومبا» بطولة أحمد فهمي وأكرم حسني ويومي فؤاد، ومسلسل «الفتوة» بطولة ياسر جلال، ورياض الخولي، ومسلسل «البرنس» بطولة محمد رمضان، وروجينا، وإدوارد، وتاليف وإخراج محمد سامي، بالإضافة إلى مسلسل «القاهرة كابول»، بطولة طارق لطفي، خالد الصاوي، وفتحي عبد الوهاب، وفق الشركات المنتجة لهذه الأعمال. كما يجري أيضاً تصوير مسلسل «العجة النسيان»،



هيفاء وهبي

تصوير بعض الأعمال حتى نهاية شهر رمضان، وهو ما يحذر منه النقاد بشكل متكرر لتأثيره على جودة الأعمال المقدمة في هذا الموسم بشكل خاص. وأوصت النقابة بـ«تأجيل مشاهد الجماهير قدر المستطاع، والالتزام بكل الإجراءات الطبية الوقائية الصادرة من وزارة الصحة المصرية، وتعقيم أماكن التصوير بشكل دوري، ولحين صدور قرار بعبور مرحلة الخطر رسمياً».

الفنان إيهاب فهمي، عضو



دينا الشربيني

تأجيل مشاهد الجماهير قدر المستطاع، والالتزام بكل الإجراءات الطبية الوقائية الصادرة من وزارة الصحة المصرية، وتعقيم أماكن التصوير بشكل دوري، ولحين صدور قرار بعبور مرحلة الخطر رسمياً».

القاهرة، داليا ماهر  
بعد خطوات احترازية اتخذتها السلطات المصرية أخيراً في قطاعات تعليمية وثقافية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، بالبلاد، وصلت «حمى الخوف من كورونا» أيضاً إلى استوديوهات تصوير دراما رمضان، في مصر، حيث أصرت نقابة المهن التمثيلية بياناً إرشادياً للتحذير من تفشي فيروس كورونا بين «المجاميع الفنية الكبيرة» والفنانين، وناشدت النقابة عبر بيانها مساء أول من أمس، «خفض التجمعات داخل بلاتوهات التصوير، والتقليل من السفر والتنقل إلا للضرورة القصوى»، ويشكو فنانون مصريون من ضيق الوقت اللازم لاستكمال عمليات تصوير مسلسلات رمضان، وهو أمر أصبح بمثابة ظاهرة موسمية يتعرض خلالها الممثلون وكل أفراد فريق العمل لضغوط كبيرة، لا يضطرونهم إلى البقاء في استوديوهات التصوير لمدة تزيد على 16 ساعة يوميا للحاق بالموسم، بجانب استمرار

## مجهز لحركات «المهجنة» «سايبلنت يات» تطلق أول يخت يعمل بالطاقة الشمسية



لندن: «الشرق الأوسط»

بعد التقدم الكبير الذي حققته في العالم البحري، العام الماضي، تسعى شركة «سايبلنت يات» الأسترالية لتصميم اليخوت إلى مضاعفة جهودها بإطلاق أول يخت خارق يعمل بالطاقة الشمسية. وقد كشفت الشركة للتحقق عن مركب فاخر جديد مؤلف من ثلاثة طوابق من مجموعتها الخاصة «سايبلنت 80».

يتألف هذا التصميم الذي يقول المتابعون إنه أكبر إنتاجات الشركة حتى اليوم لجهة المساحة، من ثلاثة طوابق ويضم صالة كبيرة مكيفة ذات إطلالة رائعة في جزئه الخلفي المفتوح لم تكن متوفرة في سلفه. تمنح الشركة مالك اليخت فرصة الاختيار بين تجهيز مركبه الجديد بصالة في الطابق العلوي، وبأخرى بمساحة 27 متراً في القسم الخلفي المفتوح في الطابق الأول حسب رغبته.

وصرح مايكل كولر، مؤسس «سايبلنت يات» ومديرها التنفيذي لموقع «روب ريبورت»: «أردنا تحقيق بعض التقدم في المركب الجديد. لقد زدناه بمساحة علوية مبتكرة ومرحبة تسهل تمديد فترة الإبحار. أما المساحة الإضافية في الطابق العلوي، فتساهم في توسيع أماكن الترفيه الاجتماعي المتوفرة على متنه، وتقدم في الوقت نفسه خيارات جديدة لناحية التصميم».

تحمل مجموعة «سايبلنت 80» 80 Silent 80 توقيع المصمم ماركو كارزالي من شركة «تو ديزاين» الذي نفذ فكرة كولر، مؤسس الشركة. يضم المركب اعتماداً الصامت مساحة خلفية مفتوحة مجهزة بـ 70 لوحاً شمسياً تنتج ما يقارب 26 كيلوواط من الطاقة. تتخزن هذه الطاقة الصديقة للبيئة في بطاريات ليثيوم تتيح للراكب الإبحار طوال الليل وبهدوء تام.

يتمتع المركب الجديد بالقدرة على العمل أيضاً بأنظمة الدفع بالطاقة الهجينة، والطاقة الكهربائية. وإذا اخترتم النموذج الذي يعمل بالطاقة الكهربائية، فستحصلون على محركين ينتج كهربائياً يصل إلى 250 كيلوواط تضمن لكم إبحاراً سريعاً بسرعة 18 عقدة ولمسافة 100 ميل بحري في اليوم. قد لا يكون الخيار الأسرع، ولكنه دون شك خال من الضجيج ومن الدخان المضر الناتج عادة عن محركات الديزل. وفي حال أبطأتم سرعة تقدم اليخت إلى 6 - 7 عقدة، ستحصلون على إبحار أكثر هدوءاً بنطاق يتجاوز 100 ميل بحري في اليوم.

يبدأ سعر اليخت الجديد الذي لا يزال في مرحلة البناء في مدينة أنكونا الإيطالية، من 6,53 مليون دولار. باعت الشركة خمسة نماذج منه حتى اليوم، كان أولها من نصيب ثري من جنوب أفريقيا سيتسلم مركبه خلال العام الحالي.

## الأهالي يبحثون عن بديل... وحملات أمنية لإغلاقها خوفاً من «كورونا» «المراكز الخاصة» تستغل تعليق الدارسة في مصر

القاهرة: عبد الفتاح فرج



شرطي يغلغ مركزاً للدروس الخصوصية في إحدى المحافظات (وزارة الداخلية المصرية)



من الحملة الإعلانية لأحد المراكز (وزارة الداخلية المصرية)

بعد قرار تعليق الدارسة في مصر لمدة أسبوعين، عادت مراكز الدروس الخصوصية إلى بؤرة اهتمام المصريين بسبب إقبال الطلاب الكبير عليها، وخصوصاً طاب المرحلة الثانوية الذين يعتمدون عليها بشكل رئيسي في الاستعداد للامتحانات، وفق خبراء تعليم مصريين.

ويطالب عدد كبير من المتابعين والخبراء بسرعة إغلاق هذه المراكز خوفاً من انتشار كورونا عن طريقها بسبب كثافة أعداد الطلاب بها، بجانب تطبيق القانون والحفاظ على قيمة ونهج المدارس في مصر، فيما يبحث أولياء الأمور حالياً عن وسائل بديلة تعوض غياب ابنائهم عن المدارس، ومراكز الدروس الخصوصية.

ورغم عدم قانونية هذه المراكز، التي حاولت السلطات المصرية العمل على إغلاقها في أوقات سابقة، فإنها تشهد ازدهاراً لافتاً في معظم أنحاء الجمهورية، حتى قررت السلطات تفعيل القانون وإغلاقها بعد قرار الحكومة المصرية تعليق الدارسة، لا سيما بعد مطالبات كثيرة بسرعة إغلاقها خوفاً من انتشار فيروس كورونا من خلالها، بسبب كثافة الطلاب بها، التي تفوق في كثير من الأحيان الكثافة داخل فصول المدرسة.

ويرى خبراء تعليم، من بينهم الدكتور محمد رياض أستاذ علم النفس التربوي بجامعة أسيوط، أن «قلق أولياء الأمور وخوفهم على مستقبل ابنائهم التعليمي، وراء اعتمادهم على مراكز الدروس الخصوصية في التعليم»، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «لأن المعلمين ملتزمون بتطبيق الخطط التعليمية التي تقرها وزارة التربية والتعليم في شرح المناهج، فإن الطلاب يبحثون عن معلمين مراكز الدروس الخصوصية للحصول منهم على (المصاحبات) ونماذج الامتحانات»، مشيراً إلى أن «معلمي هذه المراكز أذكاء ويجربون الطلاب على التركيز للالتحاق من المنهج المقرر رغم كثرة عدهم ومدة طول الحصص». ويقدّر برلمانيون مصريون إنفاق الأسر المصرية على الدروس الخصوصية سنوياً بنحو 17 مليار جنيه (الدولار الأميركي يعادل 15,6 جنيه مصري)، ويؤكد النائب فايز بركات، عضو لجنة التعليم،

بالبرلمان أن «مراكز الدروس الخصوصية غير القانونية، تجذب الطلاب، ويحرصون على كتابة هذه الألقاب على شكل سلبى، وتضرب بالمفاهيم التربوية والمنهجية لأن هدفها الأساسي هو الربح فقط»، مشيراً إلى أن «إجراءات محاربة الدروس الخصوصية أدت لظاهرة جديدة، وهي فتح فصول دروس خصوصية داخل مراكز اللغات وتعليم الكمبيوتر والتنمية البشرية وقاعات التدريب والاستشارات التعليمية».

ويزيد عدد تلاميذ مراحل التعليم قبل الجامعي في مصر على 23 مليون تلميذ، وفق أحدث إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء والإحصاء الذي يفيد أيضاً بأن إجمالي عدد المدارس والمعاهد الأزهرية في مصر يبلغ نحو 64 ألف مدرسة ومعهد، بينما يصل عدد طلاب المرحلة الجامعية إلى نحو 3 ملايين طالب. ويتسابق معلمون مصريون على إطلاق القاب

يقدر برلمانيون مصريون إنفاق الأسر المصرية على الدروس الخصوصية سنوياً بنحو 17 مليار جنيه

«مراكز الدروس الخصوصية غير القانونية» تؤثر على العملية التعليمية بشكل سلبي، وتضرب بالمفاهيم التربوية والمنهجية لأن هدفها الأساسي هو الربح فقط»

الدكتور حمد بن سعيد العوفي، وزير الزراعة والثروة السمكية بسلطنة عمان، رعى وشهد اختتام منافسات بطولة المشائير الأهلية الثالثة لسباقات الهجن لفئة الفطامين لعام 2020، أمس، الذي أقيم بميدان المشائير لهجن العريية بولاية أمدم بمحافظة الداخلية.

وقام الوزير بتكريم الجهات الداعمة والرعاية، وتكريم الفائزين في أشواط السباق، حيث تضمنت البطولة إقامة 26 شوطاً على مدار يومين، كما تم تكريم ميدان الأبيض بولاية المضبيبي حصوله على أكبر عدد من النقاط. وحضر السباق عدد من المكرمين وأعضاء مجلس الدولة وملاك الهجن.

الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، تفقد أول من أمس عدداً من المواقع الأثرية بمحافظة القاهرة للأطمئنان والوقوف على حالتها بعد موجة الطقس السيئ التي ضربت البلاد نهاية الأسبوع الماضي، وتضمنت الزيارة قصر البارون إيمان بحي مصر الجديدة، وشارع المعز بالقاهرة التاريخية، وخلال جولته بقصر البارون، تفقد الموقع العام للقصر، وقاعاته المختلفة، ومنطقة البارونما (السطح)، كما تفقد اللوحات الإرشادية المعروضة بالقصر.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني رئيس مجلس أمناء كلية عبد الله بن خالد للدراسات الإسلامية، استقبله يوسف بن صالح الصالح، رئيس دائرة الشؤون الإسلامية، وفي مستهل اللقاء، رحب رئيس الأوقاف بالوزير، مشيداً بجهود وزارة التربية ومبادراتها المختلفة.

وخلال اللقاء، قدم الوزير إيجازاً عن كلية عبد الله بن خالد للدراسات الإسلامية التي تم إنشاؤها بأمر ملكي من عاهل البلاد.

أرغمه محمد الزواوي الخالدي، الفنان البحريني، وزير الثقافة، وشؤون التراث، ورئيس اللجنة الوطنية للتراث، على توقيع اتفاقية مع شركة «سايبلنت يات» الأسترالية لتصميم اليخوت إلى مضاعفة جهودها بإطلاق أول يخت خارق يعمل بالطاقة الشمسية.

استقبله يوسف بن صالح الصالح، رئيس دائرة الشؤون الإسلامية، وفي مستهل اللقاء، رحب رئيس الأوقاف بالوزير، مشيداً بجهود وزارة التربية ومبادراتها المختلفة.

وخلال اللقاء، قدم الوزير إيجازاً عن كلية عبد الله بن خالد للدراسات الإسلامية التي تم إنشاؤها بأمر ملكي من عاهل البلاد.

أرغمه محمد الزواوي الخالدي، الفنان البحريني، وزير الثقافة، وشؤون التراث، ورئيس اللجنة الوطنية للتراث، على توقيع اتفاقية مع شركة «سايبلنت يات» الأسترالية لتصميم اليخوت إلى مضاعفة جهودها بإطلاق أول يخت خارق يعمل بالطاقة الشمسية.

## طارق السنهوي

أم سيد» قهرت التنين

جلست «أم سيد» ليس طبعاً على طريقة «قارئة الفنجان» لعبد الحليم حافظ «والخوف بعينيتها» - حيث إن الخوف لا يمكن أن يعرف الطريق إليها - جلست وأمامها الجرائد والمجلات، كما تعودت قبل أكثر من 30 عاماً، وكان «التنين» أقصد طبعاً عاصفة «التنين» التي أزعجت الملايين ودعت الحكومة المصرية لاتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية.

أشاهد هذه السيدة مع بضاعتها على الرصيف، رغم أن الأوراق هي الضحية الأولى لسقوط الأمطار، نادراً ما تجد باعة الجرائد يجوبون الشوارع مثلما كنا نراهم في الماضي، ووثقتهم أفلامنا القديمة، بل وأغنية شهيرة شاركت ماجدة في غنائها عنوانها «أهرام أخبار جمهورية»، أم سيد لا تنادي على الجرائد، لأن الكل يعرف موقعها الاستراتيجي، تغادر بينها كعادتها مع سمات الفجر لكي تلتقط رزقها اليومي، المعروف أن عدد منافذ توزيع الصحف في السنوات الأخيرة قد تضاعف كثيراً، وأغلبهم تحول إلى مهن أخرى بعد اختفاء الرزبانين، ولكنها صامدة في موقعها، إنها الوجه المألوف للجميع، صارت مع الزمن واحدة من أهم معالم الشارع، لا تقراً ولكنها تعتبر بالنسبة لي «الترمومتر» الأول لحالة قراء الجرائد والمجلات، حي «المنيل» بالقاهرة، باعتباره مكاناً لتجمع الطبقة المتوسطة تستطيع من خلاله اكتشاف توجه الناس، وبالخبرة باتت لديها وجهة نظر معتبرة في تحديد ما الذي يفضله القراء، طريقها في ترتيب البضاعة تدرك من خلالها ما هي الجريدة «نمبر وان»، تعلم أن بعض الجرائد لديها يوم ميم في الأسبوع تحقق فيه ذروة المبيعات، ولهذا من الممكن أن تعيد ترتيب «فرشة» الجرائد طبقاً لهذا المؤشر «الزئفي».

لا تملك دكاناً ولا كشكاً، مجرد عدد من أوراق الكرتون تضعها أمامها، كما تستعين، ببعض الأقفاص المتهالكة، لكي ترتب فوقها الجرائد، وعندما تزداد قوة هطول الأمطار تحتمي بسقف محل الفاكهة الماصق لها، قلت لها أنت تتحدثن، «التنين»، لم تالف بعد الكلمة، ولكنها التقطت المعنى، وقالت «ولا مليون تنين»، صارت هذه السيدة واحدة من أهم مفردات يومي، هناك جرائد تصل مساءً وأخرى صباحاً، ولا أحد يساعدها، فأصبح علي أن التقط يوماً جرائدي، فانا لا أزال من حزب القراءة الورقية ولا أجا إلا فقط للضرورة للمتابعة عبر المواقع الإلكترونية، أعلم أنني صرت من نصيلة في طريقها للانقراض، ولكن هي عادتني ولم أشتريها، ولا أتصور أنني من الممكن أن ألقع عنها.

هل مارسنا حياتنا على طريقة «أم سيد»؟ مع الأسف أغلبنا يتحسس الطريق، ويوجد ألف عذر مقبول أو غير مقبول للبقاء في البيت، العاصفة التي جاءت لمصر كشفت الكثير من عيوبنا، وهي أننا نبحث عن أي «شماعة» لننحدر من الامتيازات والواجبات، لا نمتنع بمرونة كافية لمواجهة أي ظرف طارئ، أول قرار نتخذه هو أننا سنلتقي بعد «التنين»، حتى لو كان الأمر عاجلاً، وكاننا لو لم نجد «التنين» عليها لا نختارها.

الشمس بدأت منذ يومين في التعبير عن نفسها بجراة أحياناً وخجل أحياناً، بينما «أم سيد» في كل الأحوال لا يثنيتها عن أكل عيشها لا زهرير البرد ولا وهج الشمس، لا تقراً ولا تكتب إلا أنها تقراً وتكتبنا!

## سودوكو

		5	8					9
		7			4	6		1
9			6	2	5			
		3	2		8			
			4	7				5
					9	2	7	6
8			6					4

## الحل السابق

6	7	9	2	8	1	3	4	5
5	4	8	3	7	9	6	1	2
1	2	3	4	5	6	7	8	9
2	6	7	5	3	4	8	9	1
8	1	5	9	6	7	2	3	4
9	3	4	8	1	2	5	6	7
3	9	1	6	2	5	4	7	8
7	8	2	1	4	3	9	5	6
4	5	6	7	9	8	1	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة عربية.
- 2- مدينة إيطالية - من الألوان «معموسة».
- 3- أحد العالين - شهر ميلادي.
- 4- ثوري روسي - ملكي - بين التنين.
- 5- جزر «معموسة» - عازف وموسيقى بولندي «معموسة».
- 6- حاكم - مرض صدي «معموسة».
- 7- من ألوان البهارات - يشيد.
- 8- جواب - من الفاكهة - متشابهان.
- 9- عقب «معموسة» - بئر.
- 10- كائن حي - جوارح.

## الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطربة مصرية.
- 2- دولة عربية - منتدى «معموسة».
- 3- للتعارف - ضعف وهزال.
- 4- عاصمة فلين - نذف.



سمير عطاالله

### لم ينجّموا لـ «كورونا»

من الأعمال الأدبية التاريخية في إيطاليا قصة «الديكاميرون» (العشرة) التي وضعها جيوفاني بوكاتشو منتصف القرن الرابع عشر عن الطاعون الذي ضرب مدينة فلورنسا. تروي القصة حكاية عشرة وجهاء هربوا إلى فيلا قائمة على تلة قريبة من المدينة، بعيداً عن الوباء. ومن أجل تضيئة الوقت، راح كل منهم يروي حكاية مسلية، وأيضاً عليها رشة من الملح والبهار، وقليل من الغفل الحار. قامت فكرة «الديكاميرون» على الشعور بالتميز، وخرافة الهرب من الأوبئة. ويصف بوكاتشو مدينة أشباح فارغة دمّرت فيها العلاقات الإنسانية، ومنعت التجمعات، وأغلقت الكنائس. وكان الرعب النفسي أكثر فظاعة من حالات الموت الجماعي: مدينة في حصار كامل في مواجهة وباء تنتقل به الريح.

لأسباب لم تحدد بعد، أصبحت إيطاليا مسرح الموت «كورونا» بعد الصين. ووجد 60 مليون إيطالي أنفسهم تحت الحجر في البيوت، فماداً تريد هم أن يفعلوا؟ تصور المشهد، أو لعلك رأيته على التلفزيونات: الوباء الإيطاليين واقفين في النوافذ وعلى الشرفات يغنون بأصواتهم الجميلة لطرد الخوف، وطرد هذا الشبح السام. عندما يجد طفل نفسه وحيداً خائفاً في العتمة، ماذا يفعل؟ يصفّر أو يغني. الراعي الوحيد في البرية كيف يحارب عزلته؟ بالعزف على الناي. وهو يعلق أجراساً في أعناق الغنمات والماعز لكي يؤنسها الرنين ويؤنسه. فإذا كانت عزلة فرد في غاية موحشة إلى هذا الحد، فكيف يشعب بأكمله، وهو الشعب الذي عُرف عنه أجمل الأصوات، وأهم دار للأوبرا في العالم، وصغير الألمان في الشوارع، أو بالأحرى مطاردة الحسناوات بالصفير.

من أجمل ما غنت ماجدة الرومي قصيدة من الحان والدها حليم الرومي، وشعر فؤاد سليمان الذي كان يوقع مقاله اليومية في «النهار» باسم «تموز». وكانت يوماً مزيجاً من الشعر والفكر والسياسة والأدب. وأما أغنيته، فكانت: «غني، أحبك أن تغني، وتحدث الأطياب عني». فعن أي أطياب يتحدث الإيطاليون من النوافذ والذعر يتمشى تحتهم في الشوارع؟

وباء من العصور الوسطى يفاغى أهل القرن الحادي والعشرين، ويجمد ويعزل أكثر بلدان العالم تقدماً، من الصين إلى أميركا. وإذا كان الحجر قد شمل 60 مليون إيطالي، فقد احتجز في الصين 600 مليون فرد. البعوضة والعالم، أو البعوضة والكون. في كل هذه الأخبار بحثت عن «توقعات» المتوقّعين في رأس السنة؛ لا شيء عن «كورونا». فقط خبر مكرر من العام الأسبق عن الجائزة التي ستعطى لحاكم البنك المركزي لنجاحاته.

رجاء من الذين لم «يقوقوا» كورونا أن يبحثوا، العام المقبل، عن مهنة أخرى.



مثنى الزيدي  
m.althaidy@aawsat.com

### «كورونا» في مظهره السياسي والإداري

ثمة الكثير يقال عن إعصار كورونا الذي هزّ الواقع العالمي، سياسياً وصحياً وإعلامياً واجتماعياً. هي لحظات نادرة كشفت عما يجمع البشر وما يفرقهم أيضاً، وكشفت أيضاً عن تغلغل السياسة في كل تفاصيل الأمور. على سبيل المثال، أحد أعضاء الأحزاب العراقية التابعة لإيران، صرح بعد الصدام الأميركي الإيراني في العراق، من خلال الاشتباك بين القوات الأميركية البريطانية، وحزب الله العراقي التابع لإيران، بأن وجود أميركا العسكري بالعراق أخطر من كورونا!

ندع الحديث عن كورونا الطائفية، والإعلام وكورونا، فهي علاقة جدلية وموضع تنازع في الرأي على المستوى العالمي، ونحصر الحديث عن كورونا والحكومة الرقمية أو الإدارة الرقمية، وكورونا والحس السياسي. في الشق الأخير فقد خرجت التقارير، ومنها تقرير «بلومبرغ»، عن الاختلاف الحرج الذي دار في أروقة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ليلة اتخاذ القرار بمنع السفر من وإلى دول الاتحاد الأوروبي.

رأى مساعده ترمب أن هذه اللحظات هي الأكثر أهمية في فترة رئاسته، وهو الوقت الذي سيقدر فيه الناخبون ما إذا كان الرئيس يستحق إعادة الانتخاب أم لا. وذهب أحدهم إلى قول: «سنفوز أو نخسر هنا».

الفريق الاقتصادي والمالي في الإدارة كان يحذر من الضرر الكبير الذي سيلحق بالحالة الاقتصادية الأميركية والعالمية بسبب هذا القرار، لكن الفريق الصحي أصّر على وجوب اتخاذ القرار تلافياً لاستفحال التفشي الكوروني المقبل من أوروبا المريضة.

استمع «رجل الأعمال» كما يوصف دونالد ترمب، للفريقين، ثم اتخذ «رجل السياسة» قراره بمنع السفر من وإلى الاتحاد الأوروبي، في خطوة أدهشت الأوروبيين قبل غيرهم... والعبرة هنا بأن الإحساس السياسي العميق لدى ترمب والشعور بالحلطة وتحدياتها الجديدة، شعور حيوي، رغم سنه المرتفع.

الأمر الآخر، الحث على تجنب الاختلاط، والبقاء في البيوت، يعني شبه توقف عجلة الأعمال والذهاب للدوام اليومي، وكذلك التعليم في المدارس... الخ، وهنا برزت أهمية الاستثمار في البنية الرقمية الإلكترونية في حكومات وشركات العالم، وصارت مرحلة كورونا، إضافة لكونها امتحاناً للنظام الصحي والتوعوي والبلدي، امتحاناً لقوة الحكومات والمجتمعات في هذه البنية، ورباناً دولاً خليجية في مقدمها السعودية والإمارات تقدم بدائل متقدمة لإنجاز العمل رقمياً عن بعد، تجنباً لأكبر قدر ممكن من التماسح البشري.

أمر آخر، كشفت الأزمة عنه، وهو حيوية وسرعة القرار لدى بعض الدول، وعكس ذلك لدى دول أخرى، وبدون مجاملة، قدّمت الدولة السعودية نفسها متقدمة على بقية دول العالم في هذا المعيار، من دون جدال. هو امتحان عسير، متعدد الوجوه، والصعوبات، صان الله نفوس وسكبنة وصحة الناس كل الناس.



المتلة الأميركية إيفا مارسيلي تحضر العرض الأول للأزياء في معهد الفنون باتلانتا (غيتي)

## ثلاثة أرباع الساعات الفاخرة ليست «استثماراً» ناجحاً

ويقول موسر: «حتى المهنيين لا يمكنهم التنبؤ بما إذا كانت الساعة ستتحول إلى قيمة كبيرة أم لا». لكي تصبح الساعات استثماراً جيداً، فإنه يلزمك بالمعنى الحقيقي للكلمة - لا تزال في حالتها الأصلية. الوقت، غالباً ما تمر سنوات أو حتى عقود قبل أن تصبح الساعة عتراً يحتاجه هواة الاقتناء. ويعتمد كون الساعة

«يصعب الحصول على هذه الطرازات، وكثيراً ما يتم بيعها مقدماً لفترة طويلة»، سينتهي بهم المطاف في منافذ بيع مثل «إي باي» - بسعر أعلى بكثير. ويقول دونكلمان: «هناك طرازات يتم تداولها في السوق بأسعار أعلى بكثير من الأسعار المدرجة في قوائم الشركات المصنعة الأصلية». ومع ذلك، فإن العملية ليست واضحة بشكل خاص.

محددة، حققت أداء جيداً في السنوات الأخيرة. ويوضح موسر أن هذه العلامات التجارية والنماذج القليلة تعتبر من النوع الممتاز. وفي البورصة، يشير هذا المصطلح إلى الأسهم الممتازة ذات العائدات العالية. ومع ذلك، هذا لا يحمي بالضرورة المشترين من الدخول في استثمارات ضعيفة. ولا يتم شراء هذه الساعات بتمن

عن الساعات والسلع الفاخرة الأخرى: «لا يمكن للمرء سوى أن يقدم تقديراً، ولكن ما بين 70 في المائة إلى 80 في المائة من الساعات، حتى الساعات عالية الجودة من سويسرا وجلاسوت، ليست متناسبة كاستثمارات رأسمالية». ويوضح أن النسبة المتبقية، وهي من 20 في المائة إلى 30 في المائة من الساعات، فهي علامات تجارية ونماذج

أموالهم. ويحذر ستيفان موسر، صاحب دار للمزادات في مانهيلم، من أن العديد من الساعات في السوق لن تكون قادرة على الحفاظ على قيمتها الحالية. ويقول: «من بين ما يمكنك شراؤه، هناك طرازات نادرة أرى أنه من الممكن أن تزيد في القيمة». ويقول الكاتب ميشائيل بروكتر، الذي كتب بإسهاب

## أسرة لاعب في توتنهام تتعرض للسرقة تحت تهديد السلاح



يان فيرتون مدافع توتنهام

لندن، «الشرق الأوسط» أي شخص لديه أي معلومات أن يتقدم بها لمساعدة الشرطة في التحقيقات». وأكدت شرطة لندن في بيان التحقيق في بلاغ سكاني تم خلالها الاستيلاء على بعض الممتلكات. وأضاف البيان «لم يصب أحد بسوء مساء الثلاثاء الماضي، حسب ما وصلتنا الشرطة ولم يتم القبض على أي شخص بينما تستمر وكان قد قال التقرير إن الشرطة أكدت اقتحام أربعة أشخاص يرتدون أقنعة المنزل، بينما كانت زوجة اللاعب ليغريبول ساديو مناني للسرقة عندما كان اللاعب يؤدي مباراة «قدمنا الدعم لجان وأسرتة خلال هذا الوقت الصعب». هذا الوقت الصعب». وأضاف المتحدث «نناشد

## حوت العنبر يطلق الحبر بالمياه الضحلة لأول مرة



القاهرة، حازم بدر

كما يطلق الجنود قنابل دخانية للتأثير على رؤية العدو كمحاولة للهروب والاختفاء، فإن «حوت العنبر القزم» يقدم على فعل شبيه، وذلك بإطلاق قنبلة من سائل يشبه الحبر، وذلك للتأثير على قدرة الحيوان المفترس على رؤيته. وعرف العلماء منذ فترة طويلة هذا السلوك الذي أسموه «سلوك التحجير» عن هذا الحيوان، ولكن ملاحظته نادرة جداً، كما لم يسبق أن تم توثيقه وتسجيله في المياه الضحلة، مثلما حدث أخيراً في جنوب أفريقيا. وانتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو لحوت العنبر القزم وهو يحاول الهروب من عجل البحر في المياه الضحلة ببناء هوت باي في كيب تاون بجنوب أفريقيا، عبر إطلاق السائل الشبيه بالحبر، ليثير ذلك اهتمام العلماء الذين وصفوا هذا المشهد أول من أمس، في تقرير نشره موقع «ساينس أليرت» بأنه «لم يسبق له مثيل». وهذا النوع من الحيتان مخلوقات خجولة تعيش عادة في أعماق البحار، وتقضي القليل من الوقت على سطح الماء، ولا تكاد تقترب من المياه الضحلة، ونتيجة لذلك، جمع القليل من المعلومات عنها. وتقول عالمة الحيتان كارلينا ميركينز: «نحن نعلم أنه على عكس الحيتان الأخرى، فإن هذه المخلوقات بحجم الدلافين معروفة باستخدام تكتيك يشبه الحبار عند الهروب من الحيوانات المفترسة، فإذا شعرت بالتهديد، يمكنها في الواقع إطلاق أكثر من 11 لترًا (3 جالونات) من سائل بني محمر داكن من كيس في الأمعاء، وهذا يمكن أن يمنحها الوقت للهروب». وتضيف: «لم نتكهن من رصد تفاصيل ما يقوم به هذا النوع من الحيتان، مثلما شاهدنا في الفيديو الذي تم التقاط مشاهدته في جنوب أفريقيا». ورغم تسبب السائل الحبري الذي أطلقه الحوت في إبعاد عجل البحر، فإن الحوت أصيب بجروح واسعة، دفعت مسؤولي البيئة هناك إلى اتخاذ قرار بالقتل الرحيم. وتقول ميركينز: «أضعفت بيئة المياه الضحلة التي وجد فيها قدرته على تحديد مواقع الأجسام عبر الصدى، فقد كان في المياه الخطرة منذ البداية».

عجل بحر يتعقب حوتاً قزماً والأخير يطلق سائلاً بنية

## حصلت عليهما من متبرّع طويل القامة هندية تعيش بذراعي رجل طويل



ثيوذلهي - لندن، «الشرق الأوسط»

«كان المتبرع رجلاً طويل القامة ويدها كبيرتان»، عندما عرض على شرييا سيداناغور مبخورة البدين زرع طرفين جديدين، لم تتردد الطالبة الهندية في الموافقة رغم أنها كانا ساعدي رجل. لكن مظهرهما تبدل بشكل طبيعي إلى حد التماهي مع جسمها ولون بشرتها. فقد كان الساعدان مكسوين بالشعر وكبيرين إلا أنهما أصبحا اليوم ناعمين وحقيقتين كما أنهما تكيفا مع لون بشرتها، مما أدهش الأطباء الذين أجروا عملية الزرع النادرة هذه التي استغرقت 13 ساعة. وقالت سوما والدة سيداناغور لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف من منزلها في غرب الهند «الآن لا أحد يستطيع معرفة أنهما يدا رجل... حتى أن شرييا بدأت تضع المجوهرات وطلاء الأظافر».

انقلبت حياة شرييا راساً على عقب في العام 2016 عندما تعرضت في سن 18 عاماً لحادث حافلة أدى إلى سحق ساعديها. وتسبب التأخر في حصولها على الإسعافات الأولية في بتر يديها من تحت المرفقين. وتم إجراء عمليتي زرع يدين ناجحة فقط في أنحاء العالم، من بينها تسع في الهند، منذ إجراء أول عملية زرع مماثلة في الولايات المتحدة العام 1999 لرجل فجرت يده اليسرى بسبب الإلحاح النارية. وتمثلت المشكلة الكبرى في العثور على متبرع، فعالما ما تتردد العائلات الهندية لأسباب ثقافية في وهب أيدي أحبائهم بعد وفاتهم. وقالت سورامانيا إبير وهي عضو في فريق الأطباء الذين أجروا العملية لشرييا «عادة ما يتوجب على الأشخاص الانتظار لفترة طويلة»، وأوضحت هذا الاختصاص في